

تفسير سفر حزقيال

اعداد
القس مكسيموس صموئيل
كاهن كنيسة السيدة العذراء ملوى





حزقيال النبي :-

(1) معنى اسمه :-

- يعني الله يقوي لأنه كان يخدم شعب قاس الوجه صلب الرقبة أمة متمردة (3:2 , 4 , 3: 8,7) لهذا احتاج إلى قوة الله تسنده .
- وربنا يسوع المسيح هو حزقيال الجديد الذي نزل إلى الأرض ليفتقد المسبيين بالخطية ولهذا دعي ربنا يسوع ابن الإنسان 80 مرة في العهد الجديد وحزقيال 90 مرة بابن آدم في هذا السفر .

(2) حياته الشخصية :-

- عاش على نهر خابور في أرض السبي (حز 3:1) بجوار تل أبيب (حز 15:3) .
- كان متزوجاً ولما ماتت زوجته لم يبكي عليها لكن تنهد وهذا حسب أمر الرب (حز 16:24) .
- يرى التقليد أنه عاش في نفس الموضع الذي عاش فيه نوح بجوار جنة عدن ولهذا أثار كثيراً إليهما (حز 14: 20,14 , 13:28 , 8:31 , 16, 9, 18 , 35:36) .
- كان والده بوذي الكاهن ويرى الحاخامات اليهود أنه ابن أرميا لأنه كان اليهود يستخفون به ويدعونه بوذي .
- ولد سنة 623 ق . م , تنبأ مدة 22 عام (592 – 570 ق . م) .
- استشهد عندما قتله قاضياً من شعبه لأنه وبخه على عبادة الأوثان .
- قبره في مكان قبر أرفكشاد بالقرب من بيرس نمرود وفي أيام القديس أبيفانيوس كان اليهود يحجون إليه ثم بعد هذا صار المسلمون يحجون إليه مع اليهود.
- نقلت أعضاءه إلى القسطنطينية في 22 ديسمبر في زمن القديس يوحنا ذهبي الفم ألقى عظة عليه وتحتفل كنائس اللاتين والأروام بتذكاره في هذا التاريخ .
- تحتفل بنياحته كنيستنا القبطية في 5 برمودة.

(3) الظروف المحيطة به :-

عاصر فترة الإصلاح على يد يوشيا ملك يهوذا الصالح سنة 621 ق . م حيث أبيدت عبادة الأوثان وتم ترميم الهيكل ووجد سفر الشريعة المفقود .

(4) تأثيره بالأنبياء :-

- بالأنبياء السابقين :- تأثر بعاموس وأشعياء وميخا وهوشع الذي ترك بصمات له في كل صفحة من نبواته المبكرة .
- بالأنبياء المعاصرين :- مثل أرميا ودانيال وناحوم وصفنيا وحيقوق وعوبديا خصوصاً أرميا حيث تكلم عن إصلاح القلب الداخلي وليس إصلاح مباني هيكل الرب فقط .

(5) تأثيره بالأحداث السياسية :-

سقوط نينوى :-

سقطت نينوى عاصمة الآشوريين سنة 621 ق . م وكان حزقيال النبي عمره 10 سنوات .

في عام 607 ق . م حاول فرعون نخو السيطرة على المنطقة حيث احتل فلسطين وقتل يوشيا في مجدو عندما اعترضه وانتهت بهذا فترة الإصلاح التي دامت 14 عام وعاصرها والد حزقيال وحزقيال في صبوته .

يهو آحاز :-

سماه أرميا النبي شلوم (أر 11:22) وملك 3 أشهر وكان شريراً لكن فرعون نخو نفاه إلى مصر وعين أخاه يهوياقيم مكانه .

يهوياقيم :-

كان تابعاً لفرعون نخو في أول مرة – وكان يدفع له الجزية .

أدخل عبادة الأوثان إلى أورشليم وفي الهيكل .

حذره أرميا النبي من انحلال الشعب والكهنة .

عندما ترأى أمام درج نبوة أرميا فمزقه ورماه في التنور .

- **معركة كركميش :-**

انتصر فيها نبوخذ نصر على نخو فحول يهوياقيم طاعته إلى بابل لكنه عاد قام بثورة ضدها سنة 600 ق . م .

الحصار والسبي سنة 597 ق . م :-

- حاصر نبوخذ نصر المدينة لمدة 18 سنة .
- مات يهوياقيم بطريقة غامضة .
- حملت خزائن بيت الرب إلى بابل .
- تملك يهوياكين لمدة 3 أشهر . وملك صدقيا ابن أخ يهوياكين ودنس الهيكل بالأوثان .
- وفي حصار وسبي597 ق . م أخذ نبوخذ نصر 10.000 مسبي من الشباب من ضمنهم حزقيال ليضمن عدم ثورتهم ضد بابل .
- وكان السبي على مراحل ليعطي الله لشعب يهوذا فرصة للتوبة والرجوع .

المسبيين في بابل على نهر خابور مع حزقيال :-

- كان حزقيال بجوار نهر خابور ابن 25 عام .
- كان يتأمل كل ما يدور حوله في صمت .
- وكانت بابل في أوج عظمتها مما كان يشكل ضغط على اليهود .
- كانوا يعاملوا بقوانين حمورابي الشبيهة بشريعة موسى النبي .
- كان في السبي حالة رخاء عدا وجود الهيكل .
- في السنة الخامسة من السبي 592 ق . م ابتدأ حزقيال نبواته برؤية المركبة النارية والعرش السماوي وقد دامت نبواته لمدة 22 عام .

- **صدقيا :-**

- قام صدقيا بسبب ارتباطه بفرعون مصر ضد بابل .
- فكتب له حزقيال عن ضرورة عدم خنث القسم حتى لو كان مع ملك وثني مثل نبوخذ نصر (18:17) .
- وإن أصر على هذا سيكون مصيره مثل يهوآحاز الذي آسره فرعون مصر (4:19) .
- ومثل يهوياكين الذي آسره الكلدانيين (9:19) .
- وأن أهولیبة " أورشليم " سيكون مصيرها مثل أختها الكبرى أهولة " السامرة " (23: 23,1) .
- لكن صدقيا قام بثورة ضد بابل دفعه إليها فرعون مصر أبريس وذلك في السنة الثامنة للسبي .

السبي عام 587 ق . م :-

- في السنة العاشرة من السبي " السابق " حاصر نبوخذ نصر المدينة وهدمها وأحرقها بالنار وقد حدد حزقيال هذا اليوم (حز 2:24) .
- أما صدقيا فحاول الهروب فقبض عليه في أريحا وقتل أولاده أمامه وفقعت عينه واقتادوه أسيراً إلى بابل .
- شمتت بعض الأمم المعادية لهذا تنبأ عنها حزقيال في (حز 25-29 : 31,30,18) .
- وفي هذه الفترة فتح له الرب رؤية لأورشليم الجديدة وهيكل جديد .
- وبالرغم من هذه الظروف لكن لم يفارق عيني النبي الخلاص والعودة إلى أورشليم (36: 30,29,11) فقد رأى الله يقم هذا الشعب كمن يقم الأموات واهباً العظام الميتة روح (حز 37) .
- وقد كتب النبي عن الإصلاح بعد السبي :-
  1. أن الله غافر الخطايا (حز 36: 19,16,11) .
  2. يعيد مملكة الشمال " أفرايم " والجنوب " يهوذا " إلى الوحدة الكاملة تحت حكم من نسل داود .
  3. يدين الرعاة الأنانيين وينزع عنهم عملهم (حز 34) .

4- التنبؤ عن عصر المسيا (22:34) .

(6) تأثيره على معاصريه :-

لم يكن له تأثير على معاصريه لأنهم كانوا يأتون إليه كنوع من التسلية لا يستمعوا إليه دون أن يطيعوا كلامه (33: 30-33) فدعاهم النبي البيت المتمرد (5:2 ,8,6 , 3: 27,26,9) .

(7) غاية السفر :-

- **سكن حزقيال وأقتنى بيتاً ليؤكد أن السبي يطول وذلك بسبب ظهور بعض من الشعب يقول أن السبي لم يطول وكان هذا في السبي الذي تم سنة 597 ق . م وأيضاً تأكد حزقيال صدق نبوة أرميا دون ذكر اسمه .**
- **أكد سقوط أورشليم ومفارقة مجد الرب الهيكل " وخرج مجد الرب من على عتبة البيت ووقف على الكروبيم فرفعت الكروبيم أجنحتها وصعدت عن الأرض قدام عيني " (حز 10: 19,18) .**

" وصعد مجد الرب من على وسط المدينة ووقف على الجبل الذي شرقي المدينة (جبل الزيتون) " (حز 23:11) .

- **الإنسان يعاقب على خطاياه وليس على خطايا آبائه أو أجداده " ما لكم أنتم تضربون هذا المثل على أرض إسرائيل قائلين : الآباء أكلوا الحصرم وأسنان الأبناء ضرست ؟ حي أنا ؟ يقول السيد الرب , لا يكون لكم من بعد أن تضربوا هذا المثل في إسرائيل . ها كل النفوس هي لي . نفس الأب كنفس الابن كلاهما لي النفس التي تخطئ هي تموت " (حز 18: 2-4) .**

- **يطالب الإنسان بموقفه الحالي وليس يطالب بخطايا عن ماضيه (حز 3: 17-21)**
- **ولا يخلص إنسان على حساب الآخر (حز 20:14) .**
- **عقوبة الخطية ولا مفر منها (حز 9) .**

- **بث فيهم الرجاء بسبب طول مدة السبي وقدم لهم وعود الله بتقدم القلب الجديد والروح الجديدة والقضاء على أعدائهم " وأرش عليكم ماء طاهراً " فتطهرون من كل نجاساتكم ومن كل أصنامكم أطهركم وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل روحاً جديدة في داخلكم وأنزع قلب الحجر من لحكم " (حز 34: 25-26) .**
- **وعدهم بملك جديد عوض الملوك الأشرار وهيكل جديداً وعودته مجد البيت كالأول (حز 43: 1-6) والمذبح الذي تنبع منة نهر المياه المقدسة وعلى ضفافه الأشجار (حز 47) ويرمز هذا النهر إلى المعمودية والأشجار إلى قديسو العهد الجديد المثمرين من عمل الروح القدس فيهم .**
- **تنبأ عن أمم كثيرة منها :- نبوة ضد عمون (حز 21: 28-32 , حز 25) , موآب (حز 25: 8-11) , آدوم (حز 35 , حز 25: 12-14) , فلسطين (25: 17-15) , مصر (حز 30,29) , صيدا (حز 28: 20-26) وضد جوج وماجوج وماشك (حز 28) , ونبوته على صور في (حز 27,26 , 28: 1-10) .**

وأهم النبوات هي ضد صور في (حز 5:26) " فتصير مبسطاً للشباك في وسط البحر " .

صور :-

- **وقد شبهها بمركب في (حز 27) .**
- **ظهرت منذ 2750 ق . م**
- **نقلت إلى جزيرة صخرية في البحر مقابلها .**
- **كانت مساحتها 142 فداناً .**
- **كانت مدينة تجارية تستقبل المواد الخام التي تستهلكها فينيقية .**
- **حاربها سنحاريب لمدة 13 عام وفشل في إخضاعها .**
- **وفشل في الاستيلاء عليها نبوخذ نصر .**
- **سقطت على يد الاسكندر الأكبر بعدما عمل ممر حجري من الشاطئ إليها .**
- **زارها ربنا يسوع (مت 21:15) .**
- **زارها معلمنا بولس (أع 21: 3-7) .**

- صارت أجمل مدينة فينيقية .
- في القرن الــ 13 استولى عليها المسلمون وصدمت وصارت كومة حجارة يبسط الصيادون عليها شباكهم كما قال حزقيال منذ 18 قرن .

(8) <u>سمات السفر :-</u>

- السفر عبارة عن رؤى وعظات نبوية في وحدة ونظام كتبها النبي بنفسه عما رآه وتنبأ به وتصرف به .
- كان جريئاً جداً غير مرتاب وله غيرة على مجد الله كل هذا أعطاه له الله بهذه الروح نظراً لقساوة قلوب شعبه وتمرده وصلابة وجوههم (حز 2: 4,3) .
- **أكثر من التمثيلات والرموز حتى دعي بصانع الرمزية :-**
- يغلق على نفسه في وسط بيته ولا يتكلم ثم يتكلم بعد هذا .
- <u>رسم مدينة أورشليم في (حز 4)</u> محاصرة وعليها برجاً ومترسة وجيوشاً ومجانق حولها وأقام سور حديد بين النبي والشعب علامة حصارها وكان الرسم على " لبنة " طوبة من اللبن .
- <u>نام على جنبه الأيسر 390 يوماً</u> إشارة إلى إثم إسرائيل " مملكة الشمال " ثم على جنبه الأيمن 40 يوماً إشارة إلى إثم يهوذا " مملكة الجنوب " .
- <u>يأكل بالوزن " 20 شاقل في اليوم " والماء 1|6 الهين</u> والخبز من شعير على خرء إنسان ثم بدله وجعله يصنعه على خرء الحيوان (حز 4: 4-17) .
- <u>جعله الرب يأخذ موساً حاداً يحلق شعر رأسه ولحيته</u> ويضرب 3/1 بالسيف حول أورشليم و 1|3 يحرقه بالنار في وسط المدينة و 1|3 يذريه إلى الريح وهذا أن نبوخذ نصر يقتل شعب المدينة ورؤسائها وكهنتها ويحرق 1|3 السكان بالنار و 1|3 يقتلهم بالسيف و 1|3 يسبيه في (حز 5: 1-4) .
- <u>رؤية وعمل رمزي :- في (حز 8)</u>

حيث أخذه الرب من ناحية رأسه ورفعه الروح ليذهب إلى أورشليم – فرأى عند مدخل الباب الداخلي ناحية الشمال مجلس تمثال الغيرة – وشمال باب المذبح تمثال الغيرة .

- ✓ وقال له الرب اثقب الحائط عند باب الدار فأراه حائط مرسوم عليه شكل دبابات وحيوان منجس وأصنام بيت إسرائيل وشيوخ إسرائيل 70 ومعهم يازنيا بن شافان ومعهم مجامر يقدمون لها البخور .
- ✓ وعند مدخل بيت الرب ناحية الشمال نسوة جالسات يبكين على تموز " اله الخصوبة عند السوماريين " .
- ✓ وبين الرواق والمذبح في الدار بيت الرب الداخلية 25 رجل ظهورهم للهيكل يسجدون للشمس ناحية الشرق .
- عمل لنفسه أهبة جلاء " كيس يحمله المسافر " (حز 12) ويغطي وجهه ويخرج نهاراً وليلاً أمام عيونهم وينقب الحائط أمام عيونهم ويخرج منها – وهذا كله رمزاً للسبي .
- مثل عود الكرم بين عيدان شجر الوعر (حز 15) شبه أورشليم كعود كرم بين قضبان شجر الوعر فعندما يكون جانب هذا العود لا يصلح لشئ ولما تمسك به النار تأكله – وكان هذا رمزاً لسبي وحرق مدينتهم بالنار .
- <u>أورشليم في (حز 16) بين أورشليم الأرضية والنفس البشرية في العهد الجديد :-</u>
  - أبوها أموري وأمها حثية .
  - كانت في الحقل .
  - لم تقطع سرتها عند ميلادها ولم تطهر بالملح ولم تقمط .
  - وكانت مدوسة بدمها ومرر عليها الرب وقال لها بدمك عيشي .
  - فكبرت ثم كان زمان الحب فغسلها السيد بالماء " المعمودية " بعدما دخل معها في عهد ثم مسحها بالزيت " سر الميرون " وألبسها مطرزة " لباس المعمودية " ونعلها بتخس " حذاء إنجيل السلام " (أف 6:15) وحلها بحلي وأساور وطوق لعنقها وخزانة لأنفها فجملت وصلحت للملك وأكلها السميذ والعسل والزيت فخرج اسمها إلى كل الأمم لكنها تهاونت واتكلت على جمالها وصارت عابدة وثن فعقابها هو الموت والسبي .
- <u>مثل الكرمة والنسرين (حز 17):-</u>
- حيث الكرمة هي مملكة يهوذا أو يهوياكين والنسر الأول الكبير هو نبوخذ نصر حيث تعاهد معه ثم عاد وتعاهد على نسراً آخر هو فرعون مصر فيأتي النسر الأول وينقله إلى بابل ..

- **<u>مثل قدر الطبخ (حز 24) :-</u>**
- **قدر وضع فيه قطع لحم " الكتف – الفخذ " وصب عليه ماء مع العظام – وسلق بما فيه وهذه نبوة عن عمل نبوخذ نصر في حصار أورشليم 587 ق . م .**
- **<u>فرعون مصر شجرة أرز وتمساح كبير :-</u>**
- **هو في (حز 31) شجرة أرز كبيرة وصلت إلى غيوم السماء وهي على المياه الكثيرة لكن أنكسر قضبانها – أو تمساح في (حز 32) كدر مياه النهر لكن الله طرحه على الحقل لطيور السماء وكان هذان عن فرعون نخو الذي تشامخ لكنه هزم في معركة كركميش .**
- **<u>حزقيال رئيساً للشعب :- (حز 33)</u>**
- **يتكلم أن الله جعل حزقيال رئيساً مثل حارس المدينة على سورها فهو يخبر بالرب فإن نفخ البوق ولم يستجب الشعب يكون دمهم على رأسهم وهو خلص نفسه أما إذ لم ينذرهم فدمهم منه يطلب .**
- **<u>رؤيا العظام اليابسة :- في (حز 37: 1-14) :-</u>**

وهي بقعة أنزل فيها الله حزقيال بها عظام الشعب وجعله يتنبأ عليها ويأتى روح يهب عليها فتقاربت العظام بعدما اكتست لحماً وجلداً وعصباً وكانت جيش عظيم وكانت رداً على قول بني إسرائيل أن رجاؤهم قد فني لكن الرب أقام عظامهم من الموت – وهي نبوة عن عودتهم من السبي وعن القيامة من الأموات .

- **العصوين واحدة :- أمر الله حزقيال في (حز 15:37) بأن يأخذ عصا يهوذا وأخرى عصا ليوسف ويكتب عليها عصا أفرايم ويقرنهما – وهذا العمل الرمزي يدل على عودة الأمة إلى مملكة واحدة بعد السبي .**
- **<u>أكثر من استخدام أسفار موسى الخمسة :-</u>**
  - **قصة الخلق (حز 28: 11-19) .**
  - **الكاروبيم (حز 28: 14-15 , تك 24:3) ويتكلم عن سقوط الشيطان .**
  - **تحدث عن نوح ودانيال وأيوب (حز 24:14 , 3:28) .**
  - **تنبأ عن جوج وماجوج (حز 38 , تك 2:10 , 1 مل 5:1) .**
- **<u>هناك أوجه اختلاف بين حزقيال والأنبياء الكبار :-</u>**
  - **هو أن أشعياء نبي الإيمان الذي تنبأ عن المخلص " الابن " .**
  - **وأرميا النبي الشهير بنبواته تمجد الآب .**
  - **أما حزقيال فنبواته تمجد الروح القدس لأنه نبي الرجاء .**
- **<u>لكل نبي دور مع الشعب أو مع الملوك أو الحكومات :-</u>**

فأشعياء النبي الاستقراطى وبخ الملوك وهو من النسل الملكي وأعلن نبواته على عامة الشعب وأرميا وبخ الشعب والكهنة كثيراً أما حزقيال فكان كاتباً أكثر منه واعظاً شعبياً ولم يكن هناك ملك لكي يكون له دور معه أما دانيال فلم يكون له دور إلا مع الملوك حيث كان مستشاراً لعدة ملوك .

- **<u>شخصية حزقيال متعددة الجوانب :-</u>**

فهو نبياً وكاهناً وراعياً " رقيباً " ورائياً ولاهوتياً وشاعراً وفناناً .

- **<u>هو نبي القلب الجديد :- في (حز 36)</u>**

وعلامات هذا القلب الجديد :-

- **يسكن فيه روح الرب (حز 26:36) " وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل روحاً جديدة في داخلكم " .**
- **قوة الملوك في وصايا الرب وحفظ أحكامه (حز 27:36) " وأجعلكم تسلكون في فرائضي " .**
- **يستريح في الوعود الإلهية (حز 28:36) " وتسكنون الأرض التي أعطيت آبائكم إياها " .**
- **يخلص من كل النجاسات (حز 29:36) " وأخلصكم من كل نجاساتكم " .**
- **يتمتع بحالة شبع (حز 36: 30,29) " وأدعو الحنطة وأكثرها ولا أضع عليكم جوعاً وأكثر ثمر الشجر وغلة الحقل لكيلا تنالوا بعد عار الجوع بين الأمم " .**

- يصير كجنة عوض الخراب (حز 36:35) " هذه الأرض الخربة صارت كجنة عدن " .
- يشبه الغرباء للثمر المتكاثر فيه (حز 36:36) " فتعلم الأمم الذين تركوا حولكم أنى أنا الرب " .
- دائم النمو (حز 36: 38,37) " أكثرهم كغنم أناس كغنم مقدس كغنم أورشليم في مواسمها فتكون المدن الخربة ملآنة غنم أناس "
- **هناك أوجه تشابه بين أرميا وحزقيال :-**

في كثير من التشبيهات والتعليم

	أرميا	حزقيال
1- القدر	1: 13-15	11: 2-11 , 24: 3-11
2- الأختان	3: 6-11	23أهولة " السامرة , أهوليبة " أورشليم
3- المغفرة للمذنبين	18: 5-12	18: 21-32 .
4-الرعاة الأشرار ومجيء ملك جديد	23: 1-6	34: 1-24 .
5- المسئولية الشخصية عن الخطية	31: 30,29	18: 2-31 .
6- عن الخليقة الروحية	31: 34,33	11: 20,19 , 36: 25-29 .
7- رجاء المستقبل	24	11: 15-21 , 37: 1-14 .

- **التشابه بين رؤيا حزقيال ورؤيا يوحنا الحبيب فى العهد الجديد :-**

	رؤيا حزقيال	رؤيا يوحنا
1- الجبل المقدس	2:40	1:21
2- المدينة المقدسة	27:37	3:21
3- مجد الله فيها	43: 2-5	11:21
4- المدينة مربعة	48: 20,16	16:21
5- لها 12 باب	48: 30-34	21: 13,12
6- فيها نهر الحياة	1:47	1:22
7- على ضفافه الأشجار	47: 7,1	2:22
8- الدرج المكتوب عليه	10:2	1:5

من الداخل والخارج

- **المسيح فى سفر حزقيال :-**

1- غصن الرب :- (حز 22:17)

" هكذا قال السيد الرب : وآخذ أنا من فرع الأرز العالي وأغرسه وأقطف من رأس خراعيبه غصناً وأغرسه على جبل عال شامخ " .

2- الراعي المحب :- (حز 16:34)

" وأطلب الضال وأسترد المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح " .

3- عبدي داود :- (حز 23:34)

" وأقيم عليها راعياً واحد فيرعاها عبدي داود " .

4- غرس لصيت :- (حز 29:34) :-

" و أقيم لهم غرساً لصيت " .

5- المعمودية وعهد النعمة :- (حز 36: 25-27)

" وأرش عليكم ماء طاهر فتطهرون من كل نجاساتكم ومن كل أصنامكم أطهركم وأعطيكم قلباً جديداً واجعل روحاً جديدة في داخلكم وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيكم قلب لحم " .

6- كنيسة العهد الجديد :-

القائمة من الموت (حز 1:37) ذات الهيكل الجديد (حز 37) .

7- الميلاد البتولي للسيد المسيح :-

" هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ولا يدخل منه إنسان لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً " (حز 2:44)

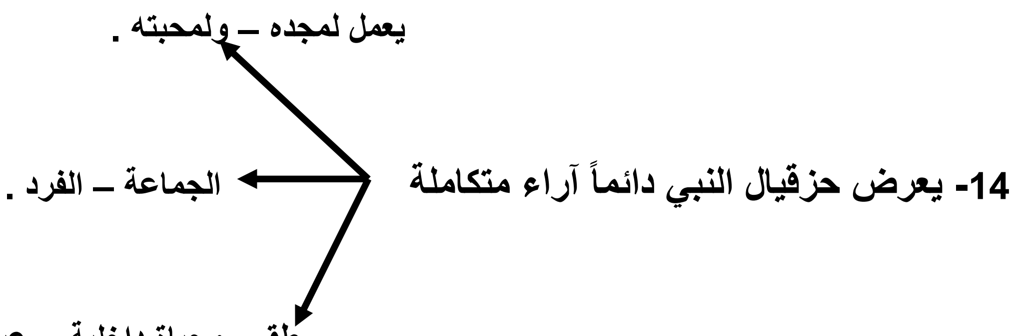
حزقيال النبى كرمز لربنا يسوع :-.

م	وجه المقارنة	ربنا يسوع المسيح	حزقيال النبي
1	سن بداية الخدمة	30 عام	30 عام ابتدأ يرى رؤياه .
2	الأنهار	اعتمد في نهر الأردن .	كان عند نهر خابور حين رأى رؤياه .
3	السماء	انفتحت عند عماده وصوت الآب " هذا هو ابنى الحبيب الذي به سررت " وحل الروح القدس على هيئة حمامة .	انفتحت السماء ورأى السموات وعرش الله .
4	لقبه	ابن الإنسان (80 مرة) .	ابن آدم (90 مرة) .
5	معنى اسمه	ابن الله وقوة الله " يمين الله "	قوة الله .

- **الله فى سفر حزقيال :-**

a. الله ممجد ومهوب (حز 1: 25-28 , 23:3) .
b. الله القدوس لا يطيق الخطية (حز 11:5 , 23:36) .
c. الله قوي في كل مكان (حز 3: 12-27 , 5:5) .
d. الله صاحب سلطان على الأمم (حز 25: 1 , 32:32) .
e. الله عادل (حز 25:18 , 20:33) .
f. الله يعرف بأعماله القديرة (حز 7:6 , 14 , 38:20) .
g. الله يرعى شعبه بنفسه (حز 34: 11-16) .
h. الله واهب القلب الجديد والحياة الجديدة (حز 36: 25-32) .

14- يعرض حزقيال النبي دائماً آراء متكاملة



- **فالله في السفر غيوراً على مجده ويعمل معهم كل شئ لأجل مجده ولأجل اسمه القدوس ولكن أيضاً يعمل لأجل محبته لهم كعروس يعمل معها حتى تصلح للملكة (حز 16) .**
- **يتعامل معهم كأمة وشعب واحد كعروس لكنه لا يهمل علاقة كل فرد به ولا بد من أن يعاقب كل فرد على خطئه الشخصي (حز 18: 29,4) .**
- **ككاهن يهتم بالطقس والحياة الداخلية وتنقية القلب وأيضاً لا انفصال بين العبادة الجماعية والروحانية .**

<u>15- هو رأى – وتسلم كثيرين رسائله في صورة رؤى :-</u>

(1) رؤيا عرش الله :- لكي يكون حزقيال قوياً وليس متمرد كشعبه في (حز 1) الأربع حيوانات الوجه مقسم إلى أربعة كل ربع له شكل .

- **الربع الأول شكل إنسان ⟵ رمز لانجيل متى الذي تكلم عن نسب المسيح من ناحية ناسوته .**
- **الربع الثاني شكل أسد ⟵ رمز لانجيل مرقس الذي بدأ إنجيله صوت صارخ في البرية وعن الأسد الخارج من سبط يهوذا .**
- **الربع الثالث شكل ثور ⟵ رمز لانجيل لوقا الذي بدأ بذبائح زكريا الكاهن .**
- **الربع الرابع شكل نسر ⟵ رمز لانجيل يوحنا الذي حلق في لاهوت ربنا يسوع .**
- **ولهم رجول مثل رجل العجل – ولهم أربعة أجنحة 2 يغطي بهما جسمهم واثنين متصلين ببعضهم البعض " هناك 2 آخرين يطيرون بهما لم يذكرهم حزقيال بل ذكرهم (أش 6) .**
- **ومعهم بكرات داخل بعض تمشي معهم وإطارها مملوءة عيوناً .**
- **فوقها مقبب وعليه شبه إنسان جالس وهذا المقبب من بلور أزرق .**
- **وأيضاً قوس قزح .**

✓ **دعي الله حزقيال عن طريق يد ممدودة جعله يبتلع سفراً مكتوب من الداخل والخارج (حز 2) .**

- **<u>رؤيا الهيكل الجديد في (حز 40-47) " دون مقاييس "</u>**

<u>في الدار الخارجية :-</u>

3 أبواب :- واحد ناحية الشرق وأخر ناحية الشمال والثالث ناحية الجنوب لكل منهما دهليز به 3 غرف من ناحية و 3 غرف من ناحية أخرى مقابلها – وللغرف فتحات تهوية مشبكة – وقباب بها فتحات مشبكة .

<u>حجرات مخادع الكهنة :-</u>

من ثلاثة جوانب حول الدار الخارجية وعددها 30 (حز40:17) التي من ناحية الشمال والجنوب مقدسة للكهنة " لملابس الخدمة " – وهي 3 طوابق .

<u>الدار الداخلية :-</u>

3أبواب :- مثل الخارجية من الشمال والجنوب والشرق ولكل باب دهليز به 3 غرف مقابل 3 غرف .

8 مناضد لذبائح المحرقة والخطية و الإثم 4 من ناحية الجنوب وأربعة من ناحية الشمال .

- **<u>مخادع الكهنة :-</u>**

حول الدار الداخلية :- مخادع الشمال للكهنة لمحارسة المذبح وهم بنى صادوق ومخادع الجنوب محارسة البيت والمخادع ذات 3 طبقات وعددها 33 غرفة (حز 6:41) .

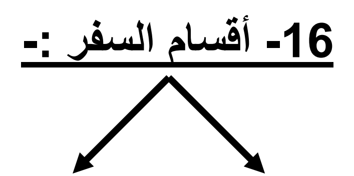
- **<u>الأبواب :-</u>**

للهيكل والقدس بابان ولكل باب مصرعان ورسم عليها كما على حائط الهيكل نخيل وبين النخيل كاروب ووجهين من هنا وجه إنسان يطل على النخيل ومن هناك وجه أسد يطل أيضاً على النخيل من هناك . النخيل رمز البشر أما الكاروب فهو رمز التجسد حيث أصبح الأسد الخارج من سبط يهوذا متجسد في صورة إنسان .

- **<u>ملحوظة :-</u>**

مخادع الكهنة في الدار الخارجية 30 – والداخلية 33 حيث بدأ ربنا يسوع يخدم في سن 30 عام ثم أنهى خدمته بعد 3 سنين تقريباً على الصليب حيث قدس الأقداس .

16- أقسام السفر :-



الدينونة	**الخلاص بعد تأديب الأمم**
24-1	**25- 48**

- **دعوة حزقيال (1 –3) .**
- **تهديدات بسقوط أورشليم (4- 12) .**
- **خطايا إسرائيل وأورشليم (13 – 24) .**
- **نبوات ضد الأمم (25 – 32) .**
- **نبوات عن الرجوع من السبي (33 – 39) .**
- **إصلاح الهيكل (40 – 48) .**

✞

الإصحاح الأول

المركبة النارية ورؤيا العرش الإلهي

✞ **الثلاثين سنة:-**

جاء في مقدمة الرؤيا أنه في السن الثلاثين وقد يقصد بها الآتي:

- **السنة الثلاثين من عمره حيث يستلم عمله الكهنوتي لأنه كاهن ابن كاهن وهذا هو الغالب.**
- **السنة الثلاثين من إصلاحات يوشيا وترميمه للهيكل.**
- **السنة الثلاثين من ملك نبوفلاسر أبو نبوخذنصر ملك بابل.**

❖ **لماذا بدأت نبوته بهذه الرؤيا للمركبة النارية ؟**

- ⇦ **ليعزي حزقيال النبي الذي كان يبكي على حال شعبه وفقدانهم هيكلهم الأرضي لكن هناك الهيكل الحقيقي في السموات، فقد رأى معلمنا بولس السموات عندما رجم في لسترة، ويوحنا الإنجيلي عندما نفي في جزيرة بطمس.**
- ⇦ **كانت الرؤيا مناسبة لظروف المملكة البابلية حيث كانوا عندما ينتصروا في الحرب تمر المركبة الملكية وفيها تكريم للإله بال وهذا جعل شعب الله والنبي يحسوا بإنكسار فكيف يشعروا أن بال الوثني كأنه انتصر! فلهذا رأى مركبة الله النارية الحقيقية التي هي أعظم من كل ما على الأرض.**
- ⇦ **لكي يفهم أن المركبة النارية هي الكنيسة التي تتقدس بكل أعضائها بواسطة الروح القدس الناري.**
- ⇦ **لكي يفهم ما يكون عليه خدام الله كلهيب نار (مز104: 4).**
- ⇦ **لكي يضع الله يده عليه ليرى الرؤيا فإذ هو وضع اليد عليه من السماء مباشرة. ويد الله هو ابنه في اصطلاحات اللاهوت الكتابي فكأن النبي رُسم من السماء، لهذا يرى العلامة أوريجانوس أن سفر حزقيال يماثل معمودية ربنا يسوع في الأردن، فقد كانت يد الابن على النبي وربنا يسوع نزل الأردن وقد كنا مسببين بالخطية فجاء إلى أرضنا وتجسد وتعمد نائبا عنا ليفتح لنا باب السماء لنسمع صوت الآب لنرى المركبة النارية والروح القدس نازل مثل حمامة.**

C الريح والسحابة والنار :

1- الريح :

- **هي أحد علامات الحضرة الإلهية.**
- **وفي العهد القديم تحمل معنى الطاقة الإلهية التي تهب على الطبيعة.**
- **وهو يحمل لفظاومعنى الروح وتعني الريح في اللغة العبرية.**
- **في فكر القديس أغسطينوس الريح هي روح الله التي تميز بين الأبرار والأشرار (لو5: 6).**

أمثلة :

- **هبوب ريح عاصفة في يوم البنتقسطي على التلاميذ (أع2: 2- 4).**
- **إجابة أيوب للرب في العاصفة (أي28: 1).**
- **وأيضا عند مجيء الرب لإيليا عندما هرب إلى جبل حوريب في مصر (1مل19: 11)**
- **وناحوم يقول (الرب في الزوبعة وفي العاصفة طريقه) (نا1: 3).**
- **(مز50: 3).**

2- السحابة :

تمثل الآتي حسب فكر الآباء :

- **ناسوت ربنا يسوع** كإله متجسد أخفى فيه لاهوته وفي مجيئه الثاني سيُرى هكذا للأبرار فيتعزوا أما الأشرار فيروا الله الديان فيه. (القديس كيرلس الكبير والقديس أغسطينوس والعلامة جيروم).
- **الكارزين** هم سحابة. (القديس أغسطينوس).
- **هم الأبناء** (أش60: 8) مثلما قيل عن موسى ويشوع وحزقيال وإشعياء . وهم جميع القديسين مثل الحمام في أبراجه.
- **الملائكة ورؤساء الملائكة** المحيطين برب المجد .
- **هي الناموس والأنبياء والإنجيل** حسب العلامة أوريجانوس.

أمثلة :

☆ السحابة التي تابعت بني إسرائيل في البرية نهارا (خر13: 21).
☆ السحابة التي ظهرت عند تدشين خيمة الاجتماع (خر16: 10).
☆ السحابة التي ظهرت عند خيمة موسى الخاصة عندما تنجست المحلة (خر33: 9، 10).
☆ السحابة التي ظهرت عند تدشين الهيكل ولم يقدر الكهنة تكميل خدمتهم من كثرة السحابة (1مل8: 11).
☆ السحابة التي ظهرت في التجلي وصار صوت الآب هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا (مت17: 5).
☆ وفي مجيئه الثاني (رؤ1: 7).

3- النار:

⇦ **النار الإلهية فى فكر الآباء :**

- تمثل الحضرة الإلهية مثلما قيل إلهنا نار آكلة (عب1: 9).
- النار تحرق أشواك خطايانا من خلال المعمودية وتعطينا استنارة داخلية.
- **الحديد والنار:** حسب القديس كيرلس الأورشليمي أن النار لا تستنكف أن تشعل الحديد فيصير نار متوهجا وليس الحديد البارد كمجرد عنصر هكذا تصير أنفسنا في المعمودية.
- **الذهب والنار** : حسب القديس أغسطينوس والقديس يوحنا ذهبي الفم : إذ النار تتحد مع الذهب المختلط بالتراب فيصير ذهبا نقيا هكذا نصير نحن في المعمودية، فالنار تخيف الأشرار في المجيء الثاني والحياة لكن للأبرار هي تنقية.

الأربعة حيوانات الغير متجسدين :

هى من رتبة الكاروبيم :

- وجوهها.
- أجنحتها.
- أرجلها.
- حركتها.

✡ **وجوهها :**

- في سفر الرؤيا (رؤ4) يصفها أن لكل حيوان وجه لكن في رؤيا حزقيال لكل حيوان أربعة وجوه .
- هذا لأن يوحنا رآها من زاوية واحدة أما حزقيال فرآها من كل الجوانب وهي متحركة.

✠ **رمزية الأربعة وجوه حسب فكر الآباء :**

➢ تشير إلى شفاعة كل وجه في نوع معين من الخليقة، فوجه الإنسان يشفع في بني البشر ووجه الأسد يشفع في الحيوانات البرية ووجه الثور يشفع في حيوانات الحقل ووجه النسر يشفع في الطيور .

- **يرمزوا لطاقات الإنسان الأربعة عندما تتقدس إذ قيل عن الحيوانات كلهيب نار، فتتقدس في الإنسان القوة الغضبية (الأسد) والشهوانية (الثور)والعقلية (وجه الإنسان) والروحية (النسر).**
- **تشير إلى الإنجيليين الأربعة الذين بهما نتلاقى مع الله : وجه الإنسان (متى) ووجه الأسد (مرقس) الذي تكلم في بدء إنجيله عن ربنا يسوع الأسد الخارج من سبط يهوذا، ووجه الثور (لوقا) الذي تكلم في بداية إنجيله عن زكريا الكاهن الذي يقدم الذبائح، ووجه النسر يشير إلى إنجيل (يوحنا) الذي تكلم عن لاهوت ربنا يسوع.**
- **هي تمثل مراحل التجسد والفداء:**

فوجه الإنسان هو الميلاد البتولي لربنا يسوع .
ووجه الثور تقديمه ذبيحة على عود الصليب .
ووجه الأسد قيامته من الأموات .
ووجه النسر صعوده إلى السموات .

- **هي تمثل الكنيسة الحاملة نار الله بكل رتبها :**

فالرتبة الأولى هي الأسقفية .
والرتبة الثانية القسيسية .
والرتبة الثالثة الشموسية .
والرتبة الرابعة الشعب.

- **تمثل الإنسان الروحي في جميع جوانبه :**
  - **إذ يحمل قوة النصرة على الشهوات (الأسد) بسلطان.**
  - **والجهاد مثل (الثور) .**
  - **والتعقل (الإنسان).**
  - **والتحليق في السماء مثل (النسر).**

✡ **<u>أجنحتها :</u>**

- **رآها يوحنا الإنجيلي 6 أجنحة (رؤ4) وأيضا إشعياء النبي (أش6) لكن حزقيال رآها 4أجنحة نظرا لأن جناحين من الستة ترفعها الحيوانات ليحملوا المقبب والاثنين الآخرين مرتبطين ببعضهما البعض وباثنين يتحركوا أو يطيروا .**
- **فالأجنحة التي تحمل المقبب تمثل الإنسان الذي له الفكر السمائي فيحمل عرش الله داخله .**
- **أما الاثنين المرتبطين ببعضهما البعض تمثل الاتحاد في العمل مثلما يكون في الكنيسة بين الأسقف والكهنة والشمامسة والشعب .**
- **أما الجناحين الطائرين يمثلا حرية مجد أولاد الله .**

<u>مع ملاحظة الأيدي التي تحت الأجنحة:</u>

⇦ **هي تمثل الاستعداد للعمل رغم طبيعة الحيوانات السمائية لكنها تخدم الله بأجنحتها والأيدي تخدم البشر أيضا، والأيدي تشير إلى التجسد أيضا لربنا يسوع.**

✡ **<u>حركتها :</u>**

- **هي راكضة وراجعة:**
- **<u>راكضة</u> أي سريعة ملتهبة نارا في الخدمة وهي تمثل الكنيسة الملتهبة نار في خدمتها .**
- **<u>أما راجعة</u> أي ترجع إلى الله وتتأمل فيه وفي مجده، فعملها لا يعيقها عن حبها وتأملها في الله، هكذا تكون الكنيسة والإنسان يخدم وله مخدع للصلاة والتأمل.**

🗒 **ملاحظات :**

1- في الوجوه إذ في حركتها تستدير الوجوه فلا يوجد لها قفا هكذا يتعلم الإنسان أن لا يعطي القفا للرب أي يترك الله ويخطئ كما في (أر2: 27، 7: 24، 18: 17، 32: 33).

2- الحيوانات من رتبة الكاروبيم والكاروبيم له تاريخ في الكتاب المقدس في أوله ووسطه ونهايته .

- ⇦ **فأوله حمل الكاروبيم سيف من نار لحراسة شجرة الحياة وهنا الكاروبيم يمثل عدل الله .**
- ⇦ **وفي وسطه عندما صنع غطاء التابوت عليه كاروبين ناظرين إلى أسفل يمثلوا العدل والرحمة .**
- ⇦ **وفي نهاية الكتاب المقدس في سفر الرؤيا نراهم يسبحون الله على خلاصنا (رؤ5: 98).**

❖ **البكرات :**

- **جاء في السفر أنها أربع بكرات .**
- **منظرها بكرة داخل بكرة .**
- **لها أطر أي حواف مرتفعة ملآنة عيون .**
- **منظرها مثل حجر الزبرجد .**
- **روح الأربع حيوانات فيها .**
- **ترتفع من الأرض إلى السماء .**

❖ **رموز البكرات:**

☆ **البكرات منظرها بكرة داخل بكرة :**

فهي ترمز للعهد القديم الذي يتحرك داخل العهد الجديد والعهد الجديد الذي يتحرك داخل القديم (القديس يوحنا ذهبي الفم).

☆ **الأطر المرتفعة : أي لها حواف مرتفعة مليئة بالعيون .**

فهي ترمز للإنسان الروحي الذي له روح التمييز (كثرة العيون) والمرتفع عن الأرضيات.

☆ **منظرها مثل حجر الزبرجد :**

⇦ **وهو حجر صلب ولونه اخضر وهو الحجر العاشر في صدرية رئيس الكهنة.**

وهذا يرمز إلي:

- **صلابة المؤمن إذ هو يدك بقوة الصليب كل الخطايا، والتجارب تزيده نقاوة مثل الذهب.**
- **اللون الأخضر علامة الحياة فالإنسان الروحي هو حي داخليا بروح الله فيه ومثمر، ثمر الروح فيه كفردوس مختوم كما قالت عروس النشيد.**
- **هو الحجر العاشر في صدرية رئيس الكهنة :فالإنسان الروحي والمؤمنين والكنيسة ككل هي في قلب ربنا يسوع يدخل بها خلال دمه إلى المقادس السماوية وهذا يكون خلال الوصايا حيث رقم 10 يشير إلى الوصايا.**

☆ **ارتفاع البكرات من الأرض إلى السماء :**

ترمز للمؤمن الذي لا يجب أن يبقى بفكره وروحه في الأرض بل في السماء.

☆ **نزول البكرات إلى الأرض :**

ترمز لتجسد ربنا يسوع الذي نزل إلينا ليحملنا إلى السماء.

☆ **تسير البكرات حيث تسير الحيوانات :**

علامة الوحدة بين الكنيسة المنتصرة والمجاهدة والسمائيين والأرضيين.

❖ **المقبب :**

- **هو كقبة بلورية زرقاء على رؤوس الحيوانات الأربع تعكس صورة الجالس على العرش، وهي نفس ما رآه يوحنا الرائي أن أمام العرش بحر بلور.**

q رموز المقبب البلوري :

- يرمز إلى تقديم طاقات الإنسان الجسدية والروحية والنفسية مقدسة للرب هكذا مثل الحيوانات الأربع فتكون في الإنسان مركبة تحمل داخلها الله.
- المقبب يعكس كمرآة صورة الجالس على العرش هكذا أنفسنا إن كانت طاهرة فهي تحمل صورة ربنا يسوع.
- الله نور فهو يعكس نوره خلال المقبب الذي يظهر على هيئة ألوان مثل قوس قزح الذي يرمز لعطايا الله.
- المقبب لونه أزرق لون السماء ويرمز للمعمودية التي بها ندخل ملكوت السموات (يو3: 3، 5).

❖ منظر إنسان على العرش :

- الجالس على العرش فوق المقبب الذي من العقيق الأزرق مثل إنسان لكنه منظره لامع كالنحاس ومن حقويه إلى أسفل مثل نار ومن داخله نار أيضا.

➢ رموز الجالس على العرش :

- منظره كإنسان وهنا يمثل التجسد لله الكلمة إذ أخذ جسدا أو ناسوتا من العذراء القديسة مريم وجعله واحدا معه .
- منظر النار داخله ومن حقويه إلى أسفل :
  - ⇦ تشير إلى لاهوت الله الكلمة المميز بناسوته.
  - ⇦ عمل الروح القس فينا لالتهام الشر فينا.
- منظر النحاس اللامع :

يشير إلى قوة الصلابة واحتمال التجارب إذ النحاس درجة انصهاره عالية وصلابة المؤمن في دك الخطية هكذا صارت قدمي ربنا يسوع في رؤيا يوحنا الإنجيلي (رؤ1).

□ قوس قزح :

- كان قوس قزح علامة عهد بين الله ونوح بل هو علامة حب بين الله والبشرية كلها .
- هو قوس للدفاع عن أولاده لكن ليس قوسا ماديا لأن الله محب لكنه غير محب لسفك الدماء.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثاني

الدعوة للخدمة والقيامة

✟ قم على قدميك فأتكلم معك :

- إذ رأي حزقيال النبي المركبة الإلهية سقط على الأرض كميت.
- فلا يستطيع الله إرسال والعمل مع ميت إلا إذا اختبر القيامة.
- وكانت القيامة هنا بقوة الكلمة من الله: "قم على قدميك فأتكلم معك!!".
- وهذا كما دعا آخرين وأقامهم للخدمة مثل :
  - ظهور الرب لشاول الطرسوسي (أع26: 16).
  - وكرازة التلاميذ بالقيامة (أع4: 23).
- لهذا ينبغي أن يقوم الخادم وبهذه الخبرة يقيم الموتى بالخطايا من موتهم.

✟ روح الله أقام حزقيال !!

- إذ كيف تقوم الجبلة الترابية ! يقول السفر أن دخله روح الله وأقامه، فالروح القدس هو الذي يقيم من موت الخطية للعمل بروح الله وليس بالإمكانيات البشرية.
- فإذ كان حزقيال أقامه الروح بعدما رأى السماء وسقط كميت وحمل ويلات وتأديبات للمسبيين.
- جاء ربنا يسوع في عهد النعمة وانفتحت السموات والروح القدس حل عليه مثل حمامة وصوت الآب من السماء: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت".
- لكنه جاء ربنا يسوع ليحمل عنا الويلات والخطايا كنائب عنا في المعمودية في نهر الأردن.

✟ الوكالة والوكلاء :

- أوضح له الله لمن هو مرسل رسالته : لشعب متمرد غير طائع متأصل في العصيان أب عن جد صلاب الرقبة.
- لكن ليس بإمكانياته الشخصية لكن الله قال له أنا مرسلك وهذا يعني أن عمل الكرازة يتم بواسطته كوكيل والوكيل يعمل إرادة موكله وليس إرادته الشخصية.
- فهو ينزل إلى الموتى ليقيمهم من الموت.
- رغم معرفة الله المسبقة بعصيانهم لكن هذا لا يلغي حرية إرادتهم ولشهادة الله أنه أرسل نبيا من الله لهم لكي تكون حرية الاختيار منهم.
- فالوكيل يخاف أن لا يعمل إرادة موكله لئلا يُحاسب.

✟ الخدمة بشجاعة :

- صارحه الله أن من يخدمهم هم مثل العوسج أي الشوك ومثل العقارب لا لييأس لكن لكي يستعد ويكون شجاعا في إعلان الحق وكلمة الله.
- والعقوبة لمن يهرب هو أن يهربه أمام من يخدمهم مثلما قال لإرمياء النبي في دعوته : قال له إن تشجعت أجعلك مدينة حصينة لها سور نحاس وعمود حديد لكن هدده وقال له لا ترتاع من وجوههم لئلا أريعك.

✟ كلمة الله كما هي :

ورسالته تنحصر في تقديم كلمة الله كما هي بكل أمانة سواء سمعوا وتابوا أو امتنعوا.

✟ الاهتمام بخلاص نفسه وسط الخدمة :

فقال له الله أن لا يكون متمردا مثلهم لئلا ينسى نفسه وسط الخدمة ويتأثر بمن يخدمهم ويكون متمرد ضد الله، فعليه أن يرجع دائما إلى الله لهذا قال معلمنا بولس: "أقمع جسدي وأستعبده لئلا بعدما كرزت للآخرين أصير أنا مرفوضا" .

✟ **<u>أكل كلمة الله التي بها مراث وتسبحة ونحيب :</u>**

☆ **دعاه الله إلى أكل كلمته أي جعل كلمته تعمل في داخله وأعماقه ويتأمل فيها وتسري في عروقه مثل الدم.**

☆ **شبهها معلمنا يوحنا ذهبي الفم بأناس يستخرجون ذهب بعمل النار في تراب الأرض والذين يأخذون الزهور والثمار من الفردوس.**

☆ **لكن كلمة الله كانت مكتوبة من الخارج والداخل : الخارج تعني خطايا الشعب، والداخل التأديبات، الخارج هي مكتوبة بأحرف أما أنها مكتوبة من الداخل فهذا عمل في النفس داخليا.**

☆ **كان داخل كلمة الله مراث وتسبحة وويل .**

- **مراث أي بكاء للطالبين التوبة.**
- **وتسبحة للمؤمنين التائبين.**
- **وويل لمن هو غير ثابت متأرجح.**

☆ **لهذا يقول سليمان الحكيم : "الحكيم قلبه في بيت النوح والجاهل قلبه في بيت الفرح" (جا7: 4).**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح الثالث</u>

<u>الخدمة وكلمة الله</u>

✟ **<u>كلمة الله تؤكل وطعمها حلو كعسل في الفم بواسطة يد الله الممدودة :</u>**

- **أعطى الله حزقيال كلامه في فمه بواسطة درج وهو نفس الدرج السابق المكتوب من الداخل والخارج لكن هنا يؤكد على أكله فصار حلوا في فم حزقيال إذ كلمة الله حلوة كعسل وفي نفس الوقت مُرة لأنها تحمل تأديبات لتجعلنا نتوب.**
- **فإذ كانت كما في الإصحاح السابق كلمة الله تحمل مراث وبكاء وتسبيح فهذا يتم لنا بواسطة الله الذي يرضعنا بلبن الكلمة وعسلها كأم بواسطة ثدي الكلمة أي العهد القديم والجديد.**
- **وحزقيال كخادم يحمل كلمة الله لشعبه فله حلوة ولشعبه مُرة لأنها تحمل تأديبات لتوبتهم.**

⇦ **<u>أما يد الله الممدودة</u>: فهو الله الكلمة ذراع الرب الذي يتجسد ليفدي البشرية فهي ممدودة على الصليب بالحب، فكلمة الله تجعل داخلنا وصية المحبة معاشة خلال الذراعين واليدين الممتدتين على عود الصليب، لكن للأسف مد الله يده لشعب معاند لكن الله يشرق بشمسه على الأشرار والصالحين.**

❖ **<u>إرسال الله لحزقيال لشعب عاصي وجعله قوي رغم صلابة رقاب المسبيين اليهود :</u>**

<u>رؤيا الأربعة مخلوقات مرة أخرى :</u>

<u>مرارة نفس حزقيال ويد الرب الشديدة عليه:</u>

- **عرفه الله أن اليهود شعب عنيد لا يسمع لكلمة الله كما فعلوا مع موسى النبي ولم يسمعوا له ومع كل الأنبياء بل قتلوا منهم وانتهوا بأن قتلوا ابن الله المتجسد .**
  - **وعرفه أنه لو ذهب إلى أمة أخرى لسمعوا له، هكذا كانت إشارة لدعوة الأمم وقبولهم في العهد الجديد.**
  - **ثم جعله بقوة الله صلب الوجه لكن صلابة وجهه مثل الماس الذي هو أصلب من الصوان ، فإن كانوا هم تحجر قلبهم مثل حجر الصوان فمن يخدمهم يصير أقوى منهم لكن صلابته منيرة شفافة مثل الماس، هكذا النور أقوى من الظلمة مهما بدت الظلمة قوية إلى حين.**
- **<u>رؤيا الحيوانات الأربعة مع البكرات وصوت الرعد:</u>**
  - **صوت الرعد هو عمل كلمة الله التي تخيف قلوب الأشرار.**
  - **أما حركة أجنحة الأربعة مخلوقات المتلاصقة تشير إلى روح الوحدة .**
  - **أما البكرات فتشير إلى كلمة الله في العهدين القديم والجديد.**

q **حمله الروح إلى المسبيين :**
فالله هو الذي يعمل مع الخادم لكن كان ذلك سبب مرارة لحزقيال، يبدوا أن مقارنة حال السمائيين والأربعة مخلوقات مع حال المسبيين بالخطية جعلت نفسه مرة بسبب خطايا شعبه فصار يئن عن شعبه لكن كلمة الله كالسيف يعطيها كما هي فهي رائحة موت للأشرار وللطائعين رائحة حياة.

✠ **حزقيال النبى صار رقيبا :**

- **جعل الله حزقيال النبي يقيم سبعة أيام كرقيب ورقم السبعة الذي يشير إلى الكمال أي كل أيام حياته ليس هو يخدم كأجير بل كمحب ينزل وسط شعبه.**
- **أما عمله كونه رقيب فهذا في وضع الحرب حيث تكون للمدن أسوار وبها أبراج مراقبة والرقيب عندما يأتي جيش الأعداء ينفخ في الأبواق فتغلق المدينة في وجه الأعداء، فإن عمل هذا الرقيب والشعب (شعب المدينة) تهاونوا دمهم على رأسهم، لكن إن تهاون هو يكون دمهم على رأسه هو.**
- **ولكن حزقيال كرقيب ينذرهم بكلمات من فم الرب وليس من عند حزقيال وهذا الإنذار أيضا ليس من عنديات النبي لكن من قبل الله.**
- **هكذا خادم الله منذر كما فعل معلمنا بولس وجميع أساقفة أفسس (أع20: 26).**

✠ **خلوة قبل الخدمة :**

- **أمره الله أن يجيء إلى البقعة ليريه مجده أي مجد السماء مرة أخرى لتكون له خبرة السماويات قبل خدمته.**
- **فالخلوة دائما تسبق الخدمة عند رجال الله فمعلمنا بولس ذهب في خلوة 3سنوات إلى الصحراء العربية ثم خدم !!**

✠ **أمر بالصمت فلا يفتح فاه إلا بأمر الرب :**

- **أمره الله بالصمت لأنهم أمة متمردة ثم أمره بأن يفتح فاه ليتكلم بكلامه وهنا للكلام وقت وللسكوت وقت (جا3: 7) حسب إرادة الله وحكمة الله التي أعطاها له.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الرابع

اللبنة المرسومة ونومه على جنبيه

وأكله وشربه بمقدار

❖ اللبنة المرسومة وتشمير ذراع النبي :

- **أمر الرب حزقيال النبي أن يرسم على لبنة أورشليم وهي محاصرة بجيوش وأقام عليها برجاً ومترسة ومجانيق، لكن الرب جعل وجه النبي عليها مرتين وأن يشمر ذراعيه.**

➢ **رموز ومعاني في هذا الأمر:**

◄ **اللبنة أي الطوب اللبن الطيني فهنا جُعلت أورشليم في الطين التي كانت منقوشة على كفه (إش49: 16) وأسباطها منقوشين بحجارة كريمة على صدر رئيس الكهنة وشبهها كخيل في مركبة فرعون وكجيش بألوية حولها 60 جبار، لأنها أحبت التراب والأرضيات فصارت مرسومة على الطين الذي أحبته.**

◄ **أما الجيش والبرج والحصار والمترسة والمجانيق عقوبة أو تهديد بالعقوبة التي تؤدي إلى سببها النهائي بحصارها حتى لا يهرب أحد فيجعل لها سور حديد ليس لتقويتها لكن لكي لا يفلت أحد، المترسة هي مثل سور ترابي تحاصر به المدن، والبرج هو آلة حربية عالية متحركة كالبرج تقذف سهام نارية، أما المجانيق شكله مثل المدفع به قطعة صلب تهدم أسوار المدن.**

- **لكن هذا ليس انتقاما لكن ليحاصر الخطية داخلها حتى تفنى، هكذا قلبنا عندما يحاصر بالآلام والضيقات الخارجية يفتش داخله لكي يرجع إلى الله.**
- **أما وجهه إلى المدينة مرتين علامة خلاصه في كنيسة العهد الجديد لليهود والأمم.**
- **أما تشمير ذراعيه رمز للتجسد الذي من خلاله يكون الفداء والتجسد يخص أقنوم الكلمة الذي في لاهوت الكتاب المقدس يرمز له بذراع الرب.**

❖ نومه على أحد جوانبه 390 يوماً والآخر 40 يوماً :

- **أمره الرب أن ينام على جانبه الأيسر 390 يوما والأيمن 40 يوما .**

□ **معاني ورموز النوم على الجانبين بهذه الأعداد :**

- **النوم بمعنى الموت الروحي، الشلل الروحي وعدم القدرة على العمل.**
- **بالنسبة لتحديد الجنب : عندما يلتفت الإنسان بوجهه إلى الشرق يكون جنبه الأيسر شمال والأيمن جنوباً.**
- **وبهذا يكون النوم على الجنب الأيسر أو الشمالي يعني مملكة إسرائيل ذات العشر أسباط والجنب الأيمن يعني المملكة الجنوبية يهوذا.**
- **بالنسبة للأرقام :**

❶ **390 + 40 = 430 هو الزمن الذي أمضته الأمة اليهودية في العبودية في مصر فهو يعني عبودية المملكة الشمالية والجنوبية للخطية.**

❷ **390 على الجنب الأيسر الذي يخص مملكة إسرائيل منذ ارتداد يربعام إلى سبي بني إسرائيل 390 سنة.**
40 على الجنب الأيمن هو سني انحدار مملكة يهوذا حتى سبيها بواسطة نبوخذنصر.

❸ **390 سنة هي سنوات حصار السامرة التي هي 18 شهر يُطرح منها انسحاب جيش الأشوريين لمدة 5 شهور بسبب اقتراب جيش فرعون (إر37: 5- 7) فيكون الناتج 13 شهر أي 390 يوم.**

❹ **390 ترمز لأجرة الخطية حيث أسباط إسرائيل ال 10 عندما يخطئ كل منهم يُجلد 39 جلدة.**
40 رمز الحياة الزمنية لهذا صام ربنا يسوع 40 يوما حتى يعلمنا أن نعبر من هذا العالم.

❺ **مدة سبي إسرائيل أطول فهي تمثل الخطايا الظاهرة أو الضربة اليسارية لكن التوبة عنها سهلة، لكن الضربة اليمينية وهي الكبرياء والبر الذاتي تكون غير ظاهرة لكنها تنهي على حياة الإنسان الروحية سريعا.**

- **لا يوجد تعارض بين إتكاء حزقيال النبي وجلوسه بين شيوخ أمته إذ النوم 390 يوماً على جانبه الأيسر و 40 يوماً على جانبه الأيمن ليس كلها نوم لكن عندما ينام ينام على الجنب المحدد مدة محددة وعندما يجلس بين الشيوخ يكون متكئ على وسادة بذراعه اليمين أو اليسار.**

❖ الأكل والشرب بمقياس مع الغم.

- **كمية ونوع الأكل : خبز من القمح والشعير والفول والعدس والدخن (ذرة رفيعة) وكرسنة (بذار برية) 10 شواقل والشاقل 10 جرام أي 100 جرام وهي علامة للجوع الذي يحل بالسبي، وخبز يخبز على براز إنسان لكنه توسل إلى الله فجعله على براز حيوان وهو يعمله أهل الصعيد ويعرف بالجلة.**
- **أما الماء فهو 6/1 هين أي 16/1 من الجالون والجالون 4 لتر .**
  (X4 1000سم 1X) /16 = 250 سم أي كوب وربع ماء في اليوم .
- **وهذه الكميات علامة على الجوع والعطش الذي سيحل بالمسبيين مع المرارة لذلك أمره أن يأكل ويشرب بغم.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الخامس

حلق شعر حزقيال النبي

1- أمر الرب لحزقيال النبي بحلاقة شعر رأسه ولحيته :

- ✍ أمر الرب حزقيال بحلق شعر رأسه ولحيته بسكين حاد وبميزان يقسمه إلى 3 أثلاث الأول يحرق بالنار والثاني يضربه بالسيف والثالث يذريه في الريح.
- ✍ حلق الشعر (الرأس واللحية) ورموزها ومعناها.
- ✍ استخدام الميزان ورموزه ومعناه.
- ✍ الثلاث أثلاث ورموزها ومعناها.

❖ حلق الشعر (الرأس واللحية) ورموزها ومعناها :

- ✩ الشعر يرمز للتكريس والكهنوت فحلقه يرمز لتنجيس الكهنوت والنبوة أيضاً لأن الله منعهم أن يعملوا مثل الأمم يحلقوا شعر حواجبهم ويجعلوا قرعة في الرأس وجروحاً في أجسادهم (لا21: 5، 6)، هكذا كل نذير للرب مثل شمشون (قض16: 17) لما فقد شعره فقد قوته وعلاقته مع الله، فهذه علامة عدم قبول ذبائحهم ولا وساطة الكهنة الذين نجسوا الكهنوت والأنبياء.
- ✩ شعر الرأس: الرأس يشير إلى الله فحلق شعر الرأس دليل عدم ثبوت الشعب في الله.
- ✩ حلق شعر الرأس أيضاً يشير إلى العبودية فكان السادة يحلقوا رؤوس عبيدهم والملوك المنهزمين والمسبيين يحلقوا رؤوسهم الملوك المنتصرين عليهم وهذا يدل على فقد الإنسان لسلطانه كملك.
- ✩ حلق الشعر كان يعملوه الأمم في الحزن على الميت فهو علامة نجاسة الإنسان بالتصاقه بالميت والحزن عليه فصار الشعب كأنهم أموات ومتنجسين بالموت.
- ✩ حلق الشعر يجعل الإنسان بعيد عن الله لا يستطيع أن يقابل الله إلا عند إنبات شعره مثلما حدث مع عبيد داود عندما حلق حانون ملك عمون لحاهم فلم يقابلوا داود إلا بعد إنبات لحاهم وعندما أنبت شعر شمشون تاب وانتقم لشعب الله وهدم معبد الوثنيين.

❖ وزن الشعر بالميزان :

- ▪ دليل على فقد قيمة الشعب عند الله وأنه صار في الموازين إلى فوق أي صار خفيفاً .
- ▪ دليل أيضاً غش توبة الشعب لله لهذا قال لهم الله في (تث25: 13- 15) لا تجعل في كيسك موازين كبيرة وصغيرة لا تكن تكيل الأمور بمكيالين أي تكون غشاش.
- ▪ ودليل على أن عمل الله يتم بحكمة وبدقة.
- ▪ ورمز للعبودية إذ العبد لا يساوي شيئاً أي رخيصاً لهذا كان يُباع ب30 من الفضة فلهذا نزل الله الكلمة ربنا يسوع وصار عبداً كما تنبأ زكريا في (زك11: 12) فصار عند العالم واليهود وزنه ب30 من الفضة هذا لكي يرفعنا من عبوديتنا ونملك معه.

❖ الثلاث أثلاث :

- ◆ الثلث الأول: يُحرق في وسط المدينة بالنار وهذا حدث عندما حاصر نبوخذنصر المدينة فحرق ثلث السكان في وسط المدينة.
- ◆ الثلث الثاني : الذي ضربه بالسيف هو أن نبوخذنصر قتل ثلث سكان أورشليم بالسيف.
- ◆ الثلث الثالث : هو الذي ذراه النبي في الهواء وهو الثلث المتبقي الذي سبي إلى بابل.
- ◆ لكن الله ترك له بقية قليلة كانت تحت قيادة جدليا حاكم أورشليم.

2- سر العقوبة :

- هي في كسر الوصية وكسر العبادة إما معاً أو أحدهما.

- **فمن ينفذ الوصية تساعده على العبادة ومن يعبد الله ويقف أمامه تساعده على تنفيذ الوصية لكن صعب الذي يفصل نفسه عن العبادة أن ينفذ الوصية.**

3- <u>فضح الخطية علانية :</u>

- **الله يتدرج دائماً في معاملته معنا فعندما نخطئ يوبخنا بالمحبة سراً مرات عديدة .**
- **لكن إذا لم يرى توبة يؤدبنا علانية حتى أمام الأمم والغرباء حتى نرجع ونتوب.**
- **فقد أمر الرب إرميا أن يوبخ أورشليم في أذنيها سراً لكنها لم تتب (إر2: 1) فاضطر أن يعلن خطاياها علانية أمام الأمم (إر7: 1).**
- **وهكذا معلمنا بولس عزل خاطئ كورنثوس إذ اتخذ امرأة أبيه سرية له لأن الأمم يفعلون ذلك (1كو5: 1 -7).**

4- <u>عقوبة الخطية أكل الآباء للأبناء والأبناء يأكلون الآباء والبقية تذريها الريح :</u>

- **أسوأ عقوبة هي فقدان رباط المحبة سواء للأقرباء أو للأقرباء روحياً فيكون الآباء ضد الأبناء والأبناء ضد الآباء ويأكل كل منهما الآخر فيصبح كل منهم لا قيمة له تذريه ريح الخطية في أي مكان تشاء الريح.**

5- <u>عقوبة إلهية :</u>

تكلم الرب أن العقوبة هي ليست من عنديات النبي لكن هي من قبل الرب كأب يأدب أولاده فعلى الشعب أن يعي لكي يتوب وهذا مثلما فعل شمعي بن جيرا مع داود ونبل داود هذا ليساعده على التوبة (2صم16: 9).

6- <u>تدرج في العقوبة :</u>

1- العتاب السري 2 - ثم العلني 3- الجوع 4- تأكلهم وحوش البرية هم وأبنائهم 5- الوباء 6- سفك الدم.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح السادس</u>

<u>نبوة على جبال يهوذا</u>

✞ <u>نبوة عن الجبال الغير مقدسة :</u>

1- الجبال المقدسة. 2- الجبال الغير مقدسة.

1- <u>الجبال المقدسة :</u>

- **ترمز الجبال المقدسة :**
  - **إلى النفوس العالية عن الأرضيات وشهوات هذا العالم الترابي.**
  - **فعلى جبل حوريب أخذ موسى الشريعة المكتوبة على لوحي الحجارة هكذا يكون الإنسان الروحي جبال نقش في قلبه وصايا الله.**
  - **بل يكون الإنسان الروحي مثل الجبل الذي نطق من عليه ربنا يسوع العظة على الجبل فيكون حاملا وصايا العهد القديم كما من على جبل حوريب ووصايا أو شريعة العهد الجديد على جبل العظة.**
  - **بل يكون متمتعاً بالرب المتجلي في القلب بواسطة الأنبياء (موسى وإيليا) ورسل العهد الجديد (بطرس ويعقوب ويوحنا).**
  - **بل يكون مثل جبل الزيتون حيث يتوقع علامات نهاية العالم.**
  - **ويكون مثل جبل الزيتون ليبكي على أورشليم التاركة إلهها.**
  - **ويكون مثل جبل الزيتون حيث صلى ربنا يسوع في بستان جثسيماني به.**
  - **ويكون مثل جبل الزيتون الذي دخل منه ربنا يسوع كملك يوم أحد الشعانين.**
  - **ويكون مثل جبل الزيتون حيث قام ربنا يسوع في قبر يوسف الرامي.**
  - **ويكون منتصراً مثلما انتصر ربنا يسوع على جبل التجربة وتخدمه الملائكة.**

- ويكون مثل جبل الزيتون حيث صعد ربنا يسوع فيكون قلبه صاعداً.
- ويكون مثل جبل صهيون حيث أورشليم تقام فيها الصلوات في الهيكل وتقدم ذبائح فيكون قلبه ممتلئاً بالشكر.

2- الجبال الدنسة :

- هي الجبال المعثرة التي وجه إليها حزقيال نبوته كأنه يحاكمها.
- على هذه الجبال عبد بنو إسرائيل الأوثان.
- والجبال المعثرة رمز للنفوس المتكبرة.
- ولهذا كانت العقوبة هي موتهم على الجبال التي عبدوا فيها الأصنام وعظامهم تكون حولها أي تصير هذه الجبال مقابر جماعية لهم.
- بل على هذه الجبال أقاموا الشمسات أي عبادة الشمس ولهذا تكون العقوبة فضح وإذلال النفوس في وضح النهار مع من ارتكبت معهم الخطية.
- تصير هذه النفوس الدنسة تدمر كل طاقاتها في الخطية وتقتل كل طاقاتها وبدل من أن تفيض لبناً وعسلاً تفيض شراً.

✞ قبول البقية التائبة :

- يعلن الله عن قبوله للخطاة من الشعب الذين قبلوا التأديب وانكسر قلبهم وتابوا وبعدوا عن الزنا وعبادة الأصنام ولم يطيقوا أنفسهم بسبب شرورهم.

✞ النبى يصفق بيديه ويضرب برجليه :

- أمر الرب النبي أن يصفق بيديه ويضرب برجليه على الأرض كطفل متأوه لا يستطيع الكلام متوجع من الآلام والعقوبة التي تحل بشعبه الذي عبد الأصنام.
- تكون العقوبة بالسيف والجوع والوبأ.
- تعلن الطبيعة والناس هياجها ضد شرورهم فالطبيعة في جبال الشر تعلن شر الشعب هي وأشجار البلوط.
- أما الأرض فيدب فيها القفر من دبلة حيث توجد دبلة في الجليل وأخرى في حماة أي القفر من الشمال إلى الجنوب، وقد تترجم ربلة التي هرب إليها صدقيا وقبض عليه نبوخذنصر وفقأ عينيه ...

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح السابع

اقتراب النهاية

✞ النهاية المؤلمة وعلى الأبواب وحتمية لا مفر منها :

الألم الناتج عن الخطية :

- يحدد حزقيال النبي نوع الألم هو الاضطراب يكون في قلب الإنسان وفي سلوكه وفي خوفه.
- لكن ليس هذا عقوبة لكن طرقه الرديئة هي التي تنتج ذلك لهذا يقول (أجلب عليك طرقك وتكون رجاساتك في وسطك).
- لهذا يقول القديس أغسطينوس أن خطية الشهوات هي مثل نار تحرق كل ما لدى الإنسان من إمكانيات.

✞ نهاية الحياة الإجتماعية.

- عندما يحل التأديب لا يستطيع الشاري أن يشتري لعدم وجود موارد ولا مال يشتري به ولا البائع لأنه لا يوجد من يشتري منه فلا يفرح لعدم بيعه.
- وفضتهم وذهبهم الذي كنزوه يكون علة هلاكهم.

- وإن كانوا ينبغي أن يكونوا كالأسود يدافعوا عن مدينتهم لكنهم يكونوا كالحمام الذي يبكي ضعيف ليس من يساعده ولهذا يتنطقون بمسوح ومن الداخل يموتون بالوباء والجوع.
- بل أنهم يلقون فضتهم وذهبهم في الشوارع ويكون لنجاسة وهذا معناه أنهم يلقون كلمة الله عنهم ويهملوها وأيضا يهملوا الحياة السمائية فتكون علة هلاكهم الداخلي.

✠ **نهاية حياتهم الدينية الشكلية.**

- وذلك إذ يسمح بتدنيس هيكله المقدس لأنهم هم دنسوه بالآتي:
  - بعبادة الأصنام داخله.
  - بالظلم.
- فتكون العقوبة أيضاً إعداد السلسلة للسبي والأعداء يرثون بيوتهم فهذه الأشياء تشير إلى السلاسل أي القيود التي تقيدنا بالخطايا والخطايا التي تفسد جسدنا وقلبنا.
- وأيضا أنهم في عبادتهم الشكلية كسروا الوصية، واتكلوا على كلمات الخداع التي للأنبياء الكذبة.

✠ **نهاية الملك الزمني:**

- هنا يقصد اعتمادهم على الملوك الزمنيين فإن تأديبات الله لا تصل إليهم لكن يقصد هنا بالأخص يهوياكين والملوك السابقين لن ينجوا سواء الملوك أو الشعب من العبودية.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثامن

العبادة الوثنية في هيكل الرب

✠ **تمثال الغيرة :**

- بعد دعوته ب 14 شهر كان حزقيال النبي بعدما نام على جنبه الأيسر 390 يوما وقبل نومه على جنبه الأيمن 40 يوما، كان جالسا مع شيوخ يهوذا عند نهر خابور فرأى مجد الله مثل الذي رآه في الأول ورأى رؤى في هيكل الله.
- فشاهد الله الإله المتجسد ربنا يسوع منظره من حقويه إلى أسفل مثل نار وهي تشير إلى نار اللاهوت "إلهنا نار آكلة" ومن حقويه إلى أعلى مثل النحاس اللامع وهذا يمثل بهاء ومجد الابن الوحيد الذي هو بهاء مجده ورسم جوهره (عب1).
- ثم حمله روح الله إلى أورشليم حيث الهيكل وأدخله من باب الهيكل (الدار) الداخلي الشمالي وهذا نوع من الرؤى مثل معلمنا بولس عندما صعد بالروح إلى السماء الثالثة (2كو12: 2) ومعنى بالروح أي بطريقة روحية تفوق الوصف لأن الروح إذا أُخذت من الجسد يموت الجسد وإذ كان حزقيال جالسا بين شيوخ يهوذا فيكون حياً بالجسد لكن روحياً هو في رؤى الروح وليس هو في السماء لأنه جالس بين شيوخ يهوذا.
- فأراه الله تمثال الغيرة وكان ذلك في مجلس أي كان التمثال فوقه قبو للأسف كان هذا في دار الهيكل الداخلي من الناحية الشمالية.
- فرؤيا التمثال بعد رؤيا الله لكي لا ييأس حزقيال من حال بني يهوذا.
- ويقول النبي عن التمثال المهيج للغيرة أي للغيرة على مجد الله فالله ليس إنساناً يغير على مجده بطريقة انفعالية لكن لكي يرجع الإنسان ويعود إليه لخلاص الإنسان (حز20: 5).
- أما التمثال فقد يكون هو الذي يوضع على سارية (عشتاروت) الذي وضعه منسى (2مل21: 7) وأخرجه يوشيا (2مل23: 6) أو يكون هو تمثال تموز.

- ✠ **<u>سقوط 70 شيخاً مع يزنيا بن شافان فى عبادة:</u>**
  - **إذ أراه الله ثقبا بالحائط وأمره أن ينقب في الحائط فرأى باباً ودخل منه ...**
  - **وإذا ب70 رجلا من رجال يهوذا يقدمون السجود والعبادة لزحافات ودبابات الأرض النجسة بحجة أن الله ترك الأرض.**
  - **مع يزنيا ابن شافان وشافان أبيه هو الشخصية المرموقة الذي كان أيام إصلاحات يوشيا منذ 30 عام (2مل22: 3- 10).**
  - **وهذا جعل الله يقول لحزقيال أنهم طردوا الله من مقدسه بحجة أن الله هو الذي تركهم وهذا ما يحدث لنا إذ نعتبر أن الله تركنا كمقدسه فندخل شهوات الأرضيين في مقدسه وكأننا طردنا الله من مقدسه لكن الله لا يتركنا حتى في شرنا فلذا نرجع إليه فيرجع إلينا.**
- ✠ **<u>بكاء النساء على تموز.</u>**
  - **أما المشهد الثالث هو بكاء اليهوديات على تموز.**
  - **تموز هو إله البابليين الذي سقط ميتاً عندما صارعه ثوراً أو تنيناً هائلاً وكانت عبادته في بابل وجبيال شمال بيروت بلبنان ب 21 ميلا فكانت تقدم له الذبائح البشرية والعلاقات الجنسية لكي تعود له الحياة.**
  - **فهنا نساء يهوذا يشتركن مع الأمميات في البكاء على إله ميت !!**
  - **وهنا يتضح سقوط الشيوخ في عبادة دبابات الأرض وهم يرمزون للعقل وسقوط النساء في عبادة أو البكاء على تموز علامة فساد الجسد بالخطية.**
- ✠ **<u>عبادة الشمس:</u>**
  - **وإذ هناك مشهد رابع هو بين الرواق والهيكل هو 25 من الكهنة يبدوا واحد رئيس الكهنة و24 هم 24 كاهن رؤساء ال24 فرقة الكهنة يعطون ظهورهم للمقدس متعبدين للشمس، فهنا القيادات الروحية في الهيكل عبدوا الأوثان والشيوخ عبدوا الدبابات والنساء تموز والرجال تمثال الغيرة، بل يعبدوا الأوثان بطرق أخرى أيضا هي جعل نبات يُقرب من أنفهم وهي عبادة شرقية وثنية.**
  - **وكأنهم بإعطاء ظهورهم للمقدس أعطوا الله القفا لا الوجه !!**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح التاسع</u>

<u>جماعة المختومين</u>

- ✟ **<u>الرجال الستة الآتين من جهة الشمال :</u>**
  - ❖ **جاء وقت التأديب لذلك جاءوا من الشمال والشمال في الكتاب المقدس يرمز للهلاك والتأديب كما وصفت ريح الشمال التي تهب على المزروعات فتهلكها.**
  - ❖ **والشمال أيضا حيث يأتي الكلدانيين المؤدبين بواسطة الرب، وفي الشمال كان هناك تمثال الغيرة فحيث الشر هناك التأديب.**
  - ❖ **أما <u>عدد ستة</u> هو عدد النقص عن عدد الكمال 7.**
  - ❖ **ولأن الشر هو نقص في الفضيلة فلهذا يرمز له برقم 6 .**
  - ❖ **ورقم 6 رمز الآلام والضد لربنا يسوع لهذا كان رمز الوحش 666 أي كمال التعب.**
  - ❖ **وكان هيكل الرب الذي وصفه حزقيال له في الدار الخارجية 3 أبواب وفي الدار الداخلية 3 أبواب كلهم واحد ناحية الشرق وواحد ناحية الشمال وواحد ناحية اليمين (الجنوب).**
  - ❖ **وربما كانت أيضا أورشليم في ذلك الوقت لها 6 أبواب، أي التأديب لا يهرب منه أحد إذ يأتي المؤدبين من كل صوب.**

❖ ويرمز عدد 6 أيضا إلى قادة الكلدانيين المؤدبين في السبي (إر39: 3).

✞ **اللابس الكتان (الكاتب):**

- وسط هؤلاء الرجال كان واحداً متمنطق بالكتان الأبيض وعلى جنبه الشمال دواة كاتب.
- اللابس الكتان الأبيض يرمز لربنا يسوع المتمنطق بالبر أي العدل إذ جاء للقضاء.

◄ **أما كونه كاتب على جنبه الدواة فهذا له معاني :**

1- في القديم كان قليلون هم الذين يعرفون الكتابة فكان الكاتبيكتب المراسلات للشخصيات المهمة فكانوا ملازمين لهم كاتمين أسرارهم وكان القلم من خشب أو عظام وكان الحبر من هباب المصابيح يخلط مع ماء وصمغ.

2- ترمز الدواء والكتابة إلى دم ربنا يسوع الذي فدانا به وكتب أسماءنا في سفر الحياة وأيضا في الدينونة تفتح الأسفار لبني البشر ويحاسبوا حسب أعمالهم كما في رؤيا 20.

- أما كون الدواة على جانبه ترمز لطعن ربنا يسوع على عود الصليب فأفاض دم وماء من جانبه لكي ندخل نحن أي الكنيسة ونتحد به فيفدينا بدمه والماء يطهرنا كما في المعمودية من الخطية الجدية وخطايا بعد المعمودية.
- هكذا حمل خطايانا فيه وأبادها.
- فإذا كانت آثام إسرائيل فاضت وجعلت النبي بلا حركة نائم على جنبه الأيسر ثم الأيمن لكن ربنا يسوع الآثام أبادها ونام على الصليب لكنه كان رابضاً كالأسد لأن ابن الله قام ولم يبق في الموت.
- وقد جاء اللابس الكتان الأبيض ووقف عند مذبح النحاس الذي هو مذبح المحرقة الذي يرمز للصليب.
- أما مجد الكاروبيم الذي كان على غطاء التابوت يشفع في بني إسرائيل على الغطاء صار إلى عتبة البيت أي أصبح واقفاً بدل الشفاعة للقضاء والدينونة.

✞ **السمة على جباه الذين يئنون على رجاسات وخطايا بني إسرائيل.**

⇦ في اللغة اليونانية كما العبرية كانت السمة شكل الحرف اليونانيtauوهو على شكل صليب الذي هو خلاصنا عوض السيف.

⇦ ترمز السمة إلى دم خروف الفصح الذي كان على القائمتين والعتبة العليا هكذا نحن لنا سمة الفداء والصليب على جباهنا فلا يقدر عدو الخير على محاربتنا طالما نحافظ على هذه السمة.

⇦ ترمز للتقديس ككهنة الله إذ ترمز للصفيحة الذهبية التي على جبهة رئيس الكهنة التي كتب عليها قدس للرب فنكون مقدسين بدم ربنا يسوع وصليبه.

⇦ السمة هي ترمز لعمل الروح القدس الذي به ختمنا في سر المعمودية والميرون فصار الروح شريكا لنا يعمل معنا في جهادنا.

✞ **حاملو السمة**

❖ هم الذين يئنون ويحزنون على رجاسات مدينة أورشليم.

❖ هم الذين لهم سمة ختم على ضميرهم الداخلي مثل الذين لهم سمة على جبهتهم الخارجية.

❖ لم يقل أنهم ليسوا خطاة بل هم التائبون الذين يئنون على خطاياهم وخطايا أورشليم فهم بهذا الحزن الداخلي على الخطايا يحفظون أنفسهم من الشر وتكون لهم علامة سرية في ضميرهم الداخلي.

❖ هكذا الله وسط الخطايا والإثم يحفظ أولاده مثلما حفظ نوح وعائلته من الطوفان بواسطة الفلك ومثلما حفظ لوط وابنتيه وحفظ بيت عنيا في الأيام الأخيرة من حياة ربنا يسوع على الأرض، كانوا محفوظين لراحة ربنا يسوع في بيت لعازر ومريم ومرثا.

✞ **<u>التأديب يبدأ بالعاملين في بيت الرب:</u>**

- **إذ صدر الأمر بتأديب الشيوخ الذين في بيت الرب قبل الآخرين وقال لهم املئوا البيت قتلى فصار بيت الرب مدنسا بالقتلى.**
- **فالله يحاسب أولا الذين يعملون في بيته كما حاسب أولا صاحب ال10 وزنات حتى انتهى إلى صاحب الوزنة الواحدة.**
- **هكذا يهتم الله بتقديس الكل مبتدأً بالرؤساء والكهنة الذين يعملون في بيت الرب.**

✞ **<u>ظهور ربنا يسوع متمنطقاً :</u>**

- **إذ امتلأ الهيكل والمدينة جثثا صرخ حزقيال نحو الله.**
- **فإن كان التأديب قاسي مبتدأً بالكهنة ومنتهياً بالشعب لكنه يحفظ الذين لهم السمة.**
- **لكن شفاعة النبي قبلت لدى الله.**
- **وظهور السيد متمنطقاً دليل اليقظة والعمل والسهر على الرعية كما أمر موسى وأيوب (أي38: 3).**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح العاشر</u>

<u>مجد الرب يفارق الهيكل</u>

❖ **<u>رؤيا الرجل الذي يلبس الكتان ونزوله بين البكرتين وحرق المدينة بالنار :</u>**

- **تتكلم هذه الرؤيا عن ظهور المركبة الإلهية والأربعة حيوانات يسميهم كاروبيم وهذا صحيح لأنهم من هذه الرتبة ثم دخول الرجل اللابس الكتان والمتمنطق به بين البكرتين وأمره للكاروبيم بعد أن أخذ جمر نار من بينهم وذراهم على المدينة المقدسة أورشليم وفي هذا معاني:**

⇦ **الرجل المتمنطق بالكتان الأبيض هو ربنا يسوع المتمنطق بالبر والعدل.**

⇦ **نزوله بين البكرتين إشارة إلى تجسده إذ وضع قليلاً عن الملائكة (عب2: 7).**

⇦ **ويظهر هنا أنه هو هدف البكرتين اللتين ترمزا للعهد القديم الذي محوره ربنا يسوع والعهد الجديد الذي يقدم حياة ربنا يسوع على الأرض.**

⇦ **أما الأمر بتذرية النار على المدينة المقدسة فيرمز للآتي:**

- **إشارة لدينونة المدينة المقدسة بسبب خطاياها وأنه يملك الدينونة.**
- **النار إشارة إلى حرق الذبيحة وصار بتجسده هو الذبيحة فإذ أخطأت المدينة وعوقبت فهو الذي حمل عقاب خطايا العالم كله في جسده لكن النار لم تقدر أن تفنيه لأنه أدان الخطية في ناسوته.**
- **النار إشارة إلى عمل الروح القدس إذ حل على التلاميذ في العلية بصهيون في المدينة المقدسة وطهرهم وأنار المسكونة بالكرازة بعمل الروح القدس الناري والذي به يهدم الإنسان العتيق مع خطاياه الذي ترمز إليه أورشليم الأرضية ويقام الجديد فينا والذي يرمز لأورشليم السمائية أمنا جميعاً.**
- **النار نبوة عن حرق نبوذردان رئيس شرطة نبوخذنصر المدينة المقدسة بالنار هي وهيكلها.**
- **يلاحظ عندما دخل السيد اللابس الكتان بين البكرتين خرجت السحابة الإلهية إلى الدار الخارجية رمزاً لخروج معرفة الله وقوته ومجده إلى الأمم الذين هم خارج المحلة وعمل الله فيهم إذ رفضه اليهود، وكان صوت حركة الأجنحة كصوت القدير فخرجت الكرازة بالله إلى الأمم وليست لإسرائيل فقط.**
- **هنا توجه البكرات ليس مع سير الكاروبيم بل حيث تتوجه الرأس أي ربنا يسوع، فحيث هو تواجد نوجه فكرنا إليه.**

❖ **مغادرة المجد الإلهى لبيت الله :**

- **إذ رفع الكاروبيم الأجنحة ليفارق مجد الرب الهيكل إذ أصر اليهود على خطاياهم فمجد الله فارقهم وشاهد حزقيال هذا المنظر.**
- **الغريب أن مجد الرب انتظر قبل أن يفارق تماماً الهيكل عن عتبة الباب الشرقي كأنه منتظر لعل اليهود يتوبون ويرجعوا لكن إذ أصروا غادر المدينة والهيكل كله هكذا الإنسان المصر على شره.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الحادي عشر

مثل اللحم والقدر ومفارقة مجد الرب المدينة

✠ **مثل اللحم والقدر :**

☆ **اعتبر اليهود الذين في أورشليم أنهم محفظون داخل أورشليم مدينة الله وهيكله مثلما يحفظ اللحم في القدر لن يمسهم سوء، فإن كان الله سمح بذهاب دفعة أولى إلى السبي لكن لن يسمح بالتخلي عن مدينتهم، رغم أن إرميا النبي (إر28: 16) أكد السبي ومدته سبعين سنة لكنهم كعادتهم اعتبروا نبوة إرميا كاذبة وأقاموا أنبياء كذبة تؤكد أنهم في أمان وأنهم يبنون البيوت قريباً، لكن حزقيال النبي أكد أنهم أيضاً كما قال إرميا يؤدبون بالسبي لذلك اعتبر البعض أن بناء البيوت المذكورة هنا قد تخص بنائها في السبي تأكيد لحدوثه.**

☆ **لكن الله أكد لهم أنه بمشورة ال25 السابق ذكرهم الذين يتعبدوا في هيكله للشمس ويعطون لله القفا لا الوجه وهي التحالف مع مصر وفرعونها وحنث العهد مع الكلدانيين هو الذي يجعل المدينة كقدر واللحم ليس هم بالقتلى بواسطة البابليين !! رغم أن إرميا أكد أن العهد حتى ولو مع إنسان وثني لا يحنث به .**

☆ **وأكد حزقيال كلامه بهذا المثل : اللحم هم القتلى وأنه هو حال عليه روح الرب أي الروح القدس روح النبوة وليس روح الكذب مثل الأنبياء الكذبة.**

✠ **فساد المشورة الرديئة وإقامة مقدس صغير وإقامة القلب الجديد.**

- **فساد المشورة الرديئة: إن أحد الذين قدموا المشورة بالاعتماد على فرعون مصر وحنث العهد مع الكلدانيين هو فلطيا بن بنايا قد مات فارتعب النبي حزقيال وقال آه يا سيد الرب هل تفني أنت بقية إسرائيل ؟!**
- **إذ حسب الموجودين في أورشليم بجوار الهيكل أنهم أفضل حالا من الذين سبوا في المرحلة الأولى وأنهم في أمان لكنهم لم يتوقعوا أن مدينتهم وهيكلهم تهدم وتحرق بالنار.**
- **كان رد الرب أيضاً على حزقيال وعلى الذين اعتبروا أنفسهم أفضل حال أن الله يجعل في الذين قبلوا تأديبه في المرحلة الأولى من السبي يجعل منهم مقدساً صغيراً أي هيكل صغير في أرض السبي ! بل أنه أيضاً يجعل من قلبهم قلبا جديدا فيطهرون من جميع نجاساتهم وأيضا يحفظوا وصاياه وتكون مكتوبة في قلوبهم اللحمية وليست على الألواح الحجرية.**

✠ **مجد الرب يفارق المدينة :**

- **وقف مجد الرب في وسط المدينة وليس في شرقها حيث الهيكل لأنه في هذه المرة يفارق المدينة كلها لهذا فارق المدينة من نصفها ثم وقف عند وادي يهوشافاط قبالة جبل الزيتون كأنه مثلما كان ربنا يسوع يبكي على هلاك المدينة (لو19: 41 -44)، (زك14: 4) ثم فارق مجد الرب من الجبل كل المدينة.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثانى عشر

خروجه من بيته نـهار ونقب الحائط وحمل أمتعته ليلاً وتغطية وجهه وأكله بارتعاش

✞ خروج حزقيال النبى من بيته صباحاً وعودته مساءاً :

- إذ أراد الله أن يفهم شعب السبي عن حقيقة سبي الباقين في أورشليم ليس بالنبوة إنما بجعل حزقيال آية في سلوكه.
- فجعله يترك مكانه صباحا ويذهب إلى مكان آخر لكي يفهموا أنهم يتركون أرضهم ويسبون إلى بابل.
- ثم عاد مساءا وخرج خلسة ونقب حائط بيته وأخذ أمتعته على كتفه لكي يفهموا أنهم يسبوا فجأة وهم في غير استعداد كما بالليل فيكون سبيهم كما في حلم وهم غارقين في النوم الروحي والخطايا التي ترمز إلى الظلمة.
- قال له الرب أجعلك آية هكذا جاء ربنا يسوع كآية (إش7: 14) وكأنه ترك موضعه السماء المضيئة ونزل إلى أرضنا المظلمة ونحن كمسبيين بالخطايا حاملا على كتفه خطايانا فلم يقف عند المرض وخطورته مثل حزقيال لكنه رفع عنا خطايانا بابنه الوحيد.

✞ تغطية وجهه :

- أمر الرب حزقيال النبي بتغطية وجهه وكان ذلك إشارة إلى سبي صدقيا إلى بابل وفقأ عينيه إذ حُمل إلى بابل وفقأت عينيه في المكان الذي حنث فيه بالقسم حتى لو كان القسم مع وثني (البابليين) أو مع الناس فكم يكون حنث العهد مع الله!؟ وكان الموضع الذي تم فيه فقأ عينيه هو ربلة (2مل25: 4– 7)، (إر52: 8، 11) هكذا الإنسان الذي يحنث عهده مع الله يفقد بصيرته الداخلية.

✞ الأكل بارتعاش :

- أمر الله النبي حزقيال أن يأكل خبزه بغم وارتعاش ويشرب ماء بارتعاش وحيرة أمام الشعب وهذا يدل على أن الشعب المتبقي من السبي رغم وجوده في أورشليم لكنه يكون جائعا مرتعبا مغموما في حيرة هكذا الإنسان الذي يفقد ربنا يسوع يصل إلى هذا الحال رغم أن ربنا يسوع دعانا إليه بأنه خبز الحياة من يأكله لا يجوع وهو ماء الحياة من يشربه لا يعطش، وعندما يكون ربنا يسوع خبز الحياة لنا وماء الحياة يكون لنا الفرح لا الغم والحيرة.

✞ تجاهل النبوة الحقيقية :

- إذ حاول الأنبياء الكذبة تشكيك الشعب في النبوات الحقيقية بأنها مجرد تهديدات وأن كل شيء كما هو منذ قبل فأكد لهم الرب أن الرؤى والنبوات لم تطول بل تحقيقها قريب وتم هذا.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>مجد الأنبياء الكذبة</u>

⊕ **<u>الأنبياء الكذبة :</u>**

<u>يتنبأوا من وحي قلوبهم :</u>

⇦ **يوجد في إسرائيل نوعان من الأنبياء الكذبة نوعا هو الوثنية برجاساتها علنا مثل أنبياء البعل أيام آخاب ونوعا آخر هم ينطقون حسب أهوائهم الشخصية أو حسب فكر الملك الذين يقولون سلام وليس سلام، وأطلق عليهم حزقيال كلمة نبيم أي حمقى بدل نبيليم أي أنبياء .**

⇦ **فكلم الرب حزقيال قائلا له تنبأ يا ابن آدم على أنبياء إسرائيل ... وقل للذين هم أنبياء من وحي قلوبهم ....**

⇦ **أي هم يتكلمون ليس بالحق بإعلان الروح القدس بل بما يخالف ذلك .**

⇦ **وأيضا في العهد الجديد ينبغي أن يكون المعلمين ينطقوا بالحق بعمل الروح القدس فيهم والذي يتعلمونه من الكتب المقدسة والرسل الأطهار وآباء الكنيسة وليس تفسيراً خاصاً !!**

⇦ **هكذا ظهر في الكنيسة كما كان في العهد القديم أنبياء كذبة كذلك ظهر هراطقة حاولوا الاعتماد على الإنجيل لإثبات خرافاتهم لكنهم يأخذون آية أو جزء من إصحاح دون أن يأخذوا باقي الإصحاحات وباقي الكتاب المقدس بعهديه وهذا الفكر هو فكر الهراطقة في جميع العصور.**

<u>لا يقومون في يوم الرب إذ يرون رؤى باطلة.</u>

- **هم يجمعون قطعاناً ضد إسرائيل أي يقيموا لهم شعب منفصل عن شعب إسرائيل.**
- **وإذ هم يرون رؤى باطلة لا يقومون في يوم الرب إذ ليس لهم خبرة القيامة لم يدفنوا معه في المعمودية لكي يقوموا معه.**

<u>يد الرب على الأنبياء الكذبة إذ يفقدون الشعب والأرض والمدينة :</u>

- **أنهم ينطقون بالسلام لتملق الشعب ليجذبوا الناس لكن عقوبتهم أن الناس تبتعد عنهم.**
- **ويفقدوا الأرض والمدينة فلا يدخلوا مدن إسرائيل أو أرضها.**
- **أما من جهة الكلمات الناعمة يتحاسبون على كلامهم وعلى أفعالهم وعلى أفكارهم :**
  - **فالكلمات تبرر أو تدين (بكلامك تتبرر وبكلامك يحكم عليك).**
  - **أما الأعمال (رو1: 5) فتوجد أعمال تتقدم إلى القضاء أي واضحة أنها أعمال رديئة تتقدم إلى قضاء يوم الدينونة وتوجد أعمال رديئة أيضاً تتبع الإنسان يحاسب عنها أيضاً يوم الدينونة.**
  - **أما الأفكار فمنها ما هو مشتكي أي تشتكي لله على رداءة صاحبها أو تكون محتجة أي محتجة على صاحبها.**

<u>هم كالثعالب في أماكن خربة وكحائط مملط بالطفل تهب عليه العواصف فتشققه ويسقط عليه المطر فيتهدم:</u>

- **<u>صاروا مثل الثعالب في أماكن خربة</u> : أي أصبحوا ماكرين مثل الثعالب التي تحب الخراب فهم يقولون سلام وإذا بخراب على المدن الساكنين فيها متوحشون، والثعالب تشير للشياطين التي تحب الخراب والأماكن الخربة أي منعزلون عن الله، هذه الثعالب التي استخدمها شمشون ضد الفلسطينيين إذ ربط أذيالها (300 ثعلب) وأشعل بهم النار.**
- **<u>الحائط المملط</u> : هم مثل الحائط فبدل ما يبنون النفوس بالحجارة يملطون الأسوار القابلة للإنهيار بملاط من طين هو كلاماتهم الناعمة وإذا الريح والمطر أي العدو والشياطين يهجم على المدينة فينهار الملاط وتظهر الحجارة الضعيفة وتنهار إلى التراب.**

⊕ **<u>النبيات الكاذبات :</u>**

- **ذكر الكتاب المقدس أن هناك نبيات وقيادات نسائية مقدسة مثل مريم أخت هارون وتسبحتها في (خر15) ودبورة القاضية (قض4: 3، 4) وزوجة إشعياء (إش8: 3) وخلدة النبية (2مل22: 14) وأليصابات في العهد الجديد والقديسة مريم العذراء والدة الإله وحنة بنت فنوئيل وال4 عذارى بنات فيلبس إذ كن يتنبأن.**
- **لكن هؤلاء الكاذبات حكموا على الأبرياء وبرروا المذنبين لأجل فتات خبز وحفنة شعير.**

- فصاروا ينجسوا اسم الرب ويصطادوا النفوس.
- ويخطن الوسائد وهذه العادة هي نوع من العادات السحرية مستخدمة في الشرق وصعيد مصر وهي تعني روحيا إخاطة رقعة جديدة على ثوب عتيق !! لكن ربنا يسوع وقف يحامي عن شعبه ضد هؤلاء.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الرابع عشر

إثم السائل وإثم النبي،

اهتمام الله بالبقية المقدسة

✣ **إثم السائل كإثم النبي :**

- جاء شيوخ بني إسرائيل إلى حزقيال لكي يسألوا الله من خلاله.
  - فرد الله لحزقيال كان أن هناك إثم لم يراه النبي هو عبادة الأصنام فكيف يستجاب لهم وهم يعبدوا الأصنام؟ هذا لكي يستثيرهم للتوبة.
  - وكان كلام الرب لحزقيال أن يرجعوا إلى الله فيستجيب لهم.
- ثم كلم الرب حزقيال قائلا إذا ضل أيضاً النبي يمد الله يده عليه أي يعاقبه مثل الذين جاءوا يسألون وهم يعبدوا الأصنام فالله ليس عنده محاباة إن أخطأ الشعب أو أخطأ النبي.

✣ **من يخلّص فالأبرار الثلاثة نوح وأيوب ودانيال يخلِّصوا أنفسهم وحدهم ببرهم لكن كل إنسان يعاقب على خطاياه؟!**

◄ **العقوبات الأربعة والأبرار الثلاثة :**

العقوبات الأربعة :

1. الجوع : هو يرمز للجوع الروحي وهو من ثمار الخطية إذ يحتاج فيه الإنسان كسرة خبز.
2. الوحوش الرديئة : ترمز لوجود الأشرار المتوحشين والجوع والوحوش الردية علامة عدم الأمان.
3. السيف : أي فقدان السلام وهذا ينتج من فقدان السلام مع الله ومع النفس ومع الآخرين بسبب وجود الخطية.
4. الوباء : أي انتشار المرض الذي يؤدي إلى القلق وهو من ثمار الخطية وقد يكون الإنسان نفسه وخطيته سبب في انتشار الخطية.

◄ **أما الأبرار الثلاثة :-**

① نوح : هو البار وسط جيل مظلم فاسق قبل الطوفان فهو يرمز للأبرار بين الأمم .
② أيوب : كان بار وسط تجربته وسط تعيير أصحابه وامرأته.
③ دانيال : كان بار وسط المسبيين والجو الوثني .

لكن للأسف لم ينفع برهم سوى أنفسهم وليس الخطاة الآخرين فلا يوجد مخلِّص !! سوى لما جاء ربنا يسوع البار والقدوس الذي برر الخطاة!!

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الخامس عشر

عودالكرمة

✞ ذكرت الكرمة فى(إش5: 1- 5) ، (مز80: 8- 13):

- في (إش 5) أن الرب عمل كرمة سورق أي جيدة على أكمة خصبة وأحاطها بسور وبنى فيها برجاً وحفر فيها معصرة فانتظر أن تصنع ثمرا فصنعت عنباً رديأ فراح هدم سورها وجعلها مرعى الخنازير والحيوان البري وجعل الشوك ينمو فيها ...
- هكذا صنع الله في العهد القديم اختار شعبه كأمة مختارة له أحاطها بسور من الوصايا والشريعة وبنى لها برجاً هو الهيكل، والمعصرة هي الذبائح المقدسة على مذبح المحرقة لكن في العهد القديم انحرف شعبه وعبدوا الأوثان وأدخلوا عبادة الأوثان في الهيكل فدخلت الخنازير أي الأمم وهدموا الهيكل (عام 597ق.م من نبوخذنصر ثم أعيد بناءه وهدمه بعد ذلك تيطس عام 70م) .
- بالنسبة للإنسان في العهد الجديد سيج الله حوله بسياج من نار عمل الروح القدس وبنى له برج المعرفة خلال معرفة ربنا يسوع الطريق والحجاب الذي كرسه حديثاً أما المعصرة فهي المعمودية المعتمدة على دم ربنا يسوع.

✞ أما فى (مز80: 8- 13) :-

- الله زرع كرم في مصر حتى نمي ثم أخرجه ووضعه في أرض كنعان وطرد من أمامه أمماً وتفرع كثيرا من البحر إلى النهر وإلى جبال أرز لبنان.
- هذا تم حرفياً مع شعب الله إذ كان في مصر ونمى مدة 430 عاما حتى أصبحوا 603000 رجل (حوالي 2مليون) وأخرجهم الله على يد موسى بذراع رفيعة وطرد من أمامهم الأمم الكنعانية ال7 فنمى في كل أرض كنعان من البحر الكبير (المتوسط) إلى نهر الأردن واحتضن جبال يهوذا إلى جبال لبنان.
- وهذا له معنى رمزي في العهد الجديد : فالإنسان الروحي وجد في مصر التي تمثل العالم وخرج منه بواسطة موسى الجديد ربنا يسوع المسيح وجاز المعمودية (البحر الأحمر) وجال في برية العالم مترجيا أورشليم السمائية، فيمتد إلى النهر نهر المعمودية ويحتضن جبال يهوذا أبناء العهد القديم ورسل العهد الجديد وجبال أرز لبنان أي القديسين المستقيمي العقيدة.

✞ أما حزقيال :-

- عود الكرم لا يصلح إلا لوضعين إما الحرق أو الثمر لأنه أخشابه لا تنفع في البناء ولا في وتد خيام ولا شيء وحتى النار تحرقه كله فلهذا لا يكون شيء له فائدة سوى إثماره عنبا جيداً.
- أما في حزقيال فعود الكرم احترق من الطرفين ومن الوسط: الطرفين إشارة إلى خطايا إسرائيل ويهوذا التي جعلتهم يسبوا سبي إسرائيل في 721 ق.م وسبي يهوذا ف 597 ق.م بواسطة نبوخذنصر أما الوسط فهو الاحتراق الداخلي لكل فرد من شعب إسرائيل روحياً وكل إنسان لا يثمر.

العروس التي اشتراها الله بدمه وتركته

ثم قبول الله لها أخيراً

❖ **أورشليم الفتاة المزدرى بها :-**

⊕ **تعريف أورشليم (النفس البشرية) بخطاياها:**

- إذ قال الرب لحزقيال يا ابن آدم عرِّف أورشليم برجاساتها ... فأول شيء للخلاص من الخطية هو معرفة خطايانا.
- وهذا الدور قام به يوحنا المعمدان إذ أقام معمودية التوبة بالماء وهذا هو موضوع كرازة ربنا يسوع إذ قال: " توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات ".
- وهذا هو عمل الروح القدس هو الكشف عن خطايانا إذ يبكت الإنسان على خطية وعلى بر.
- فالنفس عندما تسلم نفسها بالكامل للرب يكشف لها الله الصالح خطاياها واحدة فواحدة لتحيد عنها كما قال القديس أنطونيوس الكبير.
- فلا نستطيع أن نصغي لصوت الله إلا إذا عرفنا خطايانا.

⊕ **أما رجاساتها فهي** : أن أبوها أموري وأمها حثية .

- أي أصبحوا ليس من نسل إبراهيم روحيا وإن كانوا من نسله جسديا لكن أصبح والدهم أموري وأمهم حثية أي هم قلدوا الأموريين والحثيين في عبادتهم الوثنية فصاروا (الأموريين والحثيين) لهم آباء.
- والخطية طبيعتها الانقسام والبر طبيعته الوحدة فلهذا صاروا منقسمين لهذا يقول أبوكِأموري وأمكِ حثية وهذا ما فسره العلامة أوريجانوس.

⊕ **لم يشفق عليها أحد !!**

- ○ إذ عند ميلادها لم تقطع سرتها.
- ○ ولم تغسل بماء.
- ○ لم تملح بملح.
- ○ لم تقمط .

⇦ عادة الشرقيين عند ميلاد طفل طبعاً تقطع سرته لأنه أصبح يتغذى على لبن أمه وعند قطعها مكان الجرح ينظف بماء وملح ليساعد على إلتآم الجرح كما الجسم كله ينظف بماء وملح حتى لا يصيبه ميكروب وأيضا كانوا يقمطوا الطفل خصوصاً ذراعيه ورجليه ليصبح بذلك قوياً وهذا ما فعلته العذراء عندما ولدت ربنا يسوع .

⇦ لكن هذا كله لم يحدث في ميلاد أورشليم وعندما يكون الطفل غير مرغوب فيه لا يحدث كل ما قلناه سابقا فلهذا يقول لأورشليم لم تشفق عليك عين !!

⇦ فعندما يترك الطفل غير مقطوع السرة وبلا قماط وبلا ماء أو لم يملح فيكون عرضة للميكروبات أي عرضة للخطية هكذا دخلت الخطية إلى الإنسان لأنه ترك نفسه للنقاش مع عدو الخير فأصابه بميكروب الخطية.

⇦ عدم قطع السرة رمز للخطية الجدية التي ورثها الجنس البشري من آدم وحواء وكان هذا ناتج من عدم حذرهم فكانت حواء ألعوبة في يد الشيطان.

⇦ وأيضا صارت الخطية الجدية بسبب الكبرياء إذ أحبت حواء أن تصير هي وآدم مثل الله.

⇦ وأيضا بسبب شهوة الأكل إذ صارت ثمرة شجرة معرفة الخير والشر جيدة للأكل، هكذا يدخل إبليس من الرفاهية في الأكل والشرب والملذات، كانت حواء غير جائعة لأن لها ولآدم كل شجر الجنة فاشتهت ما هو أزيد من احتياجها فصارت إلى الخطية، هكذا استعمال ما للعالم في أي شيء بالزيادة يكسب الإنسان الخطية.

❖ **الله يخطبها لنفسه عروساً :-**

- **إذ لم يترك الله عروسه بهذا الشكل مدوسة بدمها عريانة من البر بل إذ زمان الحب تجسد هو بذاته كلمة الله ولم يترك أحد خدامه من الملائكة يتعهدها بل هو بنفسه نزل إلينا وخطبنا له عروسا إلى الأبد.**
- **زينة العروس :**

☆ **غسلها من دمائها بماء المعمودية المقدسة.**
☆ **دهنها بزيت أي بزيت المسحة زيت الميرون.**
☆ **جعل أساور في يديها إشارة إلى أنه جعلها تعمل عمل روحي ولا تكون كسولة.**
☆ **جعل طوقا في عنقها أي تحمل أتعاب الآخرين.**
☆ **وأقراطا في أذنيها إذ هي تسمع وصايا الله وصوت الألحان المقدسة التي تنشدها العروس أي الكنيسة.**
☆ **وخزامة في أنفها أي جعلها تشتم رائحة السماء من خلال رائحة البخور في الكنيسة.**
☆ **إكليل جمال على رأسها أي السيد المسيح ربنا يسوع هو مالك على كل أفكارها وطاقاتها.**
☆ **ألبسها العريس السماوي البز رمز البر بدمه على عود الصليب.**
☆ **ألبسها الكتان رمز النقاوة.**
☆ **نعلها بتخس وهو أحد أغطية خيمة الاجتماع حتى لا تتسخ أرجلها بتراب العالم فصارت تدوس على كل ما هو ميت إذ التخس من جلد حيوان ميت.**
☆ **أكل السميذ وهو الدقيق الفاخر هو رمز لكلمة الله في العهد القديم من الناموس والأنبياء وأما أكل العسل هو كلمة الله في العهد الجديد.**

❖ **فقدان جمالها :-**

- **وذلك بسبب زناها الروحي إذ تركت بيت الزوجية مع الله لتكون لعريس آخر وتركت مرقدها وهو كلمة الله عنها.**

☒ **ملامح زناها الروحى :**

1- الكبرياء :

- **إذ ظنت العروس أنها جميلة بذاتها دون عريسها فتخلت عنها نعمة الله فإن الكبرياء هو أصل كل الخطايا.**
- **فالذي يظن أن نفسه بلا عيب فقد حوى كل العيوب .**
- **والذي يحب الكرامة لا ينجو من الهوان.**
- **وكل شيء حسن تفعله النفس لتعلن ليس مجد عريسها السماوي بل مجد ذاتها تكسب لنفسها هواناً.**

2- تدنيس الجسد :

- **(إذ أخذت من ثيابك وصنعت لنفسك مرتفعات) : الثياب في الكتاب المقدس تعني الجسد فالإنسان يأخذ أعضاء جسده ويجعل منها مرتفعات لعدو البر الشيطان فتكون العين والأذن واليد والبطن آلات للإثم تقدم عليها ذبائح للأوثان، لهذا يأمرنا معلمنا بولس بأن نقدم أعضاءنا آلات للبر (رو6: 13) وذبيحة مرضية لله (رو12: 1).**

3- تدنيس مقدسات الله : وهي تشمل :

- **الذهب والفضة.**
- **الثياب المطرزة.**
- **الزيت والبخور.**
- **السميذ والعسل.**

❶ **<u>الذهب والفضة :</u>**

- **حرفيا: فإن يهوذا أخذوا الذهب الذي يخص مقدسات الله والفضة وسبكوها وعملوا منها تماثيل للبعل وعبدوها.**
- **لكن رمزيا تعني : أننا نأخذ الحياة السماوية (الذهب) والفضة (كلمة الله) ونجعلها لغير الله إما للتباهي واصطياد النفوس البسيطة بها أو استخدامها للمجد الأرضي والشهرة !!**

❷ **<u>أخذت الثياب المطرزة وغطت بها الأوثان :</u>**

- **هنا تقوم النفس بالغش فإذا كان القديسون الحقيقيون يلبسون الفضائل كالثوب مثل الإتضاع وطول الأناة والصبر هكذا يقلدهم الهراطقة وغير القديسين يحملون فضائل خارجية كغطاء للوثنية التي داخلهم وهي حبهم لذواتهم وتدنيسهم لداخلهم.**

❸ **<u>تدنيسها للزيت والبخور :</u>**

- **فالزيت يستخدم لإنارة المنارة في خيمة الاجتماع والهيكل والمسحة للملوك والكهنة والأنبياء والبخور للصلاة للرب، أما العروس فقد استخدمت الزيت ليس للنور والمسحة بل للعبادة الوثنية التي هي الظلمة بعينها والبخور بدلا من أن تقدمه لله قدمته للأوثان أو لعبادة الناس الذي يأتي من تمجيد الناس للآخرين.**

❹ **<u>السميذ والعسل :</u>**

- **السميذ هو دقيق القمح الفاخر الذي يرمز للناموس والأنبياء في العهد القديم والعسل إلى وصايا العهد الجديد فبدلا من أن يرفعوا الإنسان روحيا تستخدمهم النفس للمجد الباطل والشهرة وتخسر كل شيء.**

4- <u>تحطيمها طاقات النفس والجسد :</u>

- **حرفيا وتاريخيا : قدم بني إسرائيل أولادهم وبناتهم حديثي الولادة ذبيحة لمولك أو ملوخ وهو تمثال له يدان نحاسيتان توقد فيهما النار وتوضع الذبائح البشرية عليها من أولاد وبنات إسرائيل حديثي الولادة وسط الطبول والرقص حتى لا يشعروا بصرخات الأطفال، فهؤلاء الأطفال هم أبناء الله فبدلا من نشأتهم نشأة مقدسة أهلكهم آباؤهم بتقديمهم ذبائح لمولك.**
- **هكذا الإنسان يقدم أبناءه أي طاقات الجسد لحساب الشيطان من فكر وجهد وتعب وعمل لحساب الشر أما بنات الإنسان فهو الجسد الذي يقدم أعضاءه آلات للشر بدل القداسة.**

5- <u>بناء الهياكل الوثنية :</u>

- **إذ بنا بني يهوذا مرتفعات وقبة بدل قبة موسى التي في خيمة الاجتماع ثم الهيكل، عملوا قبة لعبادة الآلهة الوثنية ومرتفعات وهذه ترمز للنفس المتكبرة التي رأسها مملوء أفكار شريرة عوض الأفكار الصالحة، وعوض القبة التي ترمز للسماء تكون قبة لعبادة الظلام.**

6- <u>تخطئ بلا شبع وبلا حياء :</u>

⇦ **<u>هي تخطئ بلا شبع :</u>**

- **إذ زنت مع مصر وأشور وحتى في أرض كنعان.**
- **فهي بهذا تخطئ مع من هم ضد بعضهما مصر وأشور وهما حجري الرحى لأرض كنعان التي أيضاً أخطأت فيها.**
- **فهذا يشير إلى النفس التي تعمل أعمال متضادة لكن كلها تابعة للخطية، تتكبر وتنحرف إلى الشهوات الجسدية في وقت واحد.**

⇦ **<u>تخطئ بلا حياء:</u>**

- **إذ أنها تقدم لمحبيها هدايا بدل من أن تقبل منهم هدايا لاصطيادهم.**
- **فتشير إلى النفس التي تخطئ ولا تخجل بل تتظاهر بكبرياء بدنسها.**

- وأيضا تشير إلى النفس العاطلة لهذا كان قانون في الأديرة المصرية أن يعمل الراهب بجانب عبادته فلا يجول عقله هنا وهناك بل أفكاره كلها متعلقة بربنا يسوع.

❖ **<u>عقوبة العروس :-</u>**

- **<u>تأديبها العلني</u> : عندما لا تنفع التأديبات الخفية للنفس فالله يؤدبها علانية ليس للتشهير إنما للتأديب والخلاص إذ يجمع عليها محبيها ومبغضيها.**
- **<u>تحطيم زينتها</u> : فيهدم أعداؤها مرتفعاتها وقبتها وأدوات زينتها وثيابها ويتركونها عريانة ليس بر فيها !!**
- **<u>غضب الرب عليها ثم تركه لغضبه وغيرته عليها</u> : في البداية غضب الله على عروسه علامة حبه وغيرته لكن لما لم يجد استجابة تركها وترك غضبه وغيرته لها كما يكف الطبيب عن علاج مريضه عندما يجد أن حالته ميئوس منها وكما يكف المعلم عن تأديب تلميذه عندما لا يجد جدوى منه لكن إذا وجد جدوى منه يؤدبه لكن إذا لم يجد يتركه.**
- **<u>صارت مضرب للأمثال</u> : صارت أورشليم مضرب للأمثال فهكذا يقولون مثل عليها مثل الأم كذلك البنت لأنها صارت لأب غريب وأم غريبة إذ صار أبوها أموري وأمها حثية وصارت السامرة أختها الكبرى مثالا للشر الذي أدى إلى سبيها سنة 721ق. م ولها أخت صغرى هي سدوم حرقت بالنار عقابا على شرها.**

□ **<u>وتتركز خطايا العروس في ثلاث خطايا :</u>**

① **الكبرياء : وهي الخطية الأم لكل الخطايا وهي التي أسقطت الشيطان من رتبته ككاروبيم مظلل (إش14) وأسقطت الجنس البشري كله، فالذي يأخذ نعمة ويتصلف بها يسقط بدلا من أن ينتفع لهذا قيل أنه عندما تؤخذ النعم ينبغي الإتضاع لاحتمال مجد النعم !**

② **الشبع من الخبز : أي الاعتماد على الماديات والسلطة والكرامة.**

③ **سلام الاطمئنان : حيث يوهم الإنسان نفسه أنه في سلام كاذب بدل من الاعتراف والتوبة عن الخطية رغم أن طريق التوبة مفتوح وسهل وإن كان ضيق لكنه في نهايته واسع عكس الطريق الواسع نهايته ضيقة وهلاكه أبدياً.**

❖ **<u>طريق الإصلاح والعلاج وهو الخجل :</u>**

- **دائما الخطية يلحقها الخزي ثم الخجل فهذا كله يؤدي إلى التوبة أما إذا لم يخزى الإنسان ولم يخجل بل وجهه كان متصلفا كمن بلا خطية فهو بعيدا عن التوبة، فالبشر كل يوم يخطئون فجدير بهم أن يخزوا ويكونوا في خجل والخجل يؤدي إلى الإتضاع الذي يصاحب التوبة.**
- **فيُرجع الله الإنسان إلى حاله الروحي القديم فالذي يأخذ قليلا يعاقب قليل والذي يأخذ كثيرا يعاقب كثير لهذا بدأ رجوع السبي سبي سدوم ثم السامرة التي لها معرفة لكنها غير صحيحة ثم أخيرا سبي أورشليم لأنها تعرف كثيرا أكثر من هؤلاء.**
- **بل في خزي وخجل أورشليم تبرر سدوم والسامرة لأن خطايا أورشليم أكثر من خطايا سدوم والسامرة، هكذا يوم الدينونة يتبرر إنسان من إنسان لأنه أقل خطايا لكن واحدا هو الذي يعطي التبرير هو ربنا يسوع .**

❖ **<u>عودة العروس إلى عريسها :</u>**

- **إذ تكون العودة هي من قبل العريس ربنا يسوع في العهد الجديد إذ يقيم عهدا لعروسه فتخزى ولا تفتح فاها لأن عريسها غفر لها خطاياها رغم عظمها لكن ليس بلا خزي وخجل أي توبة !!**

الإصحاح السابع عشر

الكرم والنسران

- قدم حزقيال النبي لغزا أو أحجية لأبناء السبي والإجابة عليها لكي يفهم الشعب المسبي عدم الحنث بالقسم وعقوبته بمثل الكرمة والنسرين ثم يتعهدهم الرب بإعادة غرس كرم جديد.

⊕ **النسر الأول :**

هو باختصار نبوخذنصر ملك بابل ... أما ما عمله الرب وأوصاف النسر كالآتي :

- أخذ النسر فرع الأرز العالي الذي يرمز لمملكة بيت داود وفي هذا الحين كان الملك هو يهوياقيم هو المقصود، أما أخذ فرع الأرز من لبنان فلبنان كبلد شمالية ترمز لمملكة يهوذا.
- قصف رأس خراعيبه وأخذها إلى كنعان: هنا مقصود بها مدينة التجار هي بابل حيث السبي الأول أخذ نبوخذنصر عام 597ق.م خيرة الشباب والكهنة وصارت لهم في السبي أحوال تجارية وعظمة ونمو في السبي من ناحية الغنى.
- أخذ بذار الأرض (أرض يهوذا) وزرعها في أرض خصبة أي بابل فنمت كرمة كثيرة الأنواع لكنها قصيرة وضمت إليها هذا النسر لكن (النسر) كان دائسا على أصلها وجذورها، هذا النسر هو نبوخذنصر والكرمة هم أبناء بني السبي الذين تعاهدوا مع نبوخذنصر أي صدقيا الذي تعاهد مع نبوخذنصر بعدم الخيانة ودخل معه في عهد .
- أما قصده بأن الكرمة هذا النسر دائسا على أصلها يدل على سيطرة ملك بابل (نبوخذنصر) على أبناء السبي الأول.

◄ **أوصاف النسر الأول نبوخذنصر :-**

- كبير الجناحين كثيف الريش ومتنوع الألوان وهذا يدل على عظمة هذا الملك وعظمة جيوشه ومملكته وأن مملكته تضم شعوب كثيرة المعبر عنها بالألوان الكثيرة.
- كثير المخالب دليل عظمة قوته الحربية وقوة جيوشه الجرارة.
- واسع المنكبين رمز عظمة مملكته واتساعها جنوبا وشمالا وشرقا.

⊕ **النسر الثاني وهو فرعون مصر :**

- **أوصافه** : كثير الريش كبير الأجنحة دليل قوة جيشه لكنه ليس بريشه ألوان دليل عدم سيطرته إلا على مصر فقط.
- **عمله** : مالت إليه الكرمة أي تعاهد معه صدقيا ضد نبوخذنصر خان معاهدته مع نبوخذنصر حتى ولو كان وثني.

فكانت النتيجة :

- أن الكرمة تقلع من أصولها بسبب خيانة العهد فتيبس وتسقط في شبكة نبوخذنصر ولا يستطع كل جيش فرعون مصر الذي اعتمد عليه صدقيا والذي يرمز للاعتماد على الذراع البشري أن ينقذه، فاعتبر الله أن قسمه الذي قسمه ليعقوب هو السبي وهلاك الكرمة وسقوط جيش يهوذا بحد السيف والسبي للباقين !!
- هكذا فسر حزقيال النبي الكرمة والنسرين نبوخذنصر فرعون مصر حيث النسر الأول جعل الكرمة قصيرة والثاني أهلكها حيث لم تستطع جيوشه حماية يهوذا من نبوخذنصر .
- النسور والقسم : يركز هذا الإصحاح على استخدام النسر بمعنى شعب شرير قاسي سواء نبوخذنصر أو فرعون مصر، لكن في الكتاب المقدس نجد النسر له معنى صالح إذ يشبه المؤمنين كالنسور تنبت أجنحتها بل شبه نفسه بها إذ قال عند خروجهم من مصر (بني إسرائيل) حملتهم على أجنحة النسور! وهكذا شبه المؤمن بالنسر الذي يحلق في الأعالي ويحدق النظر في السماء !

- وكان النسر أحد أربع أوجه الحيوانات الأربعة الحاملين عرش الله.
- هكذا مثل الأسد إذ شبه ربنا يسوع به في الأسد الخارج من سبط يهوذا أو شبهه في تشبيه سيئ في أن إبليس يجول مثل أسد زائر (1بط5: 8، 9).

✍ **ملحوظة:** النسر والأسد من الحيوانات الطاهرة لكنها لا تستخدم كذبائح لأنها تعيش على قتل الحيوانات الأخرى.

C **القسم :**

ركز هذا الإصحاح على عدم حنث القسم حتى لو كان مع ملك وثني هكذا قال ربنا يسوع في العظة على الجبل لا تحلفوا البتة (مت5: 33).

❖ **عودة لإثمار الكرمة :**

إذ يأخذ الله فرع الأرز ويغرسه على جبل عالي وشامخ هكذا تم بتجسد ربنا يسوع الذي صار بفدائه كرمة على جبل عالي لا يستطيع أحد أن يقترب منها مؤسسا كنيسة العهد الجديد الكرمة الجديدة.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثامن عشر

المسئولية عن الخطية كل واحد حسب خطيته هو

وليس خطايا أبيه أو أمه أو أبنائه وحسب حالته الراهنة

✢ يفند هذا الإصحاح مثل شعب إسرائيل الشائع وهو (الآباء أكلوا الحصرم وأسنان الأبناء ضرست):-

✍ وهذا المثل تفسير الشعب تفسيرا خاطئا لما قاله الرب في سفر الخروج (خر20: 5) أنه يفتقد ذنب الآباء في الأبناء إلى الجيل الرابع.

✍ لكن معنى هذه الآية الآتي : أن الله ينتظر توبة الإنسان الأب الذي قد يؤثر على ابنه ثم ينتظر توبة ابنه وينتظر التوبة حتى الجيل الرابع، أليس هذا هو الله المحب الذي ينتظر توبتنا وليس كما يعتقد بني إسرائيل أنه ينتظر عقوبة الإنسان.

✍ لكن هناك تساؤلين يجيب عليهم هذا الإصحاح: ألا يرث الإنسان صفات أبيه ؟ وهل تموت النفس وما هي أنواع الموت ؟

✍ لا شك أن بيئة الإنسان تؤثر عليه فإن كانت الأسرة مقدسة غالبا ما يخرج الإنسان قديسا لكن هناك أيضاً العكس !!

✍ قد يخرج إنسان شريرا من أسرة بارة مثل أولاد عالي الكاهن ومثل منسى ابن حزقيا الملك.

✍ وقد يخرج إنسان بار من أسرة شريرة مثل حزقيا الملك فأباه أحاز أقام عبادة الأوثان وأغلق الهيكل أما حزقيا فقد سلك مثل داود ورمم الهيكل وأزال عبادة الأوثان.

✍ وقد يبدأ الإنسان حياة شريرة ثم يرجع مثلما حدث مع منسى ملك يهوذا ابن حزقيا الملك إذ تاب وقدم صلاة عميقة في توبته فأرجعه الله من سبيه إلى ملكه ولهذا تقدمها الكنيسة في ليلة أبوغالمسيس أي سبت الفرح ضمن ال24 تسبحة في هذه الليلة.

✍ أما عن الموت وموت النفس وأنواعه :

- ◄ هناك الموت الطبيعي عندما تنفصل النفس عن الجسد ويسمى رؤية الموت الذي فيه يتحلل الجسد بينما تذهب النفس (الروح حسب حالتها).
- ◄ وهناك موت النفس أي بعد الموت يموت الجسد وتهلك النفس في الجحيم ويسمى هذا إذاقة الموت أي يذوق الإنسان الموت.
- ◄ وهناك أيضاً الموت الروحي أي تبعد الروح عن خالقها في شهوات الجسد.

◄ وهناك أيضاً الموت عن الخطية وهو ما يسمى بالتوبة.

⊕ **الحياة الروحية** في هذا الإصحاح (حسب ما شرحه القديس إكليمنضس السكندري).

- الاتجاه السلبي أن يبعد الإنسان نفسه عن الولائم الوثنية خلال شهوة البطن وأن يبعد عينه عن الأصنام والمرتفعات خلال شهوة العين.
- أما الاتجاه الإيجابي هو أن يعمل البر والحق والعدل.
- أن لا يمارس الإنسان ظلما ضد أخيه بل من الناحية الإيجابية يكرم أخوته في الحياة من البشر خصوصا الفقراء منهم.
- أن لا يتنجس في جسده أو ينجس جسد غيره أو امرأة أخيه وهذه تسمى حياة القداسة الداخلية.

الابن الشرير لأب بار :

هنا يوضح الله أنه إذا كان الأب بارا والابن شريرا يموت الابن بخطيته فلا ينفعه بر أبيه مثلما يُرسم شماس من أسقف قديس فإذا انحرف لا ينفعه بر الأسقف الذي رسمه - هذا مثل قدمه العلامة جيروم.

ابن بار لأب شرير :

فإن كان الابن بارا لأب شرير لا يؤثر شر أبيه عليه طالما كان الابن يعمل بالبر والحق بل تحيا نفسه.

رجوع الإنسان عن شره :

- أوضح هذا الإصحاح عن حب الله في رجوع الشرير عن شره لأنه لا يشاء موت نفس واحدة حتى لو هي شاءت لنفسها الموت هو يريد لها الحياة.
- ويعتبر هذا الجزء من الإصحاح هو لب السفر والإنجيل كله إذ يفتح بالتشجيع التوبة أمام كل البشر.
- فالذي يخطئ يهوى في اليأس لكن التوبة تنتشله من هذه الهوة العميقة كما يحتضن الإنسان الغريق الخشب الذي عام عليه لكي ينقذه هكذا تحتضن التوبة الإنسان وتنقذه من اليأس.
- وفي نفس الوقت حذر الإنسان القائم لئلا يسقط برجوعه عن بره فلا ينفعه بره الماضي إذا تكاسل عن فعل البر ووصايا الله .

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح التاسع عشر

مثل شبلي اللبوة والكرمة المقتلعة

❖ **مثل شبلي اللبوة :**

قيل هذا المثل مرثاة على ملكي يهوذا يهوأحاز الذي ملك 3شهور وسباه فرعون نخو عام **608**ق.م وعلى يهوياكين الذي ملك أيضاً نفس المدة 3شهور وسباه نبوخذنصر في السبي الأول عام **597**ق.م.

⊕ **معاني في هذا المثل :**

➢ أن الشبلين هم للبوة وليس أسد إذ أنها هيأم ملكة تلد ملوكا.

➢ قيل عنهم أنهم شبل مملكة إسرائيل كوحدة واحدة وليس يهوذا فالله ينظر إلى شعبه ككل وليس كما يقسم الإنسان بسبب الشر وأيضا لأن ما يحدث في مملكة يهوذا يؤثر في إسرائيل كمملكة إذ هي قلب إسرائيل النابض بالعبادة والصلوات إلى الله.

➢ قصة الشبلين أنهما تحولا إلى أكل الناس بدل الدفاع عن مملكتهما فسمعت بهما الأمم كصائدي الأسود وصادوهما مثلما يصطاد الأسود حفروا لهما حفرة فوقعا فيها ثم حملوهما من الحفرة بخزامة أي بخطاف من الأنف كما يصطاد الأسد وكما يجر المسبيين واحد سبي لمصر والآخر لبابل، وهي قصة كل إنسان يتحول من حب الله والناس إلى حب ذاته والأنانية والشهوات العالمية !!

❖ **<u>مثل الكرمة المقتلعة :</u>**

- **هي بيت إسرائيل كما في (إش5) إذ غرست في أرض كنعان وأفرخت وفرعت فروعا إذ كانت على مياه كثيرة لكنها تحولت لعبادة الأوثان فالنتيجة هي حملها لمقر عبادة الأوثان في بابل لأنها أحبت الأوثان وتركت الله وحولت نعمه (المياه الكثيرة) إلى الأوثان.**
- **فيبست وضعفت وأصبحت لا تصلح إلا للحريق !! هكذا صارت وفعلا حرقها نبوخذنصر بالنار في عام 578ق.م.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح العشرون

التمرد المستمر من شعب الله عبر تاريخهم

◄ **فكر هذا الإصحاح هو نعم الله وعطاياه المستمرة كأب حنون في مقابل تمرد الإنسان على الله وعدم طاعته له.**

✞ **<u>عتاب للشيوخ :</u>**

- **في السنة السابقة جاء الشيوخ يسألون الرب عن طريق حزقيال النبي فكان رد الله أنهم لا يسألونه شيء وهو لا يستجيب قبل أن ينزعوا طبيعة تمردهم، لأن فكر الله من ناحية الضيق هو التوبة الداخلية فإن كانوا لا يتوبون ينتظر الله التوبة ولا يستجيب لتحقق الضيقة والتجربة هدفها وهو التوبة.**

✞ **<u>تمردهم في أرض مصر :</u>**

- **كانوا في أرض مصر تحت سخرة فرعون كعبيد لكن ليس قساوة قلب فرعون هي التي جلبت عليهم القسوة لكن تمردهم الداخلي على الله وعبادة أوثان مصر هي التي كانت ترعى في داخلهم، فالإنسان كثيرا ما يشكو لكن في الحقيقة هو يشكو لكن الأمر أو التجربة نابعة من البعد عن الله وإدخال أشياء أخرى كصنم بجانب الله، هكذا كان شعب الله في أرض مصر لكن نعمة الله لم تتخلى عنهم بل ضرب المصريين بقوة وأخرجهم بذراع عزيزة لأجل اسمه بين الأمم .**

✞ **<u>تمردهم في البرية :</u>**

- **في البرية لم يعوزهم شيء فمن ناحية الطعام أعطاهم المن فلا يزرعوا ولا يحصدوا ومن ناحية الماء جعل لهم صخرة تفيض ماء تتبعهم حيثما ذهبوا ومن ناحية الثياب والنعال لم تبلى وحتى علاجهم لم يتوانى عنهم**
- **لكن لم يذكر الله كل هذا لكنه طالبهم بشيئين أولهما هو إعطائهم الوصية والثاني هو السبوت.**
- **فالوصية لكونهم أبناء ولكونهم بشر يفعلوا الوصية للطاعة لأنها وصية الله فمن يحب الله يحب وصاياه لأن الله مختفي في وصاياه كما يقول القديس مرقس الناسك.**
- **لكنهم اظهروا تمرد على الوصايا وبالتالي على الله.**
- **وأيضا أعطاهم السبوت وكلمة سبت في اللغة العبرية تعني راحة وهو يرمز لربنا يسوع الذي أراحنا من الخطية بموته على الصليب، هكذا كملوا تذمرهم وإذ كان السبت هو اليوم السابع فرقم 7 يرمز للحياة على الأرض وأيضا لتاريخ عمل الله وخلاصه مع شعبه .**
- **فاليوم الأول من آدم حتى نوح والطوفان.**
- **واليوم الثاني من الطوفان حتى إبراهيم.**
- **واليوم الثالث من إبراهيم حتى داود.**
- **واليوم الرابع من داود حتى السبي.**
- **واليوم الخامس من السبي حتى تجسد ربنا يسوع وصلبه وقيامته.**
- **واليوم السادس من التجسد حتى مجيئه الثاني.**

- والبوم السابع هو يوم الرب العظيم المخوف المملوء مجدا.

✞ تمرد الجيل الجديد في البرية :

- إذ كلم الله الجيل الجديد أي الذين ولدوا في البرية لكي لا يسلكوا في طريق آبائهم وينزعوا الأصنام من قلوبهم ويسلكوا حسب وصاياه ويحفظوا سبوته علامة عهد بينه وبينهم لكنهم لم يكونوا أقل في تمردهم من آبائهم فعبدوا الأوثان وأجازوا أولادهم وبناتهم في النار لكن الله لأجل اسمه لم يغضب حتى لا يعيروا اسم الرب بين الأمم.

✞ تمردهم عند دخولهم أرض كنعان :

- إذ أدخلهم أرض كنعان لكي يزرعوا عبادة الله فيها حتى وإن كانوا بنوا الهيكل لكنهم عبدوا أوثان شعوب الأمم في هذه المنطقة على المرتفعات والجبال العالية وحتى الهيكل لم يسلم من عبادة الأوثان .

✞ تمردهم في عهد حزقيال النبي وأثناء السبي :

- ✓ إذ عرفهم أنهم حتى في السبي في عهد حزقيال (السبي الأول) رجعوا إلى نجاسات آبائهم بالزنا وتمرير أطفالهم في النار وهي عبادة للإله ملكوم وعبدوا الأصنام الأخرى مثل البعل والعشتاروت فإنه يؤدبهم كالبنين.
- ✓ ويفرز الخطاة عن الأبرار بتمريرهم تحت العصا وهذه العبارة مأخوذة من رعاية الأغنام حيث يمرر الراعي الأغنام إذ يعدهم فالتي تمر تحت العصا تُعد وتكون سليمة بلا عيب هكذا يفعل معهم الله حتى لا تفسد العناصر المتمردة وعبادة الأوثان البقية ويدخلهم معه في عهد.

✞ العودة والإصلاح لكن لابد من التأديب :

- ○ إذ يعود الله ويدخل إلى جبله العالي إلى مقدساته كهبة ونعمة منه وليس كحسب رجاساتهم لكنه يؤكد أنه خلال التأديب من خلال سيف ونار نبوخذنصر الذي يقوم بالسبي الثاني الذي يحرق فيه المدينة المقدسة والهيكل لكن الحريق يبدأ من الجنوب إلى الشمال أي من مملكة يهوذا حيث مدينة أورشليم إلى الشمال إذ أدار حزقيال وجهه كأنه يرى غابات لبنان محروقة بالنار بواسطة السبي الثاني الذي عمله نبوخذنصر.
- ○ لكن حزقيال خاف أن يقول عليه بني السبي الأول أنه يمثل أمثال أي يقول أشياء صعبة عسرة الفهم لكن النفس التي في حالة ظلام هي التي ترى كلام الله كأنه أمثال غير مفهومة لهذا لما طلبت عروس النشيد التي تمثل النفس البشرية عريسها وهو ربنا يسوع بالليل لم تجده لأنه يوجد بالنهار.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الحادي والعشرون

أنشودة السيف المدمر على أورشليم

✠ نبوته ضد أورشليم :

- ✍ صرح حزقيال النبي نبوة واضحة ضد أورشليم والهيكل لكي لا يقولوا أنه يمثل أمثالا.
- ✍ فقد أعلن أن الله استل سيفه على كل صديق وشرير، ويقصد بالصديق تحويل السيف إلى السبي إلى بابل للخير للبناء وليس الهدم ثم العودة، أما الشرير فهو الموت في أرض يهوذا كما تكلم إرميا عن التين الجيد والرديء في (إر24).
- ✍ ثم جعل حزقيال يتنهد بصوت مسموع حتى يسمعه كل المسبيين فلما سألوه أجاب عن الخبر بأن تذوب به كل القلوب وترتخي كل الأيدي وتيأس كل روح وكل الركب تصير كالماء.

✠ **سيف حاد مصقول :**

⇦ هو سيف عدالة الله ضد الشر بواسطة نبوخذنصر فهو على الكل سواء رؤساء أو شعب لهذا استخدم النبي عمل السيف 3مرات الأول بالتحذير الشفاهي والثاني بالتصفيق بيده على فخذه والثالث بالتصفيق بكلتا يديه وكأنها مراحل السبي لنبوخذنصر الأربعة.

⇦ أما السيف بالنسبة لأولاد الله فهو يكون للتأديب ليذبح فيهم عبادة الأوثان أي كل عود أخضر وليس نفوسهم

⇦ فيكون السيف كعصا امتحان إن ازدرى بها أحد تعرض للهلاك.

⇦ ويكون يضرب يمينا ويسارا أي لا يفلت منه أحد.

✠ **في أي طريق يسلك ملك بابل نبوخذنصر ؟**

⇦ يبدو أن ملك بابل نبوخذنصر جاء من الطريق التجاري شرق نهر الأردن وهو طريق مباشر من دمشق يتجه ناحية الشرق ومدن الشرق مثل مؤاب وعمون، فجاء عند تفرع الطريق شرقا بني عمون وغربا لأورشليم ولم يعرف بمن يبدأ القتال ؟ فاستخدم كل الطرق الوثنية للعرافة وهي ضرب سهام مصقولة في الاتجاهين ثم سؤال الترافيم وهو إله العائلة صغير الحجم يوضع في البيت وهو الذي أهاج لابان عندما سرقته راحيل، ثم استخدم النظر إلى كبد الذبيحة فكانت الإجابة أن يبدأ بأورشليم رغم استخدامه الخاطئ لكونه وثني لكن الله هو ضابط الكل وراء الأحداث ليضبطها، ولأن أورشليم أخذت معرفة أكثر من بني عمون فعقابها أكثر.

⇦ وتجمع في داخل أورشليم كل بني يهوذا لاعتقادهم أن الله لو تخلى عن كل مدن يهوذا لا يتخلى عن مدينته وهيكله لكنهم تجمعوا ليبادوا جماعة !!

✠ **حديث ضد صدقيا الملك :**

- حيث جاء الوقت لقلع عمامة هذا الملك النجس الشرير وتاجه أي قلعه من ملكه لأنه بمشورته أهلك الشعب إلى أن يجيء من له الحكم الذي هو ربنا يسوع ويتجسد ويملك إلى الأبد خلال فدائه.

✠ **- نبوة ضد بني عمون :**

- إذ شمت بني عمون في أورشليم رغم أنهم لم يدخلوا مع الله في عشرة ولا عهود ولا عبادة لكن الله يبيد الأشرار سواء الذين يعرفونه أو الذين لا يعرفونه فانشغل نبوخذنصر بأورشليم إلى حين ثم رجع ليبيد بني عمون بعد أورشليم بـ5 سنين.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثاني والعشرون

خطايا يهوذا

✞ **خطايا يهوذا سفك الدماء وتنجيس اسم الله بالأصنام :**

⇦ **سفك الدماء :**

- ليس بالمعنى الحرفي لكنها تعني الإهانة وتجريح الآخرين. وركز الله على :

1- إهانة الوالدين. 2- ظلم الغريب. 3- اضطهاد اليتيم. 4- الربا من الفقراء والمحتاجين.

- هكذا في العهد الجديد عندما نفعل بأي إنسان حسنا كأننا نفعل بالمسيح ذاته (مت25: 40)

⇦ **تنجيس اسمه :**

- أي فيما يخص مقدسات الله من بيته ومن أولاده :

- فمن بيته هو الاستهانة بالمدينة المقدسة الذي دعي اسم الله عليها لأنها دعيت مدينة الملك العظيم، وأيضا الاستهانة بسبوته.

- أما فيما يخص البشر أولاده أي ارتكاب الزنا بأي صوره مع المحارم أو في حالة الزوجة الطامث مخالفا (لا12).

✞ إدانة يهوذا كزغل في نار :

- يتكلم أن إسرائيل صارت زغلا وإسرائيل تشمل (مملكة إسرائيل يهوذا).
- أي بعدما كانت في ملك داود 40 سنة وملك سليمان 40 سنة رأسها ذهباً انقسمت فصارتا قضيبين من فضة ثم بعدها صارتا نحاس وقصدير وحديد أي معادن رخيصة، هكذا نار الدينونة تبين المعادن فإذا كانت ذهب أو فضة تصير أكثر نقاوة أما إذا كانت أنواع أخرى تلتهمها النار ليس لعيب في النار لكن العيب في المعادن.

✞ الخطية تشمل الأنبياء والكهنة والرؤساء والشعب :

- إذ امتدت الخطايا على مستويات مسئولي الشعب فبالتالي الشعب، فصار الله يدعوهم أنبياءكم ورؤساءكم وكهنتكم بدل أنبيائه ورؤسائه وكهنته.
- فالأنبياء صاروا كأسود يأكلون الشعب فصار الشعب كالأرامل.
- أما الكهنة فعوض تقديم الوصايا لتقديس الشعب نجسوا الشعب إذ كسروا هم الوصايا خصوصا السبوت.
- أما الرؤساء فقد انشغلوا بذواتهم ومكاسبهم المادية عوض تقديم حياتهم للرب وللشعب فنهبوا الشعب.
- فكان الشعب لهذا كتحصيل لكل هذا هو شعب يظلم بعضهم البعض خصوصا الغني والفقير.

❖ وقال لهم الله أنت هي الأرض التي لم تطهر، لم يمطر عليها في يوم الغضب:

- المطر ينبت الأرض الصالحة وأرض إسرائيل أي شعبه ارتد عن الصلاح فرفض المطر الذي هو كلمة الله المتجسد وصلبوه لهذا صار المطر لكل الأمم بدل اليهود فقط مثل جزة صوف جدعون إذ طلب من الله علامة على عمله معه فصارت مطر على الجزة وجفاف حولها وكانت الجزة ترمز لبني إسرائيل الذين أعطاهم الله الناموس والتوراة والذبائح وغيره التي لم تعرفها الأمم حولها، لكن لما صاروا عباد أوثان صارت الجزة جافة وحولها طل أي أصبحت إسرائيل لا تعرف الرب وصار الأمم يعرفونه.

❖ طلب الله رجلا يقف كالجدار ويسد الثغرة بينه وبينهم فلم يجد !!

- الخطية هي التي عملت حواجز بين الله والبشر لهذا كثرت الحواجز في خيمة الاجتماع خصوصا الحجاب الذي يفصل بين القدس وقدس الأقداس لا يدخله إلا رئيس الكهنة مرة واحدة في يوم الكفارة العظيم ليقدم عن خطاياه وخطايا شعبه.
- فمن يستطيع أن يكون جدارا لكل الشعب! فإن كان إنسان بار بره هو جدار لنفسه فقط فلم يوجد جدار سوى ربنا يسوع المسيح الذي يقف أمام دينونة غضب الله ليحمل خطايا العالم ويفي عدل الله ويقف يصد غضبه.
- أما الذي يقف في الثغرة أي الأجزاء المتهدمة من السور وهي تمثل أيضاً الهوة بين البشر والله بسبب الخطية فكان الوحيد هو الذي يقف فيها هو ربنا يسوع .
- هكذا صار أبناء العهد الجديد خلال ربنا يسوع يقفوا كالسور وفي الثغرة لأجل أخوتهم الأصاغر وإن كانت توجد بعض العينات في العهد القديم مثلما أنقذ إبرام لوط من السبي مع 318 فتى وأنقذه من حريق عمورة وشفع فيهم في (تك18).

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

أهولة وأهوليبة

من هما أهولة وأهوليبة ومعنى اسميهما ؟!

- **أهولة هي مملكة إسرائيل ذات العشر أسباط وعاصمتها السامرة.**
- **أهوليبة هي مملكة يهوذا وعاصمتها أورشليم.**
- **معنى اسم أهولة أو أهوليبة من كلمة أهول العبرية التي تعني خيمة ...**

- **والخيمة تذكر الأختين اللتين خانتا الله وعبدتا الأوثان بأبيهم إبراهيم وإسحق ويعقوب إذ كانوا رُحل يسكنون الخيام لكن لهم الإيمان الحي الذي هو أقوي من الموت الذي يخرج إسحق الحي من رحم سارة الميت والذي يؤمن بقيامة إسحق حتى لو ذبحه أبوه على جبل الموريا !!**
- **والخيمة غير ثابتة فنحن ضيوف في هذا العالم الزائل هكذا جعل الله لبني إسرائيل عيد المظال يعيدوه 8 أيام يسكنوا فيها مظال في ساحة أورشليم وعلى أسطح البيوت ليتذكروا غربتهم في برية سيناء وخروجهم من مصر التي تمثل محبة العالم بيد عزيزة وذراع رفيعة.**
- **أما بالنسبة لنا فالخيمة يتكلم عنها العلامة أوريجانوس التي بها نكون غرباء عن العالم، هي مصنوعة من وصايا الناموس والأنبياء والعهد الجديد هم يقولون لنا أخرجوا من مصر !!**

1- أهولة :-

- **أي مملكة إسرائيل إذ عادت إلى زناها روحيا وعبدت الأوثان مثلما عبدوها في غياب موسى في البرية إذ عبدوا عجل أبيس الذي كشف عبادة الأوثان في قلبهم.**
- **فأهولة بدل الاتكال على الله اتكلت على شبان أشور اللابسين أسمانجوني لون السماء ويرمز لها وهم فرسان أقوياء في الحرب وهذا يدل على اتكال إسرائيل على أشور لحمايتها وعلى شبابها المتظاهرين بالتدين (أسمانجوني) لكنهم عنفاء (فرسان).**
- **فإذ عبدوا الأوثان بشكل قبيح جدا على المرتفعات وتحت كل شجرة خضراء وفي البيوت وأجازوا وقتلوا أطفالهم في النار مما جعل هذا الاتكال على أشور أن يسبيهم ملك أشور عام 721ق.م، هكذا تركت الرب وذهبت وراء أشور والأوثان فذهبت حيث اشتهت إلى معقل الأوثان في أشور وبابل.**

2- أهوليبة :-

خطاياها:-

- **أخطأت إذ هي التي دعت ملوك أشور إليها وأعجبت بشبان أشور الأقوياء في جسدهم وملابسهم البراقة الملآنين شهوة هكذا أرسل أحاز ملك يهوذا يطلب إعانة تغلت فلاسر ضد أرام ويقول له أنا عبدك وابنك (2مل16: 7، 8) !!**
- **إذ دائما يرسم الآلهة الأشوريين مثل أسد له وجه إنسان ومجنح ويرسم بجانبه المحاربين الأشوريين والملوك الأشوريين بملابسهم البراقة فأعجبت يهوذا بملابس الرجال المرسومة على الحائط فإذ الشهوة كانت فيها لأشور فبمجرد رسم صور شبانها تنظر إليهم.**
- **إذ صارت يهوذا زانية تعتمد على أشور وليس الله فراحت تعتمد على فرعون مصر عدو أشور فلهذا صارت أسوأ من السامرة إذ تارة تتعاهد مع أشور وبابل وتارة تتعاهد مع فرعون مصر لخيانة الله مع الاثنين بابل وفرعون مصر.**

عقوباتها :-

تشمل قطع الأنف والأذنين وقتل الأبناء البنين والبنات :

- **قطع الأنف إشارة إلى قتل ملوك يهوذا الذين كان يجب أن يكون لهم الإفراز لما هو حق ولا يلجأوا لفرعون مصر ضد بابل حتى سبوا إلى بابل.**
- **قطع الأذنين إشارة إلى الكهنة الذين لا يسمعون إلى الأنبياء الحقيقيين ويقبلوا مشورتهم ويسمعوا من خلالهم صوت الله لكنهم سمعوا للأنبياء الكذبة فصاروا إلى السبي والعار.**
- **قتل البنين والبنات إشارة إلى إضاعة مواهب الإنسان في الشر سواء النفس (البنين) أو الجسد الذي يمرض (البنات) بسبب الخطية ويكون الإنسان بلا كرامة وعار أمام الكل خصوصا يوم الدينونة.**

☒ **<u>خطاب ختامي للأختين :-</u>**

وهو خطاياهم المشتركة :

⇦ **تدنيس مقدسات الله وسبوته.**

⇦ **قتل الأبناء بواسطة تقديمهم ذبيحة للآلهة الوثنية مثل مولك.**

⇦ **ارتكاب الخطية عن عمد وتخطيط وليس عن ضعف أو غواية.**

⇦ **قبلت من الرعاع تاجا وإسورة عوض قلادة العنق والأساور والتاج التي قبلته من الله يوم دعاها الله (حز16).**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح الرابع والعشرون</u>

<u>القدر والنار ، وفاة زوجة حزقيال دون بكاء</u>

✞ **<u>القدر واللحم والنار :</u>**

- **حدد الله لحزقيال النبي باليوم والشهر والسنة حصار نبوخذنصر النهائي وجعله يكتبه عنده وهو اليوم العاشر من الشهر العاشر للسنة التاسعة ليهوياكين حتى إذا ما تم يعرف بني إسرائيل أن كل شيء يسير تبعا لله.**
- **وأعطاه مثلا ليطهر به أورشليم وهذا المثل هو معروف عند بني إسرائيل بعكس ما عرضه الله، فهم عندهم أن اللحم يحفظ في القدر فيكون بعيدا عن الضرر أي هم طالما في أورشليم مدينة الله مهما كان حالهم يحفظون من الشر والضرر.**

◄ **<u>لكن الله بين لهم المثل كالآتي :</u>**

- **أن القدر يبدو أنه فاسد لأن به صدأ النحاس وهو الزنجار.**
- **وضع فيه لحم مبلل بالماء لكي يسلق.**
- **اللحم لم يقطع بل كان من أفضل أجزاء اللحم فهو لحم الفخذ والكتف.**
- **وضع مع هذا عظاما.**
- **أوقد تحته حطبا كثيرا ليشعل به النار.**
- **فمتى تم كل هذا يُنزع عنه زنجاره.**

☆ **فالقدر هي أورشليم أما زنجارها هو رجاساتها وعبادتها للأوثان في كل موضع حتى داخل الهيكل.**

☆ **أما قطع اللحم من الكتف والفخذ فهم أبناء أورشليم سواء كانوا رؤساء (الكتف) أو من الشعب (الفخذ) الجميع سيخرجون بعد إيقاد النار تحت القدر تحت العقاب والسبي.**

☆ **أما أن الكل وضع للسلق في الماء أي الكل صار في حالة رخاوة روحية وعدم قدرة على التصرف.**

☆ **وحينئذ تزول عن أورشليم رجاساتها وزنجارها.**

◄ **وللعلامة جيروم تأمل لطيف في هذا القدر هو التوبة لكل إنسان إذ يصير قلبه لحميا ويذوب فلا تكون له طبيعة القساوة.**

✞ **وفاة زوجة حزقيال :**

- **أمر الله حزقيال أن يتنبأ لشعب السبي بموت زوجة حزقيال وفعلا ماتت.**
- **وأمره أن لا يذرف عليها دموعا ولا بكاء ولا يصنع عليها مناحة ولا يغطي شاربه ولا يرسل أحد إليه طعاما بل يلف عصابته ويكون نعليه في رجليه.**
- **امرأته هي أورشليم العروس عندما تسبى لا يذرف عليها أحد دمع ولا هناك وقت لعمل مناحة وقبول الطعام الذي يُرسل لبيت الحزن بل الكل يفر هاربا لذلك أمر الله حزقيال أن يلف عصابته ونعليه في رجليه وأن يحزن عليها داخليا !! هكذا صارت صورة سبي أورشليم .**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

نبوات ضد الأمم لتأديبهم (ص25 – 32)

الإصحاح الخامس والعشرون

نبوات ضد أربع أمم شامتة

(عمون وموآب وأدوم وفلسطين)

✞ **فكر النبوات ضد الأمم :**

- **الأمم يمثلوا مملكة إبليس التي تقاوم أولاد الله ويذكر مزمور 83 أن هذه الأمم 11 لكن هنا في سفر حزقيال 7 وليس حزقيال وحده هو الذي وجه نبوات ضد الأمم بل إرميا (ص46- 51) وإشعياء (13- 23) وعاموس (1، 2) وصفنيا (2: 4- 15).**
- **أما أن الله يؤدبهم فهذا يمثل انتصار مملكة الله على الشيطان بينما بدا الشيطان والذي يثير الأمم ضد الله قويا لهذا في المزمور عدد11 (مز83) لأن أسباط إسرائيل 12 وهنا في حزقيال 7 علامة كمال مقاومتهم لكن الله يعاقبهم على أعمالهم ضده.**

⊕ **نبوات ضد بني عمون :**

- **عمون كلمة تعني بني عمي لأنهم من نسل لوط بعلاقته مع ابنته الصغرى.**
- **عبدوا الإله ملكوم وإله الموآبيين كموش وأجازوا أولادهم في النار (قض11 :24).**
- **منع الرب أن يكونوا ضمن جماعة الرب حتى الجيل العاشر (تث23: 3).**
- **كانوا في حرب دائمة مع يهوذا (1صم11: 1- 10 ؛ 2صم12: 26- 31 ؛ 2أي20: 1 ؛ 2مل24: 2).**
- **عندما سقطت يهوذا بواسطة نبوخذنصر عين نبوخذنصر جدليا حاكم ليجمع المشتتين فبعث بعليس ملك بني عمون إسماعيل بن نثنيا وقتله فشتت حتى الباقين.**
- **تنبأ ضدهم إرميا (40، 41 ؛ 49: 1- 6) وعاموس (2:13- 15) وصفنيا (2: 8، 11) بالدمار.**
- **وإذ هزموا بني إسرائيل عند سبيهم وقتلوا البقية الباقية بعد 5سنوات هزمهم نبوخذنصر، وفي أيام المكابيين هزمهم المكابيين حتى صاروا لا شيء في العهد اليوناني الروماني وصارت عمون هي ربة كاسمها أي مربض للفرس والحيوانات.**
- **فإذ كان حزقيال في السبي أبلغه الله بأن بني عمون صفقوا بالأيدي وخبطوا بأرجلهم وفرحوا في يهوذا فقد صاروا هم إلى الفناء.**
- **وبني عمون يمثلوا خطية الكبرياء التي هي أم جميع الخطايا لهذا يوصينا الآباء بالإتضاع والبعد عن الكرامات لئلا نسقط ونصير مثل بني عمون مربضا للخطايا الحيوانية فيصير القلب مفترس بدلا ما يكون قلب لحمي.**

⊕ **نبوات ضد موآب :**

- ◄ **بني موآب هم أبناء لوط من ابنته الكبرى ومعنى الاسم الذي من الأب لأن ابنته أنجبته من أبيها بعدما أسكرته.**
- ◄ **كانوا في معظم الأوقات ضد بني إسرائيل .**
- ◄ **طردوا الأيميين وسكنوا عوض عنهم شرق بحر لوط .**
- ◄ **في عصر القضاة كانوا متحكمين في مملكة إسرائيل لكن أهود القاضي قتل ملكهم عجلون وحرر بني إسرائيل منهم.**
- ◄ **كانت راعوث موآبية سكنت مع حماتها في عصر القضاة.**
- ◄ **هزمهم شاول الملك ووضع عليهم جزية.**
- ◄ **وضع داود والديه في حماية ملكها عندما كان مطارد من شاول.**
- ◄ **ثم ضربهم بشدة ووضعهم تحت الجزية لما صار ملكا (2صم8: 2).**
- ◄ **ثم بعد موت سليمان الملك صارت موآب ضمن المملكة الشمالية.**
- ◄ **حاربوا يهوشافاط لكنهم انهزموا أمامه (2مل3).**
- ◄ **تحالفوا ضد إسرائيل مع الكلدانيين في عهد يهوياقيم (2مل24: 2).**
- ◄ **اعتبرت سعير رغم أنها من بلاد أدوم ضمن موآب لاتحادها معهم فكان الرب ضد سعير وكلمة سعير أي كثير الشعر نسبة لعيسو أول من سكن هذه المنطقة.**
- ◄ **خطية بني موآب هي عدم التمييز إذ اعتبر أن الله تركهم للتأديب من الكلدانيينمثل باقي الأمم.**
- ◄ **لكن حزقيال تنبأ ضد مدنهم الحصينة أنها يفتحها الكلدانيون مثل بشيموت وبعل معون وقريتايم .**

⊕ **نبوات ضد أدوم :-**

- o **أدوم كلمة تعني أحمر وتعني أرض وهما لقب عيسو إذ سكن هذه الأرض وطرد منها الحوريين (تث2: 12)**
- o **لم يسمحوا للعبرانيين للعبور في أرضهم في رحلة بني إسرائيل من مصر إلى إسرائيل (عد20: 14- 41).**
- o **غزا داود أدوم وجعل حرسا عليها (عد24: 18).**
- o **أيام يهوشافاط تحالفوا مع الموآبيين والعمونيين لكنهم قتلوا بعضهم البعض.**
- o **تحالفوا مع بني إسرائيل ضد ميشع ملك موآب (1مل3: 4- 27).**
- o **ثاروا أيام يورام بن يهوشافاط لكنه هزمهم لكنه لم يقدر أن يخضعهم (2مل8: 20 ؛ 1أي21: 8- 10).**
- o **هزمهم أمصيا وقتل منهم 10000 وألقاهم من على الجبل إلى وادي الملح وأخذ منهم سالع عاصمتهم (2مل14: 7 ؛ 2أي25: 11، 12).**
- o **في عهد أحاز غزوا يهوذا وأخذوا منهم أسرى.**
- o **ابتهجوا بغزو الكلدانيين لأورشليم (مز137: 7) كما استولوا على حبرون.**
- o **تنبأ الأنبياء ضدهم وأنهم يصيروا ضمن ملكوت الله (إر49: 7- 22 ؛ مرا4: 21، 22 ؛ يؤ3: 19).**
- o **في القرن ال5 ق.م طردهم الأنباط وأخذوا منهم سالع.**
- o **وفي القرن ال2 ق.م استولى على مدنهم يهوذا المكابي.**
- o **وفي عهد يوحنا هيركانوس أرغمهم على الإختتان وأدخلهم ضمن جماعة اليهود.**
- o **أدوم من اسمها دم فهي تمثل خطية ظلم الآخرين.**

⊕ **نبوات على فلسطين :-**

- ➢ **طردهم الكريتيون من جزيرة كريت في القرن 12ق.م فأتوا وسكنوا الأراضي الجنوبية الغربية لأرض الموعد.**
- ➢ **حاربهم يشوع وانتصر عليهم.**
- ➢ **في عصر القضاة استولوا على مدن من يهوذا لكن شمشون هزمهم.**

- **حاربوا إسرائيل في عهد صموئيل النبي وهزموهم ثم بعد 20 عاما عاد صموئيل النبي وهزمهم وقد أخذوا تابوت العهد ثم أرجعوه.**
- **في عهد شاول الملك هزمهم وفي عهد داود لجأ إليهم من وجه شاول مرتين لكن لما صار ملكا هزمهم ولم نسمع عنهم أي شيء بعد ذلك التاريخ.**
- **هزمهم نبوخذنصر .**
- **يمثلوا من يسقط سريعا .**
- **معنى اسمهم حسب العلامة جيروم موت بسبب جرعة سامة.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح السادس والعشرون

نبوات ضد صور

- **الإصحاحات من 26 إلى 29 كلها نبوات ضد صور :**

❖ **تاريخ مدينة صور :**

- **عرفت هذه المدينة حيث تقع في الشمال الغربي من إسرائيل عام 2750 ق.م .**
- **ثم لأسباب دفاعية نقلت إلى جزيرة مجاورة صخرية حيث اسم صور يعني صخرة مساحتها 142فدان.**
- **كان لها ميناءين أحدهما هو صيدون وهو القريب من بني إسرائيل .**
- **كانوا في صداقة أولا مع أخاب ملك إسرائيل لأن امرأته فينيقية.**
- **حيرام ملك صور كان في صداقة مع سليمان وأرسل له خشب وصناع للعمل في هيكل سليمان (1مل19: 10- 14).**
- **لم يستطع يشوع أن يستولي على أراضيهم رغم أن سبط أشير يقع في مدنهم.**
- **أسلم الصوريون بني إسرائيل إلى أدوم (عا1: 9).**
- **وباع الصوريون بني إسرائيل عبيد لليونانيين (يؤ3: 5، 6) .**
- **استولى عليها نبوخذنصر بعد حصار 13 عاما (585- 573ق.م) ثم تفاوض معهم لكن بعد موته سرعان ما عادت إلى مجدها.**
- **استولى عليها الإسكندر الأكبر سنة 332ق.م ثم عادت إلى مجدها بعد موته .**
- **وقعت تحت وطأة السلوقيين ثم الرومانيين.**
- **مر عليها ربنا يسوع على شواطئها (مت15: 21- 28) ؛ (مر7: 24- 31).**
- **كما اتصل به قوم من صور (مر3: 8)، (لو6: 17).**
- **دخلت إليها المسيحية في عصر الرسل (أع21: 3، 4).**
- **كانت هناك بازيليكا مسيحية دفن فيها العلامة أوريجانوس.**
- **بنا فيها القديس بولينوس كنيسة جميلة وعظ فيها المؤرخ يوسابيوس القيصري يوم تكريسها (323م).**
- **كانت من أشهر الأسقفيات التابعة للكرسي الأنطاكي حتى أنه عندما يجلس بطريرك أنطاكية يعطي عصا الرعاية أسقف صور له !!**
  - **أما عن اسم صور هو اسم سامي يعني صخرة أما في العبرية كما قال العلامة جيروم تعني محنة.**
  - **كانت هذه النبوة في اليوم الأول لسنة 11 للسبي وكانت أورشليم قد خربت بالفعل لكن المسبيين في الدفعة الأولى لم يعرفوا إلا في 15| 10 لسنة 12 للسبي (حز23: 21).**

➢ **<u>ضحكت عندما رأت خراب مصاريع أبواب أورشليم فصارت بواسطة البحر صخرة عارية لا سور وأبراج وحياة لها :-</u>**

- **إذ ضحكت على خراب مصاريع أبواب أورشليم لكي تمتلئ صور افتكرت أن السفن تأتيها من كل جانب عندما خربت أورشليم.**

◈ **لكن لماذا ذكرت النبوة مصاريع الأبواب ؟!**

➢ **قد تكون لأورشليم في ذلك الوقت أبواب حصينة فانفتاحها يعني خرابها.**

➢ **وقد يكون لها أبواب للتجارة فإذا انفتحت وانهارت تكسب صور وتمتلئ من تجارتها مثل باب السمك.**

➢ **وقد تكون مصاريع المقدس التي كانت قرب 70م تفتح لوحدها لكي تنبئ بخراب المقدس !!**

- **لكن يكمن نوع التوحش عند صور إذ تفرح بخراب أورشليم لتمتلئ هي، قد يظن البعض خراب الآخرين روحيا في وقت ما أنها فرصة لكي يظهروا هم بمظهر الأقوياء روحيا أمام الناس ويفرحوا لخراب الآخرين عوضا عن الصلاة من أجلهم ومحاولة إرجاعهم.**
- **لكن الله نفسه يقف ضد صور فالبحر التي تظنه صور هو مصدر الرزق خلال السفن التي تملأها من البضائع عوض ذلك يجرفها فيهدم سورها وأبراجها وكل ما عليها فتكون تراب ولاساكن فيها ولا حتى نبات.**

❖ **<u>تخريب نبوخذنصر لصور :-</u>**

يشمل الآتي :-

⇦ **يقتل بناتها : أي ثمرها الطبيعي الجسدي أي تجارتها المادية.**

⇦ **جيشه يملأهابالغبار فلا ترى السفن صور إذ فقدت تجارتها وجمالها وإذ يملأ الجيش صور يحطم سورها ومبانيها وأبراجها وحجارتها تصير في الماء والخشب أيضاً .**

⇦ **يقتل شعبها بالسيف.**

⇦ **يبطل أغانيها وصوت العود والفرح.**

✍ **يفقد الإنسان بطمعه ثمره الجسدي وجمالهوفرحه الروحي ويموت روحيا .**

❖ **<u>تزلزل الجزائر وهبوط صور إلى الهاوية :</u>**

- **هكذا تزلزلت الجزائر وقدمت مرثاة عند سماع صراخ الجرحى والقتلى رؤساء البحر نزلوا عن كراسيهم خلعوا ثيابهم المطرزة وجلسوا على الأرض لبسوا الرعد.**
- **صارت صور خرابا بكى عليها العالم لأنها تهبط إلى الهاوية وتزول إلى الأبد.**
- **أما أورشليم فإن سقطت للتأديب لكنها تقوم ثانية لكنها عند سقوطها لا تجد من يرق لحالها.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح السابع والعشرون</u>

<u>مرثاة على صور سفينة الحياة</u>

❖ **<u>صورة السفينة الفينيقية وسفينة الكنيسة وسفينة الحياة :</u>**

- **كثيرا ما تشبه حياة الإنسان بسفينة جيدة تبحر في العالم حتى تصل إلى الميناء بسلام.**
- **وأيضا الكنيسة تشبه سفينة تبحر في العالم حتى تصل للأبدية.**
- **أما تفاصيل السفينة وصناعتها فهي تمثل كل مكونات الإنسان من جسد ونفس وروح بكل طاقات كل منهم.**

✞ **<u>تفاصيل السفينة ككنيسة :-</u>**

- **الكنيسة هي التي تنقذ الإنسان من بحر العالم، عمل معها الله في العهد القديم بالناموس والأنبياء وفي العهد الجديد عمل معها بنفسه وأعطاها نعمته.**

- البحر هو العالم.
- البحارة هم العهدان القديم والجديد.
- الجبال المحيطة هي محبة ربنا يسوع المحيطة بنا.
- الشبكة هي المعمودية التي تلد بنين لربنا يسوع من العالم الهالك.
- المراسي هي وصايا العهد القديم والجديدالثابتة.
- النوتية الموزعين يمين ويسار هم الخدام الذين كالملائكة والقديسين الذين يحفظون الكنيسة.
- السلم الذي يصعد إلى السفينة هو الصليب الذي به نرتفع عن الأرضيات.
- المقلاع هم الأنبياء والرسل والشهداء.

✞ **تفاصيل السفينةالتى ترمزللإنسان كصورة الله :**

- **الألواح:** هي من سنير تشير إلى الجسد المنير بنعمة الروح القدس وخلقته البارة وليس فيه ظلمة كما يرى بعض الغنوسيين لكن الظلمة في استخدام الجسد في الإرادة الفاسدة.
- **السارية:** هي من أرز لبنان مستقيمة تمثل العقل الذي وهبه الله للإنسان به يتعرف على خالقه.
- **المجاديف:** تمثل اللسان الذي يدير الجسد كله قادر أن يجعله جيدا أو شريرا (يع3: 4، 5).
- **المقاعد:** هي من العاج النقي تشير إلى الحواس النقية التي تعلو بالإنسان إلى السماء.
- **الشراع:** هو من الكتان النقي من مصر يشير إلى طهارة النفس المحبة لله.
- **غطاء السفينة:** من أسمانجوني وأرجوان، الأسمانجوني هو أزرق اللون يرمز للسلوك الخارجي المتعلق بالسماء والأرجوان هو لباس الملوك فنحن بالمعمودية أبناء ذلك الملك العظيم ربنا يسوع الذي فدانا لكن بإتضاع دون كبرياء !!
- **الملاحون :** هم طاقات النفس الداخلية فالملاحون هم من صيدون وإرواد وصيدون تعني صيادين أي الذين يستخدمون طاقات النفس الداخلية للبناء والشبع الروحي.
- **ربانها :** هو روح التمييز في الإنسان الروحي الذي يميز بين الخير والشر والأمور المتضاربة.
- **أما حراسها :** فهم من فارس ولود وفوط من جهات مختلفة فهم يمثلوا دوافع الإنسان المختلفة والمتنوعة لكن إن ضبطها الإنسان تستخدم للخير لا للشر مثل الغضب والخوف والمحبة والأبوة والأمومة.

❖ **حمولتها الثمينة من شعوب كثيرة :**

- حمولة السفينة ثمينة من بلاد كثيرة تمثل مواهب الإنسان سواء العادي أو الروحي مثل النحلة تكتسب روحيات وتستفيد من كل إنسان .
- البلاد في سواحل البحر المتوسط ثم البلاد من الجنوب إلى الشمال.

☆ **ترشيش :** اسم مرتبط بالمعادن البراقة وهو اسم أكادي فكانت ترشيش تمثل التجارة في الغرب وكانت شبا وددان تمثل التجارة في الشرق كما ورد في (حز13: 38).

- وكانت ترشيش جنوب أسبانيا عند مضيق جبل طارق .
- وكانت تمتلك سفن ضخمة عبارة البحار فليس من الضروري أنها تمتلك سفن من ترشيش لكن كانت تطلق على السفن الضخمة، وهي المدينة التي هرب إليها يونان النبي (يو1: 3).

☆ **ياوان :** هي بلاد اليونان أو الإمبراطورية اليونانية وكانوا تجار في المسبيين والعبيد وآنية النحاس، فهم كانوا يبيعوا اليهود وينقلوهم من بلادهم.

☆ **توبال وماشك :** هما شعبان في إقليم آسيا الصغرى وعرفوا كشعبان منذ القرن ال 12ق.م .
وفي الغالب هي الاتحاد السوفييتي وماشك هي موسكو عاصمتها وسكنهم أولاد يافث.

☆ **بيت توجرمة:** شعب سكن جنوب أرمينيا سكنه الابن الثالث لجومر (تك10: 1، 3).

☆ **<u>دادان</u> : أو ديدان (أع15) هم من نسل كوش بن حام وهذا النسل منحدر من زواج إبراهيم بقطورة بعد موت سارة، سكنوا شمال شبه الجزيرة العربية جنوب أدوم ، ولهذا ارتبطت شمال الجزيرة العربية بكوش (تك10: 27 ؛ تك25: 3 ؛ إش21: 3).**

☆ **<u>آرام</u>: كلمة آرام كلمة أكادية بمعنى مكان مرتفع .**

- **وهو أحد أبناء سام (تك10: 22- 23) .**
- **موقع آرام : حدودها الشرقية شرق الفرات والغربية جبال لبنان والشمالية جبال طرسوس والجنوبية دقش.**
- **<u>حاران</u> : هي أحد مدن آرام لهذا عندما خرج منها إبرام دعي آراميا (تك11: 3).**
- **وهناك دويلات كثيرة شملتها آرام منها:**

⇦ **آرام النهرين : (تك24: 10) وتقع فيها مدينتي نصيبين والرها، وآرام دمشق وآرام صوبة أو صوبا غرب الفرات إلى حدود حماة، وآرام معكة قرب جبل حرمون من نصيب قسم منسى (يش12: 5) وجشور آرمية قرب معكة شرق الأردن من نصيب منسى أيضاً (تث3: 14) وهي التي هرب إليها أبشالوم عندما قتل أمنون أخيه (1صم13: 37 ؛ 15: 1)،وآرامبيت رحوب قرب مدخل حماة (عد13: 3 ؛ يش19: 38).**

☆ **<u>دمشق</u> : هي عاصمة سوريا تقع على السفح الشرقي لجبل لبنان الصغير ينبع منه نهري أبانة وفرفر (2مل5: 12) ويدعيان الآن بردي والأعوج.**

☆ **<u>قيدار</u> : قيدار اسم عبري معناه أسود، هو الابن الثاني لإسماعيل عاشوا على رعي الغنم وسكنوا خيام سوداء لهذا عرفت بخيامهم السوداء وعرفوا بمهارتهم في رمي القوس لهذا قاوموا نبوخذنصر لكنه هزمهم.**

☆ **<u>شبا</u> : شبا وأخوة دان هم ابني رعمة من بني كوش (تك10: 7) وهما ابني يقطان من زواج إبراهيم وقطورة (تك25: 7).**

- **عرفوا ضمن قبائل سكنوا جنوب غرب شبه الجزيرة العربية (تك10: 28) .**
- **عرفوا كتجار توابل وأحجار كريمة وتاجروا في الرقيق (يؤ4: 8).**
- **في النقوش الآشورية وجدوا اسم شبا حيث أخذ منهم تغلت فلاسر الثالث (745- 727ق.م) جزية.**
- **ملكة سبا جعلت سبا مشهورة في التاريخ العبري وبعض القبائل هاجرت من شبا إلى كوش (تك10: 28) وتاريخ العبرانيين يذكر أن ملكة سبا تزوجت سليمان فلهذا كانت صلة بين كوش وشعب إسرائيل ولهذا كان يوجد يهود في كوش.**

☆ **<u>رعمة</u> : هو ابن كوش والد شبا وددان (تك10: 7).**

- **سكنوا شرق شبا القديمة.**

☆ **<u>حران (حاران)</u> : تقع على نهر بليخ أحد أفرع الفرات شمال غرب ما بين النهرين (المصيصة) وشمال شرق دمشق ب280 ميل و60 ميل شرق كرمشيش (كركميش) (تك11: 31- 33).**

- **عرفت حاران كاسم أكادي بمعنى الطريق وهي فعلا ملتقى الطريق القديم الذي ينزل إلى البحر الأبيض المتوسط.**
- **تعتبر مركز الإله Sim إله القمر، تغرب فيها إبراهيم وتارح واستقر فيها ناحور لهذا دعيت باسمه (تك24: 10 ؛ 27: 42).**
- **استولى فيما بعد عليها الآشوريون (2مل19: 12) ومازالت إلى اليوم كقرية صغيرة بنفس الاسم.**

☆ **<u>كنة</u> : هي مدينة ما بين النهرين (دجلة والفرات).**

☆ **<u>عدن</u> : هي غير جنة عدن، تقع ما بين النهرين عند منتصف نهر الفرات، عرفت في النقوش الآشورية القديمة باسم بيت عدن.**

♱ **<u>تحطيم السفينة (صور) :</u>**

- **إذ طمعت صور في نهب يهوذا عند سبي يهوذا فإذا بريح شرقية دهمتها فكسرت سفينتها الجيدة الصنع والملآنة بالخيرات ونزلت بها إلى قاع البحر فلهذا وجدت من يرثاها كمثل ميت ووجدت من يستهزئ بها ويصفر عليها هكذا الطمع يهدم الأمم والبلاد.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثامن والعشرون

دينونة رئيس صور (الشيطان)

- **نبوة هذا الإصحاح ضد رئيس صور ظاهريا لكنها تخص الشيطان قبل السقوط ثم سقوطه كما ذكرت في (إش14: 12) كما قال العلامة جيروم.**
- **<u>الصفات والمواهب التى وهبت لإبليس قبل السقوط ثم سقوطه.</u>**

1. **أنه من رتبة الكاروبيم المظلل قام على جبل قدسه أي كاروب له ستة أجنحة ملآن عيونا أي حكمة.**
2. **ملآن حكمة كاملة وكان كاملا في جماله إذ هو خليقة الله التي ليس فيها شيء غير صالح وكان كامل في صفاته وكان يعكس جمال بهاء مجد الله .**
3. **كان في جنة عدن أي ولد في جنة عدن التي تعني الفرح والبهجة وهذا ليس وصف لإنسان لأنه لم يكن من رتبة الكاروبيم.**
4. **كان مزين بكل حجر كريم مثل العقيق الأحمر.**
5. **كان ذا طبيعة نارية.**
6. **ولم يكن في طبيعته شيء يميل للخطية مثل الإنسان لأنه تراب لكن وجد فيه إثم أي الخطية لم تأتيه من خارجه بل من داخله لكن ارتفع قلبه بسبب بهائه فطعنه الله وطرحه إلى الأرض (لو10: 18).**

➢ **<u>مقارنة بين صفات الشيطان ومواهبه التى أعطت له وسقط وبين المواهب التى أعطت للإنسان وسقط :</u>**

1- **<u>عطية الحكمة</u> : أعطي الشيطان كمال الحكمة بين الخليقة السمائية وكان ملآن بهاء وجمال وعامله الله كصديق له إذ قال أن سرٌ ما لا يخفى عليه مثلما صادق الله إبراهيم إذ عرض عليه قصة عقوبة سدوم وعمورة لكي يدفع إبراهيم للشفاعة فيهم.**

- **لكن إذ ارتفع الشيطان لأجل بهائه سقط، هكذا سقط الإنسان بسبب الكبرياء إذ أراد أن يعرف الخير والشر مثل الله.**

2- **<u>إقامته في جنة عدن</u> : أقام الله إبليس في جنة عدن ككاروب مظلل يحمل عرش الله ويكون فرحا وهكذا خلق الله الإنسان وأقامه في جنة عدن ليحرسها ويحفظها وحماه بالوصية لكن الشيطان تكبر وسقط الإنسان هكذا وحرم من جنة عدن التي تعني الفرح واحتاج أن يغرس مرة أخرى، لهذا تجسد ربنا يسوع وصلب وقام وصرنا متحدين ومغروسين فيه من جديد بداية من طريق المعمودية ونثبت بسر التناول هكذا نصح القديس كيرلس الأورشليمي المقبلين على العماد.**

3- **<u>عطية العمل</u> : أعطى الله كل من الشيطان والإنسان عطية الحكمة ليعمل فعمل وخزن الذهب والفضة وصارا كلاهما غنياً لكن كلاهما سقط ليس بسبب العمل لكن بسبب الكبرياء سقطا كلاهما فالله يفرح حين يرى الإنسان غنيا بالذهب والفضة اللذان يرمزا للحياة السماوية وكلمة الله.**

- **لكن الكبرياء جعل الإنسان يهلك والشيطان ينزل في الهاوية والبحيرة المتقدة نار وكبريت.**

4- **<u>أُعطي كل حجر كريم</u> : الأحجار الكريمة هي التي يوضعها رئيس الكهنة على صدره 12حجر والأحجار هي التي بني بها الأساسات أسوار أورشليم لكن الكبرياء يحرم الإنسان كما الشيطان الذي سيهلك في البحيرة المتقدة نارا.**

5- **<u>الطبيعة النارية</u> :**

- **لقد أقامه الله (إبليس) ككاروبيم مظلل على جبل قدسه أي في سمواته ونحن أيضاً أقامنا في مقدساته من خلال الكنيسة بأسرارها ومواهبه فأصبح إبليس بلا عذر في سقوطه هكذا أيضاً الإنسان.**

6- **<u>بين النار تمشيت</u> :**

- **إذ كان إبليس ككاروب يتمشى بين النار أي بين أخوته الكاروبيم المتقدين نارا لكنه سقط هكذا الإنسان كان ملآن بنار الحب الإلهي، فالكاروبيم سيدينون الشيطان ككاروبيم كان معهم، هكذا الرسل ال12 سيدينون أسباط إسرائيل ال12 لأنهم رفضوا ربنا يسوع وجحدوه.**

❖ **<u>دينونة (الشيطان المعبر عنه بملك صور) ونبوة ضد صور</u>**

- **إذ قد ارتفع إبليس ككاروبيم وكان على جبل الله المقدس أي سمواته طرح من عليه فسقط من رتبته ينتظر الهلاك الأبدي والبحيرة المتقدة بنار وكبريت.**
- **أما الإنسان فإذ سقط بغواية الحية وطبيعته الجسدية فنزل ابن الله ربنا يسوع ليحمله إليه كجبل مقدس يرتفع به مرة ثانية وكبكر صعد لكي نكون مثله بعد مجيئه الثاني والدينونة.**
- **أما صور فقد صارت في الشبكة التي كانت تصطاد الناس والتجار فصيدت وهلكت.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>نبوات ضد فرعون مصر (ص29 –ص32).</u>

<u>الإصحاح التاسع والعشرون</u>

<u>الفرعون التمساح الكبير</u>

✠ **<u>فرعون التمساح الكبير :-</u>**

- **خطية فرعون هي الكبرياء.**
- **شبه فرعون بتمساح كبير لأن في ذلك الوقت كانت التماسيح كثيرة في نهر النيل وكان المصريون يعبدون التماسيح وكان فرعون يُعبد كإله وكان النيل يُعبد كإله الأثمار مثل بتاح وحابي.**
- **فاعتبر فرعون أنه عمل النهر وكل الخيرات وهذا ينطبق على فرعون خفرع الذي عاش في رخاء مدة 25 سنة فتكبر.**
- **ظن فرعون في قوته أنه قادر على إنقاذ مصر من بابل لكن الله أهلكه.**
- **وكانت عقوبة الله له أنه يحمله مع التماسيح المعتمدة عليه داخل حراشيفه بخزائم إلى أبويه ويموتوا كلهم في البرية.**
- **وهذا تم في عهد فرعون خفرع إذ قام لإنقاذ صديقه أريكيوس ملك ليبيا وفيما هو في ليبيا قام المصريون بثورة ضده فلم يقدر أن يرجع فمات في صحراء ليبيا هو ومركباته وقواده التي اعتمد عليها.**
- **هكذا الكبرياء أسقط الشيطان مع جنوده من السماء وأسقط آدم وحواء مع الجنس البشري.**

❖ **<u>تشبيه فرعون مصر بعكاز قصب لبيت إسرائيل :</u>**

- **إذ شبه حزقيال النبي فرعون مصر بعكاز قصب لبيت إسرائيل من يرتكز عليه يقع وينكسر كفه هكذا اتكلت إسرائيل ممثلة في صدقيا فثار ضد بابل وخيانة عهده مع نبوخذنصر لكنه في اتكاله انخلع وانكسر وسبي يهوذا فلم تعد مصر تدعى رهب الجلوس (إش30: 7).**

✠ **<u>تأديب مؤقت :-</u>**

- **إذ فقد فرعون حياته وجميع جنوده ترمز لفقدان الحياة الجسدية ثم فقدان الحياة الفكرية أي العقلية.**
- **وكانت العقوبة من مجدل على حدود مصر الشمالية الشرقية (غير مجدل في شمال إسرائيل) وأسوان على الضفة الشرقية لنهر النيل وعلى الضفة الأخرى جزيرة فيلة وهي مصدر الجرانيت وسكنها اليهود، وكوش أي إثيوبيا.**
- **لكن الله لأجل محبته لمصر كان التأديب 40عاما وليس عقوبة أبدية مثل بعض الأمم .**

✠ **<u>عودة وإصلاح مصر :</u>**

- **كان إصلاح مصر إلى أرض فتروس أي أرض الجنوب التي كانت مشهورة عن مصر الوسطى والسفلى أي الوجه البحري إذ يتم تطهير نبوخذنصر لمصر السفلى والوسطى لكي تثور ضده فبهذا تصلح مصر، وبعد أسر نبوخذنصر ليهود أورشليم ذهب اليهود إلى فتروس وسكنوا فيها (إر44: 1، 2، 15).**

✠ **<u>تسليم فرعون لملك بابل :</u>**

- **إذ شمتت صور عند سبي نبوخذنصر لأورشليم في السبي الأول وأهلك نبوخذنصر صور فمكافأة له أنه جعله يهزم فرعون ويكون فرعون غنيمة له.**
- **وعاد نبوخذنصر في السنة 37لملكه بهزيمة مصر لكنها لم تصير ضمن مملكته.**
- **لكن الله يهتم بشعبه بخلاصه إذ يجعل له فماً يفتح وسط كل الأمم.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح الثلاثون</u>

<u>انهزام فرعون أمام بابل</u>

❖ **<u>التحطيم النفسي لفرعون :</u>**

- **<u>يوم فرعون</u> : أي يوم غضب الرب على فرعون حيث يهبط إلى الهاوية إذ هو يمثل الشيطان وترجف بسببه الأمم القريبة والبعيدة.**
- **<u>يوم غيم</u> : أحيانا يعبر عن الحضرة الإلهية بالسحاب علامة المجد أما الغيم أو السحب المظلمة علامة على الظلمة والغيم مثلما تحول عمود النار وجاء بين بني إسرائيل وفرعون كسحابة مظلمة فصلت بين فرعون وبني إسرائيل طوال الليل حتى أنهم لم يستطيعوا أن يحاربوهم.**
- **<u>الخوف إلى كوش</u> : إذ يكون الخوف من قبل الرب يصل إلى الأمم القريبة من فرعون والتي تحتمي به مثل كوش أي أثيوبيا في الجنوب ولود أي ليبيا في الغرب وكل اللفيف أي الشعوب المختلطة (وأيضا كلمة كوب بمعنى ليبيا).**

❖ **<u>تحطيم ثروة فرعون والمدن الرئيسية له :</u>**

◄ **<u>نوف</u> : هي كلمة عبرية وهي باليونانية ممفيس وهي عاصمة مصر التي أقامها مينا (نعرمر مينا) عندما وحد الوجه القبلي والبحري.**

- **وهي قريبة من قرية أو خرائب ميت رهينة بمحافظة الجيزة وهي تبعد 10ميل جنوب القاهرة، كانت بها قصور الملوك ومدافنهم حيث توجد الأهرامات على بعد 12ميل من ممفيس.**
- **وكانت المدينة رقم 1 في القطر لأنها عاصمتها حتى أقيمت الإسكندرية فنزلت إلى المركز الثاني في عهد الإسكندر الأكبر (232ق.م).**
- **كان أهلها يعبدون العجل أبيس كمقدس للإله بتاح إله النار.**

◄ **<u>فتروس</u> : هي تمثل صعيد مصر إذ الكلمة تعني أرض الجنوب في مقابل ممفيس التي تمثل أرض الشمال أو مصر السفلى.**

◄ **<u>صوعن</u> : هي صا الحجر في المنوفية وكانت عاصمة مصر في عصر الهكسوس وكانت تسمى أفريس عندما سكن الآباء مصر وتسمي باللغة اليونانية تانيس وبعد طرد الهكسوس تحول الاهتمام إلى مدينة رعمسيس التي لأسرة الرعامسة (منذ عصر سيتي الأول).**

- **هي الموضع الذي خرج منه اليهود من مصر وتمت العجائب بها في أرض مصر بنيت بعد حبرون ب7 سنوات (عد13: 22) وذكرت في (إش19: 11؛ 13 ؛ : 4).**

◄ **<u>نو</u> : هي طيبة وهي عاصمة مصر ابتداء من الأسرة ال17 عندما طرد أحمس الهكسوس وزاد الاهتمام بها في الأسرتان ال18 وال19.**

- **وهي مدينة الإله آمون إذ كانت تسمي نو آمون وآمون بالمصرية تعني المحتجب وبالعبرية الأمين وكانت المدينة لها 100 بوابة ومعبدها العظيم ورئيس كهنتها هو الرجل الثاني في المملكة.**
- **تعرضت لبعض التحطيم من الأشوريين مثل أسرحدون 671ق.م وآشور بانيبال 664ق.م إلى أن تم تحطيمها تماما في عصر الرومان بسبب اندلاع ثورة بها.**
- **لكنها مازالت تشهد معابدها ومسلاتها بعظمة المدينة مثل معبد الكرنك والدير البحري ومدينة هيبو.**

◄ **<u>سين</u> : وهي الآن تل الفرما في الشمال الشرقي للبلاد وتعتبر بوابة البلاد من الناحية الشرقية وهي تبعد 20ميل من الفرما.**

◄ **<u>آون</u> : هي عين شمس الحالية أو هليوبوليس كانت مقر الإله رع إله الشمس وكان كهنتها علماء حتى أن أفلاطون درس في آون فلم ينفع أهلها العلم بل سقطوا بالسيف.**

◄ **<u>فيبست</u> : (Vapicyt) وهي تل بسطة حيث كان يعبد فيها الإله باست على شكل قطة وهي التي مرت بها العائلة المقدسة.**

◄ **<u>تحفنحيس</u> : باليونانية دفنة وهي المدينة التي هرب إليها اليهود من هجوم نبوخذنصر (إر43: 7).**

- **تبعد 10ميل عن القناطر وصارت قلعة كما ذكر هيروديت وكانت طريق تجاري ضخم.**

❖ **<u>تحطيم ذراعي فرعون :</u>**

إذ حمل ذراعي فرعون جرح فلا يستطيع أن يحمل سلاح ويحارب في نفس الوقت الذي شدد الله قلب نبوخذنصر .

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

<u>الإصحاح الحادي والثلاثون</u>

<u>مرثاة على فرعون شجرة الأرز</u>

❖ **<u>شجرة الأرز المتشامخة : فهي لها الصفات الآتية :</u>**

⇦ **<u>عالية كشجرة أرز في لبنان :</u>**

- **هي أعلى من كل الأشجار وفي الترجمة السبعينية قال المرثاة على أشور لكن يبدو أن الأدق هي لفرعون مصر.**
- **حيث صار فرعون مصر يضم أمم كثيرة وأقوى من بلاد كثيرة حوله وقوته مثل أرز لبنان.**
- **هكذا الله خلق الإنسان عاليا أعلى من كل المخلوقات بل أن المخلوقات كلها خلقت لأجله وخلق الإنسان في اليوم السادس وقد ميزه الله بالعقل والنطق والحرية عن سائر المخلوقات.**

⇦ **<u>شجرة أرز جميلة وكثيرة الأغصان :</u>**

✓ **إذ ضم فرعون أمم كثيرة تابعة له مثل ليبيا وأثيوبيا وغيرها.**

- ✓ وكثرة الأغصان دليل على وجود أمم أصبحت تحت لوائه وتحتمي به كما تحتمي الطيور والحيوانات بشجرة أرز كثيرة الفروع.
- ✓ هكذا خلق الإنسان ووضع الله في قلبه المحبة ليتسع للعالم كله فيصير كثير الفروع حسب كثرة اتساع قلبه.

⇦ **شجرة أرز على المياه الكثيرة :**

- o **صارت شجرة الأرز على مياه كثيرة سواء كان فرعون هو المقصود فيكون النيل هو المياه الكثيرة أو إذا كانت أشور فنهري دجلة والفرات هما المياه الكثيرة.**
- o **وهذه المياه تفيض بجداولها على كل الأشجار أي غناها صار يغني أمم كثيرة.**
- o **هكذا صار الإنسان عندما ولد في المعمودية التي تنبع من بطنه إلى أنهار ماء حية (يو4) تفيض على الآخرين بمحبة وقداسة من عمل الروح القدس فيه وليس من ذاته.**

❖ **سقوط شجرة الأرز :**

- **السبب الرئيسي لسقوط شجرة الأرز سواء كانت أشور التي سقطت عام 612ق.م أو فرعون مصر هو الكبرياء.**
- **بدلا ما كانت عالية المقام تعرف أسرار الله تكبرت فسقطت مثلما سقط إبليس والإنسان .**

◄ **أما ثمر الكبرياء كالآتي :-**

- ➢ **بدلا من أن يحمي هو الأمم يكون الأمم يستأصلونه فيهيج عليه عدو الخير على الإنسان المتكبر وأيضا الناس.**
- ➢ **يفقد قداسته وحياته الداخلية بدل ما كانت للشجرة فروع كثيرة تتساقط فتدخل إليه الوحوش البرية والمستأنسة، يفقد الإنسان قداسته من الداخل فيصبح الداخل فاسدا لأن الإنسان هو الذي يؤذي نفسه لا الظروف التي تؤثر عليه.**
- ➢ **تسكنه الطيور وجميع حيوان البر إذ يفقد الإنسان طهارة فكره فتسكنه الأفكار النجسة والوحوش البرية أي يصير قاسياً.**
- ➢ **ينزل إلى الهاوية فتحزن عليه كل الأمم التي كان يساندها وتخاف لئلا تهلك مثله.**
- ➢ **يموت الإنسان بالسيف مثل الغلف أو الوثنيين.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثاني والثلاثون

مرثاة على فرعون مصر

♱ **شبه فرعون نفسه بشبل أسد الأمم وهو تمساح حبيس البحار (الأنهار) :**

- **فهو كان يظن في نفسه أنه أسد يعين أورشليم ويثيرها ضد بابل لكنه لا يعرف ضعف نفسه أنه تمساح حبيس نيله الذي ظن أنه عمله فلو خرج منه يموت.**
- **بل تموت كل الأسماك المتعلقة بحراشيفه ويعكر الماء الحلو برجليه.**

❖ **أما تأديب الرب له :**

- ▪ **يخرجه خارج نهره ويطرحه في البرية فيموت هو والسمك أي الأمم المتعلقة به.**
- ▪ **إذ كان يعتز بنيله وفيضانه إذ يسفك دمه ويتحول نيله إلى دم يملأ الجبال والوديان أي يدنس الماء والنفوس المتعلقة به المتعالية والمتواضعة.**
- ▪ **إذ يسفك دمه يصير جيفة أي جثة نتنة يريد الكل الخلاص منه بدل من أن يخلص الآخرين يريد الآخرين الخلاص منه.**

- بل من التأديب أنه يجعل الشمس تظلم والنجوم والقمر لا يعطوا ضوءا أي يكدر إيمان الآخرين بشمس البر ربنا يسوع كأنه بالمسيح الدجال ويظلم القمر الكنيسة التي تعكس ضوء الشمس والنجوم أي القديسين يجدفوا على الله بسببه.
- هكذا أيضاً الإنسان فإنه عندما تضعف علاقته بالله تنطفئ رؤيته لشمس البر الله وتظلم طاقاته الجسدية (النجوم) والروحية (القمر).
- إذ سقط فرعون بهذا الشكل يثير في الشعوب الخوف والقشعريرة.

مرثاة على جمهور فرعون :

- إذ يسقط جمهور فرعون بسيوف جبابرة بابل وأيضا حيواناته.
- ففرعون يمثل النفس المتكبرة أما جمهوره يمثل طاقات النفس أما حيواناته فهي حواسه الجسدية هكذا الكبرياء يحدر النفس.

مرثاة على فرعون مع الأمم :

- ✓ يقدم النبي هنا مرثاة على فرعون ومعه من الأمم أشور وعيلام وتوبال ماشك وأدوم وصيدون كل هؤلاء مع فرعون يسقطون إلى الجب السفلي كالغلف أي الوثنيين.
- ✓ وقد ذكر في الإصحاحات السابقة عن أشور وصيدون وتوبال ماشك.
- ✓ أما عيلام فهي إمبراطورية تقع شرق دجلة وشمال الخليج الفارسي وغرب فارس.
- ✓ كانت عاصمتهم شوشن وظهر منهم كدرلعومر أيام إبراهيم الذي كان يغزوا شرق الأردن (تك14: 1- 11)
- ✓ استولى على مدنهم الماديين والفرس واتخذوا شوشن عاصمة لهم .
- ✓ وحكم بعض مدن بابل علاميون.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

نبوات للرجوع من السبي (ص33- ص39).

الإصحاح الثالث والثلاثون

التوبة بدء الإصلاح

مسئوليته كرقيب :

- شعبك ؟ دائما الله عندما يكون الشعب غير تائب أو في شر يكلمهم أنهم شعب النبي أو حتى الأعياد يقول أعيادكم أو قرابينكم لكن عندما يصطلح معه الشعب تصير أعياده وشعبه ....
- فإذ بدأ الشعب في التوبة لكنه لم يتممها لهذا كلم النبي: أنهم شعبك.
- فكلمه كرقيب عليه أن ينذر الشعب متى جاء السيف عليهم أي الأعداء لكن إذا لم ينذرهم وجاء السيف عليهم فإن أي نفس تحسب عليه أي على النبي.
- لهذا تكلم الآباء بأن الذي ينذر شعبه يستفيد هو وشعبه أيضاً .
- فإذا شاهد راعي غنمه يشرب من مياه عكرة فلابد أن ينقي لهم المياه لكي لا تمرض أغنامه ويرشدهم إلى المياه الصافية فترتاح معه غنمه.

ارجعوا عن طرقكم الرديئة :

- كان الشعب في السبي الأول مع حزقيال لا يبالون بالخطية ولا بتحذيرات الله ولا بحزقيال لكن إذ حدث ما حذر به الله وحزقيال خافوا ويأسوا بسبب خطاياهم إذ قالوا أن معاصيهم عليهم وقد فنوا بسببها !!
- لكن يتدخل الله في الوقت المناسب حسب حالتهم إذ شعروا بخطاياهم لكن وقعوا في اليأس فتح لهم باب الرجاء بالتوبة وأنه لا يحب موت الشرير بل أن يرجع فلا يموت.

o لهذا يجب على الإنسان أن يحذر من الخطية حتى لا يقع في اللامبالاة وأن لا يكون ذا رجاء بالزيادة لئلا يستهين بعمل الخطية بلا توبة، فلا الخوف الزائد مطلوب ولا عدم الخوف الزائد مطلوب !!

✠ **الله يحاسب الإنسان على حالته الراهنة دون النظر إلى ماضيه :**

- الله لا يهتم بالبدايات لكن المهم النهايات فمعلمنا بولس بدأ مضطهدا للكنيسة وانتهى لأعظم كارز وسفك دمه بالسيف، ويهوذا الإسخريوطي ابتدأ كتلميذ حسنا لكن انتهى بالخيانة التي أودت بحياته.
- هكذا البار إن عدل عن بره وترك وصايا الله يهلك بشره.
- والشرير إن عدل عن شره واتبع العدل وتاب يحيا.
- فلهذا من يمسك بالحياة يحيا كما فعلت نازفة الدم (لو8: 48) ، (مت9: 23).
- والذي يمسك بالموت يموت هكذا من يلمس ميت يتنجس.

✠ **الله ينظر إلى القلب لا إلى كثرة العدد :**

⊕ جاء واحد من أورشليم منفلتا منها في السنة ال12 من سبي يهوذا الأول في اليوم ال15 من الشهر العاشر أي بعد هلاك أورشليم ب6 شهور وأخبرهم عن ضربة أورشليم فتحققوا من صدق نبوات حزقيال.

⊕ ففي البداية كانوا يقولون إذا كان الله من أجل فرد واحد وهو إبراهيم أعطاهم كل هذه الأرض أما يعطيهم الله وهم كثيرين في أورشليم ؟!

⊕ لقد ظنوا أنهم عد كبير والله لا يتنازل عن مدينته وعن هيكله حتى لو كان الشعب يعبد الأصنام ويفعل الشر لكنه يقدم ذبائح لله في هيكله، لكن الله فعل هكذا مع إبراهيم لأجل نقاوة قلبه لكنه لا يخدع بكثرة الذبائح دون توبة القلب، فعليهم أن يتمثلوا بإبراهيم في نقاوته.

✠ **رجوع شكلى :**

- رجع شعب السبي إلى حزقيال ليسمعوا منه ربما لأجل أسباب :
  - منها أنه أولا كان يوبخهم لكن الأب يكلمهم بلطف لكي يتوبوا.
  - وربما لأنهم يحبوا لغته الأدبية كشعر موزون موسيقي.
  - لكن الله كلم حزقيال أنهم يسمعوا للاستمتاع دون العمل فالله يريد السماع مع العمل والتوبة القلبية.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الرابع والثلاثون

الله يرعى غنمه

❖ **الرعاة الذين يرعون أنفسهم :**

❖ هم رعاة من عينة الأجراء أو اللصوص إذ يرعون أنفسهم أي هدف رعايتهم ذاتهم سواء من ناحية الكرامة أو الغنى المادي أو المديح أو اجتذاب الناس حولهم أو أنانيتهم.

❖ أما هم تركوا الرعية مريضة فلم يقووها بالأدوية الروحية، والمجروحة بجراحات العدو لم يعصبوها بالزيت والخمر أي بسر التناول أو باللطف مع الحزم، والمكسور لم يجبروه أي الذي انكسر في حربه مع العدو لم يصلحوه ويجبروه، والمطرود والضال لم يبحثوا عنه أي الذي بعد عن حظيرة الكنيسة لم يسألوا عنه .

❖ بل على العكس كانوا متسلطين عنفاء .

❖ فكان نتيجة ذلك هو أن الرعية تشتتت من جبل إلى جبل ومن تل إلى تل بعدما كانت ترعى في المرعى الحسن.

❖ **هأنذا على الرعاة وأطلب غنمي من يدهم :**

⇦ الراعي ربان السفينة يقودها بالعهدين القديم والجديد فلا تحيد يمينا ولا يسارا.

⇦ عندما يكون الإنسان مؤمنا عاديا لا يعرفه أحد ولا يطالبه أحد بأي شيء روحي لكن طالما رُسم كاهنا أو أسقفا يكون معروفا لدى كل الشعب ويتوقعوا منه طعاما روحيا في حينه فلو أهمل يجوع شعبه.

⇦ وقال الله على فم نبيه حزقيال أن الرعاة رعوا المراعي الجيدة ذات المياه العميقة أي دون رعيتهم أي أخذوا الطعام الروحي لأنفسهم دون أن يطعموا به الشعب بل أيضاً حتى المياه الضحلة لم يرووهم بها بل كدروها بأرجلهم فصار الشعب يشرب روحيات سامة غير صحيحة مثلما يشربوا من الهراطقة .

❖ **الله يرعى شعبه :**

- ✞ إذ وجد رعاة أشرار وغنم سمينة وأخرى مهزولة ينزل لكي يرعى ويحكم بنفسه.
- ✞ فهو يكرر أنهم غنمه 14مرة في هذا الإصحاح، فهو يخلص الرعية من الرعاة الأشرار ومن أفواههم.
- ✞ ويحكم بالعدل بين الغنم السمينة من الرعية التي تريد أن تفترس المهزولة وتتحكم في الراعي ويقوي المهزولة وينصفها.

❖ **داود الجديد عبدي يقوم ويرعى ؟!**

- قيام داود ليرعاهم تعني تجسد الله الكلمة من نسل داود وليس يقوم داود النبي ليحكم ثانية !!

◄ **أما سمات داود الجديد في الرعاية :**

- يقطع مع رعيته عهدا خلال حبه واتضاعه فيتحدوا به ويصيروا عروسا له.
- ينزع الوحوش الردية : أي ينزع شهوات الجسد وينزع الأمم التي تريد افتراس شعب الله، وتعني في العهد الجديد قبول الأمم الإيمان فيتحولوا من وحوش إلى حملان.
- ينزل المطر في حينه : المطر هو ربنا يسوع الذي يرطب النفس من شهواتها ويطفئ لهيبها عن الإنسان، كما يشير المطر إلى كلمات الكتاب المقدس بعهديه إذ المطر المبكر إلى العهد القديم والمطر المتأخر إلى العهد الجديد.
- يهب لهم شجر الحقل : أي يؤسس الكنيسة إذ يجعلها جسده لكي تثبت فيه خلال سر التناول.
- يكسر نير من استعبدوهم : يكسر نير الشيطان وذلك تم على عود الصليب إذ جرد الرياسات ظافرا بهم.
- يقيمهم غرسا : أي يصيروا غرسا جديدا يثمر 30 و 60 و100 بعمل روحه القدوس في أولاده خلال سر المعمودية والميرون.
- يصيروا شعبه : يعود الكل ويصيروا شعبا للرب وهو إلههم الذي يعتز بهم وهم يعتزون به.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الخامس والثلاثون

نبوة ضد جبل سعير

✞ **نبوة خاصة ضد جبل سعير للأسباب التالية :**

☆ إذ لا يكفي القضاء على قوى الشر الخارجية بل يلزم القضاء على الشر الداخلي بالتوبة، هكذا كان نحميا يبني أسوار أورشليم وبيده الأخرى سلاحا.

☆ إذ تسلل الأدوميين إلى أورشليم بعد أن سقطت لكي يسكنوها لكن الله يقف ضدهم لكي يسكنوا أرض ليس بأرضهم.

✞ **الأسس التي قامت عليها النبوة ضد سعير :**

- كره سعير لشعب الله بل أيضاً حبهم لسفك دم يهوذا، فإذ أحب سعير سفك الدم يسفك دمه.
- اغتنامها لأرض يهوذا وهي أرض ليست ملكها فتكون العقوبة أنهم يفقدون أرضهم.
- عجرفتها (سعير) على الله إذ نطقت ضد الله فالله يطيل أناته حتى يعرفوا أن الله موجود في هذا المكان.
- فرحها بخراب أورشليم فيكون ذلك لها أنها تتحول إلى خراب فإن كان الله يؤدب شعبه أما جبل سعير فيكون خرابا أبديا.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح السادس والثلاثون

نبوة عن جبال إسرائيل

- **غيرة الله على جبله :**
- لأن العدو اعتبر أن الله إله العبرانيين ضعيف وسمح لهم أن يسبوا في بابل فلهذا عيروا بني إسرائيل وقالوا (هه) وأرادوا أن يسكنوا مكان مدنهم وجبالهم وأوديتهم.
- فالجبال ترمز للأنبياء والتلال الكهنة والمدن الخربة إشارة إلى النفوس التي هلكت بسبب ضعف الرعاية والأودية هي النفوس الضعيفة، والأنهار جفت أي المعلمون.
- فالله قام ليرعى شعبه لأجل اسمه وغيرته وتعيير الأمم لله .
- رفع الله يده على الأمم هي علامة القسم فعندما يقسم اليهودي يرفع يده وعلامة تأكيده لعمله معهم.
- إذ يرجعهم الرب وتكون الجبال أثمرت والمدن عُمرتويعودوا أفضل من حالهم الأول إذ يصيروا أبناء العهد الجديد أفضل من حال آدم الأول في الفردوس.
- وأيضا تثمر كل نفس فيكثر الناس أي النفس تثمر والبهائم أي الجسد والأنهار التي ترمز لعمل الروح القدس في النفس بميلادها من المعمودية .
- **إصلاحهم بعد التأديب :**
- سمح الله بالتأديب بالسبي لإصلاحهم وتوبتهم وأيضا لكي يردهم إلى حال أفضل مما كانوا هم عليه.
- **إصلاح جذري :**
- جاء الإصلاح لأجل اسم الرب القدوس ليس لأجلهم أي ليس لاستحقاقهم بل لأجل نعمته المجانية.
- **وسائل الإصلاح :**

1. يجمع الله شعبه من كل الأراضي التي سبوا فيها أي بدل من التشتت بسبب الخطية تكون الوحدة بسبب بر الله.
2. يرش عليهم ماء فيطهرون : وهذا الماء الذي يطهرهم هو رمز للكنيسة التي تلد أبناءها خلال المعمودية حيث تطهر من الخطية الجدية والفعلية.
3. يخلق فيهم قلبا جددا وروحا جديدا أي لا يقف العمل بالتطهير من الخطايا بل يغير القلب إلى قلب لحمي جديد ويسكن روح الله فيهم بعمل سر الميرون في العهد الجديد.
4. بسكنى الروح القدس فيهم يجعلهم يسلكوا في وصايا الله ليس كوصايا خارجة عنهم بل في داخلهم.
5. بل يفيض كالماء والسيول والأنهار بروح الله القدوس عليهم ليحول الأرض اليابسة إلى خضرة مثمرة والمدن تُعمر.
6. وجعل روح الله داخلهم يجعله يبكتهم على خطاياهم دون تفصيل للخطايا لأن هذا التفصيل يرجع الإنسان إلى الخطية.
7. يكثر الله بني إسرائيل في أورشليم كالغنم في مواسم الأعياد.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح السابع والثلاثون

القيامة من الأموات

- **وادي العظام اليابسة والقيامة :-**
- وادي العظام اليابسة إذ أخذ الرب حزقيال إلى مكان ملآن عظام موتى وهؤلاء الموتى هم بني إسرائيل الذين امتلأت مدينتهم أورشليم بسفك الدماء فجاء عليها سيف نبوخذنصر وطرح أبناءها موتى وسباهم

فأصبحوا حتى الأحياء منهم كأنهم هم والموتى في مقبرة جماعية إذ دب إليهم اليأس، لكن مع هذا كان هذا الإصحاح :

⇦ **يحمل نبوة واضحة عن قيامة الأموات عبر الزمن من عدة زوايا :**

❶ قيامة شعب إسرائيل بعودته ثانية من السبي البابلي.
❷ قيامة النفوس بالتوبة من موت الخطية.
❸ قيامة كنيسة العهد الجديد من كل الأمم والشعوب كعروس واحدة لربنا يسوع.
❹ قيامة الأجساد بعد عودة الروح إليها في مجيء ربنا يسوع الثاني.
❺ قيام الإيمان وعودة اليهود إلى الرب في كنيسة العهد الجديد في أواخر الدهور.

⊕ **شرح النبوة :**

- كانت يد الرب عليه فأخرجه بروح الرب وأنزله في وسط البقعة وهي ملآنة عظاما.
➢ يد الرب هو الأقنوم الثاني ربنا يسوع أخرجه بالروح القدس إلى بقعة العظام اليابسة.
➢ الإله المتجسد نزل مع حزقيال بالروح القدس إلى بقعة العظام اليابسة أي أخرجه خارج الأنا لينظر ما قد وصل إليه الشعب والإنسان من موت الخطية، لكن لولا يد الرب كانت معه وروحه القدس لكان أصيب باليأس وتحطم هكذا الإنسان الذي يقدم توبة صادقة وليست ندامة بشرية ينزل معه الرب لكي يطلقه خارج الأنا ليعرف ما هو حاله وموته بالخطية لكن يهبه روحه ليعطيه العزاء وسط أحزان التوبة أما الندامة البشرية فتلد اليأس مثل يهوذا الإسخريوطي.
➢ صوت ورعش : إذ صار صوت الله على هذه العظام إشارة إلى كلمة الله أما الرعش الذي صار في العظام فهو عمل الروح القدس الذي يجمع العظام ويجعلها تتقارب إشارة إلى جمع كنيسة ربنا يسوع من كل الأرض وإيمان اليهود وتجميعهم من كل سبط .

- **هلم يا روح .... وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا .... فقاموا وصاروا جيشا عظيما :**

- إذ وهبهم الروح القدس القيامة من موت الخطية بعدما كانوا قتلى أموات روحيا فصاروا أحياء وليس أحياء فقط لكنهم صاروا جيشا عظيما جدا جدا أي صاروا أقوياء جدا بعدما كانوا قتلى، هذا هو عمل روح الله في النفس البشرية ليقيمها وتصير جيشا عظيما.

- **ها هم يقولون يبست عظامنا وهلك رجاؤنا .... هأنذا أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي :**

- هنا واضح أن النبوة على أحياء بالجسد وموتى بالروح فهي تنطبق على كل نفس بهذا الحال وليس الذين كانوا في السبي فقط وقد وقعوا في اليأس لكن الله يصعد هذه النفوس أو الأرواح التي ماتت ويقيمها من الموت موت الخطية.

⊕ **مثل العصوين :-**

- إذ أمر الرب حزقيال النبي أن يأخذ عصوين واحدة ليهوذا وأخرى لأفرايم أي واحدة للمملكة الجنوبية والأخرى للشمالية ويربطهما فصارا كأنهما عصا واحدة ... وأعطى صفات لهذه النبوة :

1. أن النبوة تعني وجود شعب واحد وأن القيامة هي للأمة كشعب الله بالإضافة إلى القيامة الفردية لكل شخص، فالكنيسة هي جسد ربنا يسوع وجسده هو أعضاؤه أفرادا.
2. العصوين يمثلا عارضتا الصليب الطولية والعرضية فالطولية حيث بالصليب تصالح السمائيين مع الأرضيين والعرضية تصالح الشعوب معا من خلال الصليب (أف2: 13- 16).
3. وسر وحدة الشعب أو الكنيسة هو أنها لها رأس واحد هو ربنا يسوع المسيح الإله المتجسد (داود عبدي).

4. **وبالقيامة وحد العصوين صار للكنيسة عهدا عهد سلام مع الله من خلال الصليب وأصبح الله يحل في وسطهم أي في الكنيسة وفوقهم أي يصيروا حاملين الله داخلهم كمركبة الكاروبيم.**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح الثامن والثلاثون

جوج وماجوج

- **آراء حول جوج وماجوج سواء حرفيا أو تاريخيا أو رمزيا لكن هما يمثلان قوى الشر المقاومة لمملكة الله (رؤ20: 8- 10).**
- **جوج :-**
  - **معنى الكلمة : هي كلمة أكادية (جاجو gagu) تعني زينة ثمينة من الذهب.**
  - **رئيس عائلة ملكية في ليدية: ربما أخذ الاسم من جيجس رئيس العائلة الملكية في ليدية تدعى ميرمنادي وسماه أشوربنبال جوجو وكان جيجس هو أحد أفراد الحراس الملكية لكن قام على الملك وقتله واغتصب لنفسه العرش في عام 685ق.م وبذلك قضى على ملك العائلة الهرقلية في ليدية.**
- **حارب هذه المدن الإغريقية في آسيا الصغرى.**
- **هزمه الغزاة الكامريون في شيخوخته.**
- **لكنه قام بمساعدة أشور ضد الكامريون وهزمهم.**
- **لكنه أثار حفيظة الأشوريين بإعلان الثورة عليهم ومساعدة مصر التي كانت ضد أشور .**
- **فسلط الأشوريين الكامريون مرة أخرى وهزموه عام 645ق.م فقتل وتولى ابنه العرش وكان اسمه أرديس**
  - **جاجا بأرمينيا وكبادوكية في رسائل تل العمارنة:**
- **جاء اسم جوج مشوه عن كلمة جاجا التي ذكرت في رسائل تل العمارنة وهي قبيلة فقيرة سكنت في أرمينيا وكبادوكية وطواه النسيان فأصبحت تعني برابرة أي شعب نسي بين الشعوب.**
  - **إله بابلي وحاكم بابلي :**
- **جوج قد تكون محورة من إله بابلي يسمى جاجا.**
- **أو حاكم مدينة سابي يدعى gagi وذكر أشوربنبال هذه المدينة .**
- **ماجوج :-**
- **اسم ماجوج : هو شعب من ماجوج وهو ثاني ابن ليافث ومعروف أن حام سكن الجنوب وسام الشرق الأوسط أما يافث فسكن في الشمال لذلك ماجوج كانت أرض الشمال (تك10: 12)، (1أي1: 5).**
- **شعب يسكن شمال شرق كيليكيا: رئيس ماجوج (جوج) وهو رئيس ماشك وتوبال تحالف مع توجرمة وجومر ليقودوا حملة على فلسطين، وهذا الموقع شمال شرق كيليكيا ذكر في الوثائق الأشورية.**

- **بلاد التتر وبين بحر قزوين والبحر الأسود :**
- **عند السوريين يذكروا عن ماجوج أنها بلاد التتر.**
- **دعاه العرب البلاد الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود.**
- **السكيثيون :**
- **أشار إليهم يوسيفوس المؤرخ اليهودي بأنهم السكيثيون وقال عنهم هيروديت أنهم شمال الكريميا، غزوا ساردس عاصمة ليدية ثم كياكسرس ملك ميدية ثم فلسطين وجاءوا إلى مصر فصرفهم بسماتيك بعد أن أعطاهم أموالا وذلك في القرن ال7ق.م.**

- وقد وصفهم حزقيال النبي بالشراسة والقوة في الفروسية واستعمال القوس.

♰ **التفسير الرمزي لجوج ماجوج :-**

◄ **لجوج**

- هما الشعوب التي كانت ضد الله مثل البابليين أو السكيثيين أو الفرس أو الإسكندر الأكبر أو أنطيخوس الكبير أو أنطيخوس أبيفانيوس.
- جوج ملك ماجوج قد يكونوا تحالف حربي ضد شعب الله .
- جوج يشير إلى الشيطان الذي يثير حربا ضد أشخاص أو الممالك الذين يعرفون الله .
- يرى البعض أنها ترمز لروسيا اعتماد على أن الاسم القديم لروسيا هو روش وماشك هو الاسم القديم لموسكو، تتحد حربيا مع كوش أي أثيوبيا وفوط أي ليبيا ضد شعب الله سواء تم ذلك تاريخيا ضد إسرائيل أو يتم ذلك خلال تحالفهم ضد إسرائيل الجديدة الكنيسة.

♰ يقوم العدو ضد الكنيسة لأنهم أو يحسبهم ساكنين في العراء بلا سور وأبواب ذات مصاريع أو عوارض وأنهم ساكنين آمنين أي مطمئنين.

♰ لكنهم لا يدرون أن المؤمنين باسم ربنا يسوع يسكنون داخل سور الروح القدس وهي الله الحامي لهم ولهم أبواب ذات عوارض ومصاريع وهي الصليب العلامة التي من يقاومها يهلك.

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

الإصحاح التاسع والثلاثون

النصرة النهائية على جوج

❖ **هلاك جوج:-**

- جذب الرب جوج الآتي من الشمال إلى الجنوب إلى جبال إسرائيل لا ليهاجم البلاد لكن ليكون هو غنيمة.
- هكذا كان جوج رمزا للشيطان روحيا ولكن كيف كانت هزيمته؟!

1. أن الله قضى على أسلحته في معركة الصليب ليتغلب عليه المؤمنون قبل أن يهلكه الهلاك النهائي.
2. أتى به إلى جبال إسرائيل ليُهزم هناك والجبال الصخرية لإسرائيل هم مؤمني كنيسة العهد الجديد الذين ارتفعوا كالجبال الشامخة ضد إبليس وضد الخطية.
3. صار المؤمنون باسم ربنا يسوع كالوحوش الكاسرة ليس ضد البشر لكن ضد إبليس (جوج) وضد الخطية.
4. صاروا كالطيور المحلقة في ارتفاعها نحو السماويات.
5. صاروا نارا تحرق إبليس والخطية داخلهم وخارجهم بسكنى الروح القدس فيهم.

❖ **تطهير الأرض والهزيمة في وادي عباريم :**

- إذ يباد جوج وقواته يدخل المؤمنون في حالة من السلام فلا يحتاجوا إلى الأسلحة، هكذا عندما يُلقى إبليس في البحيرة المتقدة نار وكبريت يدخل المؤمنون إلى الحياة الأبدية حياة السلام حيث لا توجد حرب روحية فيما بعد.
- ويعبر عن هذا بحرق أسلحة جوج مدة 7 أيام أي حرق نهائي كامل فلا توجد الأسلحة فيما بعد.
- وتدفن جثث قتلى جيش جوج في وادي عباريم.
- ووادي عباريم يمثل نهاية الشر وهو شرق الأردن كان من ضمن سبط رأوبين وسُمي عباريم لأنه عبر نهر الأردن وسكن فيه بني إسرائيل في طريق دخولهم إلى أرض الميعاد وقبل عبورهم نهر أرنون، وهو أحد تفرعات نهر الأردن وله عدة قمم منها جبل نبو حيث وقف موسى النبي ليشاهد أرض الميعاد ففي هذا الوادي يقف الإنسان الروحي ويستعد بعد جهاده على الأرض ليرى السماء وميراثه الأبدي، وإذ رأى أحد عظام من جيش جوج يقبرها بالعلامة (صوة) وهي علامة الصليب.

❖ **<u>وليمة الطيور:-</u>**

- **حيث مات وهلك جمهور جوج في وادي عباريم (وادي جمهور جوج) يصيروا وليمة للطيور الذين هم المؤمنين المنتصرين على إبليس وحيله وجيشه .**

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

التخطيط العام لهيكل حزقيال



رؤيا الهيكل :-

هيكل حزقيال ليس هيكل أرضي لكنه سماوي لذا جاءت أبعاده وأوصافه مختلفة لكن حزقيال النبي جعله في نهاية رؤياه ليعزي الذين في السبي (السبي البابلي المرحلة الأولى) بالهيكل لكن ليس الهيكل الأرضي لكن هيكل المسيا، لذا يُفهم كل ما به وتخطيطه بطريقة روحية لكن ممكن التطبيق على الواقع على خريطة الأراضى المقدسة .

سفر حزقيال,

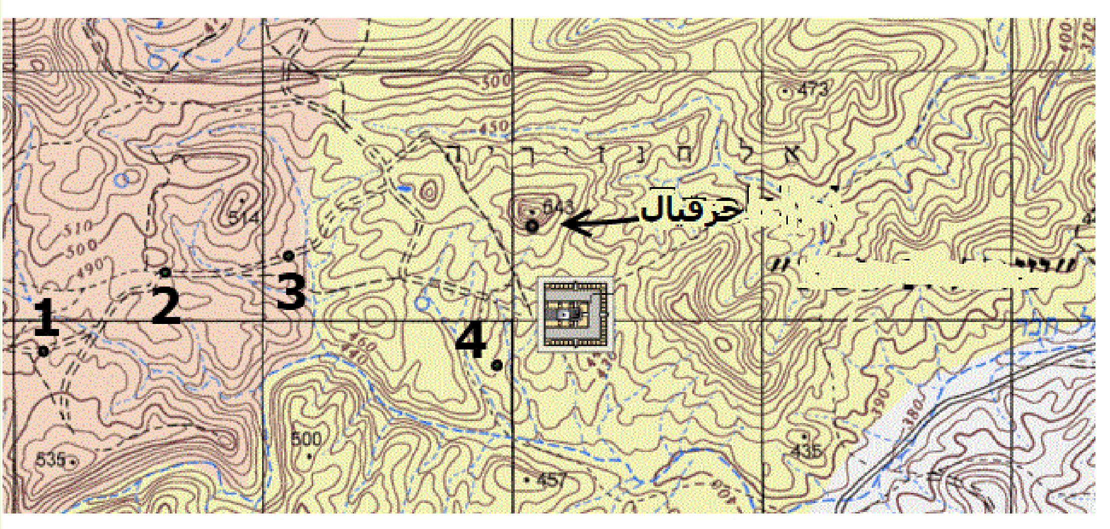
الأصحاح40

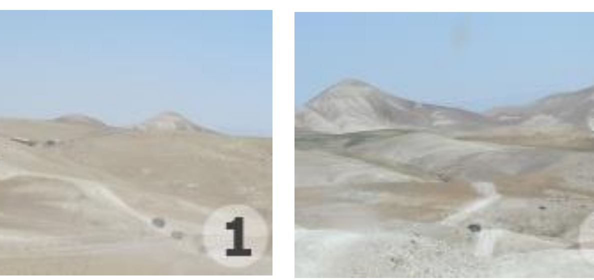
<u>حزقى ال يحَزقيل (يحزقيل) النبى الكاهن من نسل هارون.</u>

1في السنة الخامسة والعشرين من سبينا، في أول السنة، في اليوم العاشر من الشهر، في السنة الرابعة عشرة بعد ضرب المدينة، في نفس اليوم كانت عليّ يد الرب ، وأحضرني إلى هناك.

1في السنة الخامسة والعشرين من سبينا، في راس السنة، في العاشر من الشهر، في السنة الرابعة عشرة بعد أخذ المدينة، في ذلك اليوم عينه كانت علي يد الرب وأحضرني. لي هناك.

وجاء في سفر حزقيال: "في ذلك اليوم نفسه". "في نفس اليوم" ، أطلق اليهود عليه اسم "يوم الغفران"، أي يوم الكفارة وهو ما يساوى يوم الجمعة العظيمة فى طقسنا القبطى . يتم الاحتفال به كل عام في شهر تشري الخريفي، 10. وسيكون هذا اليوم بالذات هو تشري، 10 سنوات، عندما يتم الانتهاء من تكريس مذبح هيكل حزقيال.







الكتاب المقدس:

- نسخة الملك جيمس

NASB-

2في رؤى الله اتى بي الى ارض اسرائيل ووضعني على جبل عال جدا عليه كهيكل مدينة من الجنوب.

2في رؤى الله أدخلني إلى أرض إسرائيل ووضعني على جبل عال جدا وعليه من جهة الجنوب بناء كمدينة.

انظر إلى الهيكل من النقطة التي وُضع عليها النبي حزقيال. منظر لمجمع الهيكل من ارتفاع 511 مترًا (الإحداثيات 31°29'13 "خط العرض شمالًا، 35°14'33" خط الطول شرقًا).



هيكل حزقيال

- لم يستطع حزقيال النبي أن يراه وهو جالس لكن ارتفع بروح الرب فوق جبل عالي، فالجبال هي مكان اللقاء مع الله والجبال هي الارتفاع فوق الأرضيات ليس من ذات الإنسان بل بروح الله، وقد يرفعنا روح الله الساكن فينا لنرى وصية الله عالية على جباله العالية.
- فنظر الهيكل من فوق على الجبل كمدينة أي مبني بترتيب مثل مدينة.
- فلما اقترب حزقيال لاقى رجل منظره كالنحاس وبيده خيط كتان وقصبة قياس وهو واقف بباب الهيكل.
- فالرجل هو ربنا يسوع الذي رآه يوحنا الإنجيلي رجلاه نحاس محميتان في آتون فهو يدك الخطية ولامع ببهاء كالنحاس (رؤ1:

.(15

- أما خيط الكتان فهو رمز النقاوة التي يتمتع بها الداخلون لهذا الهيكل.
- أما وقوف الرجل بالباب أي ربنا يسوع الذي هو الطريق والحق والحياة لا أحد يدخل إلى هيكله السماوي إلا به (يو10: 9).
- والهيكل من ناحية الجنوب لأن الجنوب رمز البركات الروحية حيث تسأل عروس النشيد أن تهب على جناتها ريح الجنوب لتنضج ثمرها الروحي، وهذا عكس ريح الشمال التي ترمز لإبليس وحروبه ولأن شعب الله في السبي في الشمال.



هيكل حزقيال. رؤية حزقيال للهيكل: مجمع المعبد في جنوب إسرائيل بالقرب من سرير عين جدي. نموذج الكمبيوتر.

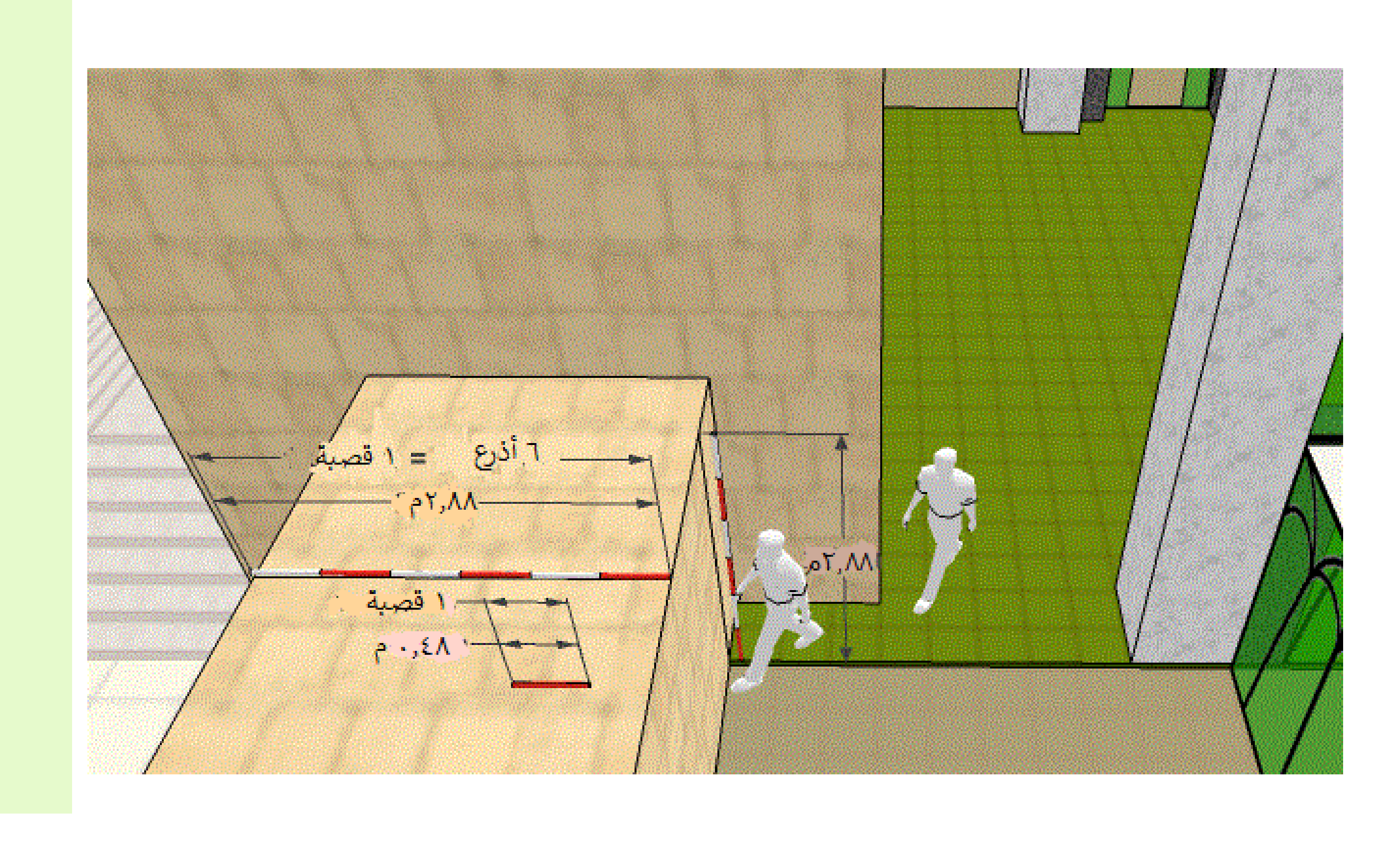
3وأتى بي إلى هناك وإذا برجل منظره كمنظر النحاس وبيده خيط كتان وقصبة القياس. ووقف في البوابة.
4فقال لي الرجل يا ابن آدم انظر بعينيك واسمع بأذنيك وضع قلبك إلى كل ما سأريك إياه. لاني لاعرفك اتيت الى هنا . اخبر بيت اسرائيل بكل ما ترى.

5وإذا بسور خارج البيت حواليه وبيد الرجل قصبة قياس طولها ست أذرع بالذراع وشبر فقاس عرض البناء قصبة واحدة. والارتفاع قصبة واحدة.

3فأتى بي إلى هناك؟ وإذا برجل منظره كمنظر النحاس وبيده خيط كتان وقصبة قياس. وكان واقفا في البوابة.
4فقال لي الرجل: «يا ابن آدم، انظر بعينيك، واسمع بأذنيك، واصغ إلى كل ما أنا أريك إياه؟ لأنك أتيت إلى هنا لتظهر لك. لبيت إسرائيل كل ما ترى".
5وإذا بسور الهيكل من خارج حواليه، وفي يد الرجل قصبة قياس ست أذرع، ذراع وشبر ذراع واحدة وشبر. إذن قام بقياس سمك الجدار بقضيب واحد؟ والارتفاع قضيب واحد.

هيكل حزقيال:.< .




٦ أذرع = ١ قصبة
٢,٨٨م
١ قصبة
٠,٤٨ م
٢,٨٨م

يشير Adin Steinsaltz في "مقدمة التلمود" إلى أن الذراع حسب راب نوح هي 48 سم. هذا الحجم الذي نستخدمه في نموذجنا. استخدام قيمة أخرى للذراع، 57.8 سم (هازون إيش)، أمر مستحيل لأن حجم الميراث المقدس يبلغ طوله 86.7 كم ولا يتناسب مع المنطقة الممتدة من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط.

وفي قياس ذراع هيكل حزقيال 48 سم،

وبالتالي فإن الذراع في نبوءة حزقيال 48 سم، على التوالي، قياس القصب 288 سم 288 سم. وهو بحجم طابق واحد من المبنى.

هناك نتيجة مثيرة للاهتمام للقيمة المختارة للذراع 48 سم: العديد من الأحجام في الهيكل تبين أنها 144 سم أو 14.4 م أو 144 م أو 1440 م. إنه يحوم حول الرقم 144 الموجود في سفر الرؤيا. وهو محصل ضرب 12 x12 ويمثلوا كنيسة العهد القديم والحديد

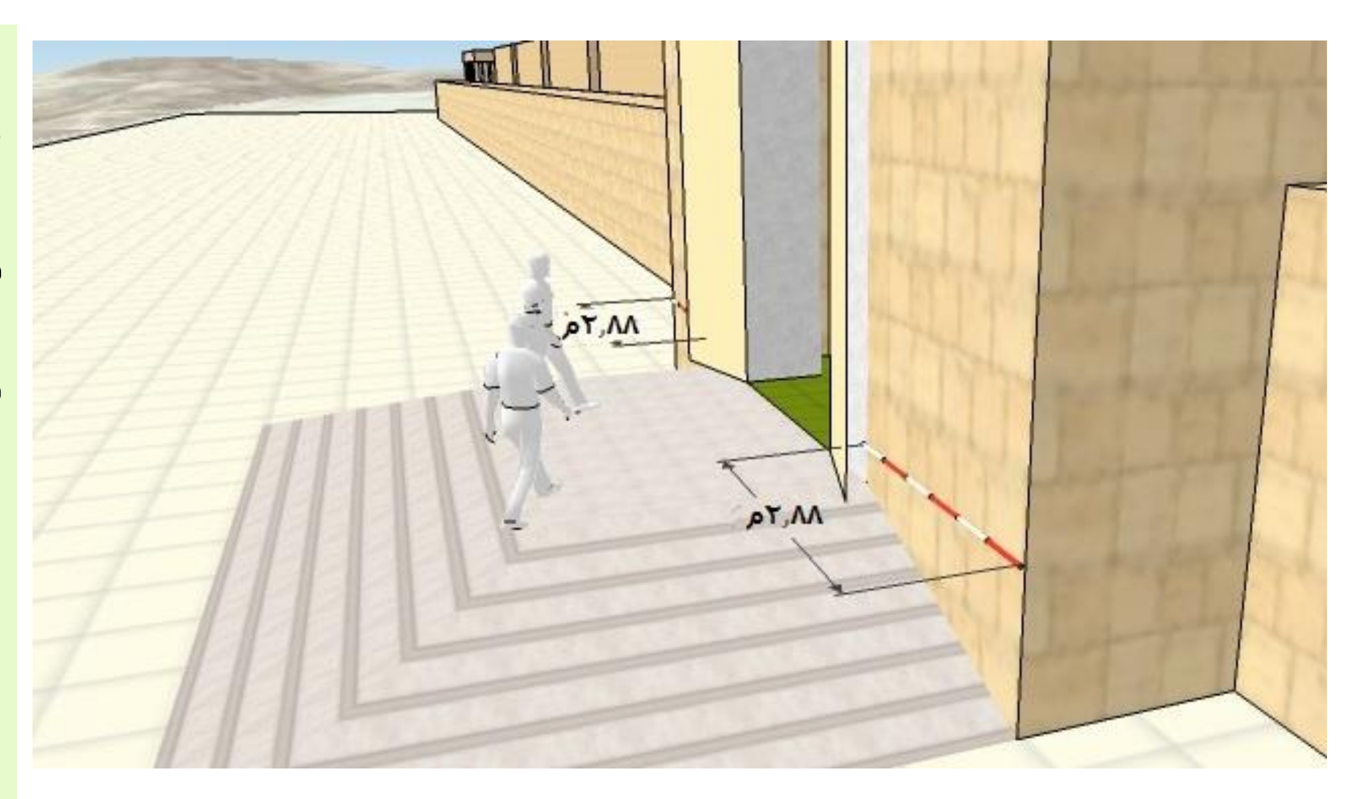
الجدار المحيط بمجمع الهيكل< .

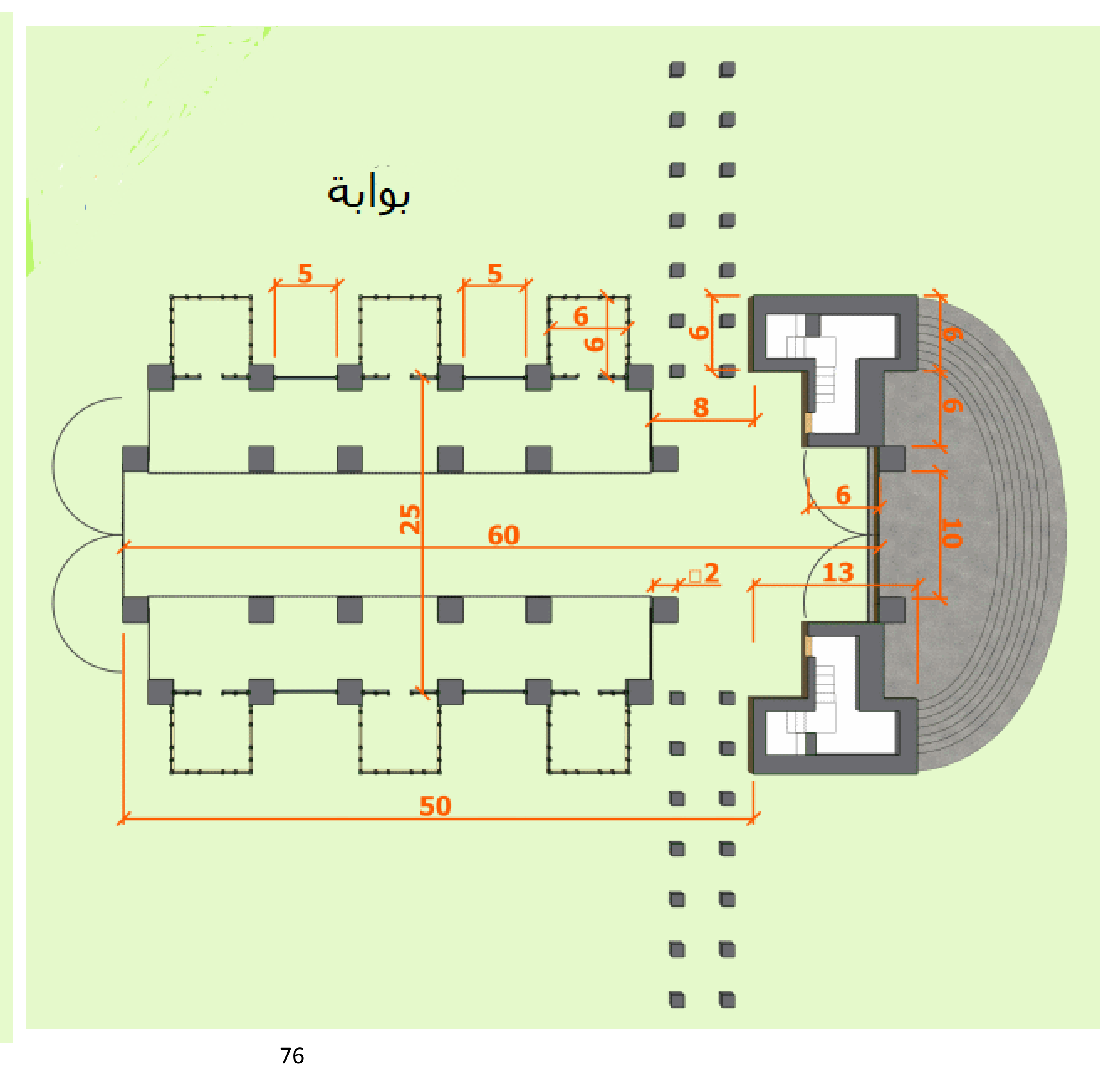


6ثم جاء إلى الباب المتجه نحو الشرق وصعد في درجه وقاس عتبة الباب التي كانت قصبة واحدة عرضا. والعتبة الأخرى للباب قصبة واحدة عرضا.

6ثم جاء إلى الباب المتجه نحو الشرق وصعد في درجه وقاس عتبة الباب قصبة واحدة عرضا. والعتبة الأخرى عرضها قصبة واحدة.

وبيت حزقيال: عرض عتبة الباب< .





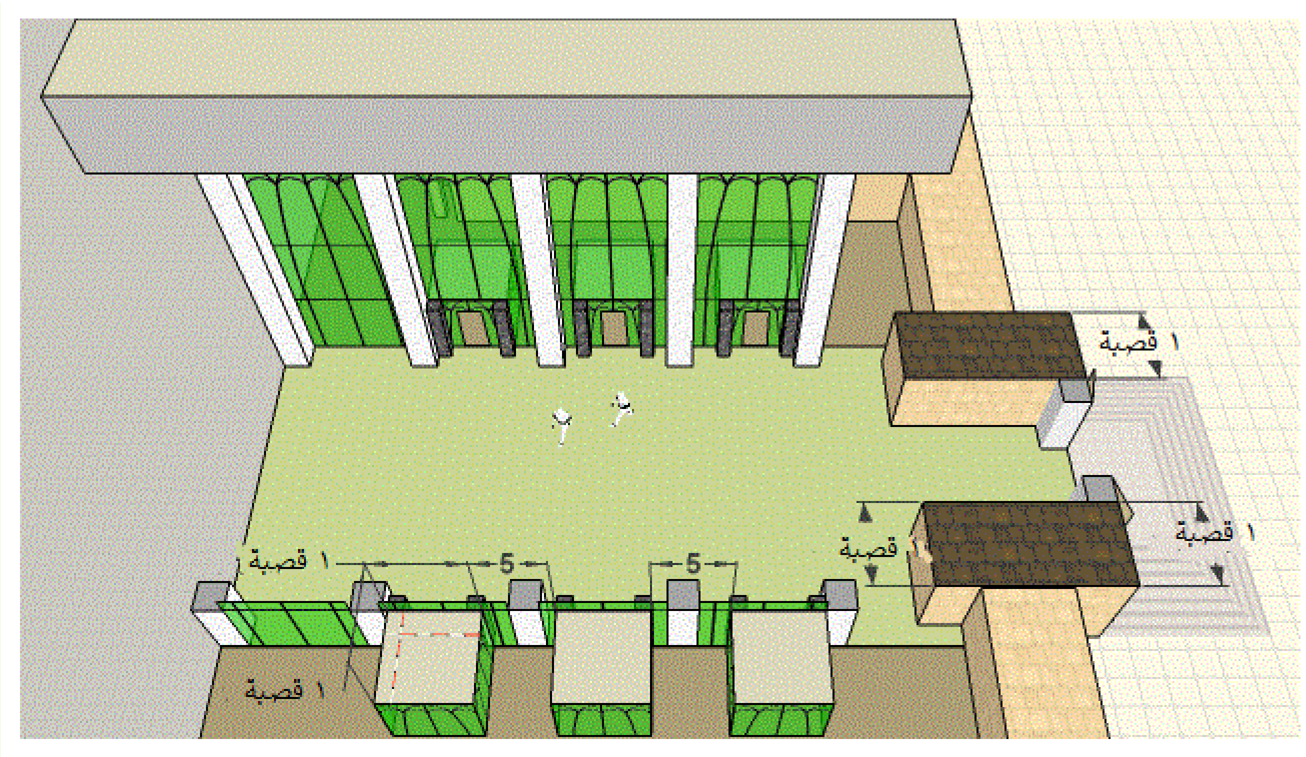
بوابة
5
5
6
6
6
8
6
6
25
60
6
10
2
13
50

7وكل غرفة صغيرة قصبة واحدة طويلة وقصبة واحدة عرضا. وبين الغرفات خمس اذرع . وكانت عتبة الباب عند رواق الباب من داخل قصبة واحدة .

7كانت غرفة الحراسة عبارة عن قضيب واحد طويل وقضيب واحد عرضًا؟ وكان بين المخادع خمس اذرع. وكانت عتبة الباب التي عند رواق الباب المتجه إلى داخل قصبة واحدة.

غرف الحراسة[<=   غرف صغيرة]

هيكل حزقيال :الغرف الصغيرة عند الباب الخارجي للهيكل< .



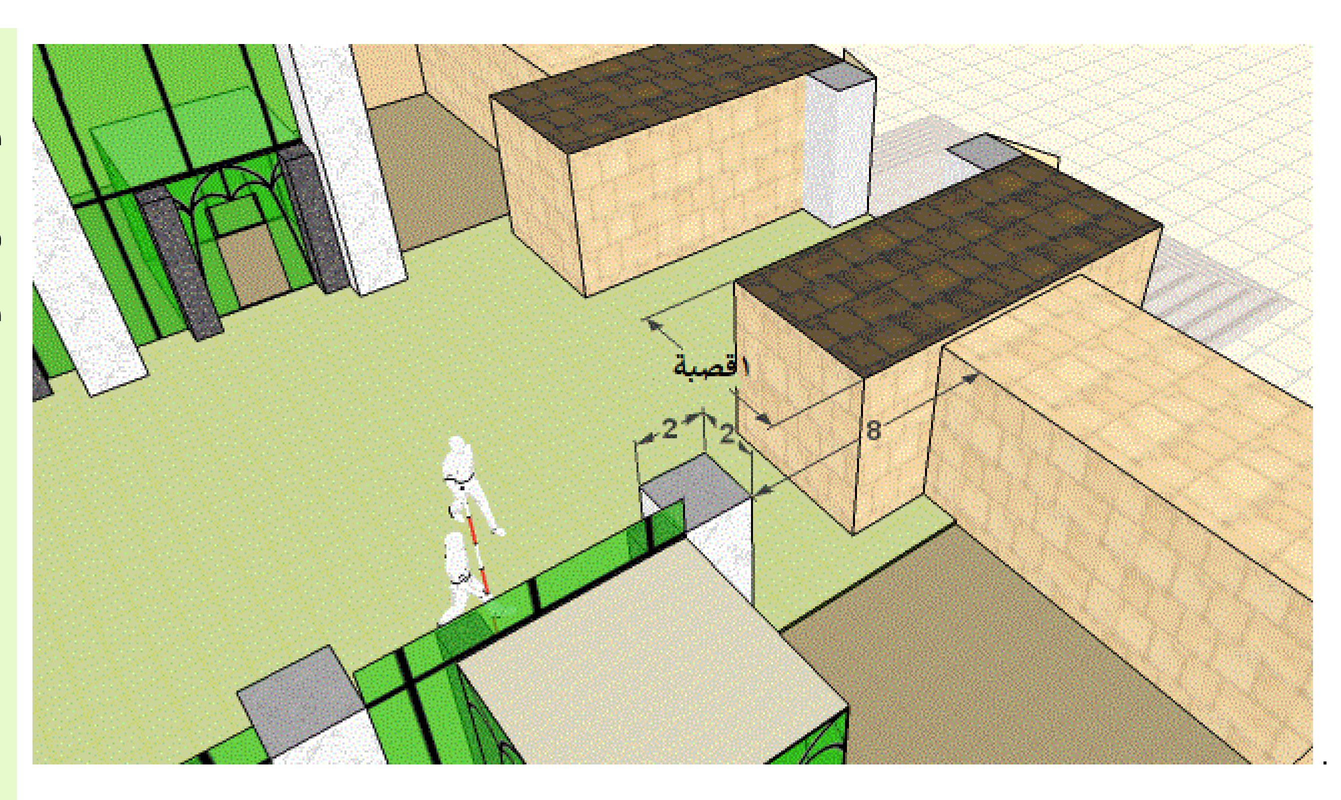


حزقيال 40: 7-9

8وقاس رواق الباب من داخل قصبة واحدة.
9ثم قاس رواق الباب ثماني اذرع. وقوائمها ذراعان .ورواق الباب إلى داخل.

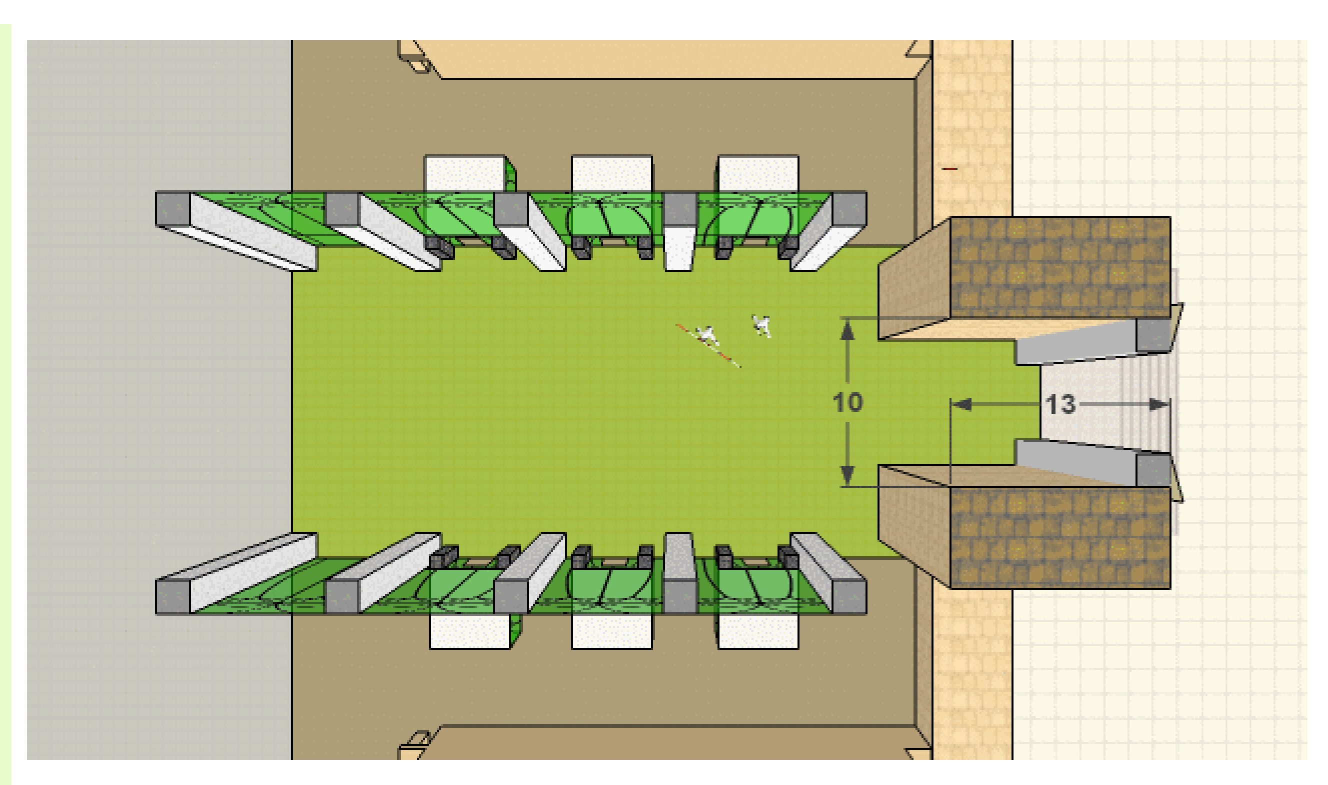
8وقاس رواق الباب المتجه إلى داخل قصبة واحدة.
9وقاس رواق الباب ثماني اذرع. وأعمدته ذراعان. ورواق الباب متجه إلى داخل.

هيكل حزقيال: حجم أعمدة رواق الباب وموقعهاد .

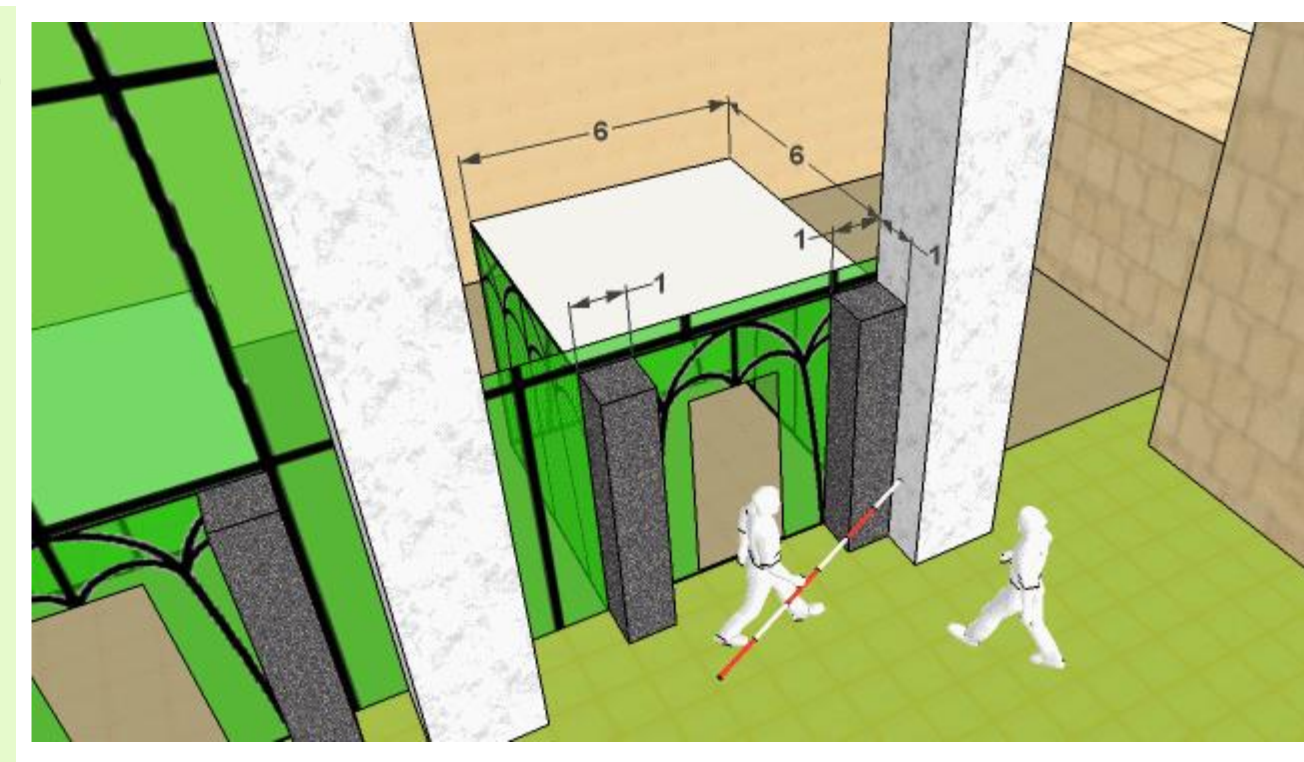


10وغرفات الباب نحو الشرق ثلاث من هنا وثلاث من هناك. والثلاثة قياس واحد، وللأعمدة قياس واحد من هنا ومن هناك.
11وقاس عرض مدخل الباب عشر اذرع .وطول الباب ثلاث عشرة ذراعا 10 .عدد مخادع الباب نحو الشرق ثلاث من كل جانب. وكان الثلاثة منهم نفس القياس. كما أن الأعمدة الجانبية لها نفس القياس من كل جانب 11 .وقاس عرض الباب عشر أذرع وطول الباب ثلاث عشرة ذراعا.

هيكل حزقيال: ست حجرات بعرض الباب< .



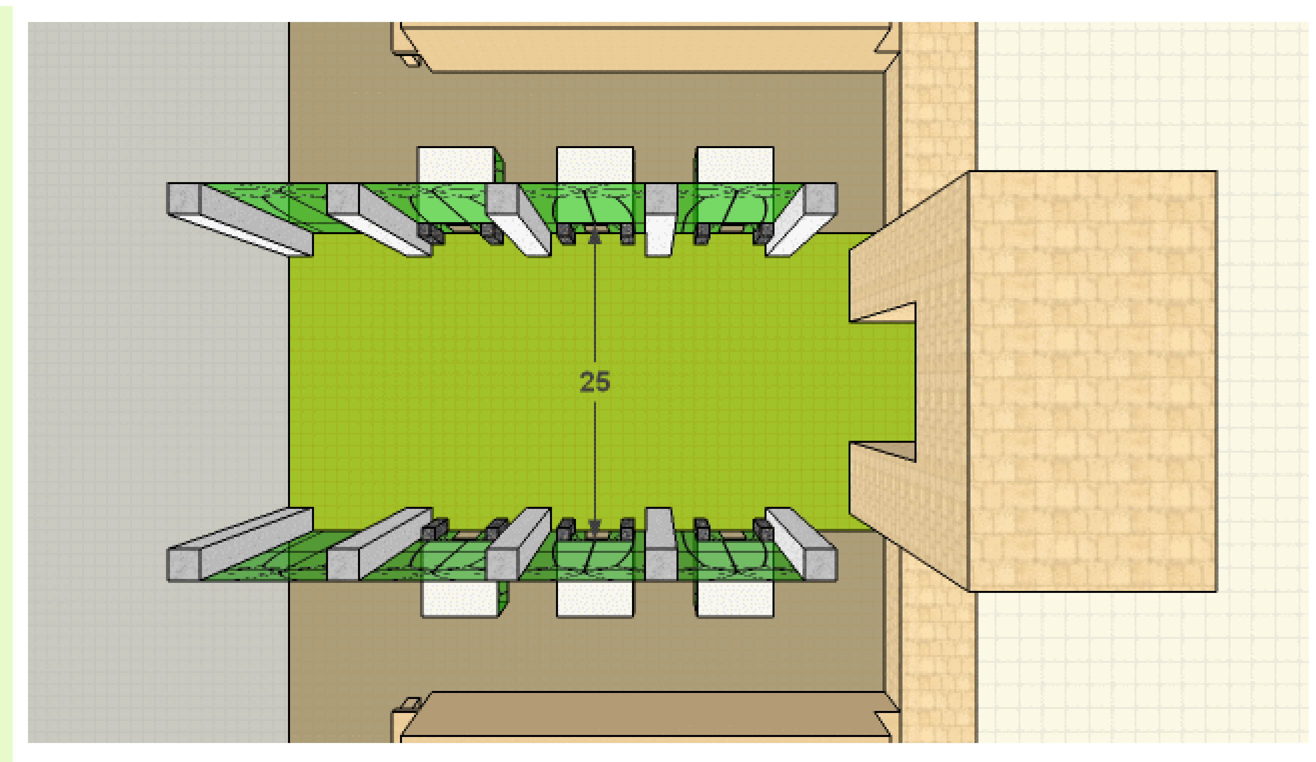
12والحافة التي أمام الغرفات ذراع واحدة من هنا والحافة ذراع واحدة من هناك. والحجرة ست أذرع من هنا وست أذرع من هناك 12 .وكان سور عرضه ذراع أمام المخدع من كل جانب؟ والمخادع ست اذرع مربعة من كل جانب.



هيكل حزقيال: هندسة الغرف الصغيرة< .

13وقاس الباب من سطح الغرفة الواحدة إلى سطح الأخرى، وكان العرض خمسا وعشرين ذراعا، الباب مقابل الباب 13 .وقاس الباب من سطح الغرفة الواحدة إلى سطح الأخرى، عرضا خمسا وعشرين ذراعا من الباب الواحد إلى الباب المقابل.

وبيت حزقيال: عرض رواق الباب> .



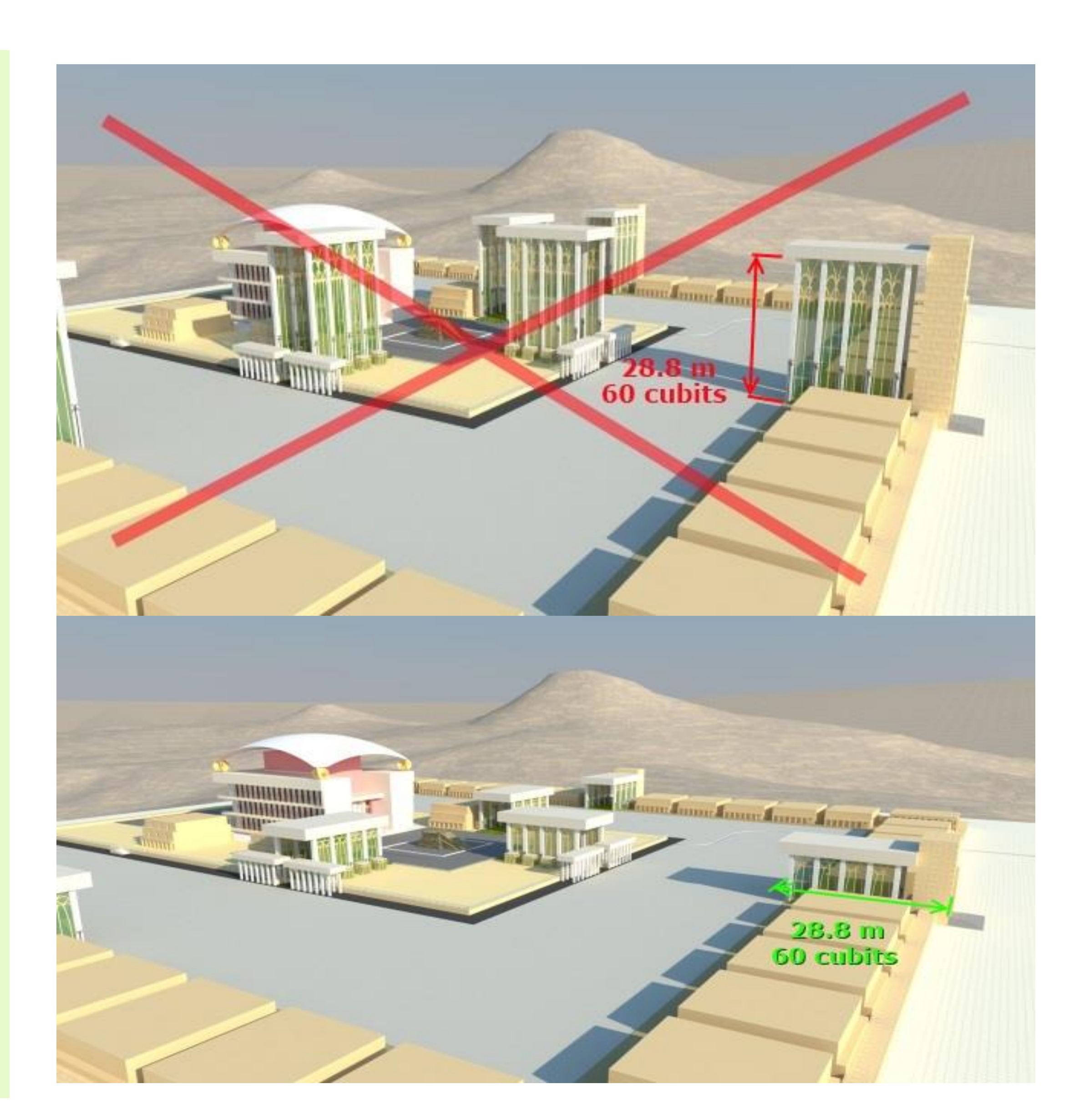
14وعمل أعمدة ستين ذراعا إلى عضادة الدار المحيطة بالباب.
15ومن وجه باب المدخل إلى وجه رواق الباب الداخلي خمسون ذراعا.

14وعمل الاعمدة ارتفاعا ستين ذراعا. وامتدت البوابة حول العمود الجانبي للفناء.
15ومن قدام باب المدخل إلى قدام رواق الباب الداخلي خمسون ذراعا.

<u>لا توجد كلمة "عالية" في اللغة الأصلية.</u>

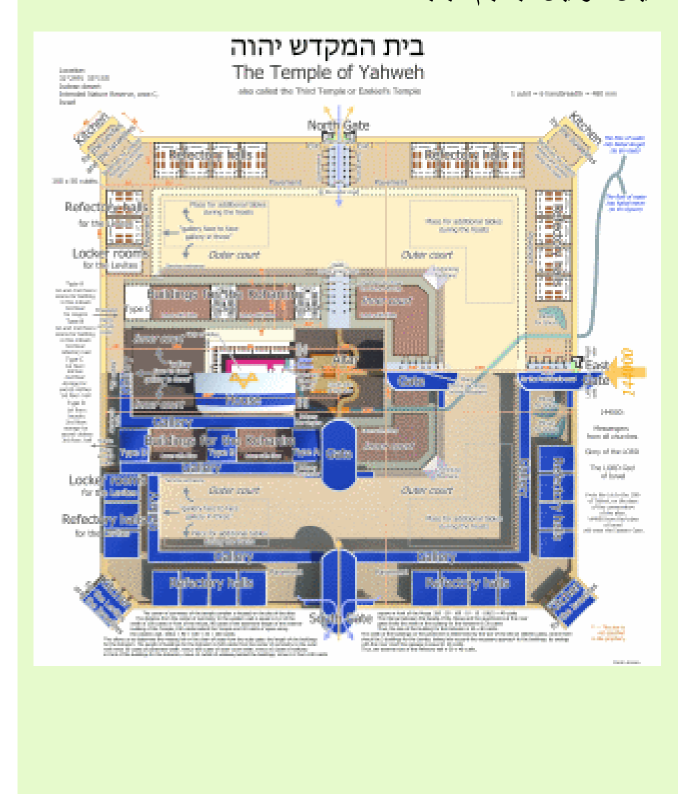
وهذا يشكل حجر عثرة بالنسبة للكثيرين. يبدأ الكثيرون في قياس 60 ذراعًا لأعلى. يبلغ طوله 28.8 مترًا. هذا بيت من عشرة. وهذه مجرد الشرفة! ما الارتفاع إذن يجب أن يكون الهيكل ؟
ينبغي قياسه بالطول!
وقياس الطول من الأعمدة التي عند الباب إلى نهاية رواق الباب ستين ذراعا. حزقيال وصف الهيكل الحقيقي!
عرض البوابة 6 أذرع وارتفاعها 60 ذراعا - ليس مجرد شيء غريب، بل هو أيضا لا طعم له. يجب أن يكون هيكل الله جميلاً ومتناغمًا.
بالإضافة إلى ذلك، إذا كان 60 ليس بالطول، فكيف يتم تحديد عمق بوابة الإسقاط؟ في مسودة هيكل حزقيال، كل شيء في انسجام تام.
60 ذراعا هو الطول من خارج باب المدخل إلى خارج أعمدة الرواق الأخيرة.

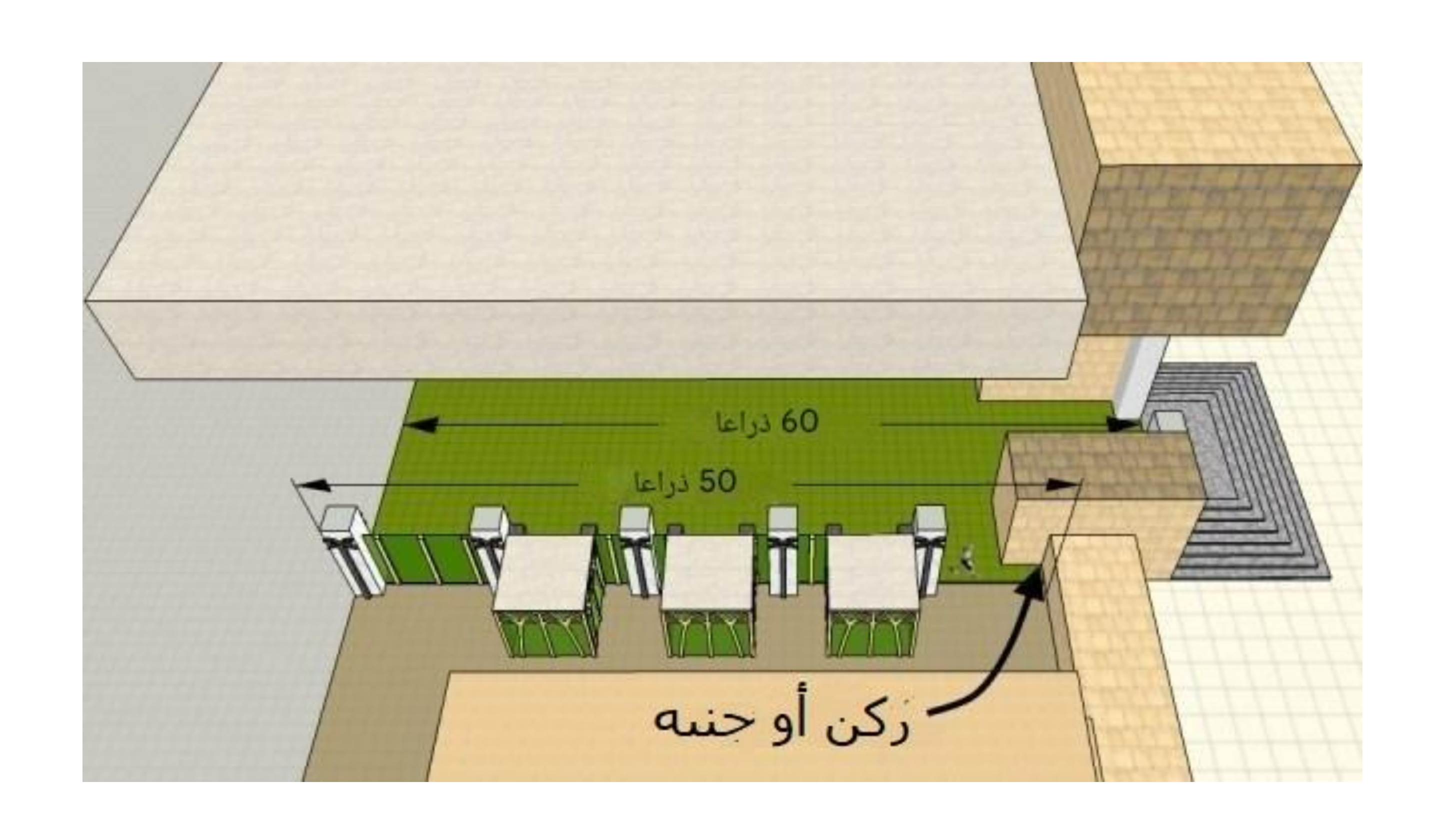
"وصنع الأعمدة ستين ذراعا، وإلى العمود والدار والباب ومستدير ومستدير. "
ويمكن ترجمته على النحو التالي: "وقاس الأعمدة من عمود الفناء إلى عمود الباب 60 ذراعاً، كلها قياس كامل في البعد. "



ينبغي قياس 60 ذراعا بالطول!

هيكل حزقيال: بحجم الباب> .




60 ذراعا
50 ذراعا
ركن أو جنبه



- **حجرات الحراسة ولهذا كله رموزا :-**

1- **الثلاث أبواب يرمزوا لعمل الثالوث القدوس فى كل العالم إذ أورشليم السمائية لها 3 أبواب من كل جهاتها رمز لقبول كل العالم والأمم من كل جهة فهنا عمل الثالوث القدوس في كل العالم.**

2- **الثلاث حجرات عن اليمين وعن اليسار رمز لحراسة الإنسان لنفسه أى لجسده ونفسه وروحه.**

3- **أما الفتحات حول كل حجرة رمز لحراسة الإنسان لسلوكه الخارجي كما الداخلى، أما الفتحات حول القبة رمزا لاشتياق الإنسان إلى الملكوت والسماء وهي أيضاً تراقب الداخلين إلى الدار الداخلية لأنها**

16وللغرفات كوى ضيقة ولأعمدتها من داخل الباب حواليه وكذلك للمقبب، والكوى حواليها من داخل، وعلى كل عضادة نخيل.

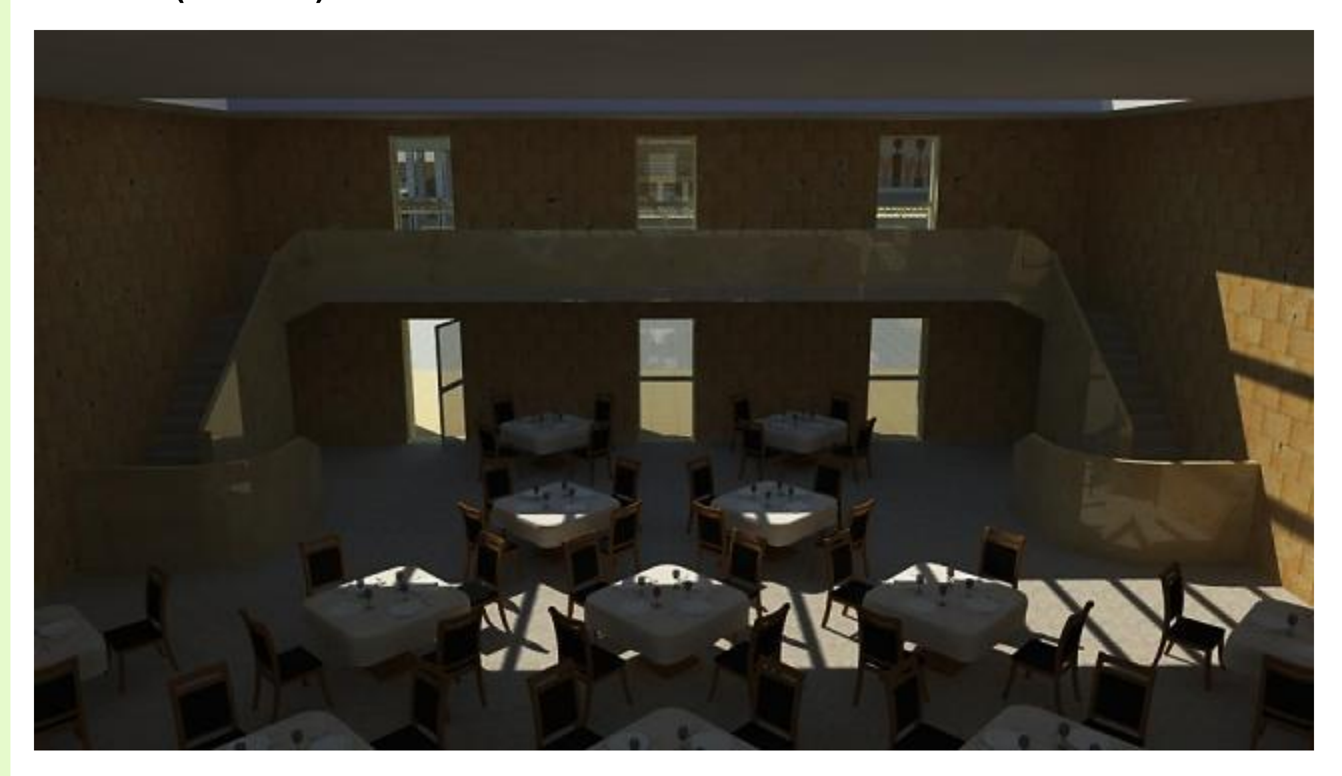
16وكوى مقفلة تطل على المخادع وعلى أعمدتها داخل الباب حواليه وكذلك الأروقة. وكانت هناك نوافذ في كل مكان بالداخل؟ وعلى كل عمود جانبي زخارف النخيل.

بشكل عام، في الأصل العبري لا توجد كلمة "ضيق". هناك كلمة "أتوموت"، جمع "آتوم - (атом) "مغلقة بإحكام، مبهمة، غير لامعة. من الممكن أن تكون هناك نوافذ داكنة وملونة.

هيكل حزقيال: شبابيك مطفية وشبكية على شكل سعف النخيل>.

مرتفعة.

4- أما سعف النخيل عند القائمتين رمز لكل مؤمن مثمر فالصديق كالنخلة يزهو (مز92: 11).



17وأتى بي إلى الدار الخارجية فإذا مخادع ومجزع للدار حواليها ثلاثون غرفة على المجزع.

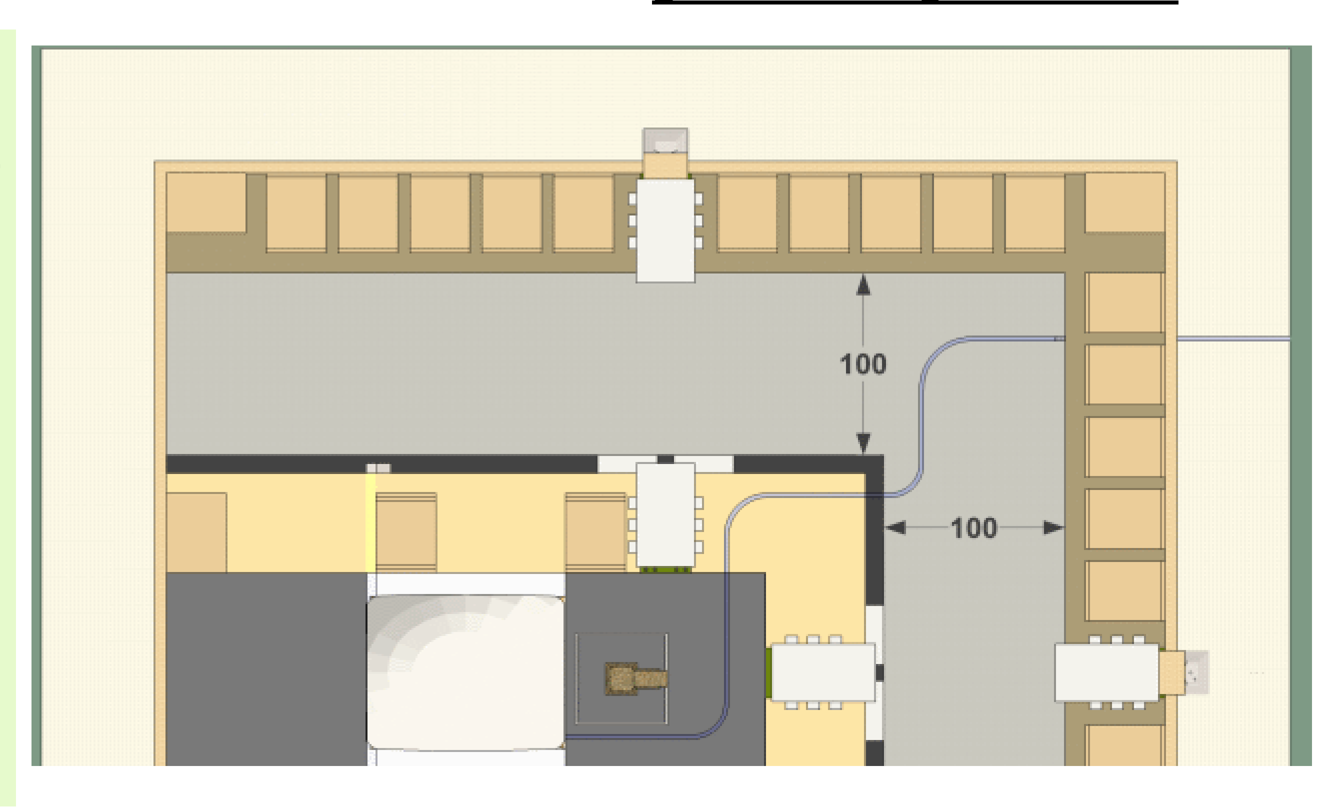
17ثم جاء بي إلى الدار الخارجية وإذا بالمخادع والمجزعات المصنوعة للدار حواليها. ثلاثون غرفة تواجه الرصيف.

<u>الثلاثون غرفة أشارة لبداء سن الخدمة لربنا يسوع</u>

هيكل حزقيال: كانت هناك ثلاثون غرفة على الرصيف. مطاعم< .

✞ حجرات الكهنة والمغنين :

هي عبارة عن حجرات تحيط بالمسكن (بالقدس وقدس الأقداس) من ناحية الشمال والجنوب، فالكهنة الذين يقدمون الذبائح يشاركهم المغنين الذين يقدمون ذبيحة التسبيح هكذا في كنيسة العهد الجديد يشترك الكاهن مع الشعب والشمامسة، فإن كان الكاهن يقدم الإفخارستيا فالشمامسة يقدموا مع الشعب ذبيحة التسبيح



18والمجزع بجانب الأبواب مقابل طول الأبواب المجزع الأسفل.

19وقاس العرض من قدام الباب السفلي إلى قدام الدار الداخلية من خارج مئة ذراع نحو الشرق والشمال.

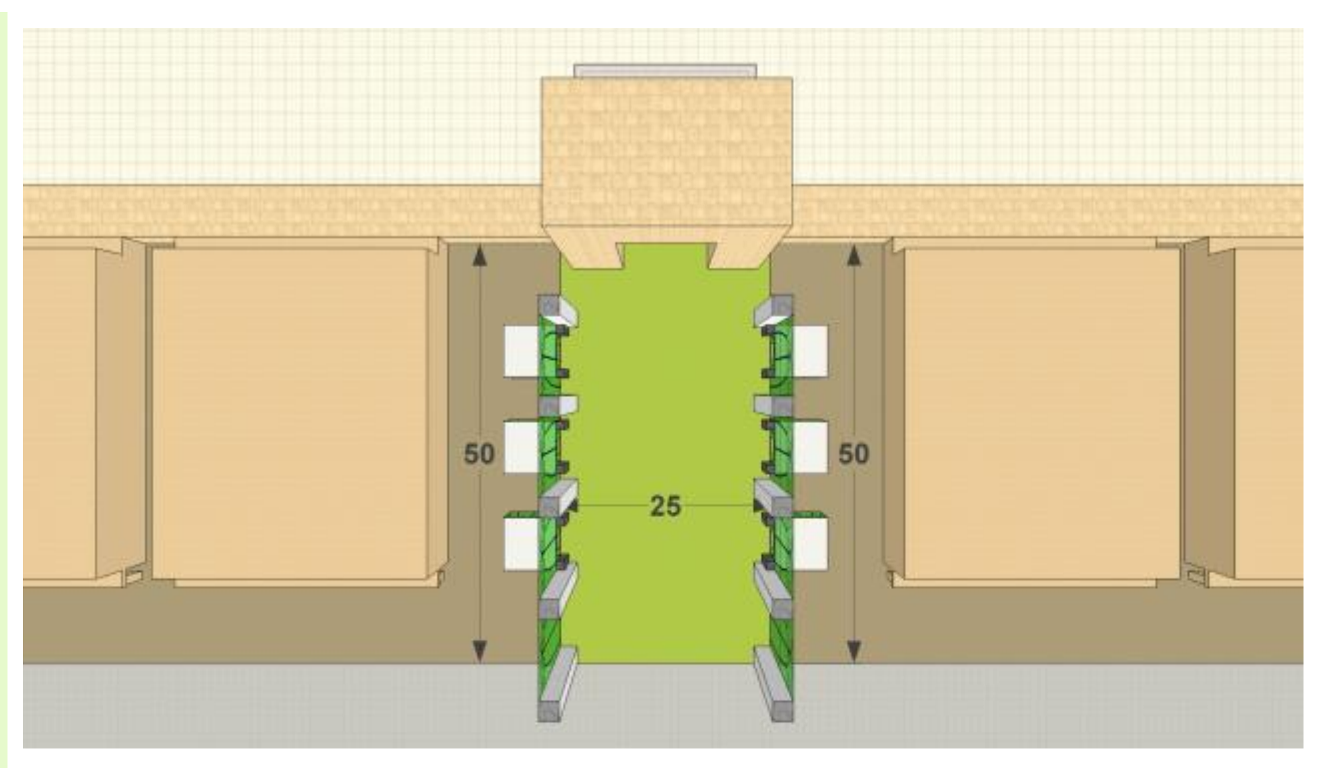
18وكان المجزع (أي المجزع السفلي) بجانب الأبواب على طول الأبواب.
19وقاس العرض من قدام الباب الأسفل إلى قدام قدام الدار الداخلية من خارج، مئة ذراع إلى الشرق وإلى الشمال.

هيكل حزقيال: بحجم الدار الخارجية.

20والباب الذي للدار الخارجية المتجه نحو الشمال قاس طوله وعرضه.
21وغرفاته ثلاث من هنا وثلاث من هناك. وأعمدته ومقببه على قياس الباب الأول طوله خمسون ذراعا وعرضه خمس وعشرون ذراعا.
22وكواها ومقببها ونخيلها كانت على قياس الباب المتجه نحو الشرق. فصعدوا إليها في سبع درجات؟ وكانت مقببها أمامهم.

20وأما باب الدار الخارجية المتجه نحو الشمال فقاس طوله وعرضه.
21وكان لها ثلاث مخادع من كل جانب. وكان لأعمدته الجانبية وأروقته نفس قياس الباب الأول. وكان طوله خمسين ذراعا، وعرضه خمسا وعشرين ذراعا.
22وكانت كواه وأروقته وزخارفه من نخيله مثل قياس الباب المتجه نحو الشرق؟ ويمكن الوصول إليه بسبع درجات، ورواقه قدامهم.

هيكل حزقيال: أبعاد رواق الباب الشمالي.

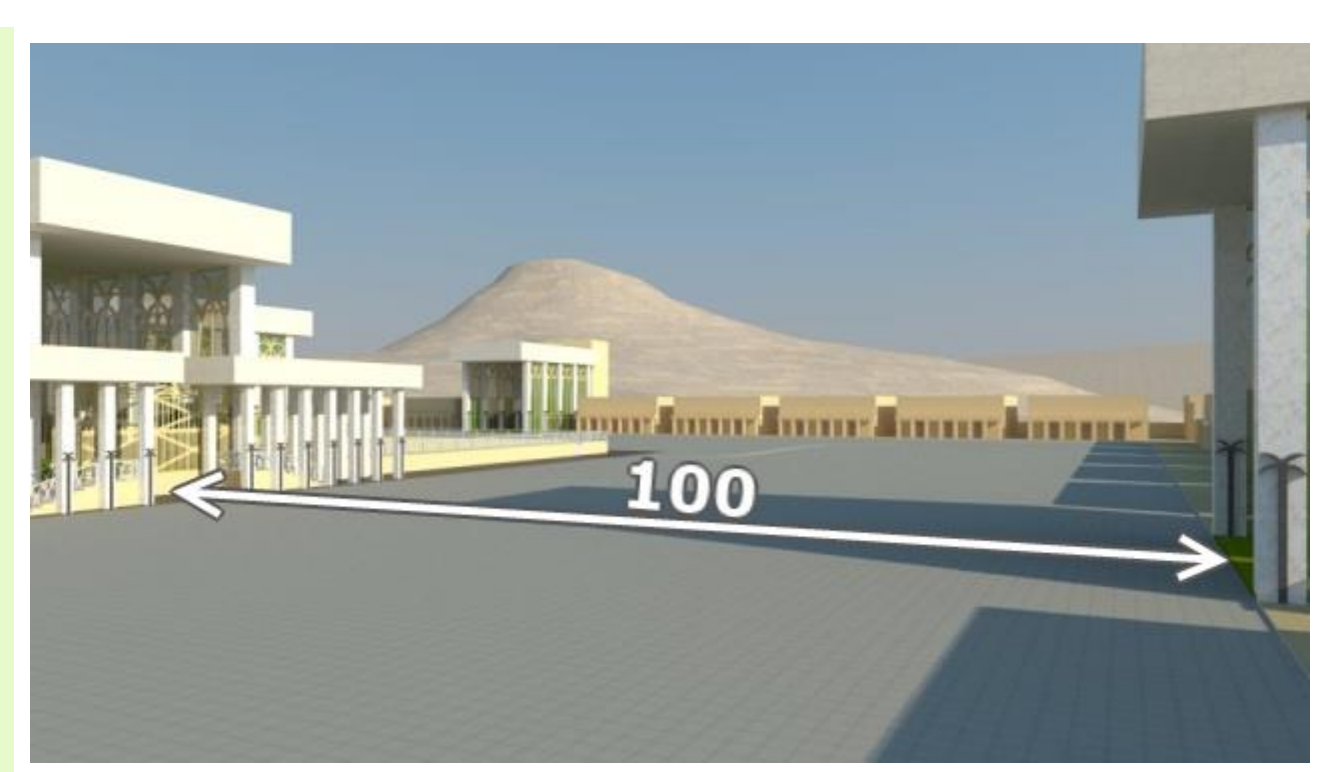


23وباب الدار الداخلية مقابل باب الشمال ونحو الشرق. وقاس من الباب إلى الباب مئة ذراع.

23وللدار الداخلية باب مقابل باب الشمال وباب الشرق؟ وقاس مئة ذراع من الباب إلى الباب.

كتب حزقيال: "من باب إلى باب" يجب أن يُفهم أن رواق الباب هو جزء من الهيكل المسمى "باب". ومن باب الشمال ورواقهم مئة ذراع إلى باب الدار الداخلية مئة ذراع.

هيكل حزقيال: تعريف أبعاد الدار الخارجية< .



24ثم ذهب بي نحو الجنوب واذا بباب نحو الجنوب وقاس عضائده ومقببه على هذه الاقيسة.
25وكانت فيه وفي مقببه كوى حواليه مثل تلك الكوى. الطول خمسون ذراعا والعرض خمس وعشرون ذراعا.
26وكان لمصعده سبع درجات ومقببه قدامها وله نخيل واحدة من هنا وأخرى من هناك على عضائدها.

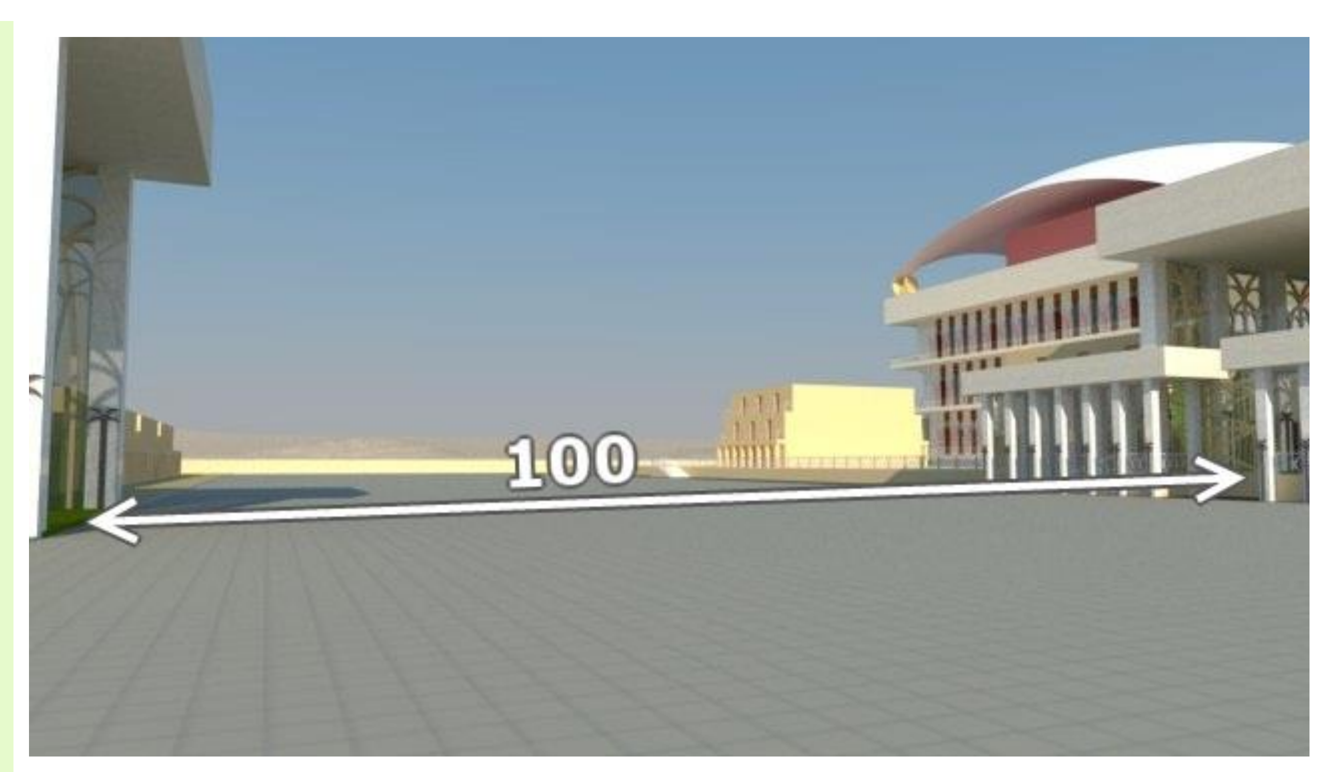
24ثم سار بي نحو الجنوب واذا باب نحو الجنوب. وقاس أعمدته وأروقته على تلك القياسات نفسها.
25وكان للباب وأروقته كوى في محيطه مثل تلك الكوى؟ وكان الطول خمسين ذراعا والعرض خمسا وعشرون ذراعا.
26وسبع درجات تصعد إليه وأروقته قدامه. وكان له زخارف نخيلية على أعمدته الجانبية، واحد من كل جانب.

-هيكل حزقيال: بحجم رواق الباب الجنوبي< .

27_وكان_ **للدار الداخلية باب نحو الجنوب وقاس من الباب إلى الباب نحو الجنوب مئة ذراع.**

27وللدار الداخلية باب نحو الجنوب؟ وقاس من الباب إلى الباب نحو الجنوب مئة ذراع.

هيكل حزقيال: المسافة من رواق الباب الجنوبي إلى باب الدار الداخلية للهيكل< .



28وأتى بي إلى الدار الداخلية من باب الجنوب وقاس باب الجنوب كهذه الأقيسة. 29 وغرفاته
وأعمدته ومقببه كهذه الأقيسة وفيه وفي مقببه كوى حواليه طوله خمسون ذراعا وعرضه خمس وعشرون ذراعا.

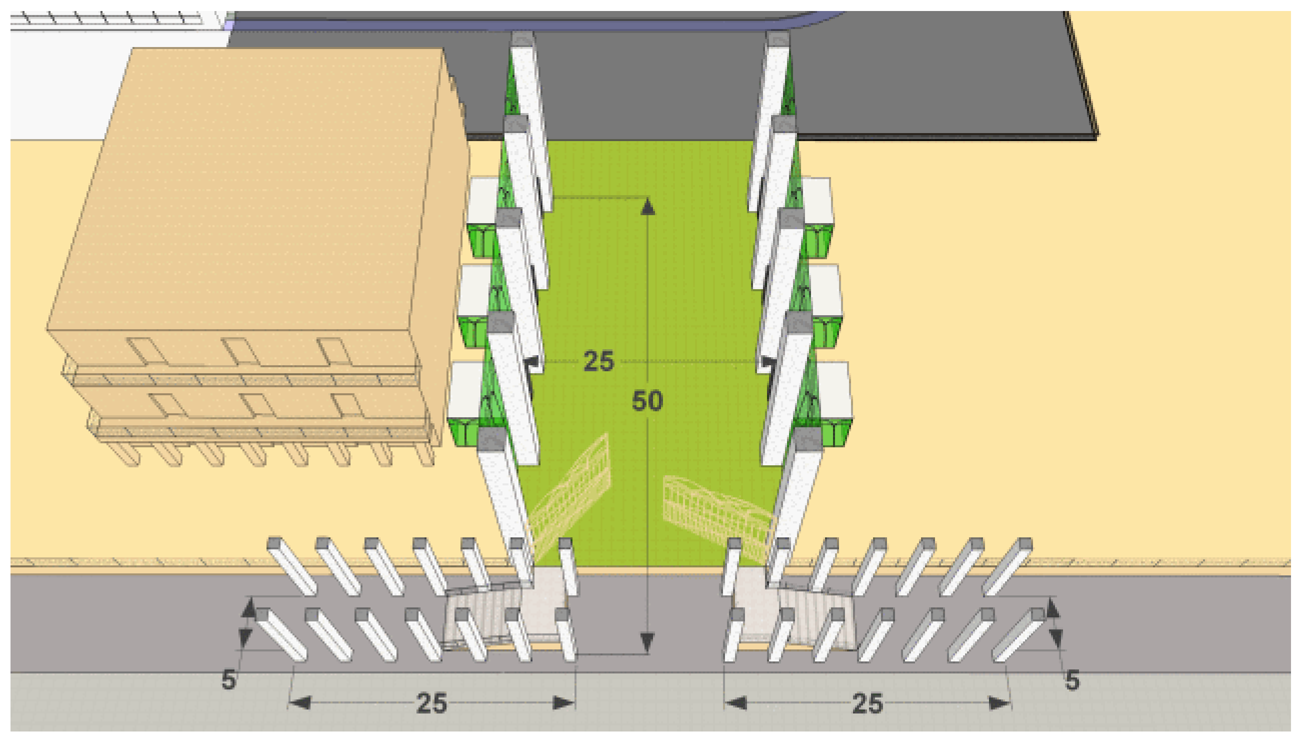
30والقبب حواليها خمس وعشرون ذراعا طولا وخمس اذرع عرضا.

28 ثم جاء بي إلى الدار الداخلية من باب الجنوب؟ وقاس باب الجنوب بتلك القياسات نفسها.
29ومخادعه وأعمدته وأروقته على تلك القياسات. والباب وأروقته كان لها نوافذ في كل مكان؟ وكان طوله خمسين ذراعا وعرضه خمسا وعشرون ذراعا.
30والأروقة حواليها خمس وعشرون ذراعا طولا وخمس أذرع عرضا.

لا توجد كلمة "أقواس" في اللغة الأصلية. هناك كلمة . " حزقيال يسمي كل الشرفات بنفس الكلمة، ."

إليكم تفصيل مهم: كلمة "الشرفات" بصيغة الجمع. يساعدنا ذلك على رسم هيكل بوابة الفناء الداخلي بالكامل بشكل صحيح: عند البوابة يوجد رواقان صغيران، أحدهما على اليمين والآخر على اليسار.

هيكل حزقيال: عند البوابة يوجد رواقان صغيران.









31وكانت مقببها نحو الدار الخارجية .وعلى عضائده نخيل ومصعده ثماني درجات.

31وأروقتها نحو الدار الخارجية. وعلى أعمدته الجانبية زخارف نخيلية، وكان درجه ثماني درجات.



32وأتى بي إلى الدار الداخلية نحو الشرق وقاس الباب كهذه الأقيسة.
33وغرفاته وأعمدته ومقببه كهذه الأقيسة وفيه وفي مقببه كوى حواليه طوله خمسون ذراعا وعرضه خمس وعشرون ذراعا.
34 وكانت
مقببها نحو الدار الخارجية .وكان على عضائده نخيل من هنا ومن هناك. ومصعده ثماني درجات.

32وأتى بي إلى الدار الداخلية نحو الشرق. وقاس الباب بتلك القياسات نفسها.
33ومخادعه وأعمدته وأروقته على تلك القياسات. والباب وأروقته كان لها نوافذ في كل مكان؟ وكان طوله خمسين ذراعا وعرضه خمسا وعشرون ذراعا.
34وأروقتها نحو الدار الخارجية. وزخارف النخل على أعمدته الجانبية من كل جانب، وكان لدرجه ثماني درجات.

لا توجد كلمة "أقواس" في اللغة الأصلية. هناك كلمة " حزقيال يسمي كل الشرفات بنفس الكلمة، "

هيكل حزقيال: أروقة أبواب الدار الداخلية< .



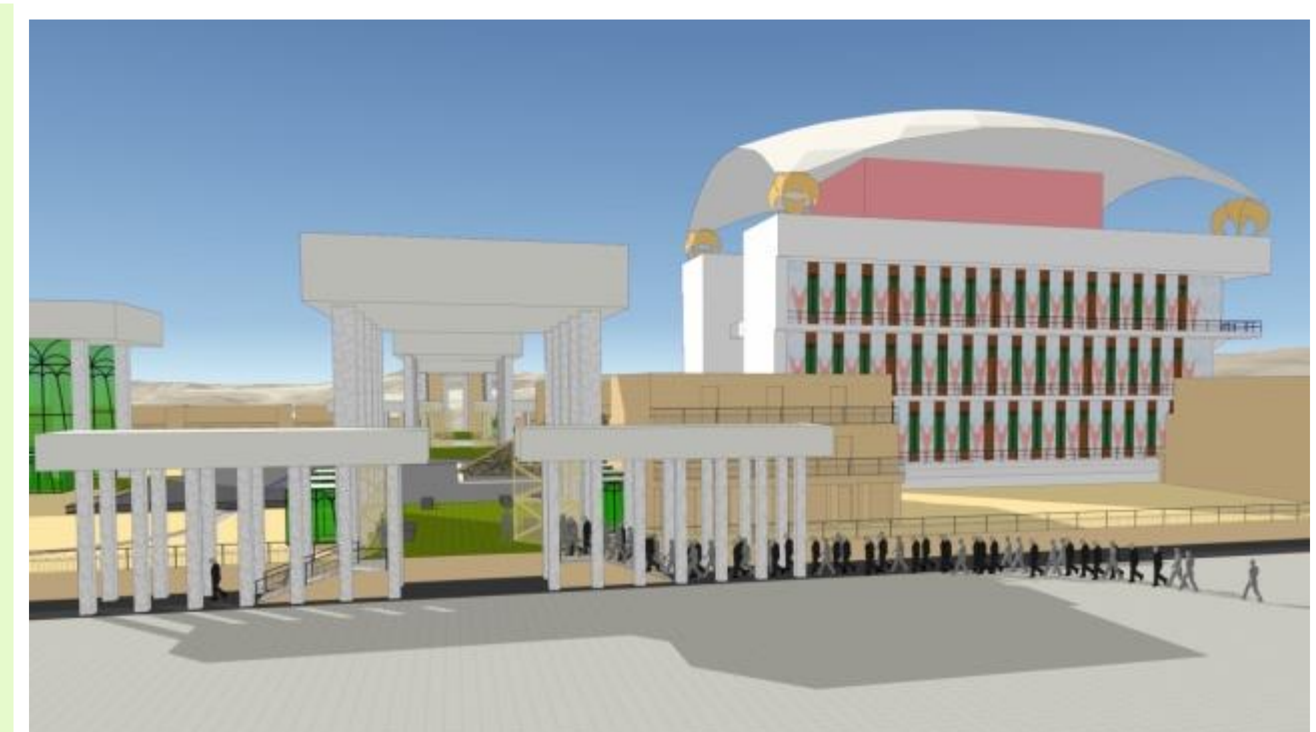




35وأتى بي إلى باب الشمال وقاس *مثل* هذه القياسات.
36وغرفاته وأعمدته ومقببه والكوى له حواليه
الطول *خمسون* ذراعا والعرض خمس وعشرون ذراعا. 37 *وكانت*
أعمدةها نحو الدار الخارجية؟ *وكان* على عضائده نخيل من هنا ومن
هناك. ومصعده *ثماني* درجات.

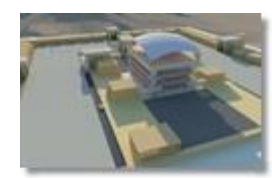
35ثم جاء بي إلى باب الشمال؟ فقاسه على تلك القياسات نفسها
36ومخادعه وأعمدته وأروقته. والبوابة بها نوافذ في كل مكان؟
وكان الطول خمسين ذراعا والعرض خمسا وعشرون ذراعا.
37وكانت أعمدته نحو الدار الخارجية. وزخارف النخل على أعمدته
الجانبية من كل جانب، وكان درجه ثماني درجات.

الثمانى درجات تشير إلى القيامة والعهد الجديد









38والمخادع ومداخلها*كانت* عند أعمدة الأبواب حيث يغسلون المحرقة.

38غرفة ومدخلها عند اعمدة الابواب. هناك يغسلون المحرقة.

ويختلف الباب الشمالي لمعبد حزقيال عن باقي البوابات بوجود موائد لذبح الضحايا ويوجد غرفة خاصة لغسل المحرقة. يتم إعطاء موقع الجداول تقريبًا. ربما يمكنك تحديد موقعهم بالضبط؟

...غرفة لها بابها<



هيكل حزقيال: تصميم الرواق (البوابة الشمالية للدار الداخلية) يختلف عن أروقة الأبواب الأخرى< .

✞ **8 موائد حجرية :**

حيث توجد 8 موائد حجرية تذبح عليها ذبائح الإثم والخطية والمحرقة رمزا للقيامة إذ بذبيحة ربنا يسوع وقيامته أقامنا من موت الخطية









39وفي رواق الباب مائدتان من هنا ومائدتان من هناك ليذبح عليها المحرقة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم.
40وعلى الجانب من خارج عند الصعود إلى مدخل باب الشمال مائدتان .وعلى الجانب الآخر الذي عند رواق الباب مائدتان.
41أربع موائد من هنا وأربع موائد من هناك بجانب الباب؟ ثماني موائد، ثم ذبحوا ذبائحهم.
42والموائد الاربع للمحرقة من حجر منحوت طولها ذراع ونصف وعرضها ذراع ونصف وارتفاعها ذراع ووضعوا عليها الادوات التي يذبحون بها المحرقة والذبيحة. .
43ومن داخل رزز يد عريضة مشدودة على نحو مستدير وعلى الموائد لحم التقدمة.

39وفي رواق الباب مائدتان من كل جانب لتذبح عليهما المحرقة وذبيحة الخطية وذبيحة الاثم.
40ومن خارج عند الصعود إلى باب الشمال مائدتان. وعلى الجانب الآخر من رواق الباب مائدتان.
41كانت هناك أربع طاولات على كل جانب بجانب البوابة؟ أو ثماني موائد يذبحون عليها الأضاحي.
42وكان للمحرقة أربع موائد من حجر منحوت طولها ذراع ونصف وعرضها ذراع ونصف وارتفاعها ذراع، كانوا يضعون عليها الأدوات التي يذبحون بها المحرقة والذبيحة.
43هل تم وضع الخطافات المزدوجة التي يبلغ طولها شبرًا واحدًا في المنزل في كل مكان؟ وعلى الموائد لحم التقدمة.

هيكل حزقيال: منظر من المذبح.

رواق الباب الشمالي للدار الداخلية< .









44ومن خارج الباب الداخلي مخادع المغنين في الدار الداخلية التي بجانب باب الشمال .وكان اتجاههم نحو الجنوب. واحد بجانب باب الشرق وله اتجاه نحو الشمال.
45فقال لي هذا المخدع الذي وجهه نحو الجنوب للكهنة حراس حراسة البيت.
46والمغرفة التي جهة الشمال للكهنة حراس المذبح. هؤلاء هم بنو صادوق من بني لاوي الذين يقتربون إلى الرب ليخدموه.

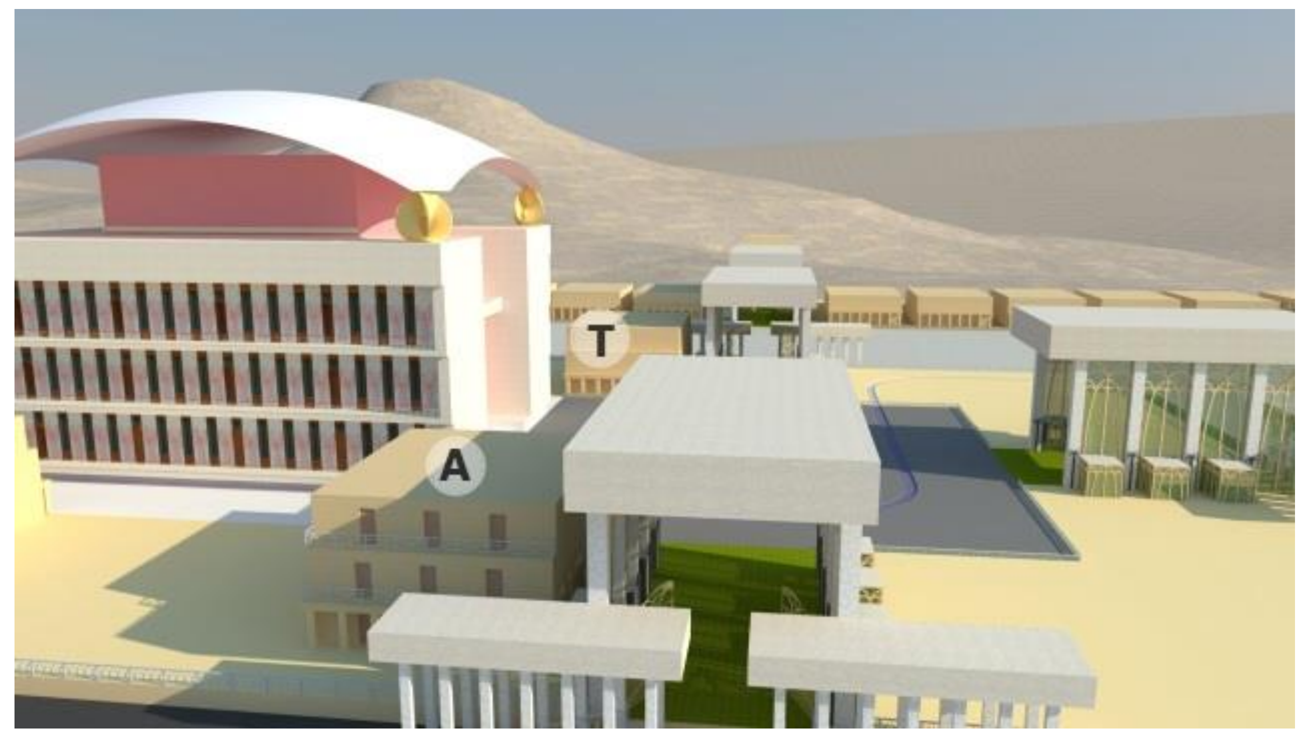
44ومن الخارج إلى الباب الداخلي كانت مخادع المغنين في الدار الداخلية، واحدة منها بجانب باب الشمال، ووجهها نحو الجنوب، وواحدة بجانب باب الجنوب متجهة نحو الشمال. .
45فقال لي: «هذه هي المخدع الذي نحو الجنوب للكهنة حراس الهيكل؟
46واما المخدع الذي نحو الشمال فهو للكهنة حراس المذبح. بنو صادوق الذين تقدموا من بني لاوي إلى الرب ليخدموه".

(ت) - للكهنة القائمين على الهيكل< .

(أ)- للكهنة القائمين على المذبح< .

ولأول مرة يظهر "أبناء صادوق" في وصف الهيكل. بالطبع، حزقيال لا يتحدث عن الصدوقيين. والظاهر أن أبناء صادوق تعني "أبناء الحق"، وهم يرمزوا لكهنة كنيسة العهد الجديد .

مخادع الكهنة رمز لعلاقة الكهنة الشخصية بجوار الجماعية بالله وهم يقدحموا ذبيحة العهد الجديد سرالأفخارستيا والمغنيين والشعب ذبيحة التسبيح







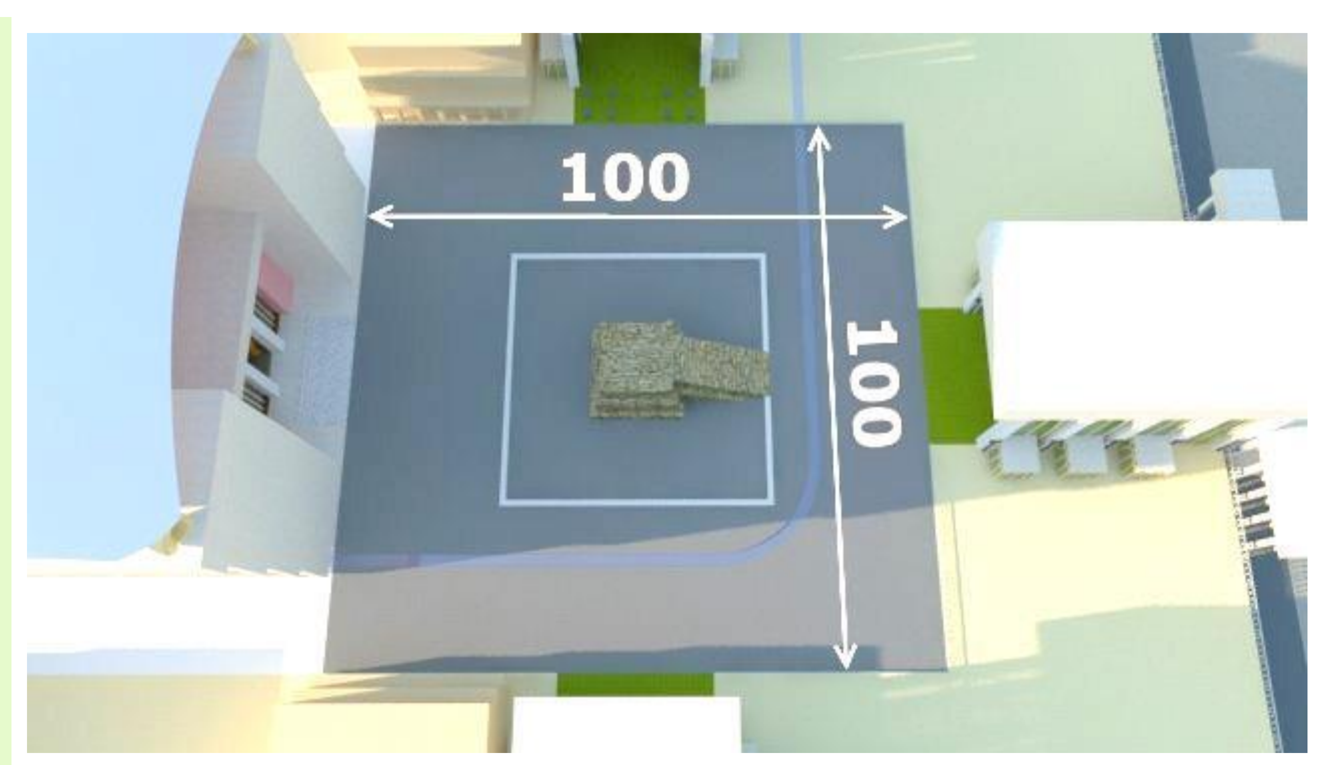


47فقاس الدار طولها مئة ذراع وعرضها مئة ذراع مربعة. والمذبح *الذي* أمام البيت.

47وقاس الدار مربعا كاملا، طوله مئة ذراع وعرضه مئة ذراع. وكان المذبح أمام الهيكل.

هيكل حزقيال: حجم الفناء الذي أمام الهيكل< .

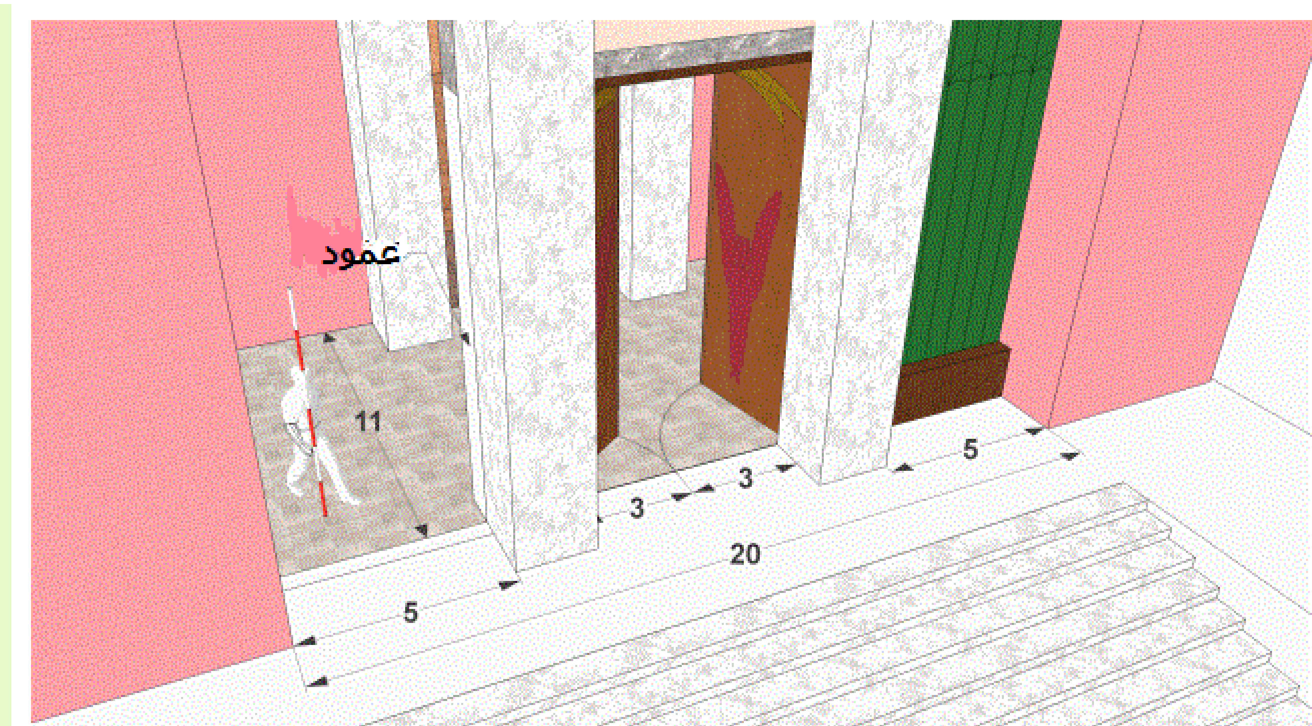
هنا يبدأ حزقيال وصف قياس بناء الهيكل. حزقيال يدعو بناء الهيكل بـ "البيت."



48وأتى بي إلى رواق البيت وقاس *عضادة* الرواق خمس أذرع من هنا وخمس أذرع من هناك وعرض الباب ثلاث أذرع *من* هنا وثلاث أذرع من هناك. هذا الجانب.

48ثم أتى بي إلى رواق الهيكل وقاس عمود الرواق بجانبه خمس أذرع من كل جانب. وعرض الباب ثلاث أذرع من كل جانب.

هيكل حزقيال: قياس رواق بناء الهيكل< .





49طول الرواق عشرون ذراعا والعرض إحدى عشرة ذراعا. وأتى بي على الدرجات التي كانوا يصعدون إليها، وكان عند القائمتين أعمدة، واحد من هنا وآخر من هناك.

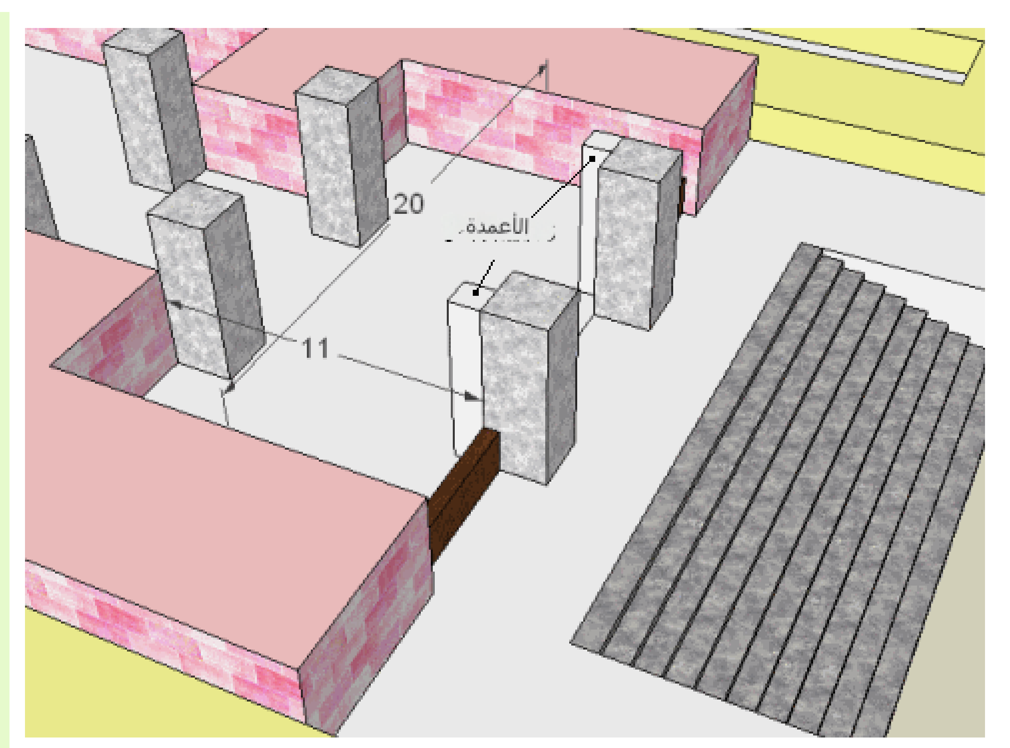
49طول الرواق عشرون ذراعا وعرضه إحدى عشرة ذراعا. وفي السلم الذي يصعد فيه اعمدة الاعمدة الجانبية واحدا من كل جانب.

✞ تدعم هذه الأعمدة صفيحة حجرية ضخمة عليها صور الشاروبيم فوق أبواب المدخل.

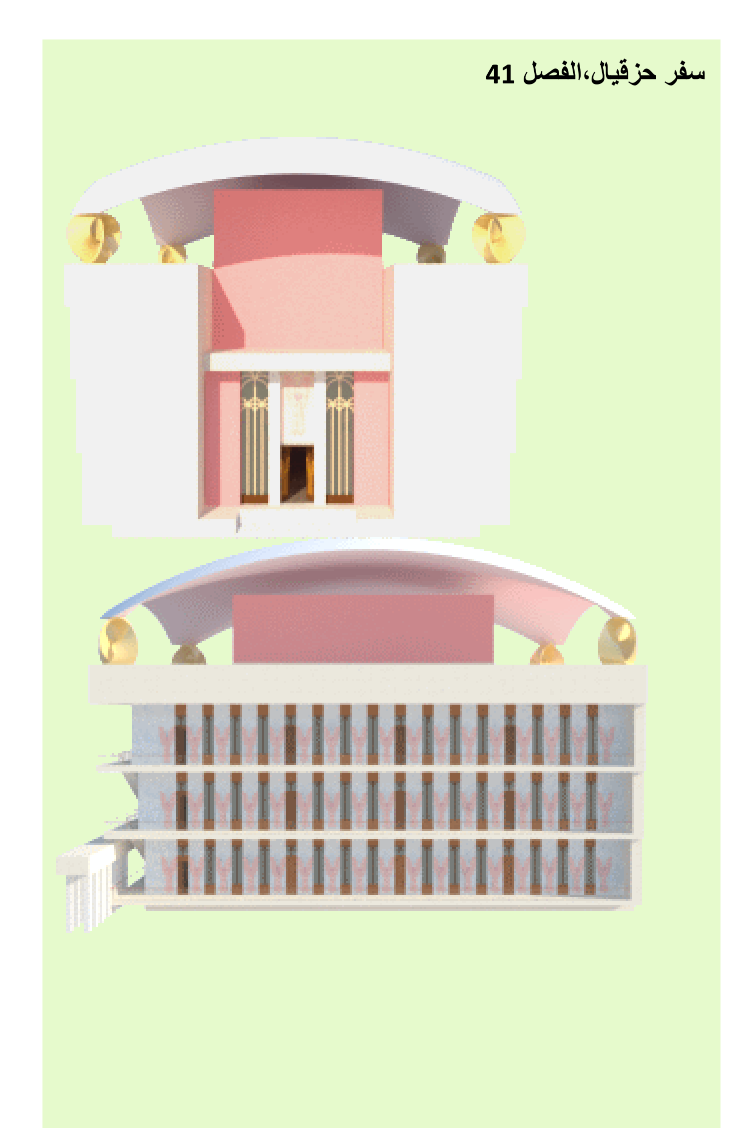
<u>رواق البيت :</u>

من خلاله يُدخل إلى المقدسات حتى الذي يدخل يستعد بفكره وقلبه للدخول في حضرة الله

هيكل حزقيال: أبعاد الرواق< .



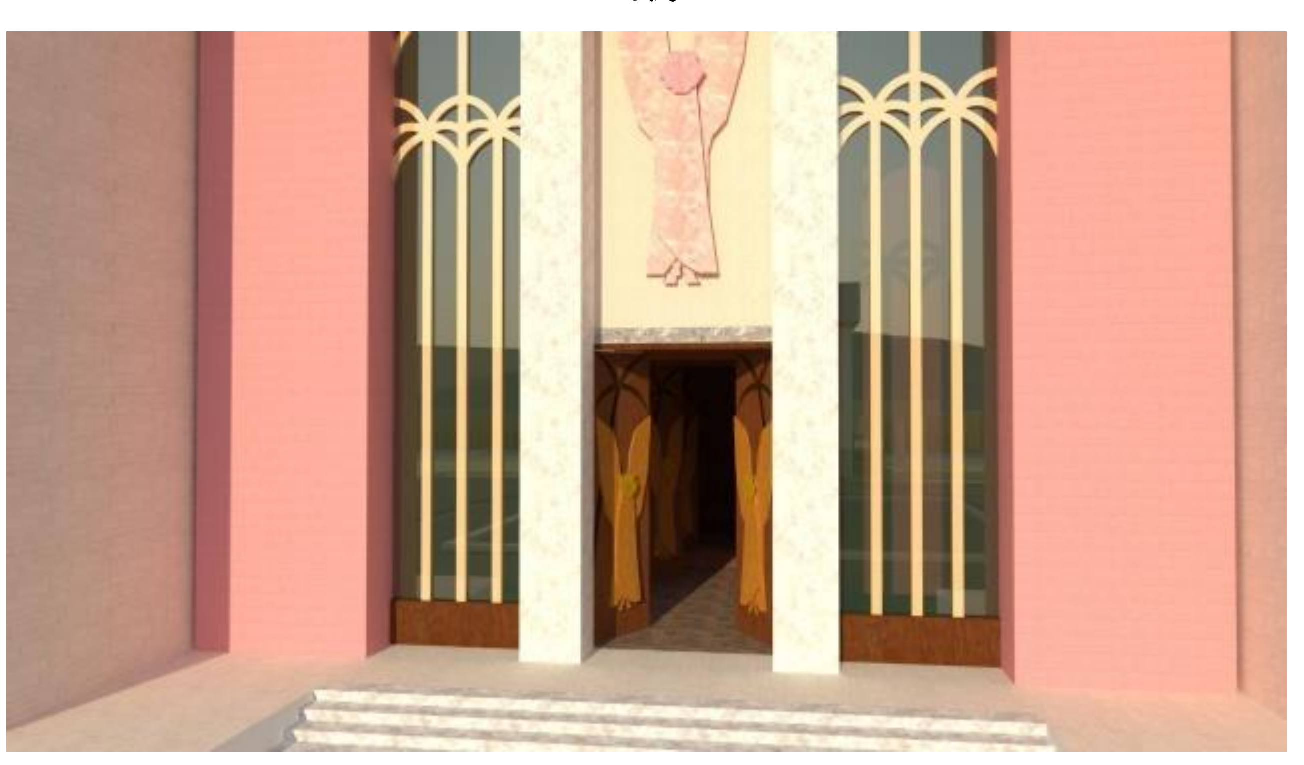




الإصحاح الواحد والأربعون

الدار الداخلية للهيكل

حزقيال41



وأحضرني إلى القاعة؛ وقاس الكباشين عرضها من فمها ست اذرع وعرضها من فمها ست اذرع عرض الخيمة.

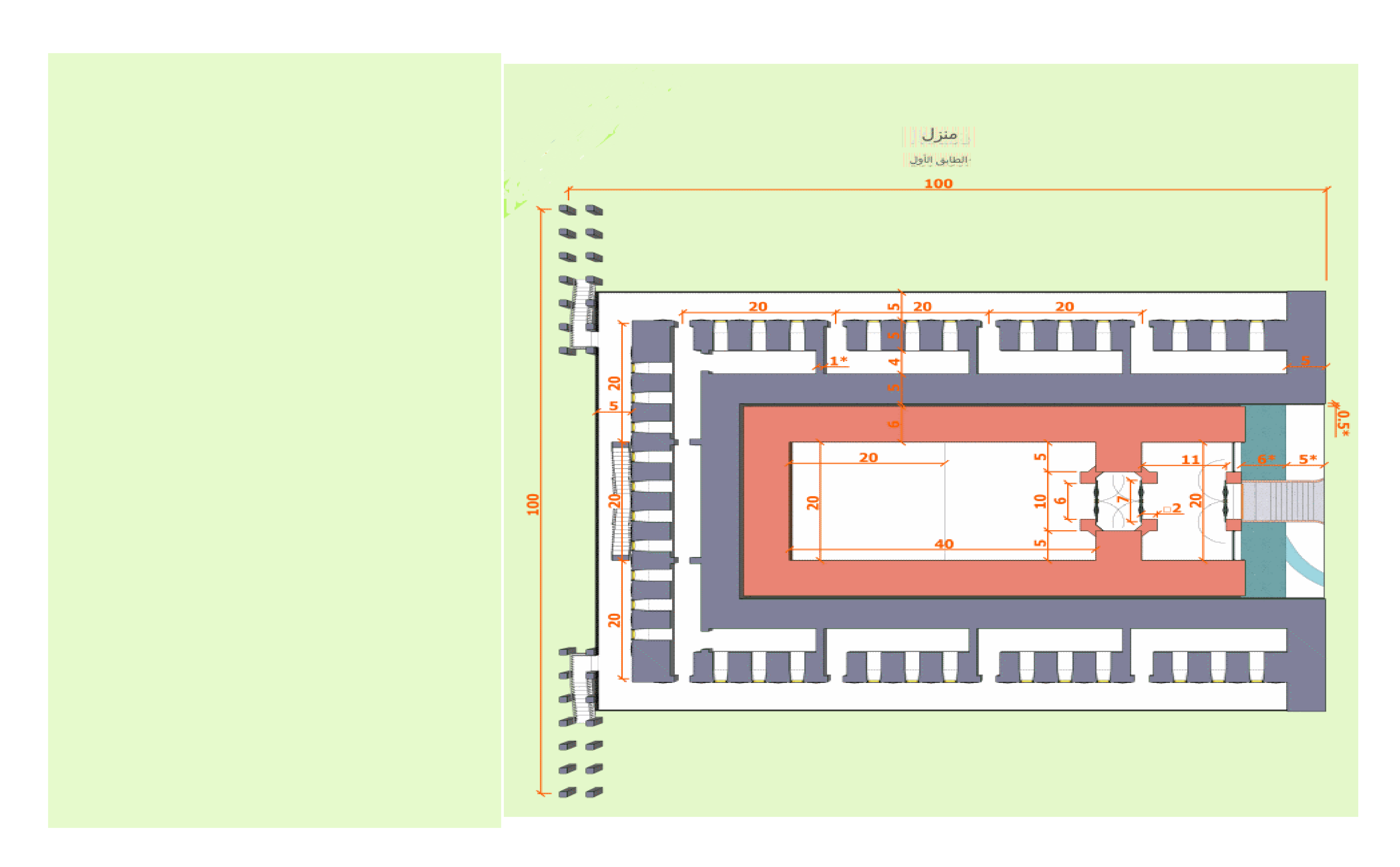
1وبعد ذلك جاء بي إلى الهيكل وقاس الأعمدة، عرضها من هنا ستة أذرع، وعرضها من هناك ستة أذرع،*وهو* عرض المسكن.

1ثم جاء بي إلى الهيكل وقاس الأعمدة الجانبية فإذا عرض الأعمدة الجانبية ستة أذرع على كل جانب.

ولكن هنا يصف حزقيال بناء الهيكل بكلمة أخرى: "هَهَال ("היכל –)أي القصر، الهيكل.

هيكل حزقيال :عرض المسكن يحدد المكان الذي توضع فيه أعمدة الرواق< .





منزل
الطابق الأول
100
20
5
20
20
1*
4
5
6
5
0.5*
20
11
6*
5*
10
6
7
2
40

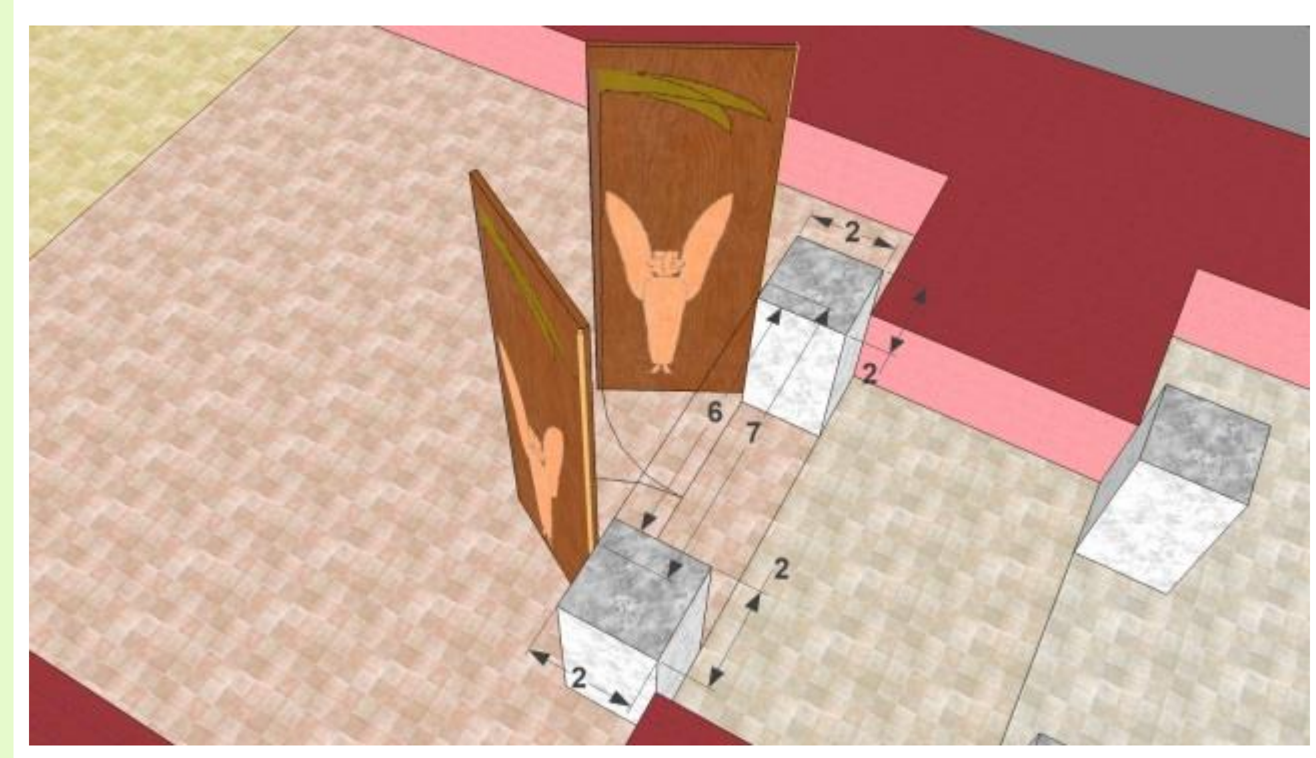
2 وعرض الفتحة عشر أذرع وأكتاف الفتحة خمس أذرع من فوق وخمس أذرع من أسفل. وكان طوله أربعين ذراعا وعرضه عشرين ذراعا.

2وكان عرض الباب عشرة أذرع، وجوانب الباب خمس أذرع من هنا وخمس أذرع من هناك. وقاس طوله أربعين ذراعا، وعرضه عشرون ذراعا.

2وكان عرض المدخل عشرة أذرع، وجوانب المدخل خمس أذرع من كل جانب، وقاس طول الهيكل أربعين ذراعاً، وعرضه عشرين ذراعاً.

هيكل حزقيال : الأحجام الداخلية للهيكل< .

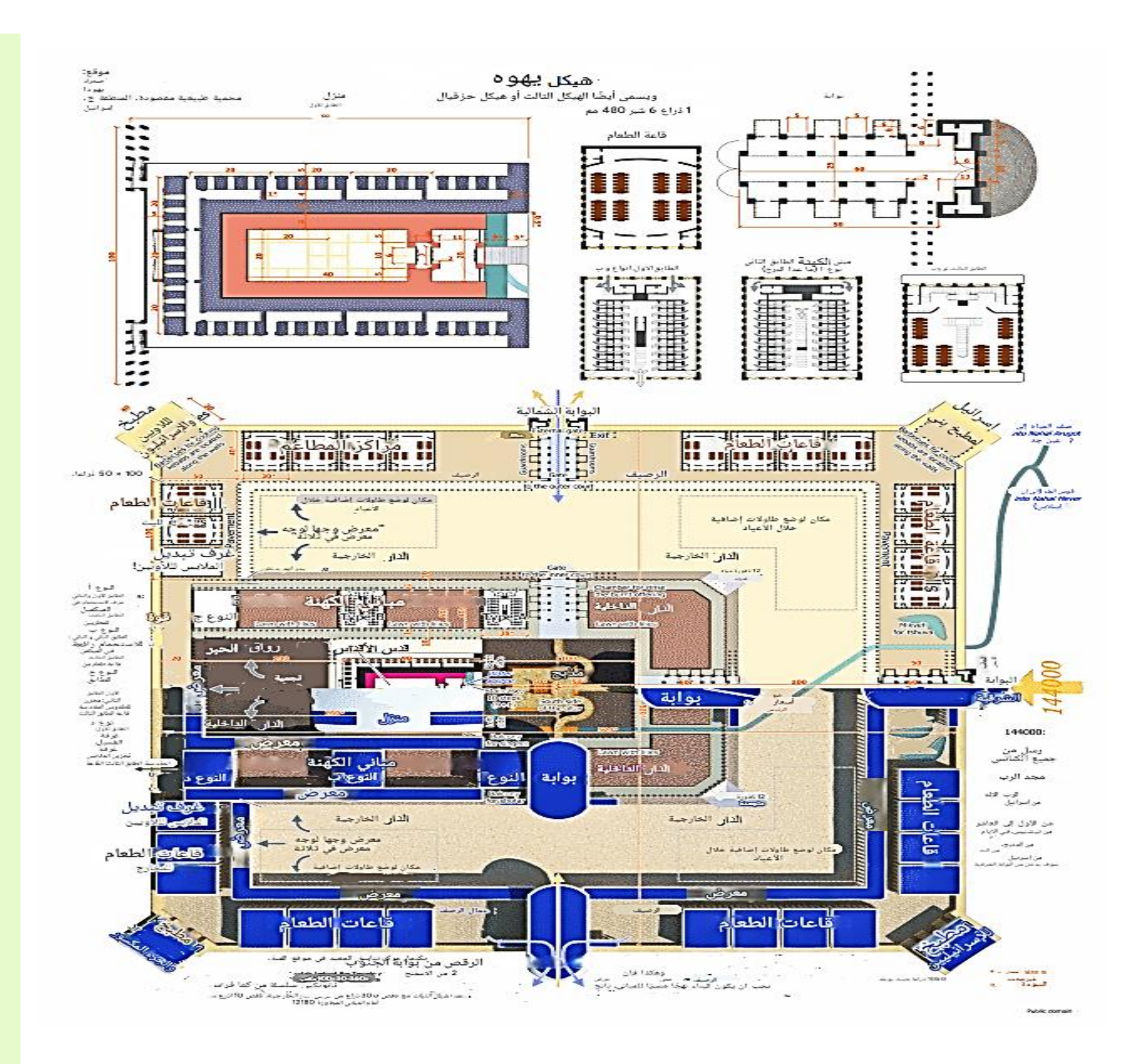
3 فدخل وفتح الكبش ذراعين. وكان الفتح ست أذرع، وعرض الفتح سبع أذرع.



3ثم دخل وقاس عارض الباب ذراعين والباب ستة أذرع وعرض الباب سبع أذرع.

3ثم دخل وقاس كل عمود جانبي للباب ذراعين، والباب ارتفاعه ست أذرع، وعرض الباب سبع أذرع.

هيكل حزقيال" :والباب ستة أذرع، وعرض الباب سبع أذرع<".



هيكل يهوه
ويسمى أيضا الهيكل الثالث أو هيكل حزقيال
1 ذراع 6 شبر 480 مم
قاعة الطعام
البوابة الشمالية
مراكز المطاعم
قاعات الطعام
الرصيف
الدار الخارجية
مكان لوضع طاولات إضافية خلال الأعياد
غرف تبديل الملابس للاويين
مباني الكهنة
قدس الأقداس
رواق الحجر
مذبح
بوابة
منزل
الدار الداخلية
معرض
مباني الكهنة
النوع ب
النوع د
غرف تبديل الملابس للاويين
الرقص من بوابة الجنوب
البوابة الشرقية
144000

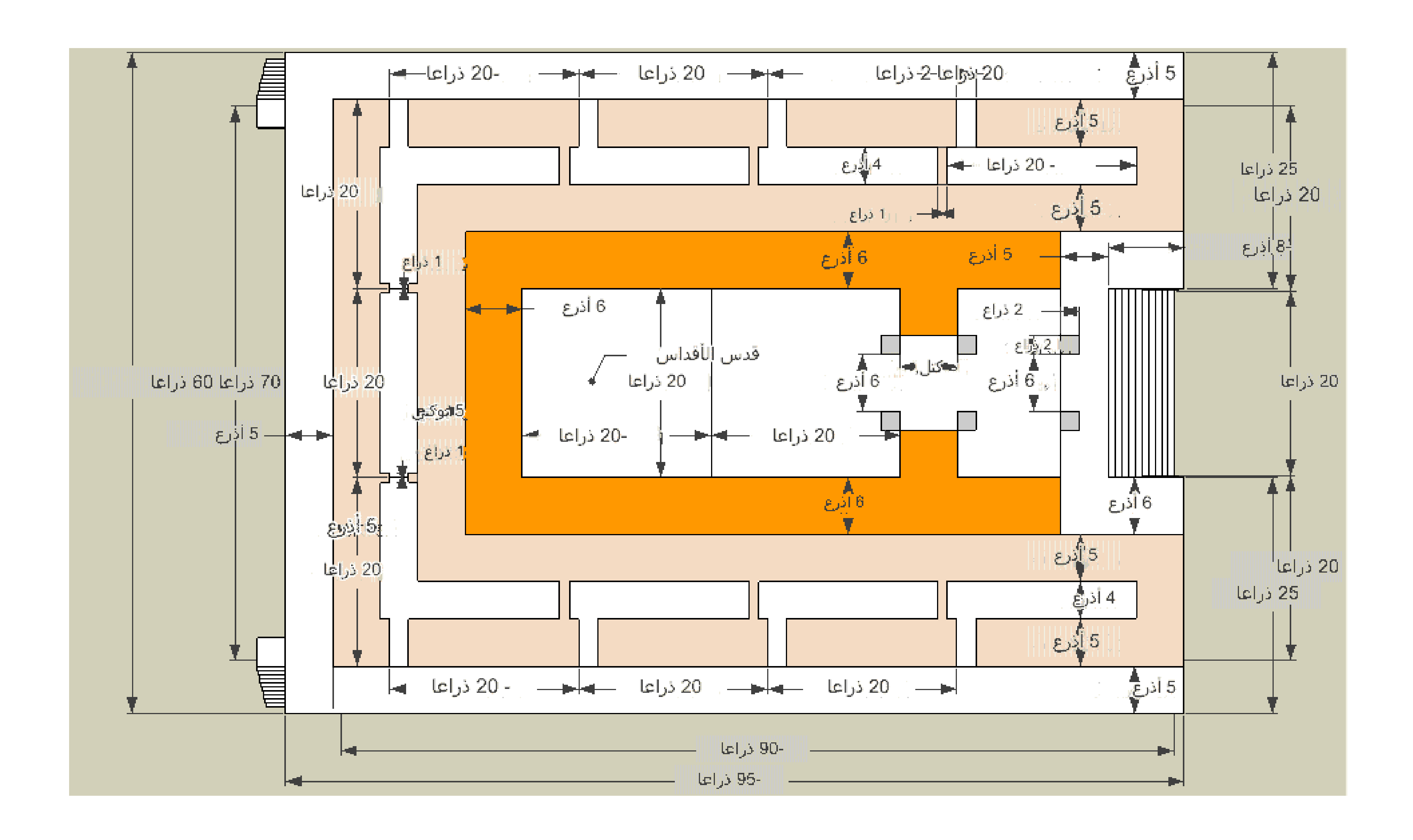
4 وقاس طوله عشرين ذراعا وعرضه عشرين ذراعا نحو قدام الدار. فقال لي هذا هو قدس الأقداس.



4فقام وقاس طوله عشرين ذراعا وعرضه عشرين ذراعا أمام الهيكل وقال لي هذا هو قدس الأقداس.

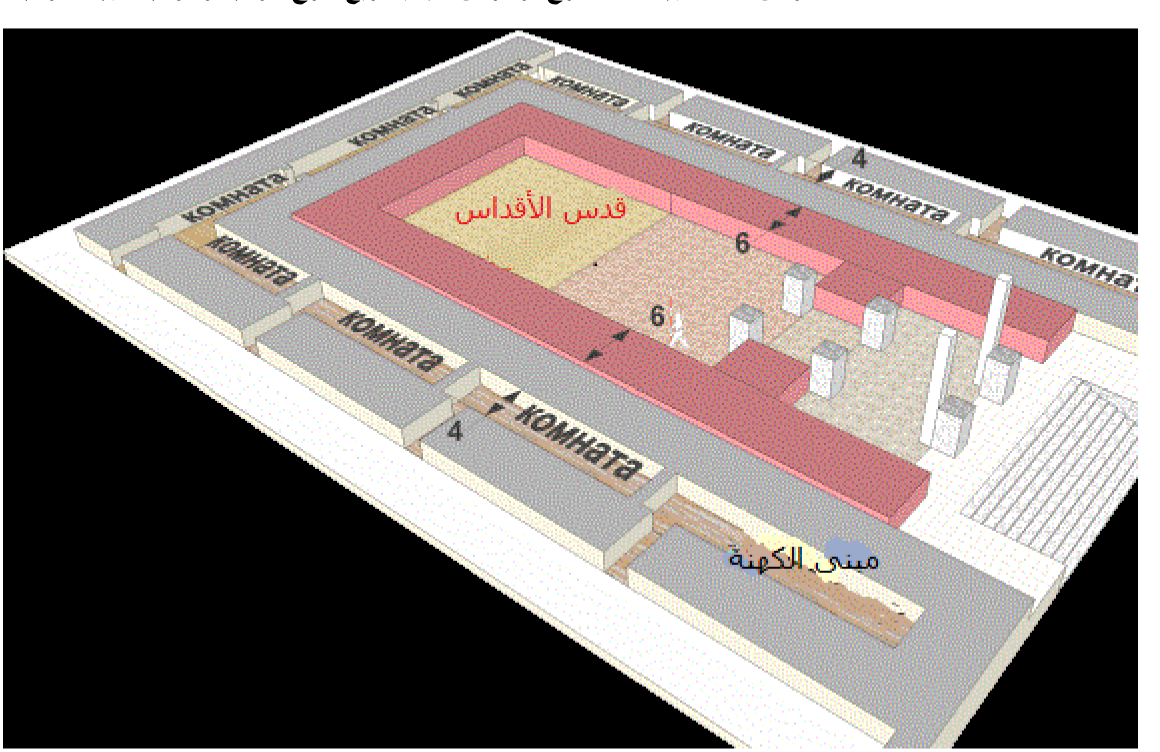
4ثم قاس طوله عشرين ذراعا وعرضه عشرين ذراعا أمام الهيكل وقال لي هذا هو قدس الأقداس.

هيكل حزقيال : مخططات الطابق الأرضي.



20 ذراعا-
20 ذراعا
20 ذراعا
5 أذرع
20 ذراعا
4 أذرع
20 ذراعا -
1 ذراع
25 ذراعا
20 ذراعا
6 أذرع
5 أذرع
8 أذرع
1 ذراع
6 أذرع
2 ذراع
قدس الأقداس
20 ذراعا
6 أذرع
6 أذرع
70 ذراعا
60 ذراعا
20 ذراعا
20 ذراعا-
20 ذراعا
5 أذرع
6 أذرع
6 أذرع
5 أذرع
20 ذراعا
4 أذرع
20 ذراعا
25 ذراعا
5 أذرع
20 ذراعا -
20 ذراعا
20 ذراعا
5 أذرع
90 ذراعا-
95 ذراعا-

وكان حائط البيت ستة اذرع. وعرض الجنب اربع اذرع حواليه وحواليه للبيت حواليه.

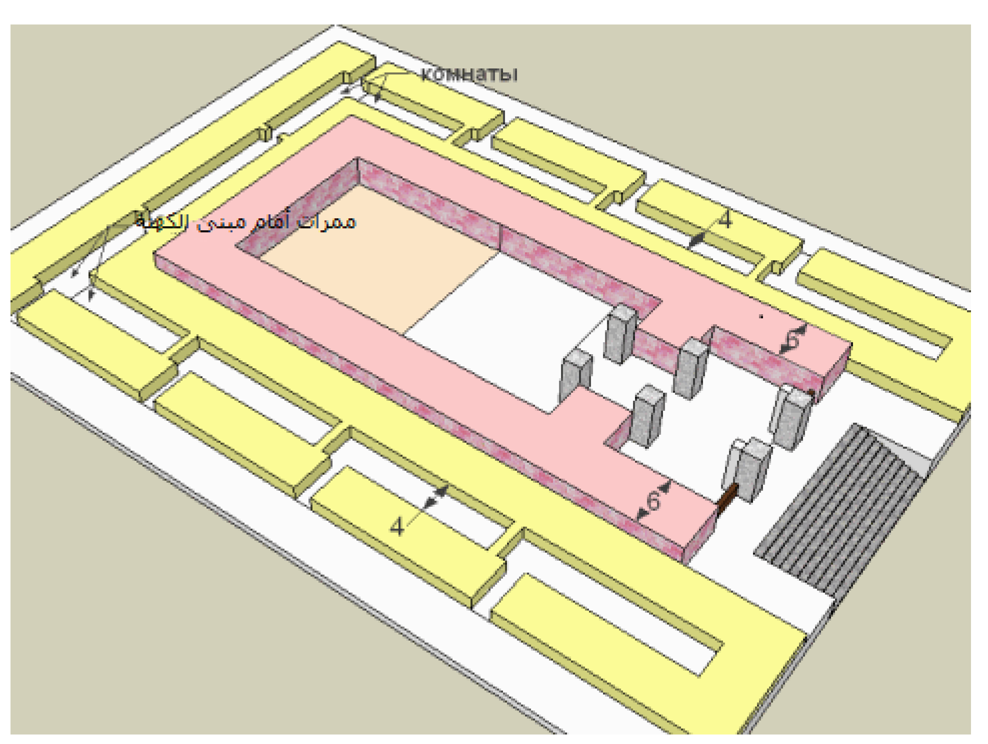


5ثم قاس حائط البيت ستة أذرع، وعرض الغرفة الواحدة أربع أذرع حول البيت من كل جانب.

5ثم قاس حائط الهيكل ستة أذرع، وعرض الغرفات أربع أذرع، حول البيت من كل جهة.

يبلغ سمك جدران المبنى المركزي 6 أمتار، ويوجد حوله غرف يبلغ سمك جدرانها 5 أمتار (الآية 9). ويبلغ عرض الغرف في الطابق الأول 4 أمتار.

وتكون الضلوع من جانب إلى جانب ثلاثا وثلاثين مرة، وتدخل في حائط بيتك إلى جوانبه حواليه لتكون قبضا. ولن يعلقوا على جدار المنزل.



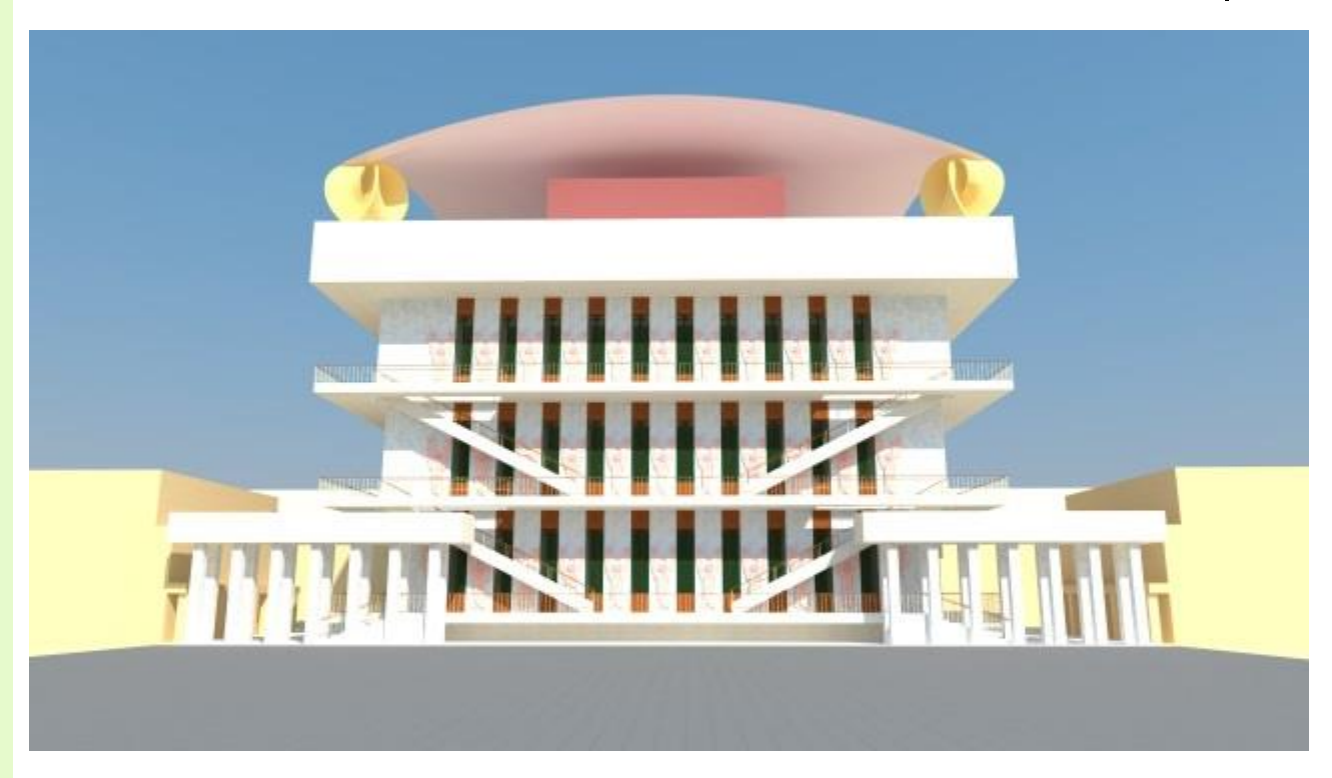
6 وكانت الغرفات ثلاثا، الواحد فوق الآخر، وثلاثين بالترتيب. ودخلت في الحائط الذي *للبيت* للغرفات حولها لكي تمس، ولكنها لم تمس في حائط البيت.

6وكانت الغرف الجانبية في ثلاث طبقات، واحدة فوق الأخرى، وثلاثين في كل طبقة. وكانت الغرف الجانبية ممتدة إلى الحائط الذي كان قائما على جانبها الداخلي حولها، لكي تثبت، ولا تثبت في حائط الهيكل نفسه.

يتكون المبنى من 3 طوابق، كل طابق يحتوي على 11 غرفة، أي أن إجمالي عدد الغرف 33 غرفة.

هيكل حزقيال: 33 غرفة أشارة إلى ناسوت ربنا يسوع .

7 وكان واسعا ومرتفعا إلى الجانبين، لأن البيت مقلوب حول البيت، لذلك عرض البيت إلى فوق. وهكذا سيرتفع القاع فوق القمة إلى المنتصف.



7وكان هناك اتساع وانحناء حول الغرف الجانبية إلى أعلى، لأن انحناء البيت كان إلى أعلى حول البيت، لذلك كان عرض البيت إلى أعلى، وهكذا زاد من الغرفة السفلى إلى الغرفة العليا في الوسط.

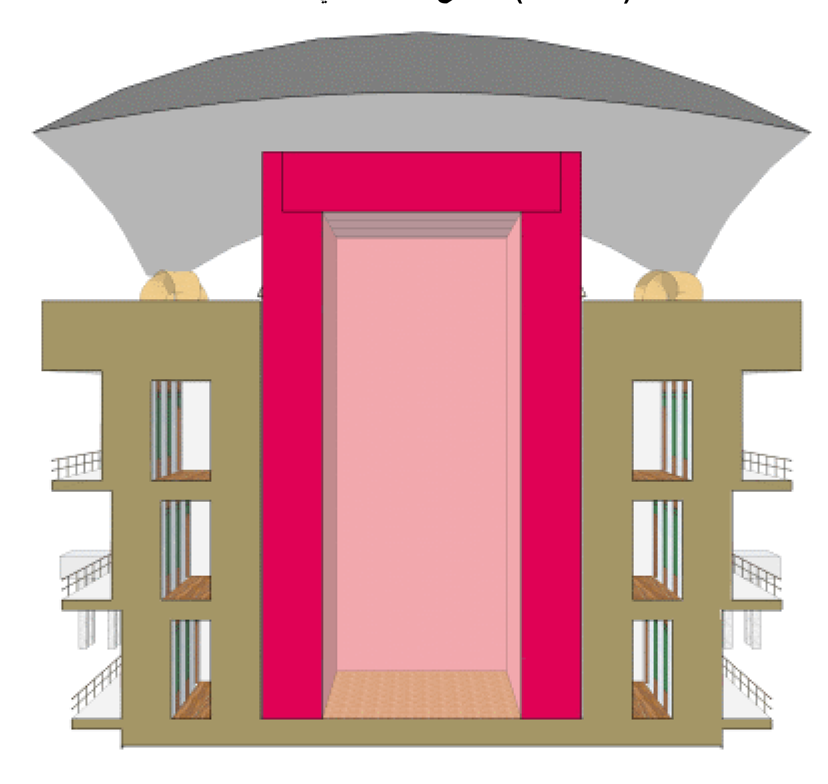
7وكانت الغرف الجانبية المحيطة بالهيكل أوسع في كل طابق. ولأن البناء المحيط بالهيكل كان يرتفع على مراحل على جميع جوانب الهيكل، لذلك كان عرض الهيكل يزداد كلما ارتفع؛ وهكذا كان المرء يصعد من الطابق الأدنى إلى الأعلى عن طريق الطابق الثاني.

وواسعة ومرفوعة حتى الضلوع

إنه تقريبًا كذلك: "وكان هناك اتساع، وتجعيد حول الغرف إلى أعلى."

معبد حزقيال :للصعود إلى الطابق الثالث لا بد من المرور على الطابق الثاني< .

8 فرأيت بيتا مرتفعا حواليه. المؤسسات (المؤسسات) لأضلاع ميلو هاكيني، ستة أجيال نبيلة.



8ورأيت أيضا ارتفاع البيت حوله، *وكانت* أسس الغرف الجانبية قصبة كاملة، ستة أذرع عظيمة.

8ورأيت أيضا أن البيت له منصة مرتفعة حوله، وكانت أسس الغرف الجانبية قضيبا كاملا ارتفاعه ستة أذرع طويلة.

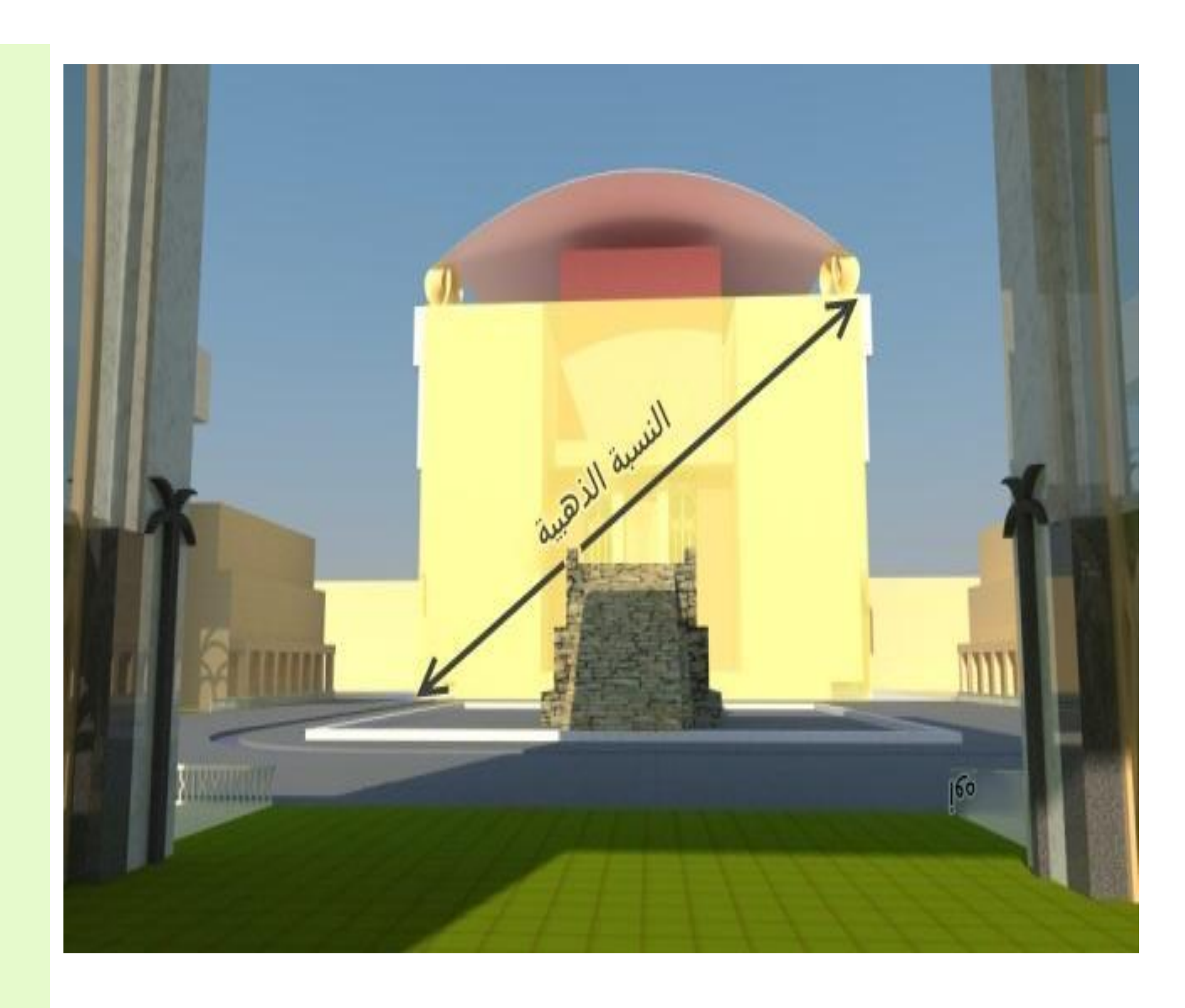
في الطابق الأول من هيكل حزقيال يبلغ عرض الغرف 4 أذرع، وفي الطابق الثالث من الهيكل يبلغ عرضها 6 أذرع. وهذا يشير إلى أن كل طابق من الهيكل زاد بمقدار ذراع واحد.

هيكل حزقيال: الغرف تتوسع كل طابق بمقدار ذراع واحد< .

عند النظر إلى واجهة المبنى الرئيسي للهيكل ، نرى القسم الذهبي. يشبه الجانبان الأيمن والأيسر من واجهة المعبد أجنحة ملاك. طريقة بناء حائط القدس وقدس الأقداس من أسفل سميكة جدا وتبدأ تقل في المنتصف إلى أعلى ثم تقل أكثر في القمة وبالتالي يتسع المبنى كلما ارتفعنا، هذا إشارة إلى أن الإنسان الروحي كلما ارتفع في الروحيات إلى السماويات كلما خف ثقل جسده عليه.

- هكذا صار ربنا يسوع عندما أخذ ناسوتا كان خفيفا من الناحية الروحية ارتفع إلى جناح الهيكل في التجربة على الجبل ومشى على المياه لأنه ليس فيه خطية.

أما من جهة بناء القدس وقدس الأقداس من الداخل بحجارة مغشاة بالخشب فالحجارة المتباينة ترمز إلى كل واحد من أعضاء جسد الكنيسة أما الخشب هو الصليب الذي وحدنا فالعارضة الطولية وحدت السمائيين مع الأرضيين والعرضية وحدت البشر معا


النسبة الذهبية



9 عرض الحائط من الجانب إلى الخارج خمس أذرع. وما وضع، بيت من أضلاع وهو بيت.



9وكان سمك الحائط الذي كان للمخدع من الخارج خمس أذرع، وما بقي كان مكان المخدع الذي من الداخل.

9وكان سمك الحائط الخارجي للغرف الجانبية خمسة أذرع، أما المساحة الخالية بين الغرف الجانبية التي تخص الهيكل فكانت 150 سم.

هنا عن سمك جدار الغرف، لا ينبغي أن تلامس الغرف جدار قدس الأقداس، بل جدارها يلتف حولها، ويجب أن يكون بين جدار قدس الأقداس وجدار الغرف فجوة صغيرة. من الواضح أن الجدار الحامل الرئيسي في بناء هيكل حزقيال يجب أن يكون جدار الغرف. لم يكتب حزقيال قط عن مادة الجدران والأعمدة. لكن جدار قدس الأقداس يجب أن يكون مصنوعًا من الحجر، على ما أعتقد.

حتى الآن، لم نجد نماذج لمعبد حزقيال على الإنترنت، حيث يظهر المؤلفون المساحة الخالية. لا توجد مساحة خالية أمام غرف المعبد، وبالتالي يتم تمثيل الواجهة بشكل غير صحيح. لكن حزقيال صُدم بأن المعبد" كان متسعًا، ومتعرجًا إلى الأعلى بالغرف "، لأن عرض مبنى المعبد يصبح أكبر في الأعلى منه في الأسفل.

هيكل د حزقيال: المساحة الحرة<.

10وكان بين الغرفات عرض عشرين ذراعا حول البيت من كل جهة.

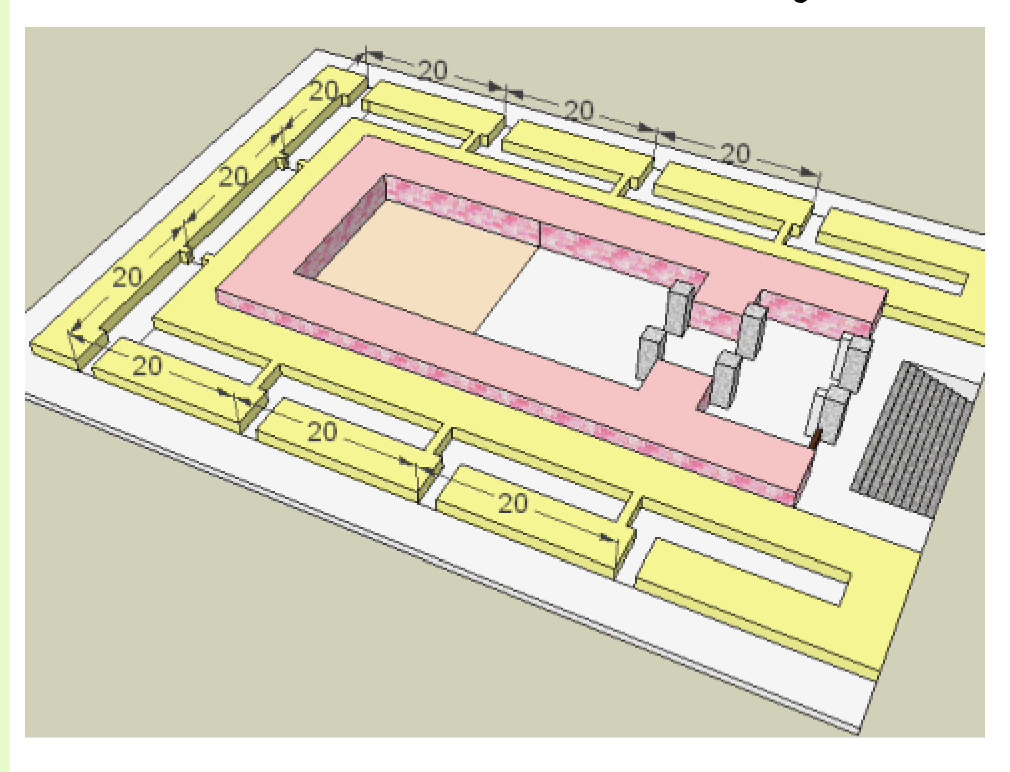
10وكانت الغرف الخارجية عشرين ذراعا في عرض حول الهيكل من كل جانب.

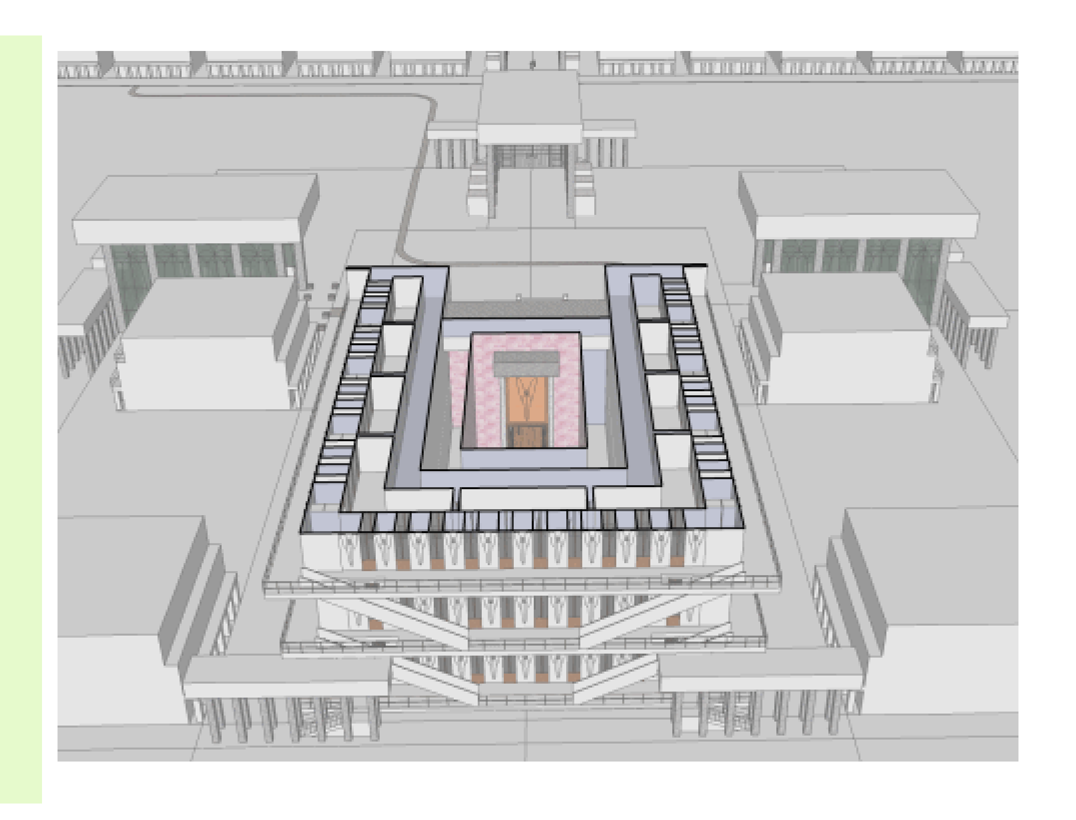
بين الغرف مسافة عشرين ذراعا حولهاd .

هنا نقطة مثيرة للاهتمام للغاية. يوجد في الهيكل 33 غرفة. إذا تم تقسيمها إلى ثلاثة طوابق من الهيكل، فسيكون هناك 11 غرفة في كل طابق. لا توجد غرف أمام المبنى، لأن المدخل الرئيسي مرتفع جدًا. الأبواب في الغرف إلى الشمال أو الجنوب فقط! و 20 ذراعًا بينهما. حاول الحفاظ على كل هذه الشروط!
انظر إلى الصورة: في هيكل حزقيال توجد 4 غرف على طول الجدار الشمالي و 4 غرف على طول الجدار الجنوبي. و 3 غرف على طول الجدار الغربي للهيكل، وهي هجرة. وجميع الأحجام متوفرة!
إذا أردت، يمكنك محاولة القيام بشكل مختلف: لكن هذا لا ينجح!
شرط بسيط - "بين الغرف كان عرض عشرين ذراعًا" - حدد حزقيال بشكل فريد هندسة غرف الهيكل بالكامل! لقد حدد الرب كل شيء بدقة وموجز.

هيكل حزقيال: هندسة غرف الهيكلd .

وبين المخادع عرض عشرين عما حول البيت حواليه.





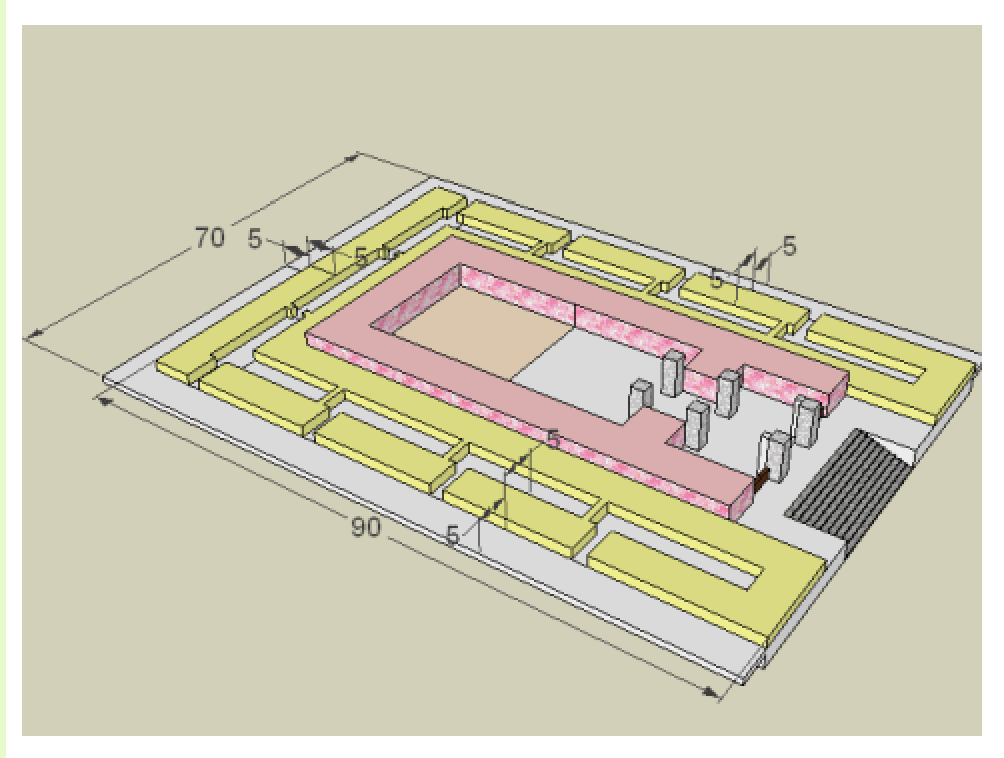
11 والفتحة الجانبية هي فتحة واحدة للشمال وفتحة للجنوب. وعرض موضع الميت حوالي خمس قامات.



11وكانت أبواب الغرف الجانبية نحو المكان الذي ترك باب واحد نحو الشمال وباب آخر نحو الجنوب وعرض المكان الذي ترك خمس أذرع حوله.

11وكانت أبواب الغرف الجانبية نحو الفضاء الخارجي باباً واحداً نحو الشمال، وباباً آخر نحو الجنوب، وكان عرض الفضاء الخارجي خمس أذرع حوله.

12 والبناء الذي أمام القسم على طريق البحر عرضه سبعون ذراعا، وعرض جدار البناء خمس أذرع من كل جهة. وطوله تسعون ذراعا.



12وأما البناء الذي أمام المكان المنفصل في الطرف نحو الغرب فكان عرضه سبعين ذراعا، وحائط البناء كان سمكه خمسة أذرع حوله، وطوله تسعون ذراعا.

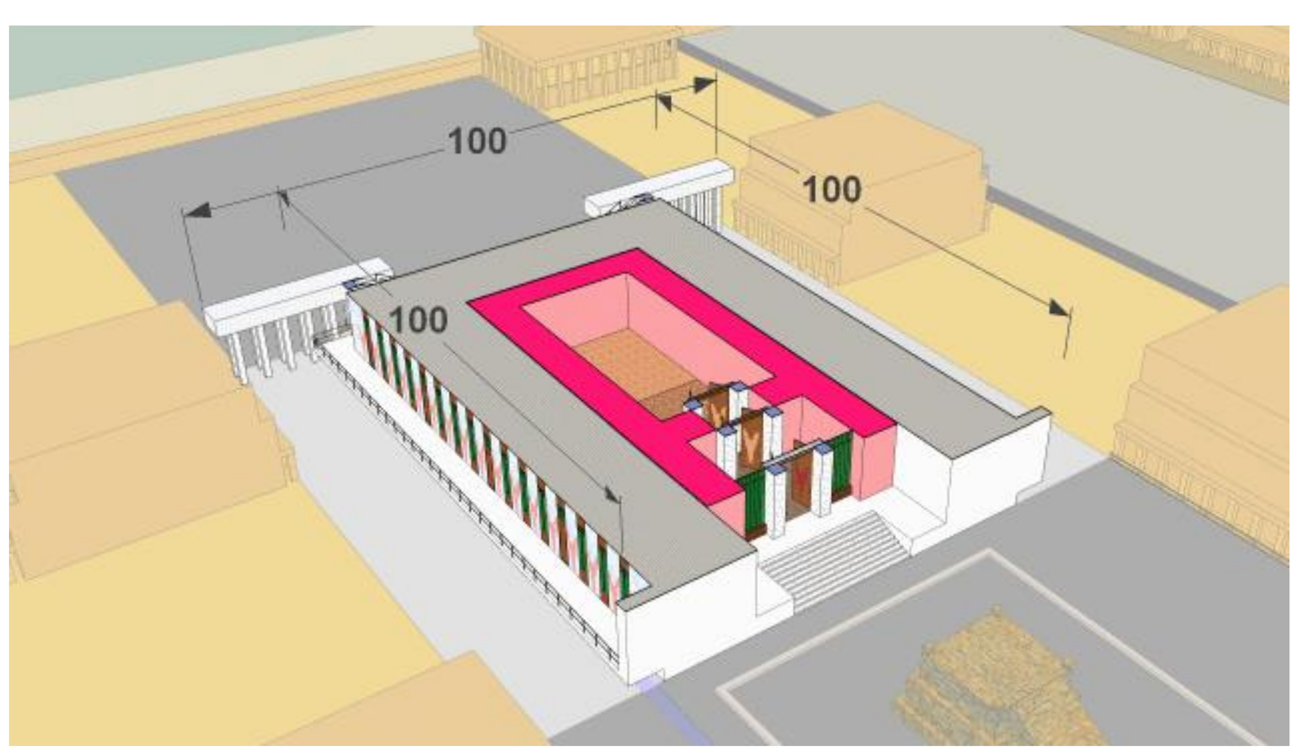
12وكان البناء الذي أمام الساحة المنفصلة في الجانب الغربي سبعين ذراعا عرضا، وحائط البناء سمكه خمس أذرع حوله، وطوله تسعون ذراعا.

هنا عرض الحائط الخارجي للمعبد خمسة أذرع. وهو سمك حائط الغرف. أمام أبواب الغرف توجد مساحة مفتوحة بخمسة أذرع. إنها "المساحة الحرة"، وليست رواقًا قائمًا على أعمدة! لم يكن من الممكن بناء مثل هذه "المساحة الحرة" على الطوابق الثلاثة في زمن حزقيال، لأنه لم تكن هناك مواد ضرورية لعناصر مماثلة .

13 وقاس البيت فكان طوله مئة ذراع. والمقطع والبناء وجدرانه طولها مائة ذراع.

ذراع وعرض وجه البيت وقسم الواجهات مئة ونصف.

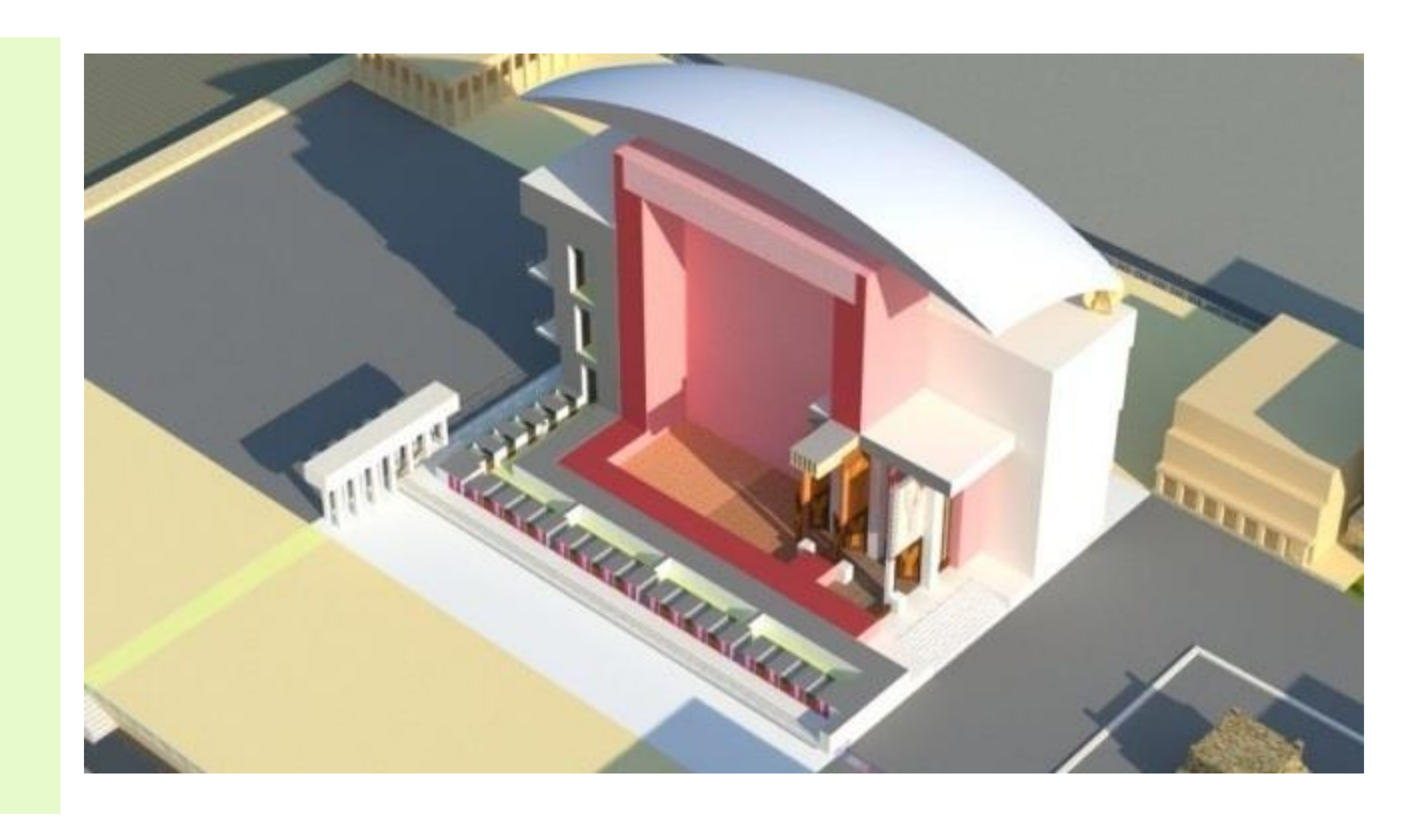
15 وقس طول البناء إلى وجه القسم الذي من خلفه وأتوكيها من خريطة إلى خريطة مئة ذراع. والصالة والداخل والعالم الفناء.



13ثم قاس البيت مائة ذراع طولا والمكان المنفصل والبناء مع حيطانه مائة ذراع طولا.
14وعرض وجه البيت والمكان المنفصل نحو الشرق مائة ذراع.
15وقاس طول البناء مقابل المكان المنفصل الذي وراءه وأروقته من هنا ومن هناك مائة ذراع مع الهيكل الداخلي وأروقة الدار.

13ثم قاس الهيكل فكان طوله مئة ذراع، وكان طول المنطقة المنفصلة مع البناء وجدرانه مئة ذراع.
14وكان عرض واجهة الهيكل والمنطقة المنفصلة على طول الجانب الشرقي مئة ذراع.
15وقاس طول البناء على طول واجهة المنطقة المنفصلة خلفه، مع رواق من كل جانب، مئة ذراع، وقاس أيضا الرواق الداخلي وأروقة الدار.

يبلغ حجم مبنى هيكل حزقيال 100×100 ذراعًا، ويوجد خلفه أروقة تغطي سلم الكهنة.



16 والمصاريع والكوى المغلقة والمصاريع حواليها للثلاثة عند العتبة قطعة خشب حواليها وحواليها. والأرض إلى الكوى والكوى مغطاة.



16وأعمدتها وكواها الضيقة وأروقتها حولها في طبقاتها الثلاثة أمام الباب، مسقوفة بخشب حولها، ومن الأرض إلى الكواهل، وكانت الكواهل مغطاة.

16وكانت العتبات والنوافذ المشبكة والأروقة حول طوابقها الثلاثة، مقابل العتبة، مغطاة بألواح من الخشب من جميع الجهات، ومن الأرض إلى النوافذ (ولكن النوافذ كانت مغطاة) ،"مقابل العتبة سياج خشبي"

17 فوق الباب وإلى البيت الداخلي ومن خارج وإلى كل الحائط حواليه من داخل ومن خارج.

18 واصنع الكروبيم والتمور. ورمانة بين كروب وكروب ووجهان لكروب.



17إلى ما فوق الباب، إلى البيت الداخلي، ومن خارج، وبكل السور حوله من الداخل ومن خارج، بالقياس.
18وعمل بالكروبيم والنخيل، حتى أن نخلة بين كروب وكروب، وكان لكل كروب وجهان.

17 على المدخل، وعلى البيت الداخلي، وعلى الخارج، وعلى كل الحائط حوله من الداخل والخارج، بالقياس.
18وكان محفورا بالكروبيم والنخيل، وكان بين كروب وكروب نخلة، وكان لكل كروب وجهان،

وحدة النقوش في المسكن (القدس وقدس الأقداس) من الداخلك:-

- **النخيل – موضوع ثابت في زخرفة هيكل حزقيال. النخيل يرمز إلى القداسة وإلى المؤمنيين هي عبارة عن نخلة بجوارها كاروبيم بوجهين وجه إنسان ووجه أسد**
- **النخلة تشير إلى الإنسان الروحي : الصديق كالنخلة يزهو لكن لماذا بجواره الكاروبيم بالوجهين الإنسان والأسد ؟! كأنهما يريدان أن نحمل المشاعر الإنسانية لكن بروح قوية كالأسد وإشارة إلى إعانة القوات السمائية لنا رغم قوتهم الروحية التي تمثل وجه الأسد لكن هم يدركون إنسانيتنا.**

هيكل حزقيال: الكروبيم والنخيل<.



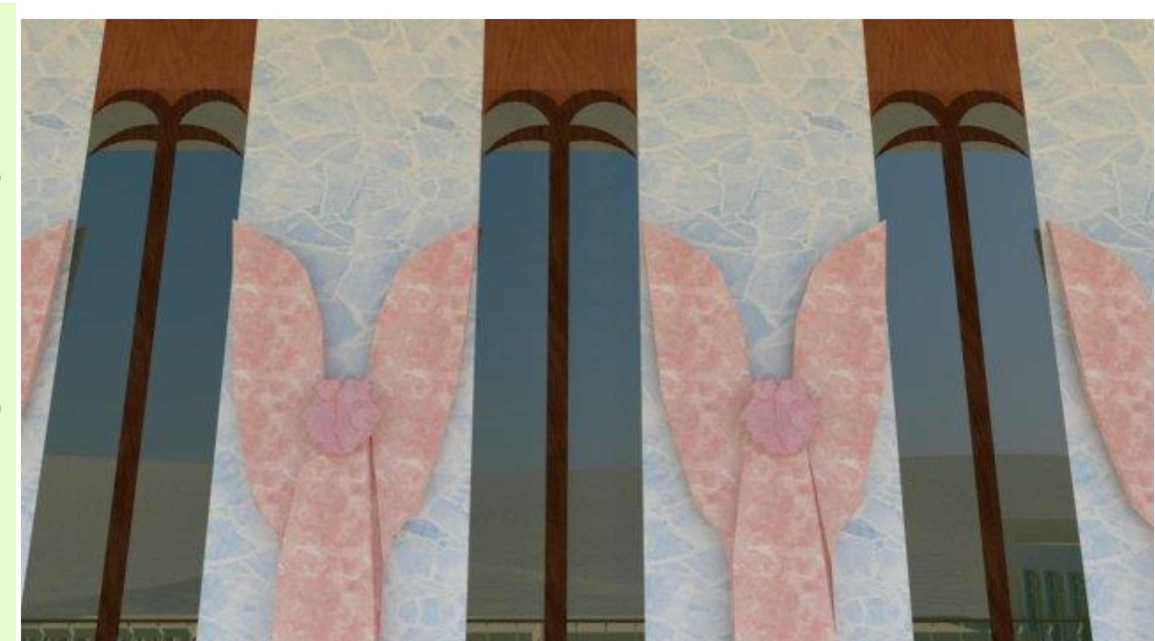


19فكان وجه إنسان نحو النخلة من هنا، ووجه شبل أسد نحو النخلة من هناك .وكان في كل البيت حواليه.

19وكان وجه إنسان نحو النخلة من هنا، ووجه شبل أسد نحو النخلة من هناك، وكانا محفورين على كل البيت حواليه.

الأسد أشارة إلى ربنا يسوع القائم من الأموات وإلى نصرة الأنسان على الخطية وأشارة إلى أنجيل معلمنا مرقس الذى بداء أنجيله صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أشارة إلى ربنا يسوع الأسد الخارج من سبط يهوذا هذه الصورة من سفر التكوين:(Bereshit)

"يهوذا شبل أسد من الفريسة صعدت يا ابني انحنى وربض كالأسد وكلبوة من ينهضه؟ "(تكوين 49: 9) ..."هوذا الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود قد غلب ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة "(رؤيا 5: 5) وألى شفاعة الكاروبيم فى الحيونات المتوحشة ووجه الأنسان أشارة إلى تجسد ربنا يسوع وإلى ألأتجاه الأنسانى فى الجاهد وأشارة إلى أنجيل معلمنا متى الذى نكلم نسب ربنا يسوع حسب الناسوت وإلى شفاعة الكاروبيم فى الأنسان



ومن الأرض إلى أعلى الباب يصنع الكروبيم والتمر. والجدار، القاعة.



20ومن الأرض إلى فوق الباب صنع الكروبيم والنخيل وعلى حائط البيت.

20ومن الأرض إلى فوق المدخل نقشت الكروبيم والنخيل، وكذلك على حائط الهيكل.

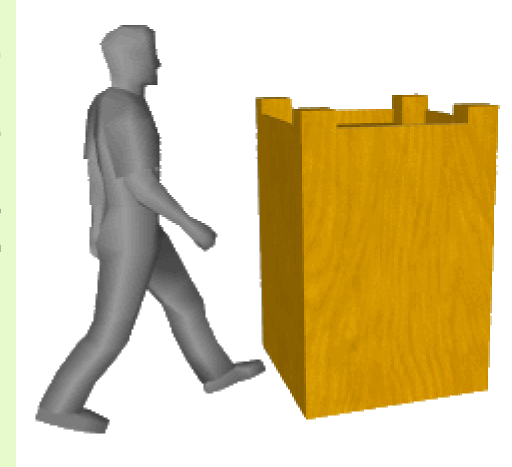
وبشكل تقريبي تمكنا من تمثيل الكروبيم على نموذج الهيكل كالتالي:







11 القاعة نقلت ربع؛ وأمام القدوس المرآة مرآة.22 والمذبح من خشب ارتفاعه ثلاث اذرع وطوله ذراعان واجزاؤه وطوله وجدرانه من خشب. فقال لي هذه هي المائدة التي امام الرب.

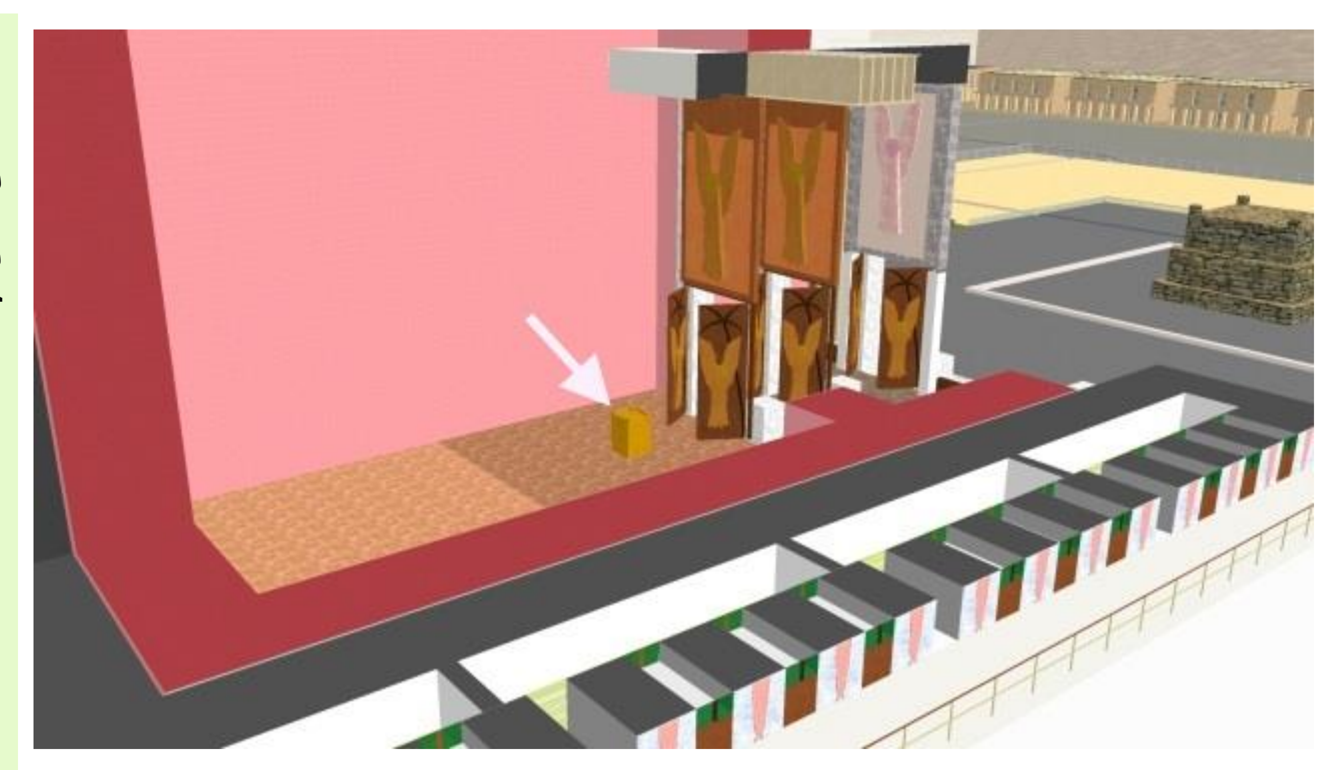


21وكانت أعمدة الهيكل مربعة ووجه المقدس منظر الواحد كمنظر الآخر 22 .وكان المذبح من خشب ارتفاعه ثلاثة أذرع وطوله ذراعان وزواياه وطوله وجدرانه من خشب فقال لي هذه هي المائدة التي أمام الرب 23 .وكان للهيكل وللقدس بابان 24 .وكان للبابين مصراعان لكل باب مصراعان مصراعان للباب الواحد ومصراعان للباب الآخر 25 .وكان يصنع عليهما على أبواب الهيكل كروبيم ونخيل كما يصنع على الحيطان وكان على وجه الرواق من خارج ألواح سميكة.

21وكانت عتبات الهيكل مربعة، وأما أمام المقدس فكان منظر العتبة الواحدة مثل منظر العتبة الأخرى.

22وكان المذبح من خشب، ارتفاعه ثلاثة أذرع وطوله ذراعان، وزواياه وقاعدته وأجنابه من خشب. فقال لي: هذه هي المائدة التي أمام الرب.

23 وكان للهيكل وللمحراب بابان.
24وكان لكل باب ضلفتان، ضلفتان متحركتان، ضلفتان للباب الواحد، وضلفتان للباب الآخر.
25وكان عليها أيضاً، على أبواب الهيكل، كروبيم ونخيل مثل تلك المنحوتة على الحيطان، وكانت عتبة من خشب أمام الرواق من خارج.



23 وللقاعة وللقدس بابان.

جرة وبابين للأبواب: اثنان بمفصلات باب، اثنان للباب الواحد وبابان للآخر.

فيصنعون لمداخل الهيكل الكروبيم والنخيل كما يصنعون للحيطان. ونبتت شجرة أمام الصالة من الخارج.



فتغلق النوافذ ويرمى التمر من جانب إلى آخر على أكتاف القاعة؛ وجوانب البيت، والسميكة منها.



26وكانت هناك كوى ضيقة ونخيل من هنا ومن هناك، على جوانب الرواق، وعلى غرف البيت، وألواح سميكة.

26وكانت نوافذ مسننة ونخيل على جانبي الرواق من هنا ومن هناك، وكذلك غرف البيت والعتبات.

كانت القضبان على النوافذ على شكل أشجار النخيل .بشكل عام، لا توجد في الأصل العبري كلمة "ضيق". هناك كلمة"atumot" ، وهي جمع "(Atum" אטום)- مغلقة بإحكام، معتمة، غير لامعة. من الممكن أن تكون النوافذ داكنة اللون.
رأى حزقيال المباني الحديثة، باستخدام تقنيات البناء الحديثة. قد يفسر هذا أنه عندما يتحدث حزقيال عن النوافذ في رواق الباب أو عن النوافذ في رواق المبنى الرئيسي للهيكل لم يتحدث أبدًا عن الجدران. أي أن الجدران في الهيكل موجودة، بالطبع، ولكن ليس في المكان الذي يتحدث فيه حزقيال عن النوافذ.

اقرأ بعناية وصف حجم رواق هيكل حزقيال، فلن تجد هناك حجم الجدار الأمامي للرواق. لأنه ليس جدارًا، بل هو نوافذ بشبكة معدنية! الشبكة على شكل أشجار النخيل.

في رواق الباب توجد أعمدة وغرف ونوافذ. لا نجد الجدار في أي مكان. نافذة وشبكة معدنية - هذا هو الجدار!

هيكل حزقيال: رأى حزقيال الهيكل المصنوع من الزجاج والمعادن. رأى حزقيال الهيكل المصمم على الطراز الحديث!

الإصحاح الثانى والأربعون

مخادع الكهنة

حزقيال42

- **المخادع أي حجرات الكهنة هي من ناحية المسكن الشمالية والجنوبية وداخل أسوار الهيكل.**
- **المخادع 3 أدوار تستخدم من الكهنة في أكلهم وحفظ الثياب المقدسة للكهنة.**
- **مخادع الكهنة فى المبنى المنفصل عبارة عن مبنى طوله 100 ذراع وعرضه 50 ذراع بينه وبين المبنى الملتصق بالدار الداخلية 20 ذراع له ممشى طوله 100 أذرع وعرضه10ذراع الدور الأول بعرضه أعمدة من الجهة الخارجية والداخلية بطول 100ذراع وعرض واحد ذراع وهى التى ترتكز عليها شرفة الدور الثانى لهذا الدور الثانى الحجرات بنفس سعة الدور الأرضى لكن فى الدور الثالث تقل ذراع مع ملاحظة أن المبنى يطل شمال وجنوب فقط والشرفات من جهة الخارج وسعة ال3 أدوار 9 حجرات من الجه الخارجية و9 من الجهة الداخلية فيكون سعة المبنى المنفصل 18 حجرة وحول الدار الداخلية 4 من المبانى المنفصلة يسع ال2 من الشمال والجنوب ناحية الشرق لكل حجرة 2 كهنة و8 مغنيين ومجموع استيعاب المبنى 36كاهن و144 لاوى مغنى وهنا حجرات الكهنة لتغير الملابس بملابس العادية وليست ملابس الخدمة أما المبنيين المنفصلين من جة الغرب من الشمال والجنوب تسع الحجرة الواحدة 2كهنة لتغير الملابس و4 كهنة للطعام ويكون أستيعاب المبنى هنا 36 كاهن لتغير الملابس و72 كاهن للطعام وهذا موضح بالصورة فى الصفحات التالية .**
- **أما ال3 طوابق إشارة إلى 3 مستويات الإستفادة وتفسير كلمة الله فالأول حرفي ضيق والثاني سلوكي والثالث روحي وأوسع من الكل، كما في سفينة نوح جعل الدور الأرضي للحيوانات الدنسة والأوسط للحيوانات الطاهرة والثالث لنوح وعائلته.**

أما استخدام المخادع للأكل فقط وحفظ ثياب الكهنة فهي ترمز لعلاقة الكاهن والإنسان السرية بالله بأكل كلمته وحفظ ثياب بره من خلال ربنا يسوع

:

سفر حزقيال،

الأصحاح 42

حزقيال.
المسكن محاط بجدار. وفي الداخل، على طول الجدار الخارجي من ثلاث جهات، يوجد 30 غرفة، على رصف حجري. يوجد في الوسط منصة عالية، حيث يوجد الهيكل والمذبح، حيث توجد غرف للكهنة، وأروقة ذات بوابات وغرف، وخلفه يوجد مطبخ حيث يطبخون اللحوم المقدسة.

رؤية حزقيال للهيكل: الخطة العامة.

1ثم أخرجني إلى الدار الخارجية، طريق الشمال، وأدخلني إلى الغرفة التي مقابل المكان المنفصل، والتي أمام البناء من جهة الشمال.
2وكان أمام طول مائة ذراع باب الشمال، وعرضه خمسون ذراعا.

1ثم أخرجني إلى الدار الخارجية، طريق الشمال، وأتى بي إلى الغرفة التي كانت مقابل الساحة المنفصلة ومقابل البناء نحو الشمال.
2وكان طول الباب الشمالي مائة ذراع، وعرضه خمسون ذراعا.

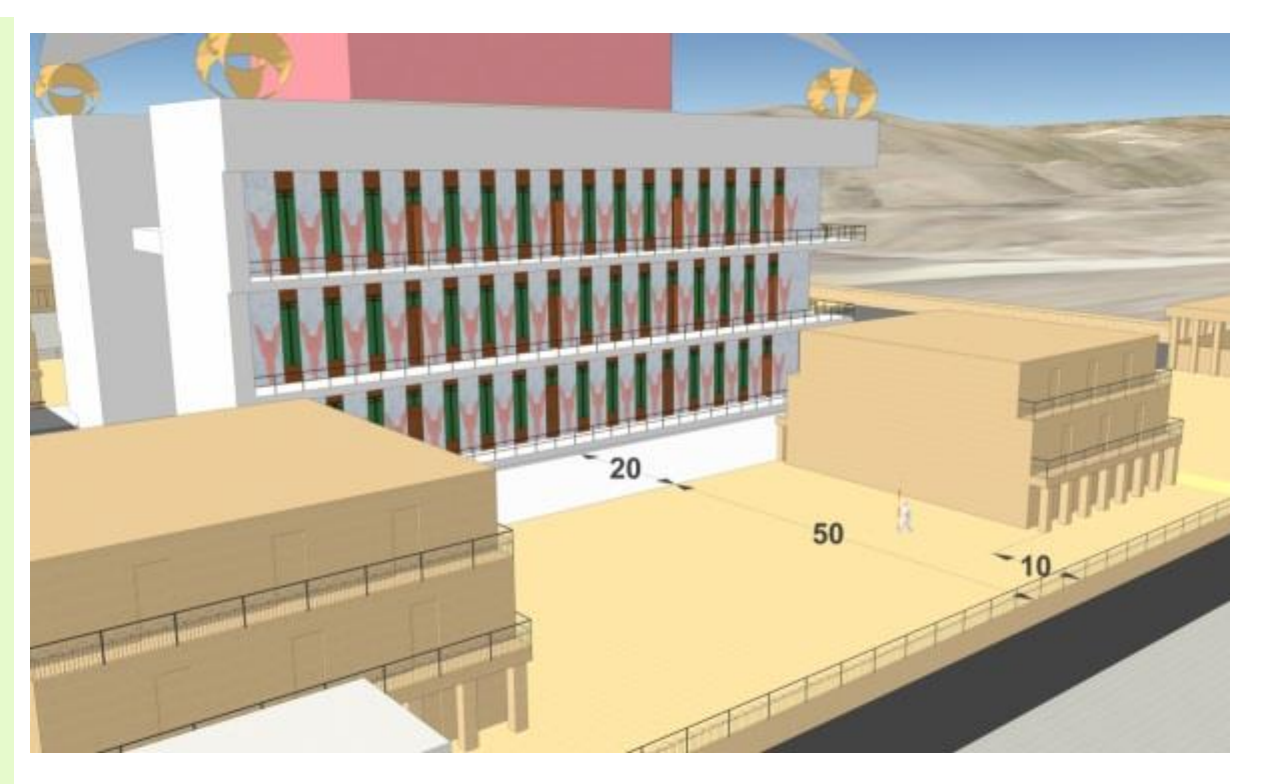


3وأمام العشرين ذراعا التي هي للأذرع، وأمام البلاط الذي للدار الخارجية، رواق مقابل رواق في ثلاث طبقات.

3وأما العشرين ذراعا التي للدار الداخلية وأما البلاط الذي للدار الخارجية فكان رواقا مقابل رواق في ثلاث طبقات.

"عشرون ذراعًا من قاعدة الهيكل إلى المنبر الذي يوجد فيه بيت الكهنة. ""مقابل الرصيف"" يعني أن الأروقة موازية لرصيف الدار الخارجية. وتقع الأروقة مقابل الرصيف في نفس البيت على طرفين من البيت.

رؤية حزقيال عن الهيكل: معرض مقابل معرض.



4وأمام الغرفات ممشى عرضه عشرة أذرع إلى الداخل وطريق عرضه ذراع واحد وأبوابها نحو الشمال.

4وكان أمام الغرف ممر داخلي عرضه عشرة أذرع، وطريق عرضه مائة ذراع، وفتحاتها كانت نحو الشمال.

عشرة أذرع من أطراف الفناء إلى البيت، عشرة أذرع عرض الممر، البيت له أعمدة في الطابق الأول، وممر واحد بينها وبين البيت.

رؤيا حزقيال عن الهيكل :ذراع واحد وعشرة أذرع>.

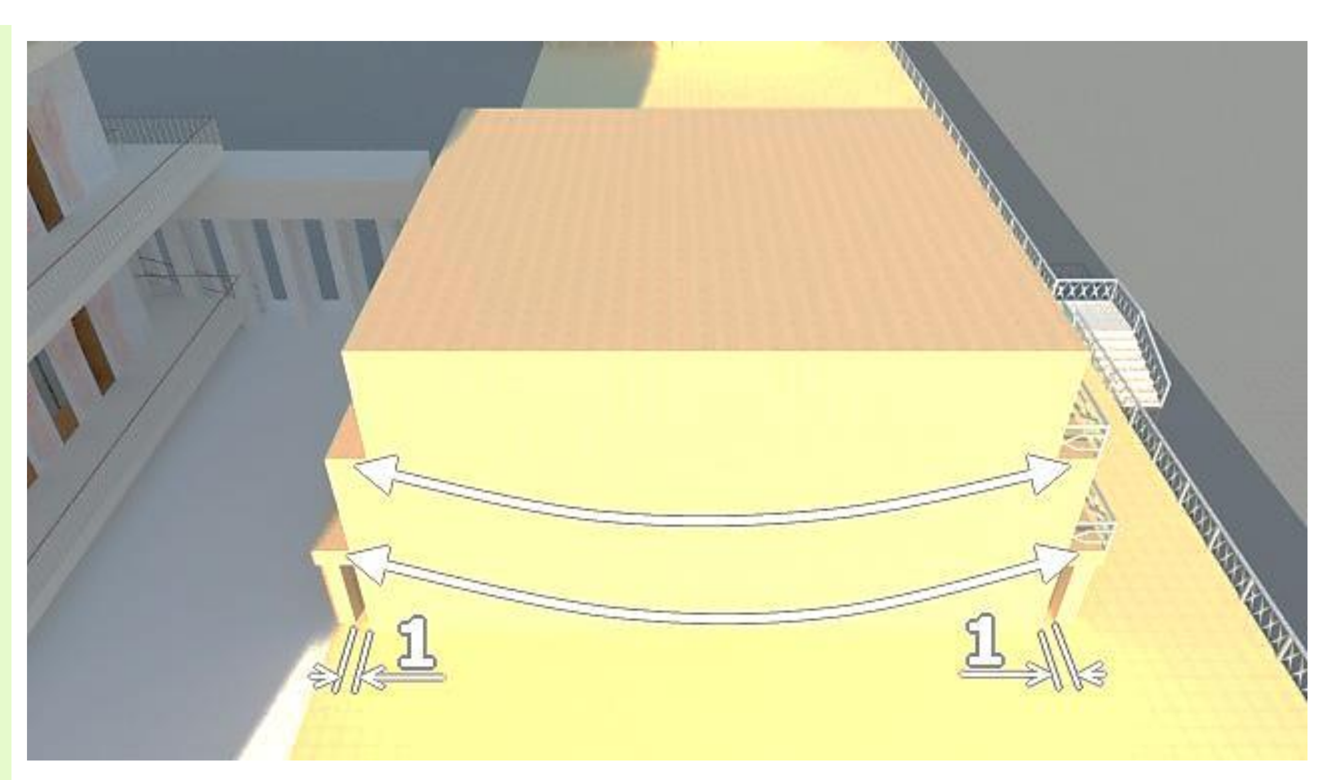
5وأما الغرف العليا فكانت أقصر، لأن الأروقة كانت أعلى من هذه، من الأسفل، ومن أوسط البناء.

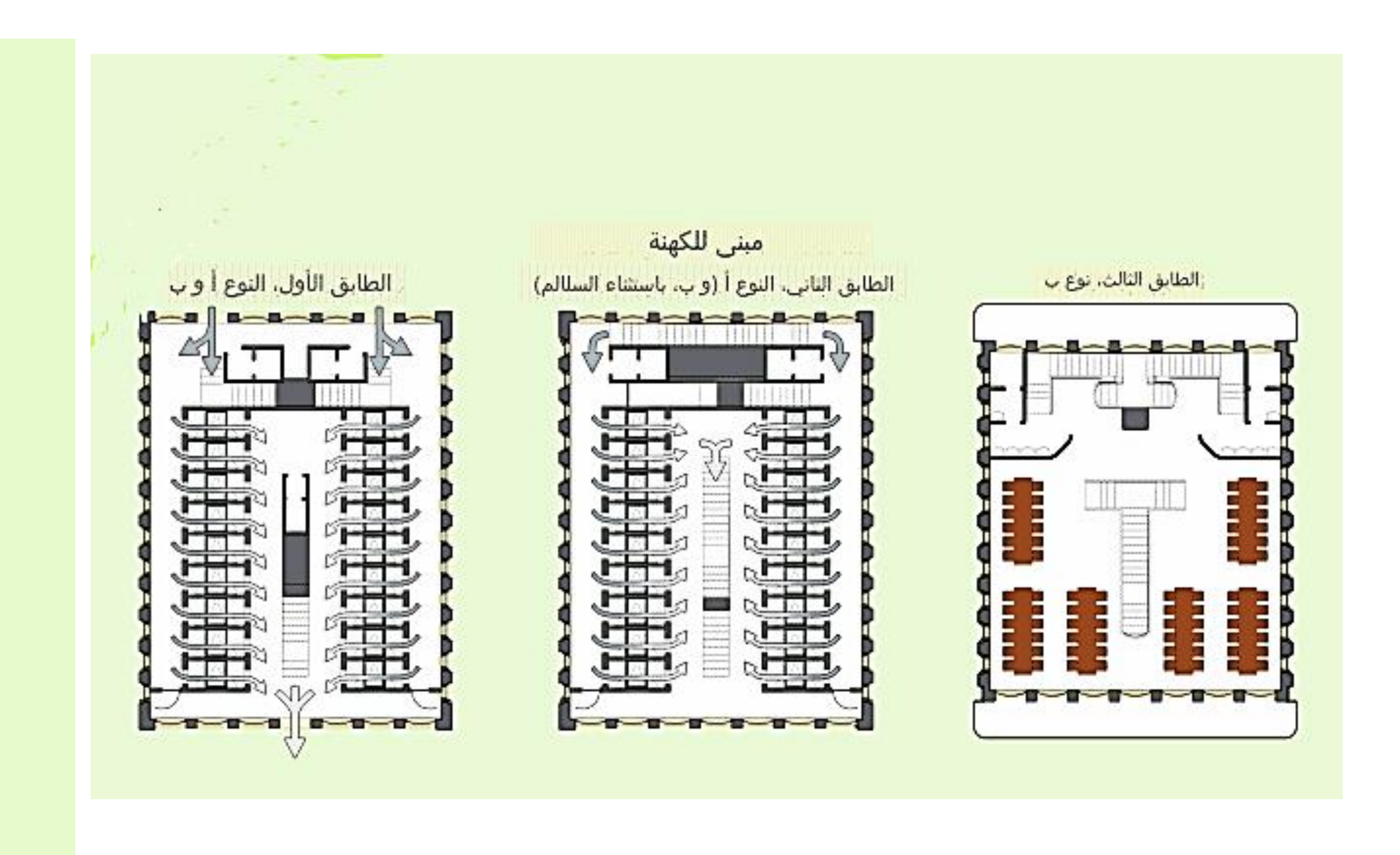
6لأنها كانت في ثلاث طبقات ، ولكن لم يكن لها أعمدة كأعمدة الدور، لذلك كان البناء أضيق من الأسفل والوسط عن الأرض.

5أما الغرف العليا فكانت أصغر حجماً لأن الأروقة كانت تأخذ حيزاً أكبر منها مما كانت تأخذه الغرف السفلى والوسطى في البناء.

6لأنها كانت ثلاث طبقات ولم يكن لها أعمدة كأعمدة الدور، لذلك كانت الغرف العليا مرتفعة عن الأرض إلى فوق أكثر من الغرف السفلى والوسطى.

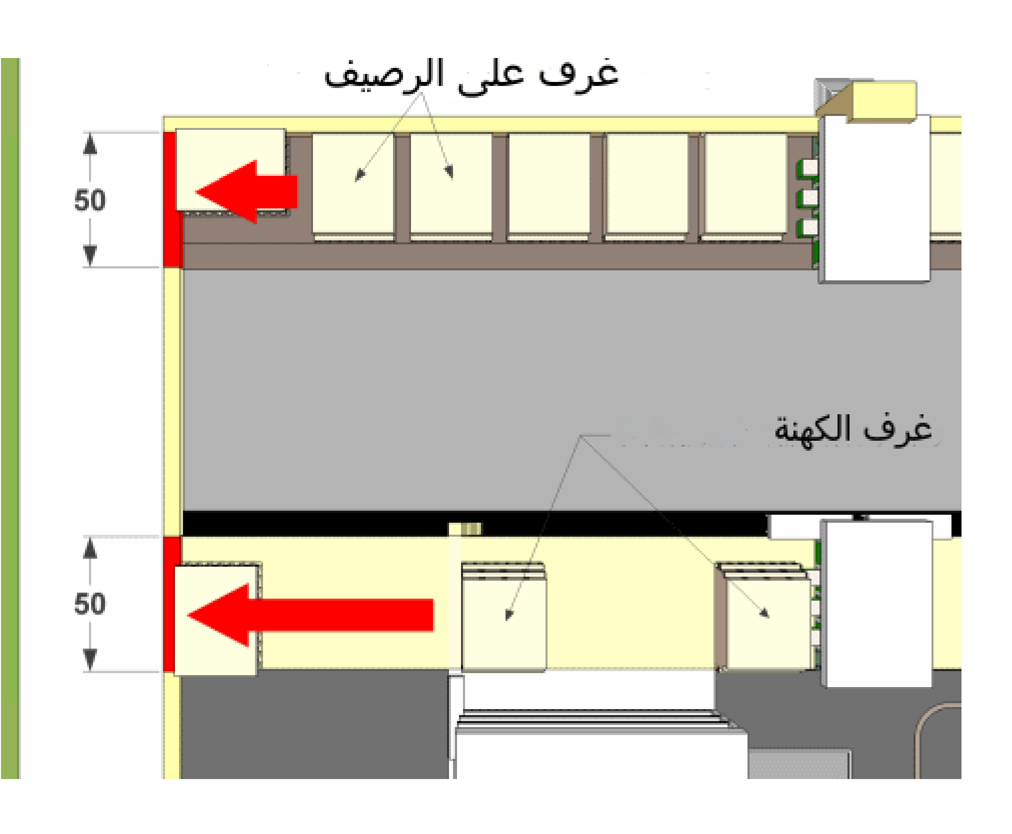
تتميز غرف الطابق المتوسط بنفس عرض غرف الطابق الأول، وذلك لأن أعمدة الطابق الأول تدعم شرفاتها. أما غرف الطابق الثالث فهي أقصر بسبب عرض الشرفات.




مبنى للكهنة
الطابق الثالث، نوع ب
الطابق الثاني، النوع أ (و ب، باستثناء السلالم)
الطابق الأول، النوع أ و ب

7والحائط الذي من خارج مقابل الغرف نحو الدار الخارجية أمام الغرف طوله خمسون ذراعا.

7وأما الحائط الخارجي الذي بجانب الغرفات نحو الدار الخارجية التي تقابل الغرفات فكان طوله خمسين ذراعا.



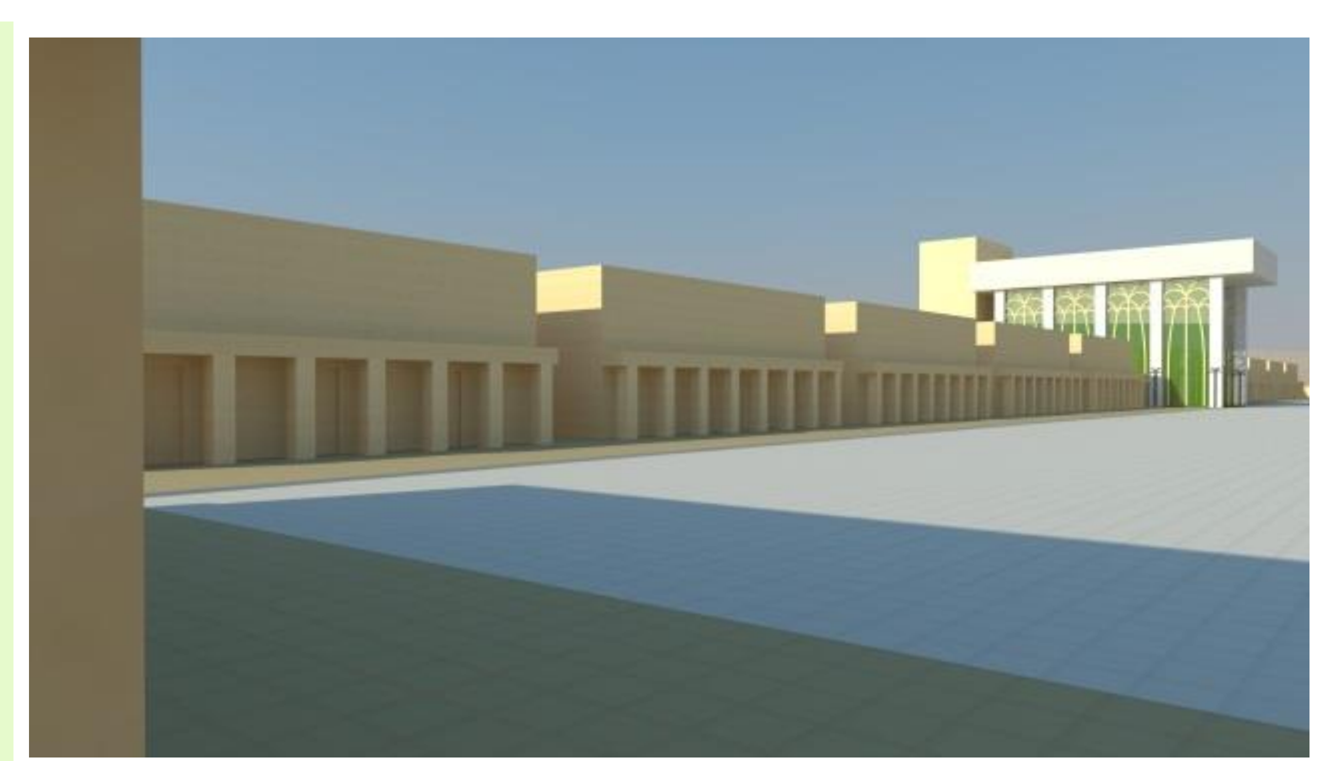
8وكان طول الغرفات التي في الدار الخارجية خمسين ذراعا، وإذا أمام الهيكل مئة ذراع.

8 وكان طول الغرفات التي في الدار الخارجية خمسين ذراعا، وإذا طول الغرف التي أمام الهيكل مئة ذراع.

لأن طول الغرفات التي في الدار الخارجية كان خمسين ذراعا، وإذا أمام الهيكل مئة ذراع.

هذا هو المكان الوحيد الذي نستطيع من خلاله أن نستنتج حجم ثلاثين غرفة على الرصيف الحجري. في الواقع، يقول حزقيال أن الغرف على الرصيف الحجري لها نفس حجم غرف الكهنة!

هيكل حزقيال: غرف على الرصيف>.



9ومن تحت هذه الغرف كان المدخل من جهة الشرق من حيث يدخل إليها من الدار الخارجية. 10 وكانت
الغرف في سمك حائط الدار نحو الشرق مقابل المكان المنفصل ومقابل البناء.

9وكان أسفل هذه الغرفات المدخل من جهة الشرق، حيث يدخل إليها من الدار الخارجية.
10وفي سمك حائط الدار نحو الشرق، مقابل المنطقة المنفصلة ومقابل البناء، كانت غرف.

ترجمة اخرى

10وفي عرض حائط الدار نحو الشرق أمام المكان المنفصل وأمام البناء كانت غرف.

في هذه الآية ذكر لسور الفناء، والكلمة التي تُرجمت إلى "السور" تُرجمت أيضًا إلى "سياج"، "سياج."

رؤية حزقيال للهيكل الثالث: إن عرض الساحة يحدد حجم غرف الكهنة< .



11وكان الطريق أمامهم مثل منظر الغرفات التي نحو الشمال، طولها وعرضها ، وكانت جميع مخارجها حسب أشكالها وحسب أبوابها 12 .وكان
عند أبواب الغرف التي نحو الجنوب باب في رأس الطريق، الطريق أمام السور مباشرة نحو الشرق عند الدخول إليها 13 .ثم قال لي: الغرف الشمالية والغرف الجنوبية التي أمام المكان المنفصل هي غرف مقدسة يأكل فيها الكهنة الذين يقتربون إلى الرب قدس الأقداس. هناك يضعون قدس الأقداس والتقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم، لأن المكان مقدس 14 . فإذا دخل الكهنة إليه فلا يخرجون من القدس إلى الدار الخارجية، بل يضعون هناك ثيابهم التي يخدمون فيها، لأنها مقدسة .ويلبسون ثياباً أخرى ويتقدمون إلى الأشياء التي هي للشعب.

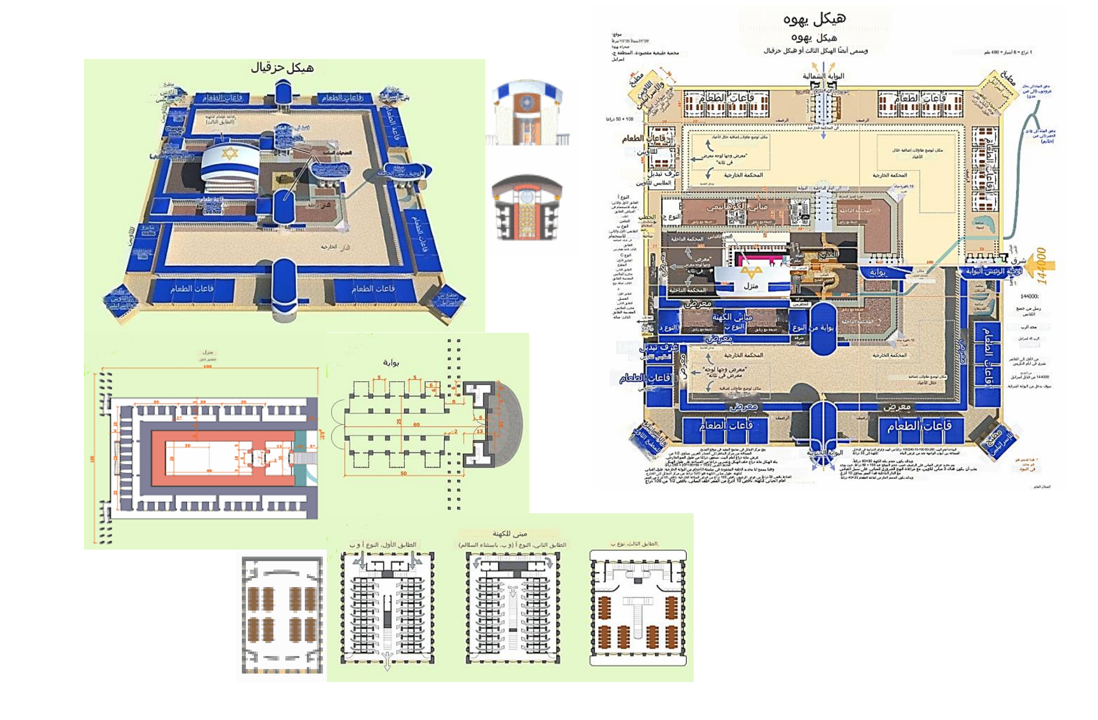
11وكان الطريق أمامهم مثل منظر الغرفات التي في الشمال، حسب طولها كذلك عرضها، وكانت جميع مخارجها حسب ترتيبها وفتحاتها.

12وكان مقابل فتحات الغرف التي في الجنوب فتحة في رأس الطريق، الطريق أمام الحائط نحو الشرق عند الدخول إليها.

13ثم قال لي: «الغرف الشمالية والغرف الجنوبية اللتان مقابل المنطقة المنفصلة هما الغرف المقدسة حيث يأكل الكهنة القريبون من الرب قدس الأقداس. هناك يضعون قدس الأقداس، التقدمة وذبيحة الخطيئة وذبيحة الإثم، لأن المكان مقدس. 14
وعندما يدخل الكهنة، فلا يخرجون من المقدس إلى الدار الخارجية إلا أن يضعوا هناك ثيابهم التي يخدمون بها، لأنها مقدسة. يلبسون ثيابًا أخرى، ثم يقتربون مما هو للشعب.«

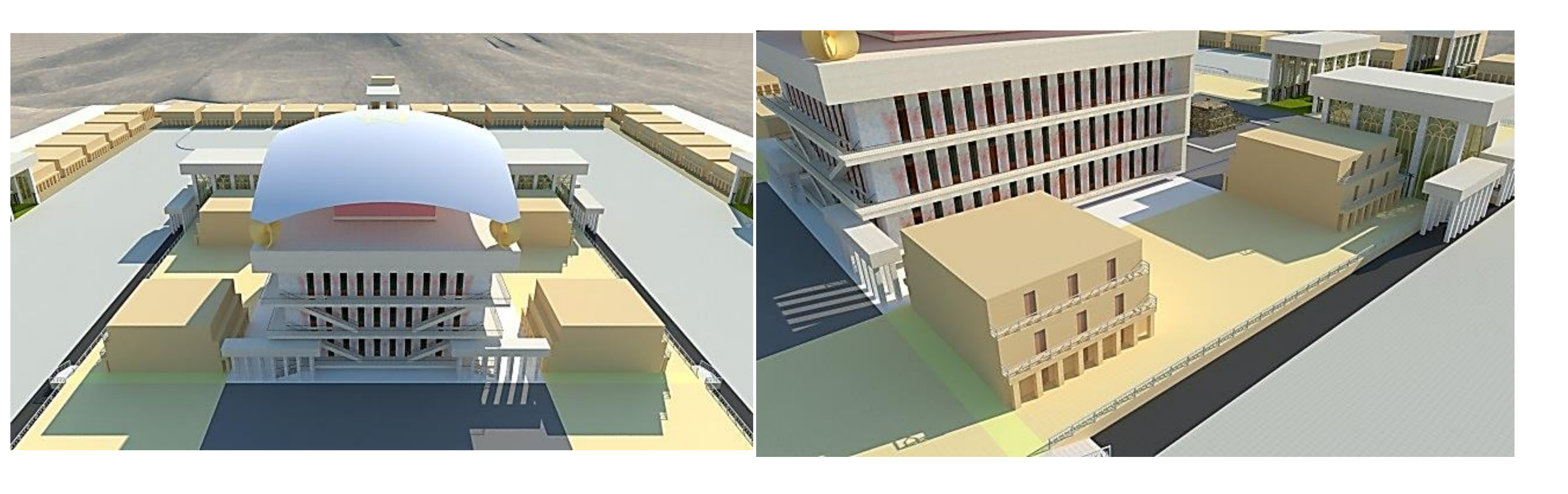
هنا يتحدث حزقيال عن حجرات الكهنة، ويمكنك تحديد طول هذه الحجرات في الآية الرابعة ، ويمكنك تحديد عرض هذه الحجرات في الآية العاشرة من هذا الإصحاح.





هيكل حزقيال: بيوت للكهنة< .

أربعة بيوت للكهنة حول هيكل حزقيال وحول التابوت مع الألواح كان من يحملونه، وفي البيوت فقط من "يؤدون" الخدمة في الهيكل!



15ولما فرغ من قياس البيت الداخلي أخرجني نحو الباب الذي وجهه نحو الشرق وقاسه حواليه.
16وقاس الجانب الشرقي بقصب القياس خمسمائة قصبة بقصب القياس حواليه.

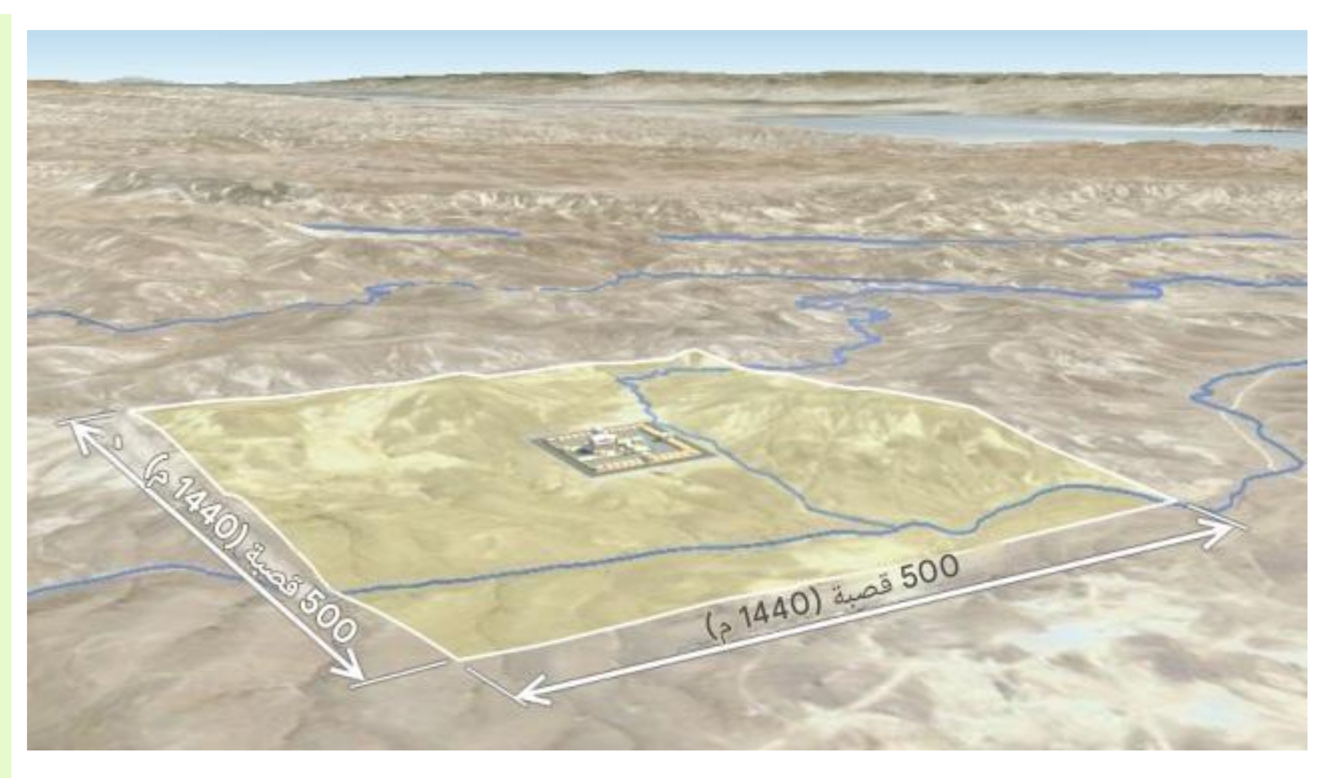
15ولما فرغ من قياس البيت الداخلي أخرجني من طريق الباب الذي يتجه نحو الشرق وقاسه حواليه.
16وقاس من جهة الشرق بقصب القياس خمسمائة قصبة بقصب القياس.



17ثم قاس الجانب الشمالي خمسمائة قصبة بقصب القياس حوله.
18ثم قاس الجانب الجنوبي خمسمائة قصبة بقصب القياس.
19ثم التفت إلى الجانب الغربي وقاس خمسمائة قصبة بقصب القياس.
20ثم قاسه من الجوانب الأربعة. وكان له سور حوله خمسمائة قصبة طولا وخمسمائة عرضا ليفصل بين المقدس والمكان غير المقدس.

17وقاس في الجانب الشمالي خمسمائة قصبة بقصب القياس.
18وفي الجانب الجنوبي قاس خمسمائة قصبة بقصب القياس.
19ثم التفت إلى الجانب الغربي وقاس خمسمائة قصبة بقصب القياس.
20وقاسها من الجوانب الأربعة فكان لها حائط حولها طوله خمسمائة وعرضه خمسمائة ليفصل بين المقدس والمحرم.

إن حجم مجمع الهيكل هائل: 500 قصبة ×48x6. x0 . 500 قصبة 0.48x6=م1440م ولا يصلح هذا المجمع الهيكلي أن يوضع على جبل صهيون في القدس.. بالنسبة للموقع المقدس الذي تبلغ مساحته 1440 × 1440 م، فمن المستحيل وضعه في وسط القدس.




1440 م
1440 م
Al-Isfaha
Al-Bustami
417
60
Kikar Safra
Ma'alot Ir David
Wadi Hilwe

الإصحاح الثالث والأربعون

عودة مجد الرب ومذبح المحرقة

✠ **عودة مجد الرب إلى الهيكل :-**

✍ **هدف حزقيال النبي هو عودة مجد الرب إلى هيكله.**

✍ **إذ بسبب رجاسات الشعب وسفك الدماء والظلم وانصراف الكهنة لمصالحهم الشخصية فارق مجد الرب الهيكل بل والمدينة كلها.**

✍ **فإذ سمح الله لهم بالتأديب للتوبة وأهلك العدو (ص25 – ص32) وأبعد الرعاة الأشرار (ص34) ورعى الشعب هو بنفسه.**

✍ **فعاد مجد الرب إلى الهيكل .... وكلمة مجد الرب تكررت في هذا السفر 14 مرة.**

q **أما تفاصيل عودة مجد الرب فهي :-**

1- عاد من نفس المكان الذي انطلق منه وهو باب المشارق لأن ربنا يسوع سيأتي منه (زك6: 12) ونجمه ظهر للمجوس من المشرق (مت2: 2) وصعد من الشرق، وكل الكنائس التقليدية استلمت أن تصلي إلى الشرق سواء في الكنيسة أو الصلاة الفردية في البيت بل حتى الموتى في السراديب القديمة في كنيستنا يوضعوا ووجههم إلى الشرق.

2- عودة مجد الرب ليس كسحابة مثل خيمة الاجتماع وهيكل سليمان (خر40: 34، 35، 1مل8: 1) لكن خلال الابن المتجسد الذي به وبشفاعته الكفارية نصلي إلى الله الآب.

3- ظهر مجد الرب في أمرين هو قوة الكلمة كأنها مياه كثيرة وفي بهائها، فالكلمة هو ابن الله ربنا يسوع المسيح الذي خرجت كلمته بقوة في وسط الشعوب الكثيرة أي المياه الكثيرة لتدعوهم أما عن البهاء فقد دعانا ربنا يسوع أبناء النور إذ هو النور الحقيقي الذي يضيء كل إنسان آتيا إلى العالم .

4- إذ رأى حزقيال مجد الرب سقط على الأرض مثل الأول وكما أقامه روح الرب في أول السفر هكذا أقامه هنا روح الرب لهذا سُمي حزقيال نبي الروح القدس وإشعياء نبي الابن وإرميا نبي الآب .

سفر حزقيال,

الأصحاح 43

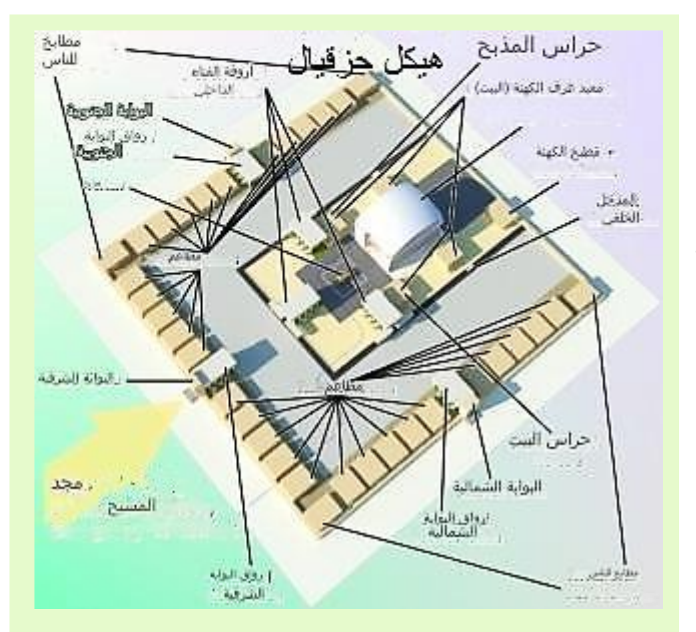
1وبعد ذلك أتى بي إلى الباب، الباب الذي يتجه نحو الشرق، 2وإذا بمجد إله إسرائيل أتى من طريق المشرق، وصوته كصوت مياه كثيرة. وأشرقت الأرض بمجدها. 3وكان مثل منظر الرؤيا التي رأيتها، مثل الرؤيا التي رأيتها حين جئت لأخرب المدينة، وكانت الرؤى مثل الرؤيا التي رأيتها عند نهر خابور. فسقطت على وجهي.

1ثم قادني إلى الباب، الباب المتجه نحو الشرق. 2وهوذا مجد اله اسرائيل آتيا من طريق المشرق. وكان صوته كصوت مياه كثيرة. وأشرقت الأرض بمجده. 3وكان مثل منظر الرؤيا التي رأيتها، مثل الرؤيا التي رأيتها حين جاء ليخرب المدينة. وكانت الرؤى كالرؤيا التي رأيتها عند نهر خابور. وسقطت على وجهي.

هنا يتكلم عن ربنا يسوع الذى صوته مثل مياه كثيرة(رؤ14 : 1) ومجدة هو مجد أقنوم الأبن "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." (يو 1: 14)

✠ **<u>شروط عودة مجد الرب :-</u>**

- **هي بعودة ابن الله أي بتجسده فيكون ذلك له هيبته.**
- **التوبة كشرط أساسي لعودة مجد الرب.**
- **هو تقديس كل واحد لنفسه لكي ما يتقدس كل من حوله به هذا الذي عبر عنه بتقديس الجبل (جبل بيت الرب) وكل تخم قدس الأقداس .**



4وجاء مجد الرب إلى البيت من طريق الباب الذي وجهه*نحو* الشرق.

4ودخل مجد الرب إلى البيت من طريق الباب المتجه نحو الشرق.

سيأتي ربنا يسوع من الشرق فى تجسدة العهد الجديد وأيضا فى مجيئه الثانى والقديسون إلى كنييسة حسب نبوة سفر حزقيال لتمجيد الله ويدخلون من الباب الشرقي. وستكون هذه علامة ربنا يسوع المسيح في السماء وهى الصليب . سيكون اعترافًا بالإيمان بالمسيح يسوع أمام كل إسرائيل وأمام جميع الشعوب وتحقق ذلك فى العهد الجديد.

5فحملني روح وأتى بي إلى الدار الداخلية. وإذا بمجد الرب قد ملأ البيت.

5ثم حملني روح وأدخلني إلى الدار الداخلية. وهوذا بمجد الرب ملا البيت.

ومجدة هنا هو مجد أقنوم الأبن "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." (يو 1: 14)



6وسمعته يكلمني خارج البيت. ووقف الرجل بجانبي.
7وقال لي يا ابن آدم موضع كرسيي وموضع قدمي حيث أسكن في وسط بني إسرائيل إلى الأبد واسمي القدوس هو البيت. لا يتنجس إسرائيل بعد هم ولا ملوكهم بزناهم ولا بجثث ملوكهم على مرتفعاتهم.
8بإقامتهم عتبتهم عند عتبتي، وقوائمهم عند قوائمي، وبيني وبينهم حائط، نجسوا اسمي القدوس برجاساتهم التي فعلوها، فأفنيتهم بغضبي.
9وليبعدوا الآن عني زناهم وجثث ملوكهم فأسكن في وسطهم إلى الأبد.

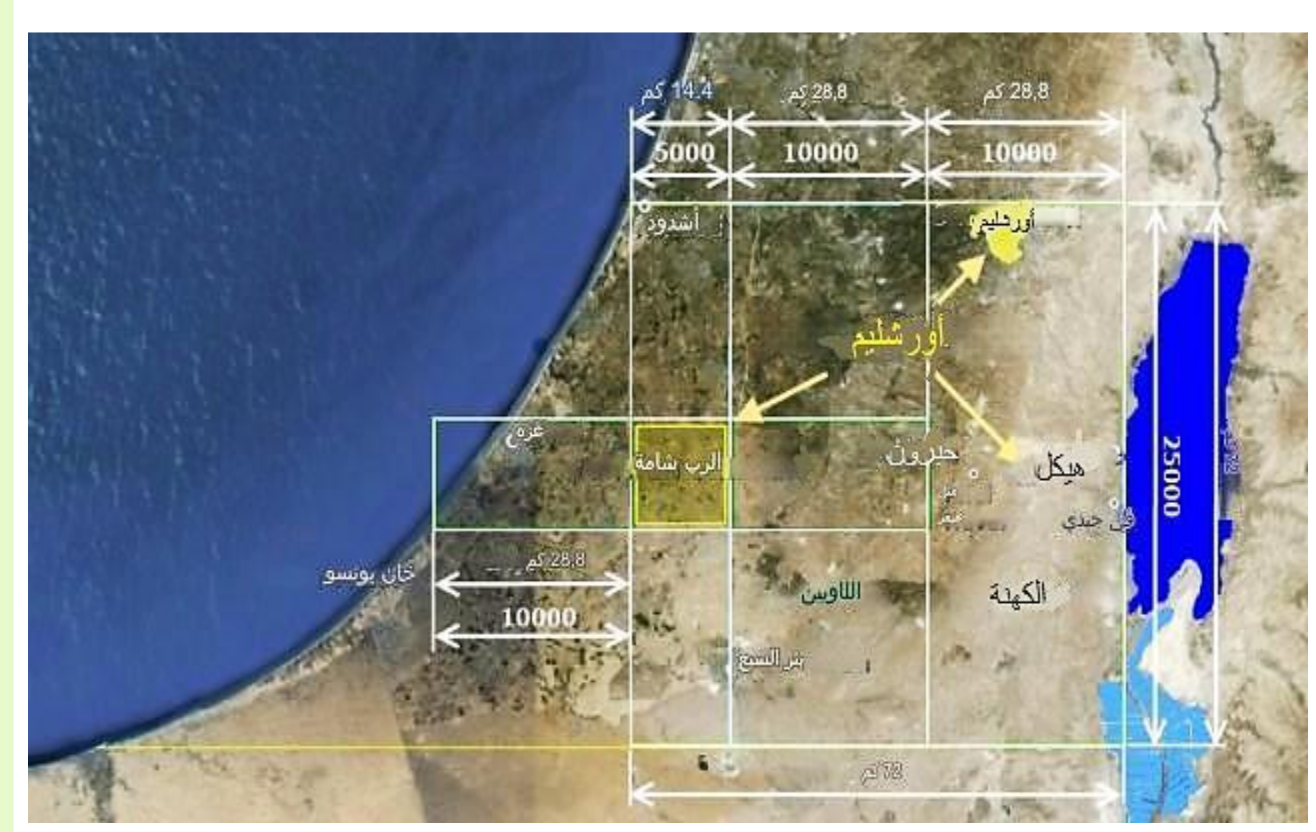
6وسمعت من البيت يكلمني ورجل واقف بجانبي.
7وقال لي يا ابن آدم هذا هو موضع عرشي وموضع باطن قدمي حيث أسكن في وسط بني إسرائيل إلى الأبد ولا يعود بيت إسرائيل ينجّس قدسي. لا اسماءهم ولا ملوكهم بزناهم وجثث ملوكهم عند موتهم
8بوضع عتبتهم عند عتبتي وقائمتهم بجانب قائمة بابي وليس بيني وبينهم سوى حائط. لقد دنسوا اسمي القدوس برجاساتهم التي فعلوها، فأفنيتهم بغضبي.
9فليبعدوا عني زناهم وجثث ملوكهم . وأسكن بينهم إلى الأبد.

الرجل الذى يظهر لحزقيال هو أحد ظهورات أقنوم الأبن فى العهد القديم

""وانقسمت المدينة العظيمة إلى ثلاثة أقسام..." (رؤ 16: 19).

ا

القدس ستكون في ثلاثة أماكن في إسرائيل< .



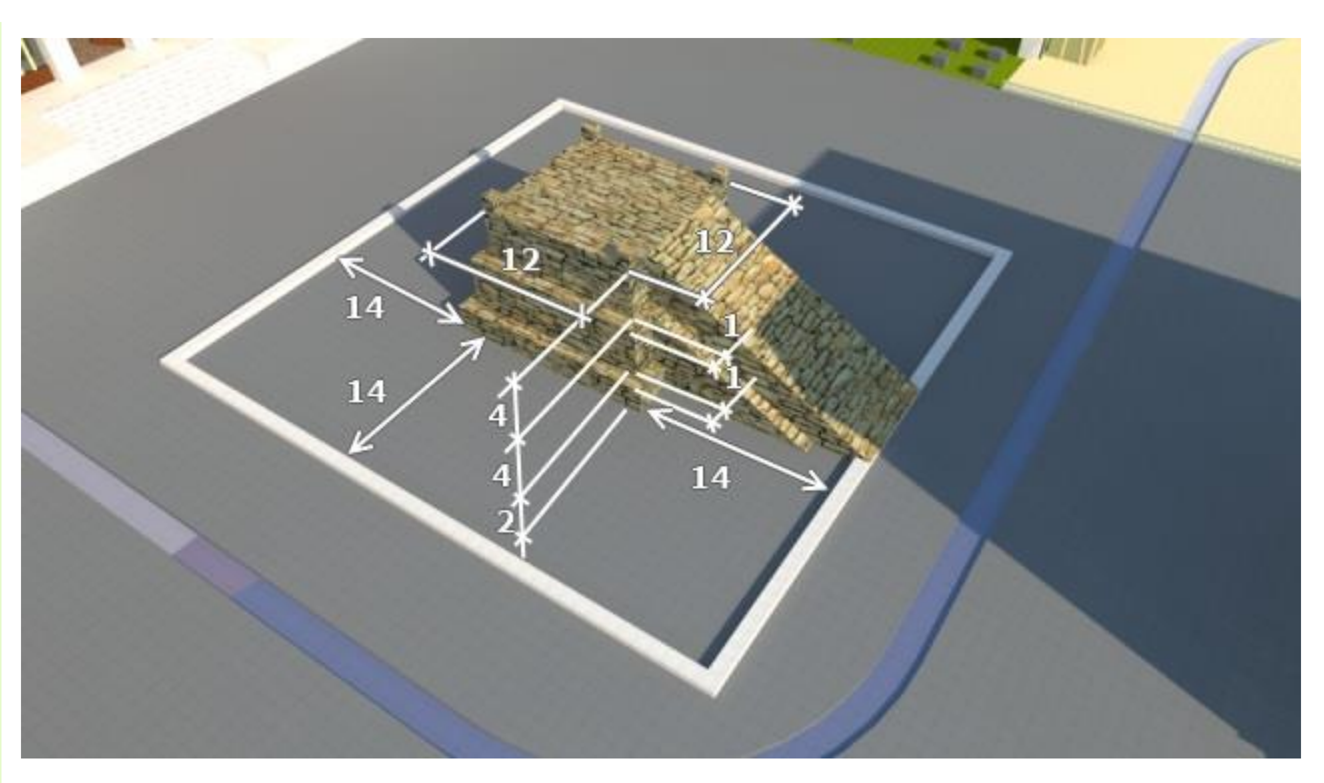
10يا ابن آدم أر البيت لبيت إسرائيل لكي يخجلوا من آثامهم وليقيسوا المثال.
11وإن خجلوا من كل ما فعلوا فأخبروهم بشكل البيت وشكله ومخارجه ومداخله وكل أشكاله وكل أحكامه وكل صوره وكل شرائعه واكتبه أمام أعينهم لكي يحفظوا كل صوره وكل أحكامه ويعملوا بها.
12هذه سنة البيت. على راس الجبل كل تخمه حواليه يكون قدس الاقداس. هوذا هذا هو قانون البيت.

10وأنت يا ابن آدم فصف البيت لبيت إسرائيل لكي يخجلوا من آثامهم وليقيسوا الخطة.
11فإن خجلوا من كل ما فعلوا فاخبر. لهم تصميم المنزل وبنيته ومخارجه ومداخله وجميع تصميماته وجميع فرائضه وجميع قوانينه. واكتبه أمام أعينهم لكي يحفظوا كل حكمه وجميع فرائضه ويعملوا بها.
12هذه هي سنة البيت: كل مساحته على راس الجبل حواليه تكون قدس الاقداس. وهذه هي سنة البيت.

البيت هو كنيسة العهد الجديد التى ناموسها هو التوبة وبالتالى البعد عن الخطية

13وهذه قياسات المذبح بالأذرع:
الذراع ذراع وشبر .يكون الأسفل ذراعا والعرض ذراعا وحافته على حافته حواليها شبر وهذا هو الموضع الأعلى للمذبح.
14ومن الأسفل إلى الأرض إلى الأسفل تكون تسوية ذراعان والعرض ذراع واحدة. ومن التسوية الصغرى إلى التسوية الكبرى أربع أذرع والعرض ذراع واحدة 15 . فيكون المذبح أربع أذرع. ومن المذبح فصاعدا أربعة قرون .
16ويكون المذبح طوله اثنتي عشرة ذراعا وعرضه اثنتا عشرة مربعا في مربعاته الأربع. 17 ويكون طول التسوية اربع عشرة ذراعا وعرضها اربع عشرة في مربعاتها الاربع .ويكون حده نصف ذراع .ويكون قاعه حوالي ذراع. وتكون درجه متجهة نحو الشرق.

13وهذه قياسات المذبح بالأذرع، الذراع ذراع وشبر: القاعدة ذراع والعرض ذراع، وحافته على طرفه حوالي شبر، وهذا يكون
14 ارتفاع قاعدة المذبح
من القاعدة إلى الأرض إلى الحافة السفلية ذراعان والعرض ذراع واحدة. ومن الخصم الأصغر إلى الخصم الأكبر أربع أذرع والعرض ذراع واحدة.
15وموقد المذبح أربع أذرع ومن فوق المذبح أربعة قرون.
16وموقد المذبح اثنتا عشرة طولا في اثنتي عشرة عرضا مربعا على جوانبه الأربعة.
17ويكون الحاجب طوله أربع عشرة ذراعا وعرضه أربع عشرة على جوانبه الأربعة، ويكون حاشيته حوالي نصف ذراع، وقاعدته ذراعا حواليه، ودرجاته نحو الشرق.



وفقًا للتوراة، لا ينبغي أن يكون للمذبح سلالم، بل يصنعون منحدرات للوصول. هل هناك منحدرات الوصول في نص حزقيال؟ هناك، في نص حزقيال، توجد كلمة "معالوت."
وبالحجم الذي حدده حزقيال، يحصل المنحدر على ميل قدره 28.8 درجة. هل هو مفاجئ جدا؟

الهيكل الثالث؛ المذبح>.









18وقال لي يا ابن آدم هكذا قال السيد الرب. هذه *فرائض* المذبح يوم عمله لإصعاد المحرقات عليه ورش الدم عليه.
19وتعطي للكهنة اللاويين من نسل صادوق الذين يقتربون مني ليخدموني، يقول السيد الرب، ثورا ابن بقر لذبيحة خطية.
20وتأخذ من دمه وتضعه *على* قرونه الأربعة وعلى زوايا السقف الأربع وعلى الحاشية حواليه فتطهره وتطهره.
21وتأخذ ثور الخطية ويحرقه في مكان البيت المخصص خارج المقدس.
22وفي اليوم الثاني تعمل تيسا من المعز صحيحا ذبيحة خطية. فيطهرون المذبح كما طهروه *بالثور*.
23ومتى فرغت من تطهيره *تقرب* ثورا ابن بقر صحيحا وكبشا من الضأن صحيحا.
24وتقربها أمام الرب ويلقي عليها الكهنة ملحا ويصعدونها *محرقة* للرب.
25سبعة أيام تعمل في كل يوم تيس الخطية ويعملون ثورا من البقر وكبشا *من*
الضأن صحيحين. 26 سبعة أيام يطهرون المذبح ويطهرونه. فيقدسون انفسهم.

27ومتى تمت هذه الأيام يكون *في* اليوم الثامن فصاعدا *أن* الكهنة يعملون على المذبح محرقاتك وذبائح سلامتك. وأنا أقبلك، يقول السيد الرب.

18وقال لي: يا ابن آدم، هكذا قال السيد الرب: هذه فرائض المذبح يوم بنائه، لإصعاد المحرقات عليه ورش الدم عليه.
19فتعمل عليه. أعطوا للكهنة اللاويين الذين من نسل صادوق المقتربين مني ليخدموني، يقول السيد الرب، ثورا ابن بقر ذبيحة خطية
20وتأخذ من دمه وتضعه. على قرونه الأربعة وعلى زوايا الخصم الأربع وعلى الحاشية حواليه، فتطهره وتكفر عنه

21وتأخذ ثور الخطية فيحرق في الموعد. مكان البيت خارج المقدس 22
وفي اليوم الثاني تعمل تيسًا صحيحًا ذبيحة خطية، فيطهرون المذبح كما طهروه بالثور،
وتقرب ثورًا ابن بقر كبشًا صحيحًا من الغنم
24وتقدمهم أمام الرب، فيرش عليهم الكهنة الملح، فيصعدونهم محرقة للرب.
25سبعة أيام تعمل كل يوم تيسًا لذبيحة الخطية. ويعمل ثورا ابن بقر وكبشا من الضأن صحيحين.
26سبعة أيام يكفرون عن المذبح ويطهرونه. فيقدسونه.
27ومتى كملت الأيام، في اليوم الثامن فصاعدا، يعمل الكهنة على المذبح محرقاتك وذبائح سلامتك، وأنا أقبلك، يقول السيد الرب.«

هنا التقديس يشير إلى ذبيحة ربنا يسوع وسر التناول حيث نحيى خلال الأسبوع الذى يشر إلى الحياه الزمنية بالقداسة.

الإصحاح الرابع والأربعون

العاملون في الهيكل

- **الباب الشرقى المغلق :-**

▪ **الذي يدخل ويخرج منه هو الرئيس أي الرب إله العهد القديم خلال الرموز والنبوات حيث يدخل باب الشرق صاعدا ال7درجات ويدخل الباب الداخلي في العهد الجديد ابنا متجسدا ليصعد ال8درجات .**

▪ **أما الباب المغلق فهو أحشاء والدة الإله القديسة العذراء مريم الذي دخل إليها ربنا يسوع وتجسد منها وخرج أي ولد وهي باقية عذراء فهي عذراء قبل الحبل به وأثناءه وبعد الميلاد. الباب المغلق حسب فكر الأباء الأول فى الكنيسة القبطية مثل ق.كيرلس الكبير هى العذراء مرلم الدائمة البتولية حيث دخل الرب وخرج والباب على حالة كما فى تسبحة نصف الليل فى لبش واطس على ثيوطوكية يوم الأربعاء.**

▪ **Ⲓⲉⲍⲉⲕⲓⲏⲗ ⲡⲓⲡ̀ⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ: ⲱϣ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲉϥⲟⲓ ⲙ̀ⲙⲉⲑⲣⲉ: ϫⲉ ⲁⲓⲛⲁⲩ ⲉ̀ⲟⲩⲡⲩⲗⲏ ⲛ̀ⲥⲁ ⲛⲓⲙⲁⲛ̀ϣⲁⲓ: ⲉⲥⲧⲟⲃ ϧⲉⲛ ⲟⲩⲧⲉⲃⲥ ⲛ̀ϣⲫⲏⲣⲓ.**

▪ **حزقيال النبى يشهد قائلاً إننى رأيت باباً ناحية المشرق مختوماً بخاتم عجيب.**

▪ **`Ⲙⲡⲉ ϩ̀ⲗⲓ ϣⲉ ⲉ̀ϧⲟⲩⲛ ⲉ̀ⲣⲟⲥ: ⲉ̀ⲃⲏⲗ ⲉ̀Ⲡⲟ̅ⲥ̅ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓϫⲟⲙ: ⲁϥϣⲉ ⲉ̀ϧⲟⲩⲛ ⲁϥⲓ̀ ⲉ̀ⲃⲟⲗ: ⲁⲥⲟ̀ϩⲓ ⲉⲥϣⲟⲧⲉⲙ ⲙ̀ⲡⲉⲥⲣⲏϯ.**

▪ **لم يدخل فيه أحد إلا رب القوات. دخل وخرج وبقى مختوماً على حاله**

▪ **أما كون الرئيس يأكل أمام الرب أي يؤكد تجسده أنه أخذ جسد حقيقي.**

- **حراسة البيت وحراس البيت :-**

- **إن كان الله دخل من الباب الشرقي وترك الأبواب لدخول الشعب لكن ليس بلا حراسة.**
- **وركز في الحراسة على أمرين :**

1- سلبيا بإهمال الحراسة سابقا فلهذا يجب على اللاويين أن يحرسوا البيت جيدا فإن كانوا في الماضي أهملوا وتركوا الشعب يعبد الأوثان لكن عليهم الآن الحراسة بما يليق بقداسة البيت.

2- التوبة برجوعهم ليس رجوعهم هم لكن الذين كانوا سبب في إعثارهم بإهمالهم للبيت لكي يردوهم.

- **<u>شريعة الكهنة :-</u>**

➤ **<u>الملبس :</u>**

- **يلبسون كتان أبيض وليس صوفا لكي لا يعرقوا.**
- **أي يتوشحوا بالنقاوة والبر خلال خدمتهم أي يلبسوا المسيح.**
- **لكن لا يلبسوا صوف حتى لا يكون أثر لأي شيء ميت يدخل معهم إلى الأقداس بل يخدموا بنشاط وهذا معنى لا يعرقوا.**

➤ **<u>حلق الشعر :</u>**

- **لا يحلقوا بتطرف كالأمم الوثنيين ولا يتركوه كأنهم نذيرين بل باعتدال يسلكوا كما الشعب حتى يكسبوا الشعب.**

➤ **<u>الطعام والشراب :</u>**

- **لا يشربوا خمرا حين يدخلوا القدس أو الهيكل حتى لا يسكروا لأن السكر يثير الشهوات وعلامة عدم العفة وضبط النفس.**
- **لا يأكلوا فريسة حيوانية أو طير حتى يتعلموا التعفف في جسدهم (فريسة حيوانية) كما روحهم (فريسة طير).**

➤ **<u>الزواج :</u>**

- **لا يحل للكاهن الزواج من مطلقة أو أرملة إلا أرملة كاهن متوفي.**
- **وفي الكنيسة القبطية لا يتزوج الكاهن بعد موت زوجته لأن جميع الشعب أولاده.**

➤ **<u>الكرازة :</u>**

- **يكرزوا بالشريعة ويحفظوا أحكام الرب وسبوته ومن أساسيات رسامة الأسقف أن يكون صالحا للتعليم كما قال القديس يوحنا ذهبي الفم.**

➤ **<u>الحزن على الميت :</u>**

- **لا يحزن الكاهن على ميت لأنه ترك كل هذه عنه إلا القريب جدا مثل الأب أو الأم أو الابنأو الابنةأو الزوجةأو الأخ أو الأخت وإن لمسهم يجلس أسبوع ثم يقدم ذبيحة خطية.**

◄ **<u>إعالتهم :</u>**

بأن يقدم لهم الشعب العشور والبكور التي هي لله خلالهم لأن الله منعهم من ميراث شيء على الأرض لأن الرب هو ميراثهم أي يكون ربنا يسوع هو ميراثنا فنكون كما هو بكر نكون نحن أبكار ويكون هو بكر الأبكار إذ نتحد به في سر التناول فهو بكر لأنه قام من الأموات وهو بكر لأنه إله أعلى من كل خليقة

الأصحاح 44

1 ثم ردني إلى طريق باب الهيكل الخارجي المتجه نحو الشرق. وكان مغلقا.

2فقال لي الرب. وهذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يدخل منه أحد. لأن الرب إله إسرائيل دخل به فيكون مغلقا.

1ثم أرجعني إلى طريق باب القدس الخارجي المتجه نحو الشرق. وكان مغلقا.

2 فقال لي الرب: هذا الباب يكون مغلقا، لا يفتح ولا يدخل منه أحد، لأن الرب إله إسرائيل دخل منه، لذلك يكون مغلق

3إنه للأمير. الرئيس يجلس فيها ليأكل خبزا أمام الرب. يدخل من طريق رواق ذلك الباب ويخرج من طريقه.

» 3الرئيس يجلس فيها رئيسًا ليأكل خبزًا أمام الرب، من طريق رواق الباب يدخل ويخرج من تلك الطريق.«

"الأمير" - "ناسي". "ناسي" تعني رئيس إسرائيل باللغة العبرية. سيقدم الرئيس الذبائح في الهيكل في أيام العطلات، وفي أيام رأس السنة، وفي أيام السبت. وسوف يدخل الهيكل، مثل كل الشعب – من خلال البوابة الشمالية أو الجنوبية. ويأتي رئيس إسرائيل إلى رواق الباب الشرقي من خلال الفناء الداخلي، ويقدم ذبائح رسمية في الباب الشرقي من الرواق الداخلي .الهيكل الثالث :يأكل رئيس إسرائيل الخبز أمام الرب في رواق الباب الشرقي. أغلقت البوابة إلى الأبد>.

الرئيس هو ربنا يسوع لأنه رئيس السلام "لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ." (إش 9: 6).





4ثم اتى بي في طريق باب الشمال قدام البيت ونظرت واذا بمجد الرب ملا بيت الرب فخررت على وجهي.
5فقال لي الرب: يا ابن آدم، لاحظ حسنا وانظر بعينيك واسمع بأذنيك كل ما أقول لك عن كل أحكام بيت الرب وعن كل شرائعه. وسموا مدخل البيت مع كل خروج من القدس.
6وتقول للمتمردين لبيت إسرائيل. هكذا قال السيد الرب. يا بيت إسرائيل، كفاكم جميع رجاساتكم،
7بإدخالكم الغرباء ، غير المختونين في القلب، وغير المختونين في اللحم، ليكونوا في مقدسي، فينجسوه، حتى بيتي، تقربون خبزي الشحم والدم فنقضوا عهدي بسبب كل رجاساتكم.
8ولم تحرسوا حراسة أقداسي، بل أقمت لكم حراسة حراستي في مقدسي.
9هكذا قال السيد الرب. كل غريب أغلف القلب وأغلف اللحم لا يدخل مقدسي، من كل غريب الذي في وسط بني إسرائيل.

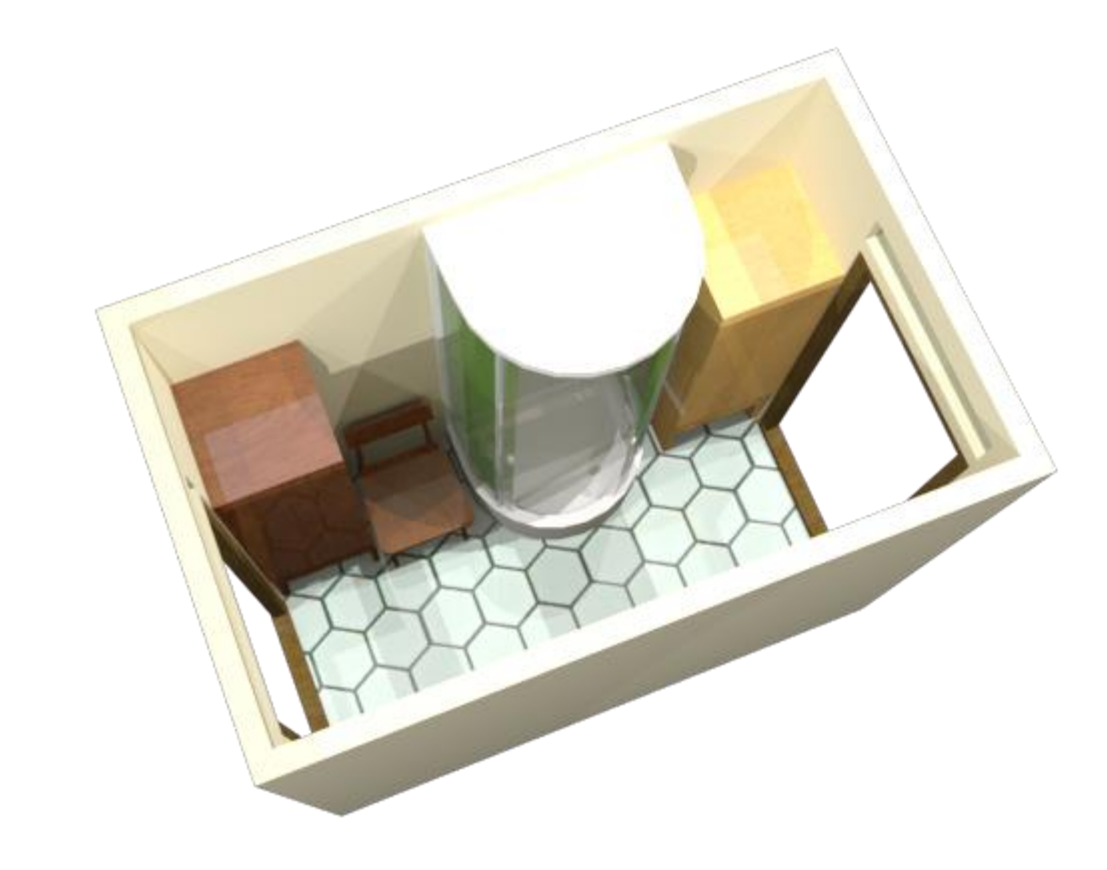
4ثم اتى بي في طريق باب الشمال الى قدام البيت. ونظرت وإذا بمجد الرب قد ملأ بيت الرب فخررت على وجهي.
5فقال لي الرب: «يا ابن آدم، انظر جيدا وانظر بعينيك واسمع بأذنيك كل ما أقوله لك عن كل فرائض بيت الرب وعن كل شرائعه، واحفظ جيدا مدخل البيت وجميع مخارج القدس
» 6تقول للمتمردين لبيت إسرائيل: هكذا قال السيد الرب: كفاكم جميع رجاساتكم يا بيت إسرائيل
7عندما أدخلوا الغرباء غير المختونين بالقلوب وغير المختونين باللحم ليكونوا في مقدسي لينجسوا بيتي حين قربتم طعامي الشحم والدم لأنهم نقضوا عهدي هذا بالإضافة إلى الجميع 8 ولم تحرسوا أنتمأقداسي، بل أقامتم غرباء ليحرسوا مقدسي
9هكذا قال السيد الرب: ليس أجنبي أغلف القلب وأغلف اللحم. كل الغريب الذي في بني إسرائيل يدخل مقدسي .

10واللاويون الذين ابتعدوا عني حين ضل إسرائيل فضلوا عني وراء أصنامهم. بل يحملون اثمهم.
11ويكونون خداما في مقدسي، *حراس* أبواب البيت، يخدمون البيت، يذبحون المحرقة والذبيحة للشعب، ويقفون أمامهم ليخدموهم.

10أما اللاويون الذين ابتعدوا عني عندما ضل إسرائيل، فضلوا عني وراء أصنامهم، فيحملون عقوبة إثمهم.
11ويكونون خداما في مقدسي، حارسين على أبواب الرب . البيت والخدمة في البيت. فيذبحون المحرقة والذبيحة عن الشعب ويقفون أمامهم ليخدموهم.

12لأنهم خدموهم أمام أصنامهم وكانوا معثرة إثم لبيت إسرائيل. لذلك رفعت يدي عليهم، يقول السيد الرب، فيحملون إثمهم.
13ولا يقتربون إلي ليكهنوا لي ولا يقتربوا إلى شيء من أقداسي في قدس الأقداس، *بل* يحملون خزيهم ورجاساتهم التي عملوا بها. ملتزم.
14ولكني أجعلهم حراسة البيت في كل خدمته وفي كل ما يعمل فيه.
15والكهنة اللاويون بني صادوق حافظي حراسة مقدسي حين ضل بنو إسرائيل عني، يتقدمون إلي ليخدموني، ويقفون أمامي ليقربوا لي الشحم والدم يقول السيد الرب
16يدخلون إلى مقدسي ويقتربون إلى مائدتي ليخدموني ويحفظوا حراستي.
17ويكون *عند* دخولهم أبواب الدار الداخلية أنهم يلبسون ثيابا من كتان. ولا يأتي عليهم صوف أثناء خدمتهم في أبواب الدار الداخلية ومن داخل.
18ويكونون على رؤوسهم قلنسوات من كتان، وعلى أحقائهم سراويل من كتان. ولا يتنطقوا *بكل* ما يسبب العرق.
19وعند خروجهم إلى الدار الخارجية، *إلى* الدار الخارجية للشعب، يخلعون ثيابهم التي خدموا بها ويضعونها في مخادع القدس، ويلبسون ثيابا أخرى. ولا يقدسوا الشعب بثيابهم.
20ولا يحلقوا رؤوسهم ولا يطولوا خصلاتهم. يجب عليهم فقط استطلاع رؤوسهم.
21ولا يشرب كاهن خمرا عند دخوله الدار الداخلية.
22ولا يأخذوا لهم أرملة ولا مطلقة، بل يأخذون فتيات من نسل بيت إسرائيل، أو أرملة كان لها كاهن قبلا.

12من أجل أنهم خدموهم أمام أصنامهم وكانوا معثرة إثم لبيت إسرائيل، لذلك أقسمت عليهم، يقول السيد الرب، أنهم سينالون عقوبة إثمهم .لا يقتربون إلي ليكهنوا لي، ولا يقتربون إلى شيء من



أقداساتي، إلى قدس الأقداس. بل يحملون خزيهم ورجاساتهم التي فعلوها.
14ولكني وكلهم على حراسة البيت وعلى كل خدمته وعلى كل ما يعمل فيه.
15وأما الكهنة اللاويون بني صادوق الذين كانوا يحرسون مقدسي عند بني صادوق .إسرائيل ضل عني، اقترب إلي ليخدمني. ويقفون أمامي ليقربوا لي الشحم والدم، يقول السيد الرب.
16ويدخلون إلى مقدسي. سيقتربون إلى مائدتي ليخدموني ويحفظوا مسؤوليتي17 .
ويكون عند دخولهم أبواب الدار الداخلية أنهم يلبسون ثيابا من كتان ولا يكون عليهم صوف عند خدمتهم في أبواب الدار الداخلية وفي البيت.
وتكون عمائم الكتان على رؤوسهم، وتكون سراويل الكتان على أحقائهم. لا يتنطقون بشيء يعرقهم.
19عند خروجهم إلى الدار الخارجية، إلى الدار الخارجية إلى الشعب، يخلعون ثيابهم التي يخدمون بها ويضعونها في مخادع القدس، ثم يلبسون ثيابا أخرى لكي يلبسوا لا تنقلوا القداسة للشعب بثيابهم
20ولا يحلقوا رؤوسهم ولا يطيلوا خصلاتهم. يجب عليهم فقط قص شعر رؤوسهم.
21ولا يشرب أحد من الكهنة خمرا عند دخوله الدار الداخلية.
22ولا يتزوجون أرملة أو مطلقة، بل يأخذون عذارى من نسل بيت إسرائيل، أو الأرملة الأرملة من كاهن.

23ويعلمون شعبي التمييز بين المقدس والمدنس، ويعرفونهم بين النجس والطاهر.
24وفي الخصام يقفون للحكم *فيقضون* فيها حسب أحكامي، ويحفظون شرائعي وفرائضي في كل مواسمي. فيقدسون سبوتي.
25ولا يأتوا إلى ميت ليتنجسوا، إلا لأب أو أم أو ابن أو ابنة أو أخ أو أخت لم يكن لها زوج يتنجسون.

23ويعلمون شعبي التمييز بين المقدس والمدنس، ويعرفونهم بين النجس والطاهر.
24في الخصومة يقفون للقضاء. فيقضون عليه حسب أحكامي.
ويحفظون شرائعي وفرائضي في كل أعيادي ويقدسون سبوتي.
» 25لا يذهبن إلى ميت ليتنجسن، ولكن لأب أو أم أو ابن أو ابنة أو أخ أو أخت لم يكن لها زوج يتنجسون.

إن عقيدة شهود يهوه حول خلود كل جسد في ملكوت المسيح الألفي - تنهار! أنتم تعلمون أن إسرائيل قد اختاره الله، ولكن حتى الكهنة سيموتون.
ولكن أعتقد أننا في مدينة الرب شمة سنلتقي بالرسل وموسى وقديسين آخرين. لأن الموت يفقد لدغته.

26 وبعد تطهيره يحسبون له سبعة أيام.

هنا التقديس يشير إلى ذبيحة ربنا يسوع وسر التناول حيث نحيى خلال الأسبوع الذى يشر إلى الحياه الزمنية بالقداسة.

27ويوم دخوله إلى القدس إلى الدار الداخلية ليخدم في القدس يقرب ذبيحة خطيته، يقول السيد الرب.
28فيكون لهم نصيبا. أنا نصيبهم . ولا تعطوهم ملكا في إسرائيل. أنا ملكهم.
29فيأكلون التقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم. وكل مقدس في

إسرائيل يكون لهم.

30وأوائل كل الباكورات من كل شيء ، وكل قربان من
كل تقدماتكم تكون للكاهن، وتعطون الكاهن أول عجينكم ليبارك الرب.
الراحة في منزل رقيق.

26وبعد تطهيره تكمل له سبعة أيام
27ويوم دخوله إلى القدس إلى الدار الداخلية ليخدم في القدس يعمل
ذبيحة خطيته يقول السيد الرب
" 28ويكون لهم نصيبا أنا نصيبهم. ولا تعطوهم ملكا في إسرائيل.
أنا ملكهم.
29فيأكلون التقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم، وكل محرم في
إسرائيل يكون لهم.
30أول كل الباكورات من كل نوع، وكل رفيعة من كل رفائعكم. يكون
للكهنة. وتعطي للكاهن أول عجينك لتحل البركة على بيتك.

31 ولا يأكل الكهنة ميتة أو فريسة، طيرا كان أو بهيمة.

31ولا يأكل الكهنة من الطيور أو البهائم التي ماتت أو افترست.

هنا التقديس يشير إلى ذبيحة ربنا يسوع وسر التناول حيث نحيى
خلال الأسبوع الذى يشر إلى الحياه الزمنية بالقداسة.

الإصحاح الخامس والأربعون

القداسة والعدل والفرح

❖ **تقدمة الأرض لله :-**

✍ **للرب كل الأرض لكن بعد العودة من السبي وتمليك الله للأرض ثانية يعود فيطلب منهم أرض ليبني عليها مقدسا له يكون عليها هيكله ... لأن الله يحب أن نعطيه بحرية إرادتنا رغم أن الأرض كلها له، لكي يقدس كل أرض إسرائيل .**

✍ **هكذا يطلب منا الله جزء رغم أنه له لكي يعطينا الكل مقدسا.**

✍ **هكذا أخذ ربنا يسوع المسيح الكلمة ناسوتا من القديسة العذراء مريم لكي يتمم به خلاص كل البشر (باستحقاقات الخلاص) هكذا لما أخذ ناسوتا رغم أنه له خاص بأقنومه اعتبره تقدمة منا فقدسنا به (القديس كيرلس الكبير والقديس أثناسيوس الرسولي).**

✍ **وهكذا ينطبق على الإنسان فيسكن الله في قدس أقداسنا في قلبنا فيتقدس الجسد قدسنا ويتقدس العقل كملك وتتقدس كل طاقات الجسد كالشعب لهذا الملك وللساكن في قدس أقداسنا.**

✍ **وإذ الهيكل 500 قصبة عبارة عن 100 كعدد روحي X 5 التي ترمز للحواس الخمسة حيث يقم لاويين للحراسة المشددة عليها ونقدمها كعذارى حكيمات لعريسنا السماوي.**

❖ **بين ملكوت العدل وملكوت الظلم :-**

☆ **يطلب الله منهم أن يكونوا أمناء عادلين في موازينهم فإن الإنسان المؤمن له روح الحق ويتبع مملكة العدل ملكوت الله، فإن كان ملكوت الله داخله فيه ظلم يكون غير تابع لهذه المملكة وبالتالي ينطبق هذا على الكنيسة عمود الحق وقاعدته لأنها تمثل ملكوت السموات على الأرض .**

☆ **أما مملكة الظلم هي مملكة إبليس لأنه ظالم وكل ظالم يحركه إبليس، ظلم إبليس الإنسان إذ جره إلى الخطية لما رآه في مجد عظيم ومرر حياة البشرية بالخطايا بدون عدل فلهذا تجسد ربنا يسوع وصلب لكي يقهر برحمته وعدله ظلم هذا المارد الظالم.**

❖ **مملكة الفرح :-**

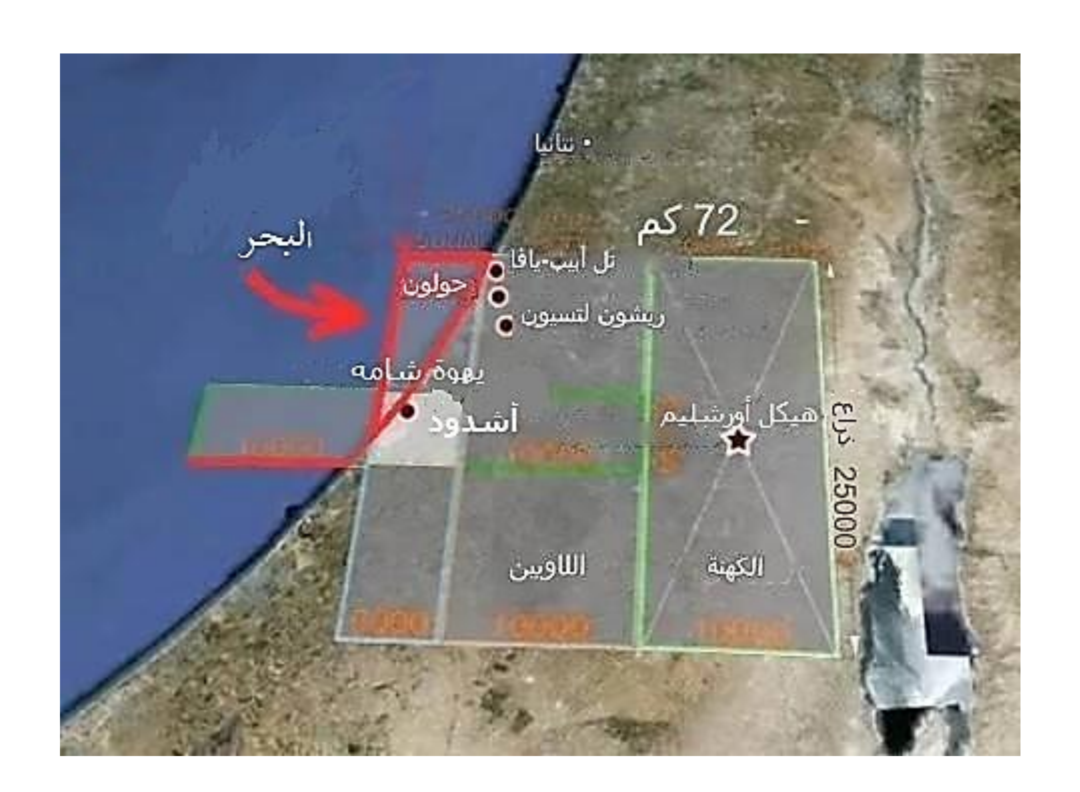
ذكر حزقيال النبي الفرح خلال الأعياد والأعياد في مفهومها هي لقاء اليهودي مع الله منها عيد الأبواق وعيد رأس الشهر وعيد الفصح وعيد الباكورة وعيد الخمسين وعيد الكفارة وعيد المظال، لكن لنا في الكنيسة هو اتحاد العروس الكنيسة كلها بعريسها في نهاية الأيام (رؤ21) والذي تعيشه الكنيسة بهذا الروح في سر التناول وتسبيحها بالفرح له.

ملاحظات على المكاييل :- الحومر 229لتر للحبوب الجافة = 10 أيفة أو10 بث للسوائل أى الأيفة 22.9لتر وكذلك البث للسوائل

الشاقل =20 جيرة أى والجيرة =وزن 15 حبة قمح والشاقل 300حبة قمح

حزقيال، 45

هنا يمكنك رؤية تصور لنبوة حزقيال عن الهيكل الثالث .



سفر حزقيال,

الأصحاح 45
1 وإذا قسمتم الأرض نصيبا تقربون قربانًا للرب قدسا من الأرض طوله خمسة وعشرين ألف قصبة والعرض عشرة آلاف . . ويكون هذا مقدسًا في جميع تخومه حواليه.

» 1وإذا قسمتم الأرض نصيبا تقربون للرب قدسا من الأرض طوله خمسة وعشرين ألف ذراع وعرضه عشرين ألفا. في كل تخمها حواليها.

وهنا أيضًا يوجد فخ خفي. حزقيال في الأصل لم يكتب كلمة "قصبة". الميراث المقدس 72 × 72 كم لا يمكن حصره في حدود إسرائيل على خط عرض القدس. ولهذا السبب فإن أتباع فكرة أن هيكل حزقيال يجب أن يكون في أورشليم، وفي أورشليم فقط، يأخذون الأذرع بدلاً من القصب. وبعد ذلك كلهم مناسبون. مثل هذا الموقع الصغير مع بلدة صغيرة .Yahve-Shammah وكما يقول النبي زكريا أن المياه ستخرج من أورشليم إلى الغرب وإلى الشرق، فإنهم أخيرًا يخلطون: يحولون كل الموقع إلى 90...

لا يمكن وضع هيكل حزقيال في القدس التاريخية :
الميراث المقدس لا يمكن حصر 72x72 كم
داخل حدود إسرائيل< .

2من هذا يكون للقدس خمس مئة طولا وخمس مئة عرضا مربعة حواليه. وخمسون ذراعا حواليها لمسارحها.

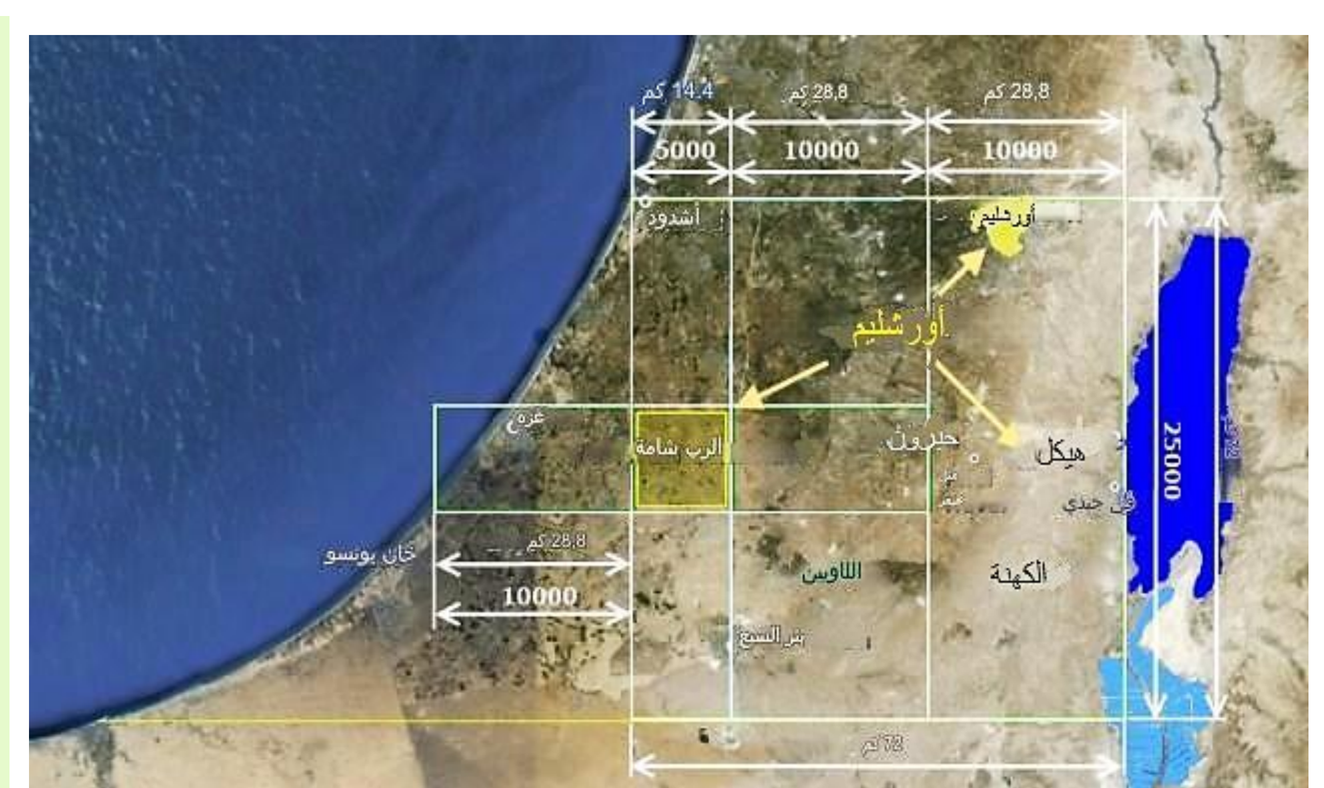
3ومن هذا القياس تقيس طول خمسة وعشرين ألفا وعرض عشرة آلاف وفيه يكون القدس وقدس الأقداس.

2من هذا يكون للقدس مربع حوالي خمس مئة في خمس مئة ذراع وخمسين ذراعا لساحته حواليه.
3ومن هذه المساحة تقيسون طولا خمسة وعشرين الفا وعرضا 10.000 .ذراع؛ ويكون فيه القدس قدس الأقداس.

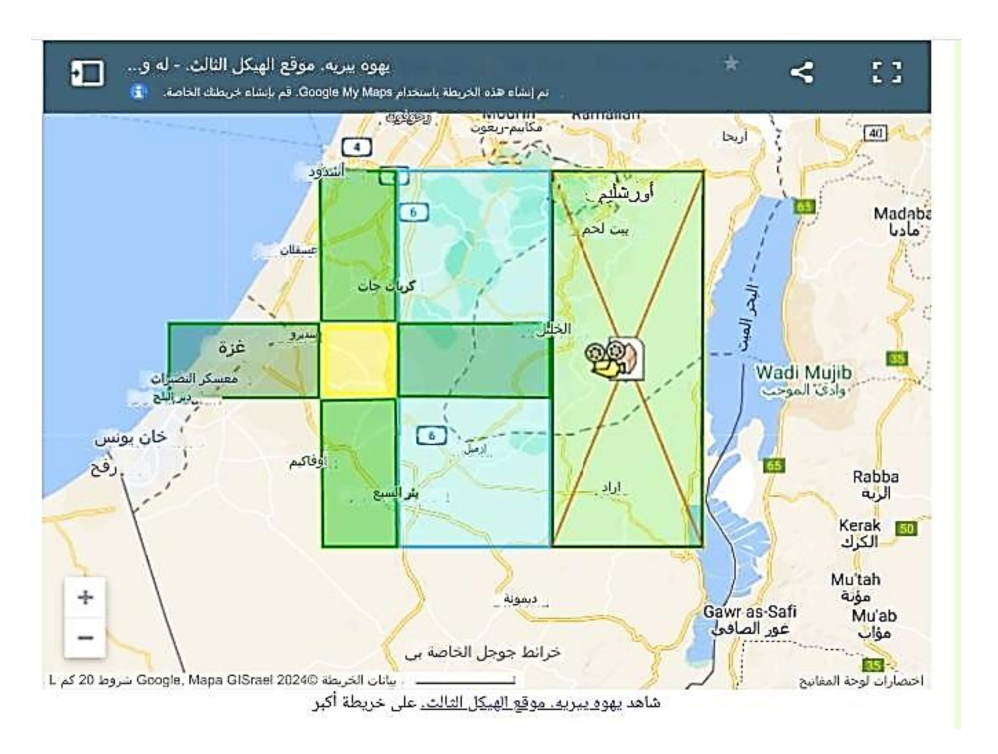
25000 هى 5 x 5 x 1000 هى ترمز لتقديس حوسنا ال5 وال1000 رقم روحى اى نجعلها حواسا روحية .

أبواب على أسماء الأسباط رمز لأورشليم لسمائية كما فى سفر الرؤيا وبالتالى كل القياسات تخص أورشلين السمائية كما فى

10وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَل عَظِيمٍ عَال، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، 11لَهَا مَجْدُ اللهِ، وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبٍ بَلُّورِيٍّ. 12وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَال، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلاَكًا، وَأَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. 13مِنَ الشَّرْقِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشِّمَالِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ. 14وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخَرُوفِ الاثْنَيْ عَشَرَ. 15وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. 16وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرَبَّعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالارْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ. 17وَقَاسَ سُورَهَا: مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيِ الْمَلاَكُ.(رؤ 21 : 10-17).



.



شاهد يهوه يبريه. موقع الهيكل الثالث. على خريطة أكبر

4ويكون قدس الأرض للكهنة خدام المقدس الذين يقتربون لخدمة الرب، فتكون مكانا لبيوتهم ومقدسا للمقدس.
5والخمسة وعشرين ألفا الطول وعشرة آلاف العرض يكون للاويين خدام البيت لأنفسهم ملكا عشرين غرفة.

4فتكون قدس الأرض، تكون للكهنة خدام القدس المتقدمين لخدمة الرب، وتكون مكانا لبيوتهم ومقدسا للمقدس. 5
وتكون مساحة طولها خمسة وعشرين ألف ذراع وعرضها عشرة آلاف للاويين خدام البيت ولمدن ملكهم للسكن.

ويقع نصيب اللاويين، أي نسل لاوي، غربي الموقع الذي يوجد الهيكل في وسطه.

6وتجعلون ملك المدينة خمسة آلاف عرضا وخمسة وعشرين ألفا طولا على تقدمة القدس فيكون لكل بيت إسرائيل.

» 6تعطون المدينة ملكا مساحة خمسة آلاف عرضا وخمسة وعشرين ألف طولا مع حصة القدس تكون لكل بيت إسرائيل.

تبدو حيازة المدينة وكأنها شريط ضيق من الأرض بالقرب من أرض لاوي وقطعة أرض تابعة للرب حيث يوجد الهيكل.
ويبلغ حجم الجزء المقدس كله 25 ألف قصبة × 25 ألف قصبة، أي 72 × 72 كم.

7ويكون للرئيس من هنا ومن هناك نصيب من تقدمة القدس ومن ملك المدينة، قبل تقدمة القدس وقبل ملك المدينة، من جانب الغرب غربا، ومن جانب الشرق شرقا، ويكون الطول مقابل أحد القسمين، من تخم الغرب إلى تخم الشرق.

7وللرئيس أرض من هنا من هناك لقسمة القدس وملك المدينة، مع قسمة القدس وملك المدينة، من جهة الغرب نحو الغرب، ومن جهة الشرق نحو الشرق، في الطول كأحد القسمين من الحد الغربي إلى الحد الشرقي.

8 في الارض يكون ملكه في اسرائيل ولا يعود رؤسائي يضطهدون شعبي.
وبقية الأرض يعطونها لبيت إسرائيل حسب أسباطهم.

» 8وهذه تكون أرضه ملكا في إسرائيل، فلا يعود رؤسائي يضطهدون شعبي، بل يعطون بقية الأرض لبيت إسرائيل حسب أسباطهم.«

الرئيس هو ربنا يسوع لأنه رئيس السلام "لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ." (إش 9: 6).

9 هكذا قال السيد الرب. يكفيكم يا رؤساء إسرائيل: أزيلوا الظلم والغنيمة، وأجروا الحق والعدل، ارفعوا الظلم عن شعبي، يقول السيد الرب.
10موازين حق وإيفة حق وبث حق تكون لكم.
11تكون الإيفة والبث مقدارا واحدا، ليكون البث عشر الحومر، والإيفة عشر الحومر، قياسهما على الحومر. 12 ويكون
الشاقل عشرين جيرة. عشرين شاقلا وخمسة وعشرون شاقلا وخمسة عشر شاقلا يكون منحك 13 .هذه هي التقدمة التي تقربونـها. سدس ايفة حومر من حنطة وتعطون سدس ايفة حومر من شعير 14 وفي فريضة الزيت بث
زيت تعملون عشر البث . من
كور، وهو هوميروس من عشرة حمامات؛ لان عشرة ابثاث حومر 15 . وخروف واحد من الضأن من المئتين من مراعي اسرائيل السمينة. تقدمة ومحرقة وذبائح سلامة للكفارة عنهم، يقول السيد الرب 16 .جميع شعب الأرض يقدمون هذه التقدمة للرئيس في إسرائيل 17 .وعلى الرئيس يكون عمل المحرقات والتقدمات والسكيبات في الأعياد وفي الشهور وفي السبوت وفي كل أعياد بيت إسرائيل. وهو يهيئ الخطية التقدمة والتقدمة والمحرقة وذبائح السلامة للكفارة عن بيت إسرائيل 18 .هكذا قال السيد الرب.
في الشهر الأول ، في أول يوم من الشهر، تأخذ ثورا ابن بقر صحيحا وتطهر القدس.

<u>حسبات المكايل</u>

19ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية ويجعله على قوائم البيت وعلى زوايا المذبح الأربع وعلى قوائم باب الدار الداخلية.

20وهكذا تفعل في اليوم السابع من الشهر لكل من سهو وللبسيط ، فتصالحون البيت.

9هكذا قال السيد الرب: كفاكم يا رؤساء إسرائيل، أبعدوا الظلم والدمار، واعملوا حقا وعدلا، وأوقفوا مصادرة شعبي، يقول السيد الرب.
10موازين حق، إيفة حق وبث حق.
11تكون الإيفة والبث كمية واحدة، فيكون البث عشر الحومر والإيفة عشر الحومر. يجب أن يكون معيارهم حسب هوميروس.
» 12الشاقل عشرون جيرة، عشرين شاقلا، وخمسة وعشرون شاقلا، وخمسة عشر شاقلا يكون منكم.
13هذا هو التقدمة التي تقربونها: سدس الإيفة من حومر الحنطة. سدس الإيفة من حومر شعير.
14والفريضة من الزيت بث زيت عشرا من كل كور. وهي عشرة ابثاث حومر لان عشرة ابثاث حومر.
15وخروف واحد من كل غنم من المئتين من مسقي اسرائيل تقدمة ومحرقة وذبائح سلامة للتكفير عنهم يقول السيد الرب
16جميع شعب تعطي الارض هذه التقدمة للرئيس في اسرائيل.
17وعلى الرئيس يكون المحرقات والتقدمات والسكائب في الأعياد وفي الشهور وفي السبوت

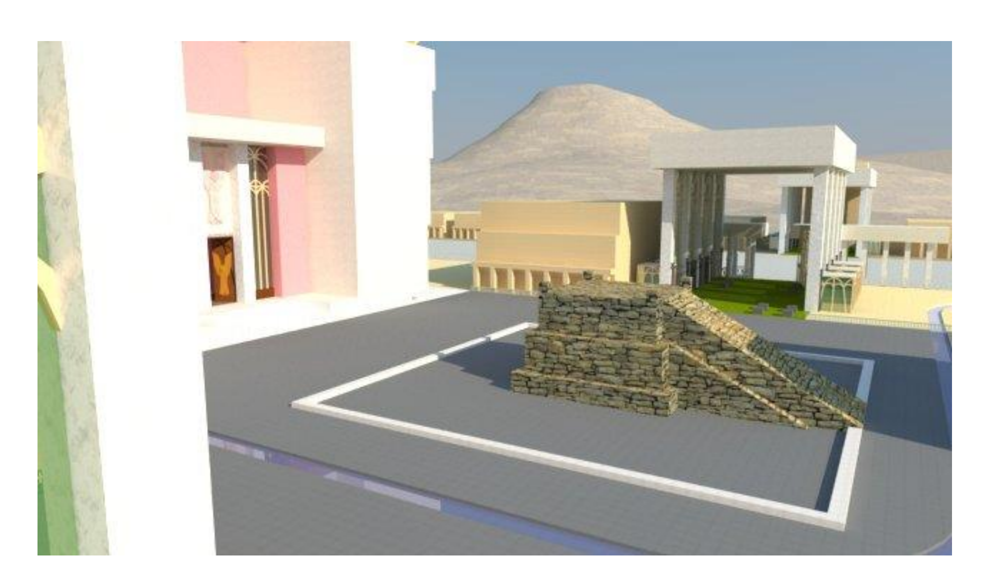


وفي كل مواسم بيت إسرائيل. وذبيحة الخطية والتقدمة والمحرقة وذبائح السلامة للتكفير عن بيت إسرائيل".
18هكذا قال السيد الرب: في الشهر الأول، في أول الشهر، تأخذ ثورا ابن بقر صحيحا وتطهر القدس.
19ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية ويضعها. وعلى قوائم أبواب البيت وعلى زوايا رف المذبح وعلى قوائم باب الدار الداخلية.
20وهكذا تفعل في اليوم السابع من الشهر لكل من ضل أو كان ساذجا، فتكفر عن البيت.
هنا التقديس يشير إلى ذبيحة ربنا يسوع وسر التناول حيث نحيى خلال الأسبوع الذى يشر إلى الحياه الزمنية بالقداسة.

21في الشهر الأول ، في اليوم الرابع عشر من الشهر، يكون لكم عيد الفصح، سبعة أيام، يأكلون فيه فطيراً.
22وفي ذلك اليوم يعمل الرئيس لنفسه ولكل شعب الأرض ثورا *ذبيحة* خطية.
23وفي سبعة أيام العيد يعمل محرقة للرب سبعة ثيران وسبعة كباش صحيحة كل يوم في السبعة أيام وتيسا من المعز كل يوم *ذبيحة* خطية.
24ويعمل تقدمة إيفة للثور وإيفة للكبش وهين زيت للإيفة. 25 وفي *الشهر* السابع في اليوم الخامس عشر من الشهر يعمل مثل ذلك في عيد السبعة أيام كذبيحة الخطية وكالمحرقة وكذبيحة اللحم وكذبيحة الزيت.

21في الشهر الأول في اليوم الرابع عشر من الشهر يكون لكم الفصح عيدا سبعة أيام يؤكل فيه فطير.
22في ذلك اليوم يعمل الرئيس لنفسه ولكل شعب

الأرض ثورا ذبيحة خطية.
23في سبعة أيام العيد يعمل محرقة للرب سبعة ثيران وسبعة كباش لا عيب فيها في كل يوم من الأيام السبعة وتيسا واحدا كل يوم ذبيحة خطية.
24ويقدم تقدمة إيفة مع ثور وإيفة مع كبش وهين زيت مع إيفة. 25
في الشهر السابع في اليوم الخامس عشر من الشهر في العيد يعمل مثل هذا سبعة أيام ذبيحة خطية ومحرقة وتقدمة وزيت





الإصحاح السادس والأربعون

شريعة دخول الهيكل وهبات الرئيس

ومواضع للطبخ والخبز

✠ **طريقة الدخول إلى الهيكل من الثلاث أبواب الداخلية (من الشرق والجنوب والشمال) :-**

◄ **طريقة دخول الملك والشعب :**

- **يدخل الملك من الباب الشرقي إذ يظل طول أيام الأسبوع مغلقا ويفتح في السبت ليقدم الملك تقدمة ويخرج.**
- **وهذا الباب يرمز لأحشاء والدة الإله العذراء مريم الذي دخل إليها الرب وخرج والباب مغلق على حاله أي ظلت بتولا رغم حبلها وميلادها ربنا يسوع .**

◄ **أما دخول الشعب في السبوت أو الأعياد فيكون كالآتى :-**

- **الذي يدخل من الجنوب (باب الجنوب) ويسجد يخرج من باب الشمال ولا يرجع إلى الوراء.**
- **الذي يدخل من باب الشمال ليسجد يخرج من باب الجنوب.**

⇦ **كأن الله يريد أن يعلمنا استقامة الطريق ونعمل كما قال معلمنا بولس الرسول أنسى ما هو وراء وأمتد إلى قداموقول ربنا يسوع الذي يضع يده على المحراث لا يعود ينظر إلى الوراء.**

◄ **الباب الشرقي الداخلي يفتح أيضاً للشعب طوال النهار فقط في يوم السبت :**

- **كأن الله النور الحقيقي شمس البر يفتح لنا أحضانه لكي نستريح من خطايانا طوال حياتنا على الأرض لأن الباب مفتوح في النهار والسبت يعني الراحة ليس من العمل لكن من الخطية هكذا دخل ربنا يسوع إلى الصليب وكان في القبر يوم السبت وقد أراحنا من الخطية.**

- **هذا ما يعني فتح الباب الشرقي في نهار السبت أي لندخل مع شمس البر لنستريح في نهار حياتنا أي مدة وجودنا على الأرض قبل أن تأتي ظلمة القبر.**

◄ **<u>يفتح الباب الشرقي أيضاً في عيد رأس الشهر طول النهار.</u>**

- **رأس الشهر عندما يظهر الهلال ويكون مقتربا جدا من الشمس، هذا يعني عندما تكون الكنيسة مقترنة بربنا يسوع شمس البر يكون فيها عيدا وتضئ من نور شمسها وحبيبها شمس البر ربنا يسوع .**

◄ **<u>العيد الدائم بالمحرقات الصباحية والمسائية.</u>**

- **فالمحرقة الصباحية والمسائية هي كل يوم لرفع غضب الرب وفرح الإنسان كل يوم.**
- **والمحرقة تضاف إليها محرقة زائدة في الأعياد لكي يكون الإنسان فرحا أكثر يخص الله أي فرحا روحيا.**

✠ **<u>هبات الرئيس أو الملك :-</u>**

- ✓ **هبات الملك إما لأحد في العائلة المالكة أو لأحد من أفراد الشعب.**
- ✓ **فإذا كانت لأحد أفراد العائلة المالكة تبقى ميراث له ولأولاده إلى الأبد لكي تحتفظ العائلة المالكة بحقها.**
- ✓ **أما إذا كانت لأحد أفراد الشعب تعود الهبة إلى الملك في سنة العتق لكي يحفظ حق العائلة المالكة.**
- ✓ **وأيضا لا يجوز للملك أن يغتصب ميراث أحد لكي لا يضيع ميراث الشعب.**

✠ **<u>مواضع للطبخ والخبز :-</u>**

- ⇦ **مواضع الطبخ وخبز الخبز للكهنة: في مواضع معينة في مخادعهم في الدار الداخلية.**
- ⇦ **مواضع الطبخ وخبز الخبز للكهنة: في أربع أركان الدار الخارجية وهي بذلك في حجرات الشعب.**
- ⇦ **هكذا جعل الله الشبع سواء للشعب في الدار الخارجية أو للكهنة في الدار الداخلية لكي يكون ربنا يسوع هو خبزنا الحقيقي.**

سفر حزقيال,

الأصحاح 46

1 هكذا قال السيد الرب. وباب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق يكون مغلقا ستة أيام العمل. وأما في السبت فيفتح وفي يوم رأس الشهر يفتح.

1هكذا قال السيد الرب: باب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق يكون مغلقا ستة أيام العمل، ولكنه يفتح في يوم السبت، ويفتح في يوم رأس الشهر.

2 ويدخل الرئيس من طريق رواق الباب من خارج ويقف عند قائمة الباب ويعمل الكهنة محرقته وذبائح سلامته ويسجد عند عتبة الباب. : فيخرج. ولكن الباب لا يغلق إلى المساء.

3وكذلك يسجد شعب الأرض عند باب هذا الباب أمام الرب في السبوت وفي الأشهر الجديدة.

2 «ويدخل الرئيس من رواق الباب من خارج ويقف عند قائمة الباب، ويعمل الكهنة محرقته وذبائح سلامته، ويسجد عند عتبة الباب ثم اخرجوا ولكن الباب لا يغلق إلى المساء.

3 ويسجد شعب الأرض عند باب ذلك الباب أمام الرب في السبوت وفي أقمار الشهور

حز46





ملاحظة على المكاييل فى الذبائح حيث يقدم للأيفة وهى 22.9لتر من الدقيق 1 هيننا من الزيت وهو يساوى 3.66لتر

4 والمحرقة التي يقربها الرئيس للرب في يوم السبت ستة حملان صحيحة وكبش صحيح.
5والتقدمة تكون ايفة للكبش والتقدمة للحملان كما يعطي، وهينا من الزيت للايفة.
6وفي يوم رأس الشهر يكون ثورا ابن بقر صحيحا وستة حملان وكبشا يكونون صحيحين.
7ويعمل التقدمة ايفة للثور وايفة للكبش وللخراف على قدر ما تمس يده وهينا من الزيت للايفة.
8وعند دخول الرئيس يدخل من طريق رواق ذلك الباب ويخرج من طريقه.
9وعندما يأتي شعب الأرض أمام الرب في الأعياد، فالداخل من طريق باب الشمال ليسجد يخرج من طريق باب الجنوب. والداخل من طريق باب الجنوب يخرج من طريق باب الشمال. لا يرجع في طريق الباب الذي دخل منه بل يخرج مقابله.

4والمحرقة التي يقربها الرئيس للرب في يوم السبت ستة حملان صحيحة وكبش صحيح 5 والتقدمة إيفة مع الكبش والتقدمة مع الحملان مثلها. كما يستطيع أن يعطي وهينا من الزيت مع الإيفة.
» 6في يوم رأس الشهر يعمل ثورا ابن بقر صحيحا وستة حملان وكبشا تكون صحيحة.
7فيقرب التقدمة ايفة للثور وايفة للكبش وللخراف ما تنال يده وهينا من الزيت للايفة.
8عند دخول الرئيس يدخل من طريق رواق الباب ويخرج من تلك الطريق.
» 9وعندما يأتي شعب الأرض أمام الرب في المواسم، فالداخل من باب الشمال ليسجد يخرج من طريق باب الجنوب. والداخل من باب الجنوب يخرج من طريق باب الجنوب. يخرج من طريق باب الشمال ولا يرجع أحد من طريق الباب الذي دخل

منه بل يخرج إلى خارجه.

10 والرئيس في وسطهم عند دخولهم يدخل. وعندما يتقدمون، يجب أن يتقدموا.

10 عند دخولهم يدخل الرئيس في وسطهم، وعند خروجهم يخرج.

11 وفي الأعياد والأعياد تكون التقدمة إيفة للثور، وإيفة للكبش، وللحملان ما تنال يده، وهين زيت للإيفة.

12 وإذا عمل الرئيس محرقة نافلة أو ذبائح سلامة نافلة للرب، يفتح له الباب المتجه نحو الشرق فيعمل محرقته وذبائح سلامته كما يفعل في السبت. اليوم: ثم يخرج. وبعد خروجه يغلق الباب .

13 تعمل كل يوم محرقة للرب من خروف حولي صحيح.تعمله كل صباح.

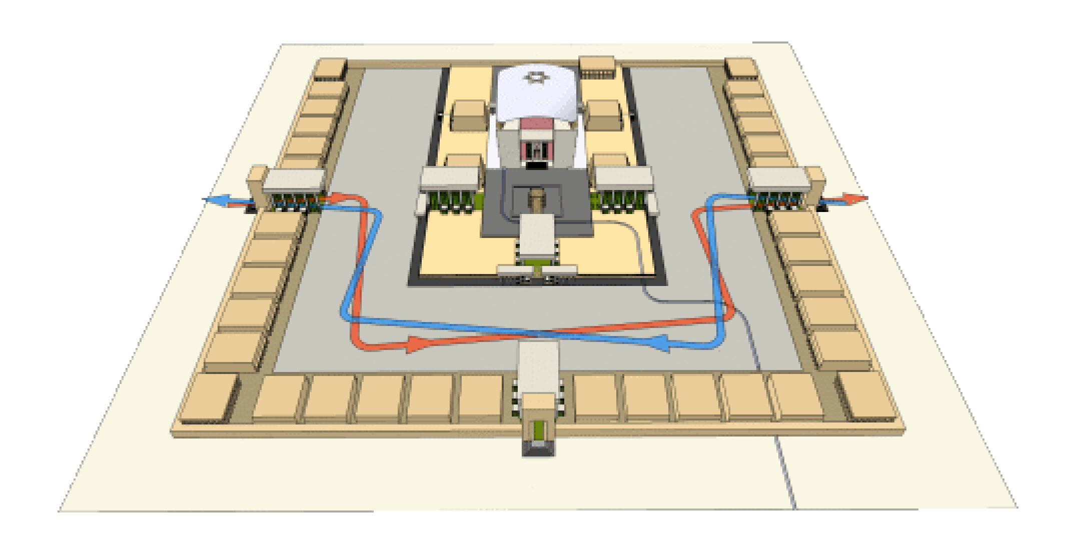
14 وتعمل له تقدمة كل صباح سدس الايفة وثلث الهين زيتا لمسح الدقيق. تقدمة دائمة فريضة أبدية للرب.

15 ويعملون الخروف والتقدمة والزيت كل صباح محرقة دائمة.

11 وفي الأعياد والأعياد تكون التقدمة إيفة للثور وإيفة

للكبش وللحملان، وهين زيت للإيفة

.12 وإذا عمل الرئيس ذبيحة أو محرقة أو ذبيحة سلامة نافلة للرب، يفتح له الباب المتجه نحو الشرق. ويعمل محرقته وذبائح سلامته كما يفعل في يوم السبت. ثم يخرج ويغلق الباب بعد خروجه.

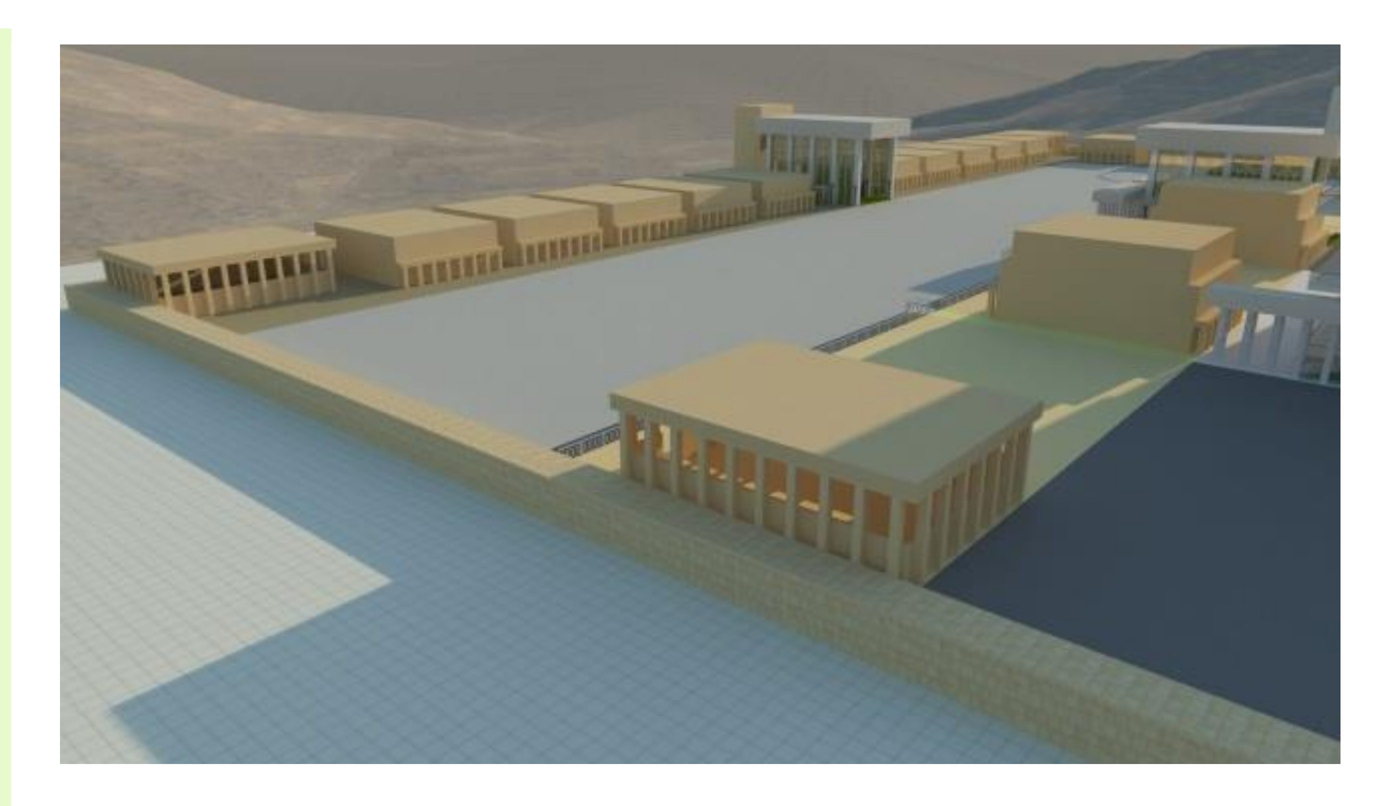


13 وتعمل شاة حولية صحيحة محرقة للرب كل يوم صباحا صباحا تعملها 14 وتعمل عليها تقدمة صباحا صباحا

سدس الإيفة . وثلث الهين من الزيت لترطيب الدقيق تقدمة للرب دائما فريضة ابدية.

15 «ويعملون الخروف والتقدمة والزيت صباحا صباحا محرقة دائمة».

في هيكل حزقيال ليس هناك ذبيحة مسائية! يسوع المسيح هو ذبيحة المساء، الذي مات على الصليب في المساء. يسوع المسيح هو ذبيحة مسائية دائمة في هيكل حزقيال. لقد جعل الهيكل العلاقة بين الأرض والسماء. على الأرض نرى ذبيحة الصباح اليومية في الهيكل الجديد، وفي هيكل السماء ذبيحة المساء الأبدية، ذبيحة يسوع المسيح.



16 هكذا قال السيد الرب. إذا أعطى الرئيس هدية لأحد أبنائه، يكون نصيبها لبنيه. فيكون ملكهم بالميراث.

17 ولكن إذا أعطى نصيبه لأحد عبيده، تكون له سنة الحرية. بعده يرجع إلى الرئيس ويكون نصيبه لبنيه.

18 ولا يأخذ الرئيس نصيب الشعب بالضغط ليطردهم من ملكهم. بل يعطي بنيه نصيبا من ملكه حتى لا يتبدد شعبي كل واحد من ملكه.

19 ثم أدخلني بالمدخل الذي بجانب الباب إلى مخادع القدس للكهنة المتجه نحو الشمال، وإذا بمكان على الجانبين نحو الغرب.

20 وقال لي: هذا هو المكان الذي يطبخ فيه الكهنة ذبيحة الإثم وذبيحة الخطية، حيث يخبزون التقدمة. حتى لا يخرجوهم إلى الدار الخارجية لتقديس الشعب.

16 هكذا قال السيد الرب: إذا أعطى الرئيس عطية من نصيبه لواحد من بنيه، تكون لبنيه، فهي ملكهم بالنصيب

17 ولكن إذا أعطى عطية من نصيبه . لاحد عبيده يكون له الى سنة الحرية. ثم يعود إلى الأمير. يكون نصيبه لبنيه فقط. يجب أن ينتمي إليهم.

18 «لا يأخذ الرئيس من نصيب الشعب فيطردهم من ملكهم، بل يعطي بنيه نصيبا من ملكه، لئلا يتبدد شعبي أحد من ملكه»

19 ثم قدم ومن المدخل الذي بجانب الباب إلى مخادع القدس للكهنة التي باتجاه الشمال وإذا هو في أقصى المؤخر نحو الغرب المكان

الذي يطبخ فيه الكهنة الإثم التقدمة وذبيحة الخطية وحيث

يخبزون التقدمة لئلا يخرجوها إلى الدار الخارجية لتقديس الشعب."

حزقيال لا يصف حجم ومظهر هذا المكان. لكن حزقيال وصف المطابخ التي يتم فيها إعداد الشعب، فيمكننا أن نفترض أن حجم المطابخ الكهنوتية يتطابق مع حجم مطابخ الشعب.



هيكل حزقيال
قاعات الطعام
قاعات الطعام
قاعة الطعام
قاعات الطعام
قاعات الطعام
قاعات الطعام
Changing rooms
rooms
(3rd floor)
الدار الداخلية
الدار الخارجيه

21ثم أخرجني إلى الدار الخارجية وعبرني على زوايا الدار الأربع. وإذا في كل زاوية من الدار دار.
22وفي زوايا الدار الأربع دور متصلة طولها أربعون ذراعا وعرضها ثلاثون. وهذه الزوايا الأربع قياس واحد.
23وكان فيها صف بناء حواليها حواليها اربعة وعمل مغلي تحت الصفوف حواليها.
24فقال لي هذه هي اماكن الطبخ حيث يطبخ خدام البيت ذبيحة الشعب.

21ثم أخرجني إلى الدار الخارجية وعبرني إلى زوايا الدار الأربع. وإذا في كل زاوية من الدار دار صغيرة.
22وفي زوايا الدار الأربع دور مصورة طولها أربعون ذراعا وعرضها ثلاثون. كانت هذه الأربعة في الزوايا بنفس الحجم.
23وكان فيها صف من حجارة حواليها حول الاربع وعملت تحت الصفوف حواليها غلاج.
24فقال لي: «هذه هي المواقد التي يطبخ فيها خدام البيت ذبائح الشعب.«

19,20م

14,40m

;



الإصحاح السابع والأربعون

المياه المقدسة والأرض المقدسة

✞ **المياه المقدسة :-**

- **هناك من الناحية الحقيقية أنبوبة أو مجرى مياه تحت عتبة المدخل الشرقي للدار الداخلية من ناحية الجنوب تمتد ناحية الشرق مارة جنوب مذبح المحرقة إلى مدخل الدار الخارجية من ناحية الشرق، ودائما يقال على ناحية الجنوب ناحية البيت الأيمن.**

⊕ **المياه عند الأنبياء :-**

- **المياه الكثيرة هي تكون في عصر المسيا تعني عصر الغنى الذي يكون عندما يأتي المسيا.**
- **يراها زكريا النبي هذه المياه لتطهير الشعب (زك13: 1).**
- **يراها يوئيل النبي أنها سر القداسة (يؤ3: 18).**
- **يراها إشعياء النبي تحول القفر إلى أرض مزهرة (إش44: 3).**
- **يراها حزقيال سابقا (حز16: 9) لتطهير البشرية كلها من خطاياها.**

رمزية المياه في هذا الإصحاح حسب ما ذكر به :-

➢ **المياه متجه إلى الشرق ناحية مذبح المحرقة الأيمن :**

- **فهي تشير إلى الشرق الحقيقي ربنا يسوع وكنيسته التي تحتضن المذبح وهذه المياه تشير إلى المعمودية التي بها نتمتع ببركات المذبح في العهد الجديد حيث جسد ودم عمانوئيل على المذبح.**

➢ **ال4000 ذراع في عبور النهر :**

- **جاء رجل ومعه قصبة قياس وعبر بحزقيال الألف الأولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة في النهر وإذا المياه طمت فلم يستطع حزقيال العبور فرجع إلى الشاطئ :**
- **النهر يشير إلى المعمودية ورقم 1000 يشير إلى العمل السماوي الروحي فال4000 تشير إلى انضمام كل العالم باتجاهاته الأربعة إلى كنيسة العهد الجديد خلال مياه المعمودية .**

- **<u>الأشجار التي على الشاطئ :</u>**

- **هي تشير إلى المؤمنين لأنهم يكونوا كالأشجار على مجاري مياه الروح القدس التي ولدوا منها في المعمودية لكي يثمروا 30، 60، 100.**

- **<u>الأسماك :</u>**

- **وإذ النهر به أسماك من جميع الأنواع والأحجام فالسمكة إختوس تشير إلى المسيحيين أبناء العهد الجديد السابحين في المعمودية والكنيسة إذا خرجوا منها يموتوا والسمكة تشير إلى ربنا يسوع إذ كلمة إختوس هي اختصار كلمة يسوع المسيح أبن الله المخلص :**
- **Ιησούς Χριστός, ο Υιός του Θεού, ο Σωτήρας**

✞ <u>الأرض المقدسة :-</u>

- **أظهر الله أنه أمين في وعوده إذ رفع يديه لكي يعطي الإنسان ما وعده به من ميراث الأرض حتى لو كان الإنسان غير أمين.**
- **حدد المواقع للأسباط من جميع الجهات بنفسه.**
- **أعطى يوسف نصيبين لأفريم ومنسى ولم يعطي للاوي لأن نصيبه هو الرب.**
- **أعطى الغرباء الساكنين وسطهم حق المقاسمة في الأرض رمزا لدخول الأمم في وعد الله لإبراهيم ... وكنيسة العهد الجديد.**

حزقيال، 47

هنا يمكنك رؤية تصور لنبوة حزقيال عن الهيكل الثالث .

سفر حزقيال,

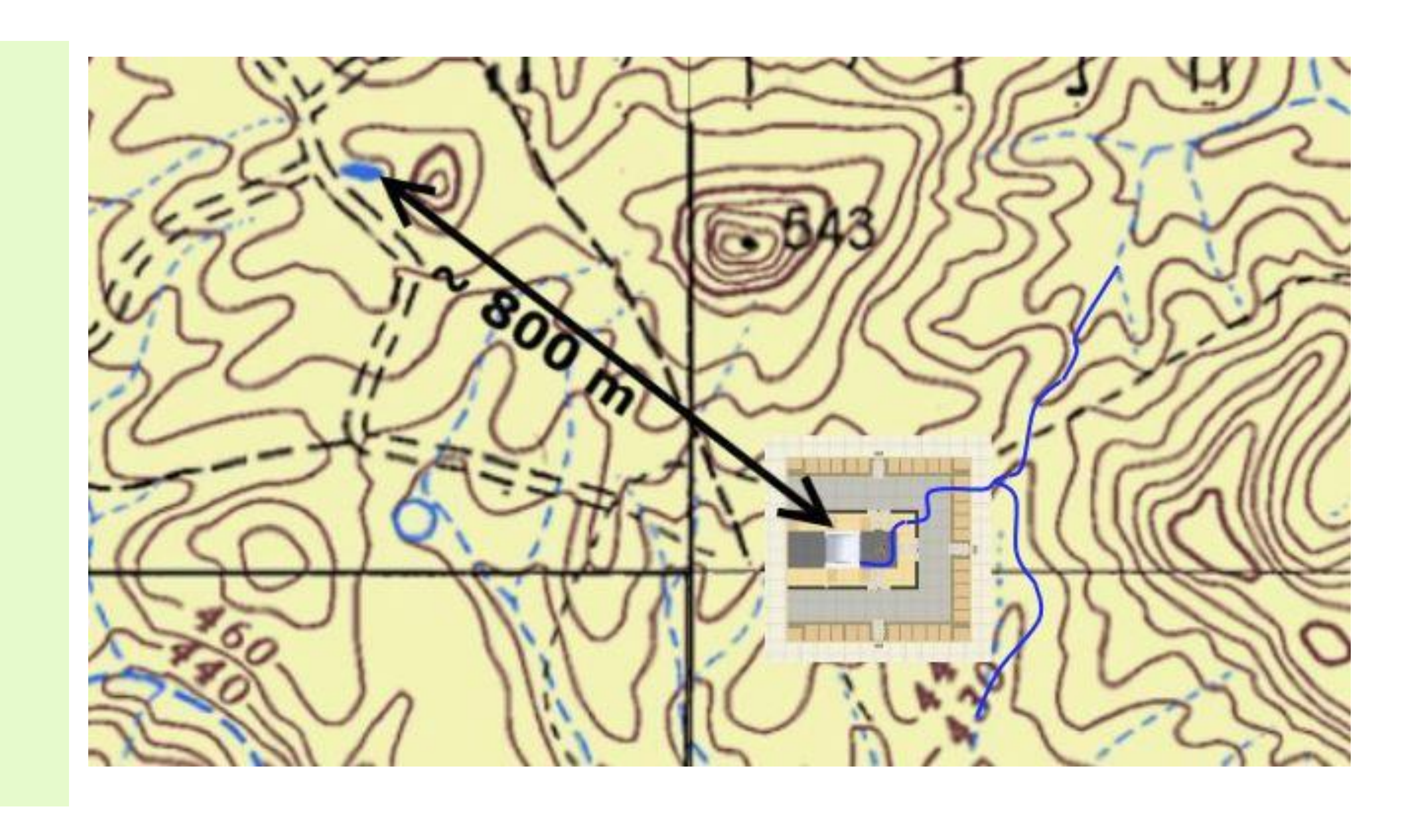
الأصحاح 47

1وبعد ذلك ردني الى باب البيت. وإذا بمياه خارجة من تحت عتبة البيت نحو الشرق، لأن وجه البيت كان نحو الشرق، والمياه نازلة من تحت عن جانب البيت الأيمن، عن جانب المذبح الجنوبي.
2ثم أخرجني من طريق باب الشمال وسار بي في الطريق من خارج إلى الباب الخارجي في الطريق المتجه نحو الشرق. وإذا بمياه جارية عن الجانب الأيمن.

1ثم ردني إلى باب البيت. وإذا بمياه خارجة من تحت عتبة البيت نحو الشرق، لأن البيت متجه نحو الشرق. وكانت المياه نازلة من تحت عن يمين البيت من جنوب المذبح.
2وأخرجني من طريق باب الشمال ودار بي من خارج إلى الباب الخارجي في طريق الباب المتجه نحو الشرق. وإذا بمياه تتدفق من جانب الجنوب.






~ 800 m
543
460
440

3وحين خرج الرجل الذي بيده الخط إلى الشرق قاس ألف ذراع وعبرني في المياه .وكانت المياه إلى الكاحلين.
4ثم قاس ألفا وأجازني في المياه .وكانت المياه إلى الركبتين. ثم قاس ألفًا وعبرني .وكانت المياه إلى حقويه.
5وبعد ذلك قاس الفا .وكان نهرًا لم أستطع عبوره، لأن المياه ارتفعت، مياه للسباحة، نهر لا يمكن عبوره.
6فقال لي هل رأيت يا ابن آدم هذا . ثم أحضرني وردني إلى حافة النهر.
7ولما رجعت إذا على شاطئ النهر أشجار كثيرة جدا من هنا ومن هناك.
8فقال لي هذه المياه خارجة نحو ارض المشرق وتنزل الى البرية وتذهب الى البحر.حين تخرج الى البحر تشفى المياه.
9ويكون أن كل نفس حية تدب حيثما يأتي النهران تحيا. ويكون السمك كثيرا جدا لأن هذه المياه تأتي إلى هناك فتشفى. فيحيا كل ما يأتي إليه النهر.
10ويكون أن الصيادين يقفون عليه من عين جدي إلى عين جلايم. يكونون مبسطا للشباك. ويكون سمكهم كجنسهم كأسماك البحر الكبير كثيرة جدا.

3وحين خرج الرجل نحو المشرق والخيط بيده قاس ألف ذراع وعبرني في الماء حتى بلغ الماء إلى الكعبين.
4ثم قاس ألفا وعبرني في الماء حتى وصل الماء إلى الركبتين. ثم قاس ألفًا ومشى بي في الماء حتى وصل الماء إلى حقوي.
5ثم قاس ألفا. وكان نهرًا لم أستطع اجتيازه، لأن المياه ارتفعت، بما يكفي للسباحة، نهر لا يمكن اجتيازه.
6فقال لي: «يا ابن آدم، هل رأيت هذا؟» ثم أعادني إلى ضفة النهر.
7ولما رجعت إذا على شاطئ النهر أشجار كثيرة جدا من هنا ومن هناك.

8فقال لي: «هذه المياه تخرج نحو المنطقة الشرقية وتنزل إلى العربة، ثم تأتي نحو البحر وتجري إلى البحر، فتصير مياه البحر عذبة
. «ويكون أن كل نفس حية تدب في كل مكان يأتي إليه النهر، تحيا. وسيكون هناك الكثير من الأسماك، لأن هذه المياه تذهب إلى هناك وتصبح المياه الأخرى عذبة؛ لذلك كل شيء سوف يعيش حيث يذهب النهر.

المياه رمز عمل الروح القدس فى كنيسة العهد الجديد واشارة إلى معمودية ربنا يسوع من يوحنا المعمدان فلهذا يقراء هذا الفصل فى نبوات لقان عيد الغطاس

10ويكون أن الصيادين يقفون عنده، ومن عين جدي إلى عين جلايم يكون مبسط للشباك، ويكون سمكهم على أصنافه كسمك البحر الكبير كثيرا جدا.

11 أما حمـمها وبركها فلا تشفى. يعطون للملح.
12وينبت على النهر الذي على شاطئه من هنا ومن هناك كل شجر للأكل لا يذبل ورقه ولا ينقطع ثمره ويعطي ثمرا جديدا على حسب أشهره. لأن مياههم تخرج من القدس فيكون ثمره للأكل وورقه للشفاء.

11ولكن مستنقعاته وبركه لا تنضج بل تترك للملح.
12وعلى النهر الذي على شاطئه ينبت كل نوع من الأشجار للأكل من هنا ومن هناك. لا يذبل ورقها ولا يذبل ثمرها. فيحملون كل شهر، لأن مياههم تنبع من الحرم، ويكون ثمرهم للطعام وأوراقهم للشفاء.«

.وهنا أشارة أخرى بالنهر والأشجار للمؤمنيين ولعمل الروح القدس فى كنيسة العهد الجديد ويتكابق هذا الجزء مع سفر الرؤيا 1وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لاَمِعًا كَبَلُّورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللهِ وَالْخَرُوفِ. 2فِي وَسَطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةُ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمَرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الأُمَمِ (رؤ 1:22-2)



13هكذا قال السيد الرب. وهذا هو التخم الذي به تمتلكون الأرض بحسب أسباط إسرائيل الاثني عشر: ليوسف قسمان.
14وترثونها بعضكم بعضا، التي رفعت يدي فيها لأعطيها لآبائكم، وهذه الأرض تسقط لكم نصيبا.
15وهذا تخم الأرض نحو الشمال من البحر الكبير طريق حثلون عندما يأتي إلى صدد.
16حماة وبيروثة وسبرائم التي بين تخم دمشق وتخم حماة. هزارهاتيكون، وهي على ساحل حوران.
17ويكون التخم من البحر حصرنان تخم دمشق والشمال شمالا وتخم حماة. وهذا هو الجانب الشمالي.
18وجانب الشرق تقيسون من حوران ومن دمشق ومن جلعاد ومن أرض إسرائيل الأردن من التخم إلى البحر الشرقي. وهذا هو الجانب الشرقي.
19وجانب الجنوب يمينا من ثامار إلى مياه مريبة قادش النهر إلى البحر الكبير .وهذا جانب الجنوب جنوبا.

20وجانب الغرب هو البحر الكبير من التخم إلى مقابل حماة .هذا هو الجانب الغربي.

21فتقسمون لكم هذه الأرض لأسباط إسرائيل.

22فيكون أنكم تقسمونها نصيبا لكم وللغرباء النازلين في وسطكم الذين يرزقون بينكم، فيكونون لكم كمولود في الحقل في وسطكم. بني إسرائيل. فيرثون معك في وسط أسباط إسرائيل.
23ويكون في السبط الذي يتغرب فيه النزيل هناك تعطونه نصيبه ، يقول السيد الرب.

13هكذا قال السيد الرب: هذا هو التخم الذي به تقسمون الأرض نصيبا بين أسباط إسرائيل الاثني عشر. ليوسف قسمان.
14تقسمونها نصيبا، كل واحد بالتساوي الآخر؛ لأني أقسمت أن

-

أعطيها لآبائكم، فتصير لكم هذه الأرض نصيبا.

15وهذا تخم الأرض: جانب الشمال من البحر الكبير طريق حثلون إلى مدخل صدد،

16حماة وبيروثة وسبرائم التي بين تخم دمشق وتخم دمشق. وحماة وحصر حتكون التي على تخم حوران

.17ويمتد التخم من البحر إلى حصر عينان تخم دمشق، ومن الشمال نحو الشمال تخم حماة. هذا هو الجانب الشمالي.

18وجانب الشرق من بين حوران ودمشق وجلعاد وأرض إسرائيل هو الأردن. ومن تخم الشمال إلى البحر الشرقي تقيسون. هذا هو جانب الشرق

19وجانب الجنوب نحو الجنوب . ويمتد من ثامار إلى مياه مريبات قادش إلى نهر مصر والبحر الكبير. وهذا هو الجانب الجنوبي نحو الجنوب.

20وجانب الغرب البحر الكبير من تخم الجنوب إلى مقابل مدخل حماة. وهذا جانب الغرب

21فتقتسمون هذه الأرض بينكم لأسباط إسرائيل.

22فتقسمونها نصيبا بينكم وبين الغرباء المقيمين في وسطكم الذين يولدون بنين في وسطكم، فيكونون لكم كالوطني في بني إسرائيل، فيكونون لكم كالوطني في وسطكم. يقسمون لك نصيبا في وسط أسباط إسرائيل

23وفي السبط الذي يقيم فيه الغريب هناك تعطوه نصيبه يقول السيد الرب.



تقسيم الأرض الجديد على الأسباط

وتقسيم المدينة المقدسة

تقسيم الأرض الجديد على الأسباط :-

يلاحظ في تقسيم الأرض المقدسة الآتي :-

- **شمال المدينة المقدسة 7أسباط دان وأشير ونفتالي ومنسى وأفرايم ورأوبين ويهوذا و5أسباط جنوب أورشليم بنيامين وشمعون ويساكر وزبولون وأخيرا جاد.**
- **أولا صار كل الأسباط غرب نهر الأردن ولا يوجد أسباط شرق الأردن مثلما كان قبلا مثل سبط رأوبين وسبط جاد ونصف سبط منسى.**
- **وكل هذا معناه أن ال12 سبط صاروا أمة واحدة بدل من مملكة شمالية سبيت بواسطة أشور عام 721ق.م والمملكة الجنوبية سبيت بواسطة نبوخذنصر عام 578ق.م هكذا صارت الكنيسة الجامعة تضم الكل إليها.**
- **سبط دان صار أول الأسباط بعدما كان في عهد يشوع بن نون آخر الأسباط أما في العهد الجديد صار أول الأسباط هكذا آخرون أولون وأولون آخرون، سنرى أمما بعيدة تعرف الله عن الأمم المشهورة بمعرفته في الظاهر وأشخاص ظاهريا يعرفوا الله في العالم لكن ليس هكذا في الحياة الأبدية !!**

تقسيم المدينة المقدسة :-

- **المدينة المقدسة في الجنوب مربعة من جميع الاتجاهات فهي تضم الشعوب من كل اتجاه وهي مشابهة لأورشليم السمائية لها 3 أبواب من الأربع جهات أي 12 بابا رمز الأسباط ال12 في العهد القديم وال12 تلميذا في العهد الجديد.**
- **أما اسم المدينة يهوه شمة أي (الله هناك) أي الله يسكن في وسط كنيسته وفي أولاده بروحه القدوس بالنعمة.**
- **العاملين في المدينة من جميع الأسباط .**
- **عرض الأرض بما فيها المدينة 25000 ذراع(قصبة) وطولها مقسم إلى ثلاثة أقسام:-**

⇦ القسم الأول : 5000 ذراع (قصبة) وهي منطقة المدينة.

- ⇦ **القسم الثاني: (منطقة الهيكل) يسكنها الكهنة 10000 قصبة**
- ⇦ **القسم الثالث : (شمال الهيكل) يسكنها اللاويين 10000 قصبة**

- **أما خارج هذه المساحة من ناحية الشرق الزائدة عن هذه المساحة إلى البحر الميت هي ملك الملك وهكذا المساحة من ناحية الغرب ناحية البحر الكبير هي ملك الملك.**

حز 48

حزقيال,الأصحاح 48

1وهذه أسماء الأسباط. ومن طرف الشمال إلى ساحل طريق حثلون نحو حماة وحصرنان تخم دمشق شمالا إلى ساحل حماة. لان هذه جوانبه شرقا وغربا . جزء لدان.
2وعلى تخم دان من جانب الشرق إلى جانب الغرب لأشير قسم واحد .
3وعلى تخم أشير من جانب الشرق إلى جانب الغرب لنفتالي قسم واحد.
4وعلى تخم نفتالي من جانب الشرق إلى جانب الغرب لمنسى قسم واحد.
5وعلى تخم منسى من جانب الشرق إلى جانب البحر لأفرايم قسم واحد.
6وعلى تخم أفرايم من جانب الشرق إلى جانب البحر لرأوبين قسم واحد.
7وعلى تخم رأوبين من جانب الشرق إلى جانب الغرب ليهوذا قسم واحد.
8وعلى تخم يهوذا من جانب الشرق إلى جانب الغرب تكون التقدمة التي تقدمونها خمسة وعشرين ألف قصبة في العرض والطول كأحد الأقسام من جانب الشرق إلى الجانب. جانب الغرب: ويكون القدس في وسطها.

1وهذه أسماء الأسباط: من أقصى الشمال، على طريق حثلون إلى مدخل حماة، إلى حصر عينان الذي عند تخم دمشق، شمالا إلى جانب حماة، الممتد من الشرق إلى الغرب، ودان قسم واحد
2وما بجانب تخم دان من جانب الشرق إلى جانب الغرب لأشير قسم واحد.
3وعلى تخم أشير من جانب الشرق إلى جانب الغرب لنفتالي قسم واحد. 4
وعلى تخم نفتالي من جانب الشرق إلى جانب الغرب لنفتالي قسم

واحد. 4 وعلى تخم نفتالي من جانب الشرق إلى جانب الغرب لنفتالي قسم واحد.
5وعلى تخم منسى من جانب الشرق إلى جانب الغرب لأفرايم قسم واحد.
6وعلى تخم أفرايم من جانب الشرق إلى جانب الغرب لرأوبين قسم واحد.
7وعلى تخم رأوبين من جانب الشرق إلى جانب الغرب ليهوذا قسم واحد.
8وعلى تخم يهوذا من جانب الشرق إلى جانب الغرب يكون القسم الذي تقسمونه. وعرضها وطولها كأحد القسمين خمسة وعشرون ألف ذراع من جانب الشرق إلى جانب الغرب. ويكون القدس في وسطها.

الأسد أشارة إلى ربنا يسوع القائم من الأموات وإلى نصرة الأنسان على الخطية وأشارة إلى أنجيل معلمنا مرقس الذى بداء أنجيله صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أشارة إلى ربنا يسوع الأسد الخارج من سبط يهوذا هذه الصورة من سفر التكوين:(Bereshit)

"يهوذا شبل أسد من الفريسة صعدت يا ابني انحنى وربض كالأسد وكلبوة من ينهضه؟ "(تكوين 49: 9) ..."هوذا الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود قد غلب ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة ”(رؤيا 5: 5) وألى شفاعة الكاروبيم فى الحيونات المتوحشة ووجه الأنسان أشارة إلى تجسد ربنا يسوع وإلى ألأتجاه الأنسانى فى الجاهد وأشارة إلى أنجيل معلمنا متى الذى نكلم مسب ربنا يسوع حسب الناسوت وإلى شفاعة الكاروبيم فى الأنسان

9التقدمة التي تقربونها للرب تكون خمسة وعشرين ألفا طولا وعشرة آلاف عرضا.
10ولهم وللكهنة تكون هذه التقدمة المقدسة. نحو الشمال خمسة وعشرون ألفا طولا ، ونحو الغرب عشرة آلاف عرضا، ونحو الشرق عشرة آلاف عرضا، ونحو الجنوب خمسة وعشرين ألفا طولا، ويكون قدس الرب في الوسط منه.
11يكون للكهنة المقدسين من بني صادوق. الذين حفظوا حراستي الذين لم يضلوا حين ضل بنو إسرائيل كما ضل اللاويون.
12وتكون قربان الأرض المقربة لهم قدس الأقداس عند تخم اللاويين.
13وقبالة تخم الكهنة يكون اللاويون خمسة وعشرين ألفا طولا وعشرة آلاف عرضا. كل الطول خمسة وعشرون ألفا والعرض عشرة آلاف.
14ولا يبيعوا منها ولا يبدلوا ولا يصرفوا باكورات الأرض لأنها مقدسة للرب.
15والخمسة آلاف الفاضلة من العرض مقابل الخمسة والعشرين الفا تكون محرما للمدينة للسكنى وللمسرح وتكون المدينة في وسطها.

9فالقرعة التي تقدسونها للرب تكون طولا خمسة وعشرين ألف ذراع وعرضها عشرة آلاف 10
وتكون القرعة المقدسة لهؤلاء الكهنة نحو الشمال خمسة وعشرين ألف طولا ونحو عشرة آلاف ذراع غربا. عرضاً نحو الشرق 10.000 عرضاً، ونحو الجنوب 25.000 طولاً؛ ويكون مقدس الرب في وسطها.
11يكون للكهنة المقدسين من بني صادوق الذين حفظوا حراستي، الذين لم يضلوا حين ضل بنو إسرائيل كما ضل اللاويون
12فيكون لهم فريضة .من دائرة الأرض، قدس الأقداس، إلى تخم اللاويين.

13ويكون للاويين على تخم الكهنة خمسة وعشرون الفا طولا وعشرة آلاف عرضا. ويكون الطول كله خمسة وعشرين الفا وعرضا عشرة آلاف.
14ولا يبيعوا منه ولا يبدلوا منه ولا يصرفوا هذا. اختيار جزء من الأرض؛ لأنه مقدس للرب.
15أما الباقي فعرضه خمسة آلاف ذراع وطوله خمسة وعشرون ألفا ويكون للمدينة للمساكن وللفسحة وتكون المدينة في وسطها.

الأسباط فى الميراث رمز لإيمان اليهود بربنا يسوع واما الكهنة أبناء صادوق أشارة لكهنة العهد الجديد الذين أقامهم ربنا يسوع فى كنيسة العهد الجديد كما فى (1تى 3 و أع 14 :23).

16 وهذه تكون مقاييسها. جانب الشمال أربعة آلاف وخمس مئة، وجانب الجنوب أربعة آلاف وخمس مئة، وجانب الشرق أربعة آلاف وخمس مئة، وجانب الغرب أربعة آلاف وخمس مئة.
17ويكون مسرح المدينة نحو الشمال مئتين وخمسين، ونحو الجنوب مئتين وخمسين، ونحو الشرق مئتين وخمسين، ونحو الغرب مئتين وخمسين.
18والباقي في الطول مقابل تقدمة القدس يكون عشرة آلاف شرقا وعشرة آلاف غربا ويكون مقابل تقدمة القدس . ويكون تكاثرها طعاما لخدمة المدينة.
19والذين يخدمون المدينة يخدمونها من جميع أسباط إسرائيل.
20جميع التقدمة تكون خمسة وعشرين الفا في خمسة وعشرين الفا.مربعا تقدمون تقدمة القدس مع ملك المدينة.

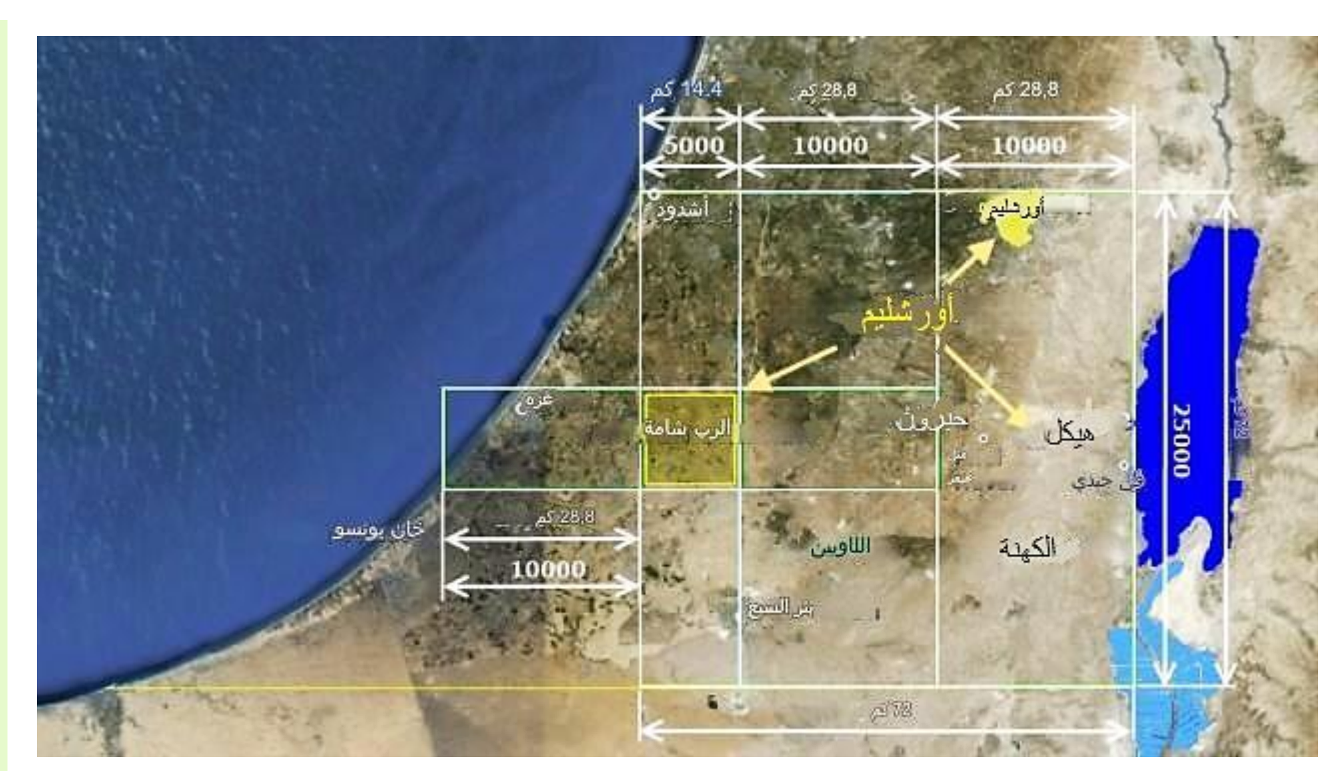
16وهذه مقاييسها: جانب الشمال أربعة آلاف وخمس مئة ذراع، جانب الجنوب أربعة آلاف وخمس مئة ذراع، جانب الشرق أربعة آلاف وخمس مئة ذراع، جانب الغرب أربعة آلاف وخمس مئة ذراع

.وجنوباً 250 ذراعاً، ومن الشرق 250 ذراعاً، ومن الغرب 250 ذراعاً.
18والباقي من الطول إلى جانب مساحة القدس يكون عشرة آلاف ذراع نحو الشرق، وعشرة آلاف نحو الغرب، ويكون على مساحة القدس. وتكون غلتها طعاما لعمال المدينة
.المدينة من جميع أسباط إسرائيل يزرعونها.
20ويكون كل القسمة خمسة وعشرين الفا في خمسة وعشرين الفا ذراعا.تقدسون ساحة القدس مع ملك المدينة.

نقطة مهمة! 18 مقابل. 48 إصحاحاً من سفر حزقيال تعطي شكلاً للضواحي كشكل من أشكال الصليب! والآية 20 تؤكدها عبارة: "بملك المدينة."

نبوة حزقيال الأصحاح 48 المؤامرات المأخوذة من النبوة. ستحصل الأراضي التابعة للمدينة على شكل الصليب.

تبلغ مساحة الممتلكات المقدسة (48: 10)، وملك اللاويين (48: 13)، والأرض المملوكة للمدينة (48: 15) 25000 x25000 "جميع التقدمة تكون خمسة وعشرين ألفًا في خمسة وعشرين ألفًا ."



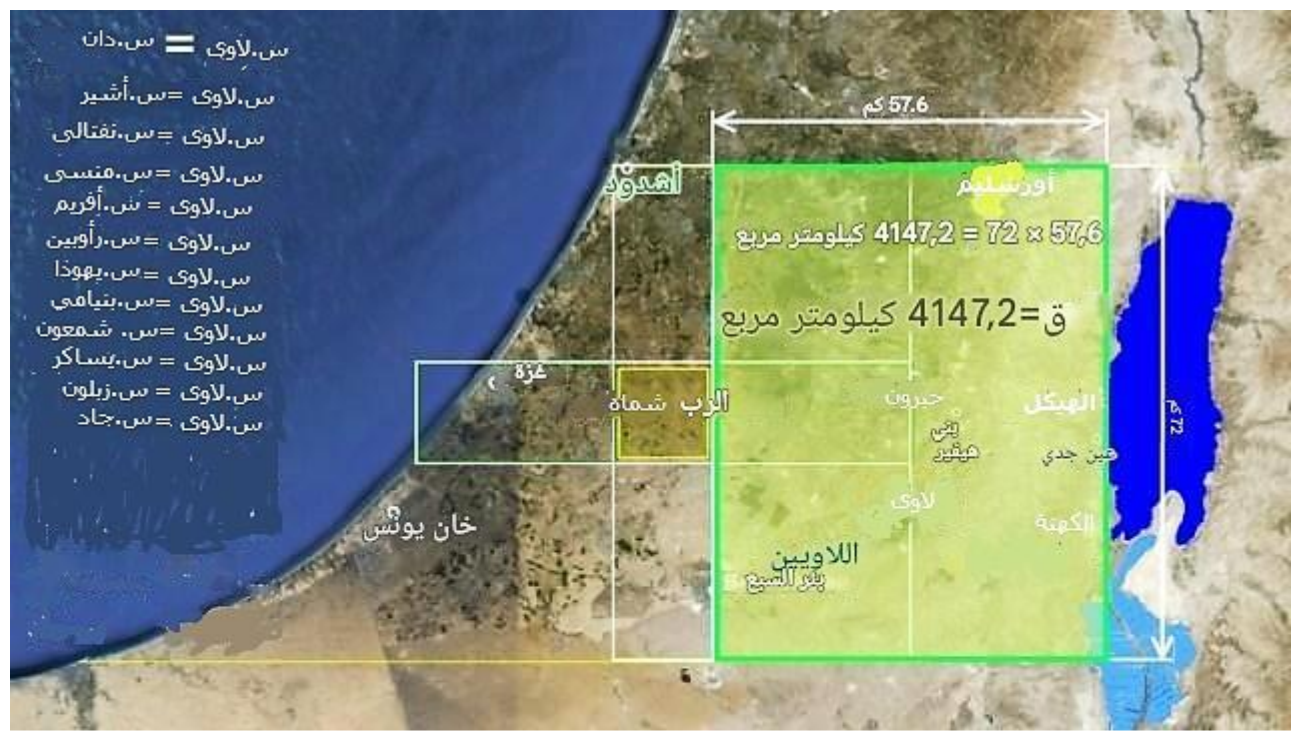
21والباقي للرئيس من هنا ومن هناك من التقدمة المقدسة ولممتلكات المدينة مقابل الخمسة والعشرين الفا من التقدمة نحو تخم الشرق وغربا مقابل الخمسة والعشرون الفا الى تخم الغرب مقابل اقسام الرئيس فيكون تقدمة القدس .ويكون قدس البيت في وسطه.
22ومن ملك اللاويين ومن ملك المدينة في وسط ما للرئيس بين تخم يهوذا وتخم بنيامين يكون للرئيس.
23وبقية الأسباط من جانب الشرق إلى جانب البحر لبنيامين نصيب 24 . وعلى تخم بنيامين من جانب الشرق إلى جانب الغرب لشمعون نصيب

25 . وعلى تخم شمعون من جانب الشرق إلى جانب الغرب ليساكر قسم واحد

26 . وعلى تخم يساكر من جانب الشرق إلى جانب الغرب لزبولون قسم واحد 27 . وعلى تخم زبولون من جانب الشرق إلى جانب البحر لجاد قسم واحد 28 . وعلى تخم جاد من جانب الجنوب جنوبا يكون التخم من ثامار إلى مياه مريبة قادش والنهر نحو البحر الكبير 29 . هذه هي الأرض التي تقسمونها نصيبا لأسباط إسرائيل، وهذه حصصهم ، يقول السيد الرب.
30وهذه مخارج المدينة من جانب الشمال أربعة آلاف وخمس مئة قياس. 31 وتكون أبواب المدينة على أسماء أسباط إسرائيل: ثلاثة أبواب نحو الشمال. باب واحد لرأوبين، باب واحد ليهوذا، باب واحد للاوي 32 .وإلى جانب الشرق أربعة آلاف وخمس مئة وثلاثة أبواب. وباب واحد ليوسف، وباب بنيامين واحد، وباب دان واحد 33 .وإلى جانب الجنوب أربعة آلاف وخمس مئة مقياس وثلاثة أبواب. باب واحد لشمعون، باب واحد ليساكر، باب زبولون 34 .وإلى جانب الغرب أربعة آلاف وخمس مئة وأبوابها الثلاثة. وباب جاد وباب أشير وباب نفتالي.



21والباقي للرئيس من هنا ومن هناك لقرعة القدس ولملك المدينة قدام الخمسة والعشرين الفا من القطع نحو تخم الشرق وغربا قدام الخمسة والعشرين الفا. نحو تخم الغرب مع الحصص يكون للرئيس، ويكون قسم القدس ومقدس البيت في وسطه
22عدا ملك اللاويين وملك المدينة. التي في وسط ما للرئيس، كل ما بين تخم يهوذا وتخم بنيامين يكون للرئيس.
23وأما بقية الأسباط: من جانب الشرق إلى جانب الغرب لبنيامين قسم واحد.
24وما بجانب تخم بنيامين من جانب الشرق إلى جانب الغرب لشمعون قسم واحد.
25وعلى تخم شمعون من جانب الشرق إلى جانب الغرب ليساكر قسم واحد.
26وعلى تخم يساكر من جانب الشرق إلى جانب الغرب لزبولون قسم واحد.
27وعلى تخم زبولون من جانب الشرق إلى جانب الغرب لجاد قسم واحد.
28وعلى تخم جاد من جانب الجنوب نحو الجنوب يكون التخم من ثامار إلى مياه مريبة. -قادش إلى نهر مصر إلى البحر الكبير.
29هذه هي الأرض التي تقسمونها نصيبا لأسباط إسرائيل، وهذه حصصهم، يقول السيد الرب.
30وهذه مخارج المدينة: إلى جهة الشمال قياسها أربعة آلاف وخمس مئة ذراع،
31وأبواب المدينة على أسماء أسباط إسرائيل ثلاثة أبواب نحو الشمال: باب رأوبين وباب واحد. وباب يهوذا واحد وباب لاوي واحد
32وإلى جانب الشرق أربعة آلاف وخمس مئة ذراع ثلاثة أبواب. باب يوسف واحد. وباب بنيامين واحد. باب دان واحد.
33ومن جانب الجنوب قياسه أربعة آلاف وخمس مئة ذراع ثلاثة أبواب: باب شمعون واحد، وباب يساكر واحد، وباب زبولون واحد.
34ومن جانب الغرب أربعة آلاف وخمس مئة ذراع وثلاثة أبواب:



باب جاد وواحد. وباب أشير واحد. باب نفتالي واحد.

أبواب على أسماء الأسباط رمز لأورشليم لسمائية كما فى سفر الرؤيا وبالتالى كل القياسات تخص أورشلين السمائية كما فى

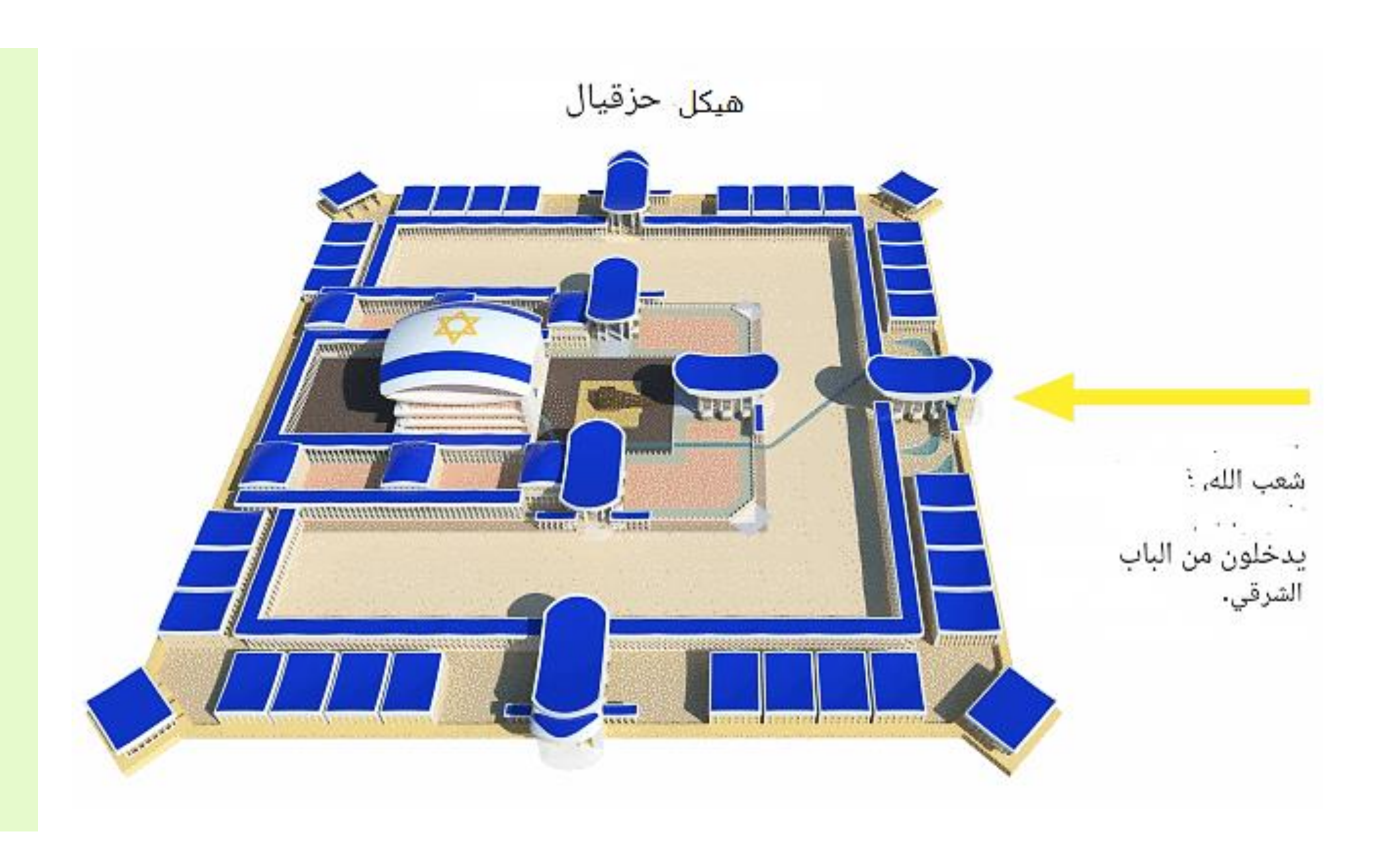
10وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَل عَظِيمٍ عَال، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، 11لَهَا مَجْدُ اللهِ، وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبٍ بَلُّورِيٍّ. 12وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَال، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلاَكًا، وَأَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. 13مِنَ الشَّرْقِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشِّمَالِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلاَثَةُ أَبْوَابٍ. 14وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخَرُوفِ الاثْنَيْ عَشَرَ. 15وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. 16وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرَبَّعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالارْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ. 17وَقَاسَ سُورَهَا: مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيِ الْمَلاَكُ.(رؤ 21 : 10-17).



35 وكان محيطها نحو ثمانية عشر ألف قياس . واسم المدينة من ذلك اليوم : يهوه هناك.

35ويكون طول المدينة حواليها ثمانية عشر ألف ذراع، واسم المدينة من ذلك اليوم: الرب هناك.

الرب شامة!



المراجع

- تفسير سفر حزقيال للقمص تادرس يعقوب ملطي
- أطلس الكتاب المقدس لكارل راسموسن ٢٠٠٤م
- https://ezekiel-temple.narod.ru/

